

اُزْبېك مۇھىماتى ۱۹۹۲-۲۰۰۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أوروبا الموحدة

المجلد السادس

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣

العنوان :	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلة رقم : أوروبا الموحدة ١٩٩٥			
المؤلف :			
أوروبا .. من هلستكي الى بودا يست	الأهرام	١١٠١	٩٤/١٣/١٠
عاطف الغمري			
قمة ايسن : ماردا ام لزم	الشرق الأوسط	١١٠٣	٩٤/١٣/١١
وليد ابي مرشد			
الاتحاد الأوروبي يتفق على خطة عمل تمهد لعضوية دول أوروبا الشرقية تدريجيا	الأهرام	١١٠٤	٩٤/١٣/١١
وكالات الأنباء			
ابناء الترويج رفضوا الانضمام للاتحاد الأوروبي	الفض	١١٠٥	٩٤/١٣/١١
من يستعمل توسيع الأطلسي ؟	الكفاح العربي	١١٠٦	٩٤/١٣/١٣
الاتحاد الأوروبي يمسك العصا من الوسط	العالم اليوم	١١٠٧	٩٤/١٣/١٣
اسن .. قمة الوداع والضيوف الجدد الراقعي -بون	العالم اليوم	١١٠٨	٩٤/١٣/١٣
تفاندا .. في سطور	الأهرام	١١١٠	٩٤/١٣/١٣
فرنسا تركز على علاقات الاتحاد الأوروبي مع الجنوب	الحياة	١١١١	٩٤/١٣/١٣
ايما تاكر			
مهرجان الفشل أروبي	العالم اليوم	١١١٣	٩٤/١٣/١٤
قتمى عبد الفتاح			
من قريب : قرارا أوروبي لا قيمة له	الأهرام	١١١٥	٩٤/١٣/١٤
سلامة احمد سلامة			
بعد قمة ألمانيا : هل يفقد الاتحاد الأوروبي مصداقيته؟	الأهرام	١١١٦	٩٤/١٣/١٤

المجلد رقم :	أوروبا الموحدة ١٩٩٥	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان :				
المؤلف :				
خلاقات على جانبي المحيط .. وجهة مقفودة		أخر ساعة	١١١٧	٩٤/١٢/١٤
أبراهيم فاعود				
المرّة الثانية : قال الدروبيجيون لا للوحدة الأوروبية ١		أخر ساعة	١١٢١	٩٤/١٢/١٤
استمالة أن يكون الاتحاد الأوروبي فدراليا بزيادة عضويته		الفرطوم	١١٢٣	٩٤/١٢/١٥
أمة أيسن وتشاؤم أوروبا		الحياة	١١٢٦	٩٤/١٢/١٦
صالح بشير				
أوروبا .. وضروقات التغيير		الأكرام	١١٢٨	٩٤/١٢/١٧
عبد مباشر				
بعد قمة الوداع في ألمانيا		الأكرام	١١٣٠	٩٤/١٢/١٧
شريف الشوباشي				
وزراء الاتحاد الأوروبي يوافقون اليوم طلب تركيا الانضمام الى الاتحاد ١		الأكرام	١١٣٢	٩٤/١٢/١٩
رويتز				
الجريمة والعقاب في الاتحاد الأوروبي		العالم اليوم	١١٣٣	٩٤/١٢/١٩
توقع رفض الاتحاد الأوروبي إقامة اتفاق جمركي مع تركيا		الحياة	١١٣٤	٩٤/١٢/٢٠
رويتز				
الغاء اسمي .. لضريبة الطاقة		الشرق الأوسط	١١٣٥	٩٤/١٢/٣١
رياض مقدمي				
اليونان احبطت انضمام تركيا الى الاتحاد الجمركي مع أوروبا		الحياة	١١٣٦	٩٤/١٢/٣١
نور الدين الغريضي				
الوحدة الأوروبية في مختلف الطرق		الأجالي	١١٣٧	٩٤/١٢/٣١
أشرف شهاب				
دعول تركيا الاتحاد الأوروبي من بابہ الخلفی		الحياة	١١٣٨	٩٤/١٢/٣٢
محمد العباسي				
مسببة الشكوك		الأكرام	١١٤١	٩٤/١٢/٣٣
سجيني دولرمانلي				

المجلد رقم :	أوروبا الموحدة ١٩٩٥		
العنوان :			
المؤلف :		المصدر	رقم الصفحة التاريخ
	إزالة آخر عقبات توسيع عضوية الاتحاد الأوروبي	الأهرام	١١٤٣ ٩٤/١٢/٢٤
	إزالة آخر العقبات أمام انضمام النمسا وتلندا والسويد للاتحاد الأوروبي	الوفد	١١٤٤ ٩٤/١٢/٢٤
	الاتحاد الأوروبي يبحث عن نفوذ سياسي	العالم اليوم	١١٤٥ ٩٤/١٢/٢٦
	مواطنو ٧ دول أوروبية يهبطون الحدود بلا رقابة	العالم اليوم	١١٤٧ ٩٥/٠١/٠١
	استفتاء حول الوحدة الأوروبية	العالم اليوم	١١٤٨ ٩٥/٠١/٠٢
	التصويت في البرلمان الأوروبي بالأضرار الكهربائية متى تزورون إسرائيل	العالم اليوم	١١٤٩ ٩٥/٠١/٠٢
	الاتحاد الأوروبي موديل ١٩٩٥	العالم اليوم	١١٥٣ ٩٥/٠١/٠٢
	لطفى عبد المظهر		
	انتخابات الرئاسة تنقضي بظلالها على المجموعة	النساء	١١٥٤ ٩٥/٠١/٠٣
	استمرار التقدم في توحيد المواصفات بين مجلس التعاون وأوروبا	الحياة	١١٥٦ ٩٥/٠١/٠٣
	نظام جديد للأمن الأوروبي في القرن ٢١	الأهرام	١١٥٧ ٩٥/٠١/٠٧
	تركيا والاتحاد الأوروبي الانضمام البعيد	الوسط	١١٥٨ ٩٥/٠١/٠٨
	السنار الحديدي الجديد	الأهرام	١١٥٩ ٩٥/٠١/٠٨
	مصطفى عبد الله		
	سنتير الرجل الذي لا يقول لا أبدا يواجه معركة بروج بابل في بروكسيل	الحياة	١١٦٠ ٩٥/٠١/٠٩
	ليونيل باربر		
	فرنسا تحدد أولوياتها خلال رئاستها للاتحاد الأوروبي	الأهرام	١١٦٣ ٩٥/٠١/١٠

مجلد رقم :	أوربا الموحدة ١٩٩٥		
العدد :			
المؤلف :	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاتحاد الأوروبي يطالب بوقف الاستيطان اليهودي	الأجرام	١١٦٤	٩٥/٠١/١١
مستقبل المهاجرين تمت اقدام الفاشيست	الاجالي	١١٦٥	٩٥/٠١/١١
أبو المعاطي السندوي			
أوروبا والانحزالية الاميركية	الحياة	١١٦٦	٩٥/٠١/١١
هازم صاغية			
ازمة القزار السياسي في الغرب	الأجرام	١١٦٧	٩٥/٠١/١١
عاطف الغوري			
وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يناقشون مشكلة البطالة	الأجرام	١١٦٩	٩٥/٠١/١٦
روبيرت			
مركز أعلى للتحكم الجوي داخل أوروبا الوسطى	الأجرام	١١٧٠	٩٥/٠١/١٧
الاتحاد الأوروبي مهتم بتطوير العلاقات التجارية مع دول مجلس التعاون الخليجي	الحياة	١١٧١	٩٥/٠١/١٨
شفيق الاسدي			
انقلا : معاديات مع المجلس الاوربي بشأن حقوق الانسان	الحياة	١١٧٢	٩٥/٠١/١٩
الشيخ			
أوروبا بين الاطلنطي والمتوسط .. بعد الحرب الباردة	الضعب	١١٧٣	٩٥/٠١/٢٠
تركيا تشن حملة لتحصين علاقاتها مع دول الاتحاد الأوروبي	الحياة	١١٧٤	٩٥/٠١/٢٠
جون بارام			
أوروبا اتحادية ام مملكة متحدة ؟	الشرق الاوسط	١١٧٦	٩٥/٠١/٢٢
بهرت مانسفيلد			
استخدام العملة الأوروبية لن يتزامن مع بدء المرحلة الثالثة من الوحدة	الحياة	١١٧٨	٩٥/٠١/٢٢
روبيرت			
١٩٩٥ عام الأزمات الخطيرة في الغرب	العالم اليوم	١١٧٩	٩٥/١/٢٣
سامي هاشم			
مؤلف			
الاجرام		١١٨١	٩٥/٠١/٢٣
انيس منصور			

العنوان :	المؤلف :	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١ : أوروبا الموحدة ١٩٩٥				
وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يناقشون الوضع في الجزائر	نور الدين الفريضي	الحياة	١١٨٢	٩٥/٠١/٢٣
خطة فرنسية لتفجير الحرب ..		المساء	١١٨٣	٩٥/٠١/٢٤
الاتحاد الأوروبي يدين هجوم لاثانيا ويدعو لمتابعة المفاوضات	عبد الحميد اليحيياوي	الشرق الأوسط	١١٨٤	٩٥/٠١/٢٤
النرويجا الأوروبية تزور المنطقة لتأكيد الدعم لعملية السلام	نور الدين الفريضي	الحياة	١١٨٥	٩٥/٠١/٢٥
ديبلوماسيون أوروبيون يقللون من احتمالات شطب الاتحاد الأوروبي ديون الأردن	صلاح مزين	الحياة	١١٨٦	٩٥/٠١/٢٧
باريس : وزراء الاتحاد الأوروبي يبحثون مكافحة الإرهاب والتطرف		أ.ف.ب	١١٨٧	٩٥/٠١/٢٧
كيف يسرق الم حافظون كيف يسرق الثوار ؟	جورج طرابيشي	الحياة	١١٨٨	٩٥/٠١/١٧
الاتحاد الأوروبي .. بكل اللغات		العالم اليوم	١١٩٠	٩٥/٠١/٣٠
٣ أولويات فرنسية لرئاسة الاتحاد الأوروبي	مصطفى اليحيياوي	المجلة	١١٩١	٩٥/٠٢/٠٤
الاتحاد الأوروبي يقتحم حلا وسطا	أ.ف.ب	الحياة	١١٩٣	٩٥/٠٢/٠٥
اليونان تقرر إعادة النظر في علاقاتها بالاتحاد الأوروبي		الأهرام	١١٩٤	٩٥/٠٢/٠٦
الاتحاد الأوروبي : المجتمع الدولي ملزمة قبرص والقيصرالية الحل الموحد	نور الدين الفريضي	الحياة	١١٩٥	٩٥/٠٢/٠٦
وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يبحثون التقارب مع انقرة		الحياة	١١٩٦	٩٥/٠٢/٠٧
الاتحاد الأوروبي يوافق على اقتراح فرنسي بحل قمة ثنائية لبحث مستقبل البوسنة		الأخبار	١١٩٧	٩٥/٠٢/٠٨
وكالات الأنباء				

العنوان :	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم : ٤ أوروبا الموحدة ١٩٩٥			
هل تعلمنا من المحرقة ؟	الحياة	١٢١٦	٩٥/٠٣/٢٧
اميرن عام حلف الاطلسي يخفض لتمثيل ثنائي بتممة تلقى رشاقى نور الدين الغريضي	الحياة	١٢١٩	٩٥/٠٣/٠١
الحوار حول العنف الدينى ؟	الوفد	١٢٢٠	٩٥/٠٣/٠٢
من قريب : التدخل الاطلسي ! سلامة احمد سلامة	الافرام	١٢٢٣	٩٥/٠٣/٠٢
بريطانيا تدعو لاقامة نظام دفاعى جديد خاص بالاتحاد الاوروبى عاطف الخمري	الافرام	١٢٢٤	٩٥/٠٣/٠٣
مشاكل ديهلوماسي الاتحاد الاوروبى : تراث حضارى وسوريالية اجتماعية شوقي ادريس	الحياة	١٢٢٥	٩٥/٠٣/٠٥
خسر الارهابيون .. ولمتكتسب الحكومة ! هشام فؤاد	العربى	١٢٢٦	٩٥/٠٣/٠٦
كلايس يحاول الخلاص	العالم اليوم	١٢٢٨	٩٥/٠٣/٠٦
الاتحاد الاوروبى .. مشكلات التوسع	الافرام	١٢٢٩	٩٥/٠٣/٠٨
اليونان اسهمت عضوا كاملا فى اتحاد اوروبا الغربية	الحياة	١٢٣٠	٩٥/٠٣/٠٩
الاتحاد الاوروبى يقر برنامجا واسعا للتعاون والشراكة مع دول حوض البحر المتوسط ا.ف.ب.	الحياة	١٢٣١	٩٥/٠٣/١٠
اللاجئون يغزون اوروبا مصطفى كركوتى	المجلة	١٢٣٢	٩٥/٠٣/١١
المرم الاوروبى ضد الجلوب او معه ؟ شوقي الرئيس	الحياة	١٢٣٣	٩٥/٠٣/١٢
ازمة علاقات الاتحاد الاوروبى والولايات المتحدة تنتظر مؤتمر الحكومات الاوروبية سنة ١٩٩٦	الحياة	١٢٣٤	٩٥/٠٣/١٤
ليونيل باربر			

مجلد رقم :	أوروبا الموحدة ١٩٩٥	العنوان :	المؤلف :
التاريخ	رقم الصفحة	المصدر	
٩٥/٠٣/٠٨	١١٩٨	الاتحاد الأوروبي يوافق مبدئياً على الوحدة الجمركية مع تركيا روبيرت	الحياة
٩٥/٠٣/١١	١١٩٩	اليونان تعارض الوحدة الجمركية بين الاتحاد الأوروبي وتركيا اسكندر الديك	الحياة
٩٥/٠٣/١١	١٢٠٠	جل بين أمريكا والاتحاد الأوروبي حول حصص البث التلفزيوني عاطف الغمري	الأهرام
٩٥/٠٣/١٣	١٢٠١	تبرص تدخل نادي الاتحاد الأوروبي العالم اليوم	
٩٥/٠٣/١٣	١٢٠٢	ثاني أكسيد الكربون في دائرة الاتهام العالم اليوم	
٩٥/٠٣/١٥	١٢٠٣	فشل مساعي الترويقا في تحريك عملية السلام أحمد عبد الرحيم	العالم اليوم
٩٥/٠٣/١٥	١٢٠٥	١٥,٤٧ نقطة ارتفاعاً بالمؤشر العالم اليوم	
٩٥/٠٣/١٦	١٢٠٦	عقبات أمام الولايات المتحدة الأوروبية مصطفى البارودي	الشرق الأوسط
٩٥/٠٣/١٦	١٢٠٨	الاتحاد الأوروبي يعيد النظر في المعونات المقدمة إلى ٧٠ دولة يشملها اتفاق لومي كارولين سوتي	الحياة
٩٥/٠٣/١٦	١٢٠٩	الاتحاد الأوروبي يرفض شروط اليونان لتوقيع اتفاق جمركي مع تركيا أ.د.ب.	الحياة
٩٥/٠٣/١٨	١٢١٠	مخاطر تحول المساعدات الأوروبية أبان ديفيدسون	الحياة
٩٥/٠٣/١٩	١٢١١	الاتحاد الأوروبي انمطاً فرنسي نحو الجنوب الوسط	
٩٥/٠٣/٢٦	١٢١٢	أوروبا الغربية بلا حدود وطني	
٩٥/٠٣/٢٦	١٢١٥	الاتحاد الأوروبي يدعو لاستفادة البشرية من تكنولوجيا الاتصالات وكالات الأنباء	الأهرام

المجلد رقم : أ، أوروبا الموحدة ١٩٩٥	العنوان :	المؤلف :
التاريخ	رقم الصفحة	المصدر
٩٥/٠٣/١٥	١٣٣٦	اسبانيا تهدد بقطع علاقاتها مع كندا اذا لم تفرج عن احدى سجنائها روبيتر
٩٥/٠٣/١٥	١٣٣٧	حرب الصيد تشتمل على خفاف الاطلسي واسبانيا تلوم بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كندا وكالات الانباء
٩٥/٠٣/١٩	١٣٣٨	من قريب : الوجه الآخر للأمير سلامة احمد سلامة
٩٥/٠٣/١٧	١٣٣٩	سجناء الصيد الاسبانية تبحر بعدما افرجت كندا عنها المجلة
٩٥/٠٣/١٨	١٣٤٠	١٥ بورصة تشارك في تأسيس اتحاد اوروبي - اسيوي روبيتر
٩٥/٠٣/٢٠	١٣٤١	بريطانيا تقترح ديمقراطية في القارة تميز بين الغرب والاتحاد الاوروبي المجلة
٩٥/٠٣/٢١	١٣٤٢	مؤتمر وزراء خارجية أوروبا يناقش الاجرام
٩٥/٠٣/٢١	١٣٤٣	الاتحاد الأوروبي : دولة مصالحة عواطف الشرق الاوسط
٩٥/٠٣/٢٢	١٣٤٨	الجنسية الأوروبية اخافة وليسست دوية بديلة عبد الوهاب ولي
٩٥/٠٣/٢٣	١٣٥٢	اوربا الموحدة : تعاون وثيق مع المشرق العربي ومغرب عبد الوهاب ولي
٩٥/٠٣/٢٥	١٣٥٥	الاستقرار الأوروبي هدى الحسيني
٩٥/٠٣/٢٦	١٣٥٦	نادي شينجين .. وحريات الآخرين وليد ابي مرشد
٩٥/٠٣/٢٧	١٣٥٧	الغاء القيود الحدودية بين ٧ دول اوروبية وكالات الانباء
٩٥/٠٣/٢٧	١٣٥٨	البريطانيون والبرلنديون يهاملون كاجانب اسماعيل زاير

مجلد رقم : ٨ أوربا الموحدة ١٩٩٥

العنوان :

المؤلف :

الاتحاد الأوروبي يوقف مفاوضات حقوق الصيد مع كندا وكالات الانباء	١٣٦٠	٩٥/٠٣/٢٩	الافرام	رقم الصفحة	التاريخ
تجميد المفاوضات بين كندا والاتحاد الأوروبي حول "حرب السمك" رويترز	١٣٦١	٩٥/٠٣/٢٩	الوقت		
الاتحاد الأوروبي والتجربة العربية عهد الحميد البكوش	١٣٦٢	٩٥/٠٣/٣٠	الشرق الاوسط		
سبع دول اوروبية الفت حدودها الجوية والبحرية رندة تقي الدين	١٣٦٦	٩٥/٠٣/٣٠	الحياة		
مرحبا محسن محمد	١٣٦٧	٩٥/٠٤/٠٢	العالم اليوم		
الكلام المجاني والعمل المكثف	١٣٦٨	٩٥/٠٤/٠٢	الشرق الاوسط		
اوربا تنتهم كندا بالقرصنة	١٣٦٩	٩٥/٠٤/٠٣	العالم اليوم		
ذوبان المذود ثغرة نحو الاندماج الأوروبي ملي ياسين	١٣٧٠	٩٥/٠٤/٠٤	الشعب		
مفاوضات جديدة لمسح النزاع حول حقوق الصيد مصطفى عبد الله	١٣٧٢	٩٥/٠٤/٠٥	الافرام		
اوربا بلا حدود .. وخطوة اخرى نحو الوحدة طارق الشامي	١٣٧٣	٩٥/٠٤/٠٧	الافرام		
اوربا : النضجة والتجربة	١٣٧٤	٩٥/٠٤/٠٧	الشرق الاوسط		
عبادات كثيرة لأهل اوربا	١٣٧٥	٩٥/٠٤/٠٧	الحياة		
سقوط الحدود بين ٧ دول اوروبية انور يونس	١٣٧٨	٩٥/٠٤/٠٩	الوسط		
مشروع قرار الاتحاد الأوروبي لوقف حرب الاسماك مع كندا	١٣٧٩	٩٥/٠٤/٠٩	الافرام		

المؤلف :	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان :	مجلد رقم : ٨ أوروبا الموحدة ١٩٩٥
وكالات الأنباء	الأهرام	١٣٨٠	٩٥/٠٤/١٠	وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اليوم إعادة ترتيب القارة الأوروبية	
وائل جمال	العالم اليوم	١٣٨٢	٩٥/٠٤/١٣	اتفاقية شينجن اعتبار لحلم الدولة الأوروبية الواحدة	
مروحة محسن محمد	العالم اليوم	١٣٨٢	٩٥/٤/١٣		
محمد إبراهيم الدسوقي	الأهرام	١٣٨٣	٩٥/٠٤/١٤	تأكل الملائكة الخاصة .. لماذا ؟	
رويتز	الجمهورية	١٣٨٤	٩٥/٠٤/١٥	اجتماع حاسم للاتحاد الأوروبي لتسوية حقوق الصيد مع كندا	
وكالات الأنباء	الأهرام	١٣٨٥	٩٥/٠٤/١٥	تعتبر تسوية حرب السمك بين أوروبا وكندا	
وكالات الأنباء	الوفد	١٣٨٦	٩٥/٠٤/١٦	البحرية البريطانية تحتجز سفينة إسبانية .. وتشل مفاوضات مدريد	
وكالات الأنباء	الأهرام	١٣٨٧	٩٥/٠٤/١٧	الاتحاد الأوروبي ينهي نزاعا مع كندا حول حقوق الصيد	
اتفاق كندي - أوروبي على الصيد البحري	الحياة	١٣٨٨	٩٥/٠٤/١٧		
تقرير عسكري بريطاني	الأهرام	١٣٨٩	٩٥/٠٤/٢٣		
رويتز	الحياة	١٣٩٠	٩٥/٠٤/٢٦	الاتحاد الأوروبي يدعو تركيا الى إصلاحات جادة	
بور الدين الخريشي	الحياة	١٣٩١	٩٥/٠٤/٢٧	المفاوضات الأوروبية تنفس تحويضات المصايد بين العاملين في المياه المغربية	
الأهرام		١٣٩٢	٩٥/٠٤/٢٧	لور الدين الخريشي	
معارضة دبلوماسيّة : لندن عربية بين	الأهرام	١٣٩٣	٩٥/٠٤/٢٨	ضغوط متصاعدة على بريطانيا لارغامها على السماح بدخول الأوروبيين	
مسعود الحناوي					

المؤلف :	المصدر :	رقم الصفحة :	التاريخ :	مجلد رقم : أوروبا الموحدة ١٩٩٥
النمسا توقع اتفاقية توحيد تأشيرة الدخول في أوروبا	الخراطوم	١٣٩٤	٩٥/٠٤/٣٠	
الزعماء العراقيين دعم وسط أوروبا والفجر الصف المعلن	الحياة	١٣٩٥	٩٥/٠٤/٣٠	
من يفتوز بفخائم الحرب الباردة ؟	العالم اليوم	١٣٩٧	٩٥/٠٥/١	
بريطانيا تدعو الاتحاد الأوروبي لوضع ميثاق للاستقرار بحال المشكلات السياسية في منطقة البحر المتوسط	الأهرام	١٣٩٨	٩٥/٠٥/٠٣	
أوروبا .. وظاهرة الارهاب المتنامي	الأهرام	١٣٩٩	٩٥/٠٥/٠٣	
عاطف الغمري				



المصدر : : المصراع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٤



أوروبا.. من موسكو إلى بودابست

منعما اجتمع مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في باريس قبل خمس سنوات كانت الإمال كبيرة والطموحات كثيرة، وكانت مبادئ الثورة الفرنسية، الحرية والمساواة والإخاء التي كان يحتفل الفرنسيون بمرور ٢٠٠ عام عليها في هذا العام تفتح أبواب المستقبل في عالم تخلص أو تصور أنه تخلص من الحروب. ولكن «مؤتمر الأمن والتعاون» الذي عقد اليوم في بودابست بدأ وانتهى بنبرة مختلفة تماماً عما كان متوقفاً قبل خمس سنوات فقد عاد لقب الروسي الذي تصور البعض أنه قد تفتت وانهار ككثف عن أميابه وبعثت رفضه ومساوئه ويعود ليؤكد أنه لا يزال «الخطر الأساسي على الأمن الأوروبي». تكون مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في عام ١٩٧٥ في هلسنكي نتيجة لرحلة من مراحل الانقراض التي شهدتها عصر الحرب الباردة وقد استهدفت فكرة انشاء هذا المؤتمر الوحيد الذي ضم جميع دول أوروبا بالإضافة إلى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي إلى محاولة تخفيف التوتر بين الشرق والغرب وإرساء أسس الانقراض في أوروبا.

ولكن أعمال المؤتمر وقراراته تجسدت في السنوات الأخيرة وذلك بسبب ضرورة اتخاذ القرارات بإجماع أصوات الأعضاء. وكانت روسيا قد قدمت مقترحات عديدة لإصلاح مواثي الخلل في جهاز مؤتمر الأمن والتعاون منها تحويل المؤتمر إلى منظمة إقليمية تابعة للأمم المتحدة، من بينها العمل من أجل تحقيق الأمن على أن يصبح حلف الأطلسي تابعاً لها. وذلك بهدف أن يصبح للكرمين سيطرة على قرارات الحلف. ولكن الدول الغربية رفضت هذه المقترحات فالغرف رغب المعغيرات التي تمت لإتزال غير مواتية لوضع حلف الأطلسي تحت سيطرة روسيا سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وهكذا كان مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي انعقد في بودابست مسرحاً لاجتماع روسية / أمريكية بين بورييس يلتسين وبيل كلينتون. وذلك لأول مرة منذ انهيار الكتلة السوفيتية كما شغل بداية مرحلة جديدة لإنهاء القوة بين الغرب وموسكو التي بدأت منذ عدة أشهر بخصوص الشغل المستقبلي الجديد للأمن في أوروبا وحدث تبحث نفسها عن دور جديد لقوة عظمى تلك على قدم المساواة مع الولايات المتحدة فهل للعالم الغربي على استعداد لتقبل هذا الوضع مرة أخرى.



المصدر :

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلام البارد يهب على أوروبا

كان الطفل الذي ظهر به الغرب في مؤتمر الأمين والتعاون الأوروبي في مواجهة مسألة البوسنة، والخلاف الحاد بين أمريكا وروسيا سبباً دعا البعض إلى أن يطلق على هذا المؤتمر اسم مؤتمر اللامان والسلام في أوروبا.

محتلاً في حلف الأطلسي أو في مؤتمر الأمين والتعاون الأوروبي، وأيضاً تحديد ما هي مصادر التهديد الحقيقية لأمننا ومن هو عدونا؟

كل هذه الأحداث أضيق إليها بداية ظهور بلوية لوفك يوسيا في استراتيجيتها تجاه جارتها أو مع العالم الخارجي وأنها تسعى إلى تأكيد مسدوداتها من أمن الدول المجاورة لها التي كانت أعضاء في الاتحاد السوفيتي السابق أو في أوروبا الشرقية وهو ما بدأ يطلق ثرياً من المزاواري في الغرب تجاه الأهداف الروسية وبخاصة بالنسبة للولايات المتحدة التي ماراثت تغيير

نظامها في فترة الانتقال العالمية من النظام الدولي القديم إلى النظام الجديد هي القوة العظمى الوحيدة المتبقية من ترتيبات الأمن في دول العالم بالإضافة إلى وجود ترتيبات أمريكية خاصة بتشكيل علاقات تحمي المصالح الحيوية الأمريكية في العالم الآن مع دول أوروبا الشرقية ومع دول الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفيتي السابق بحيث تتعلم هذه المصالح بالأمم وبالعالمية الاقتصادية ليشعر أيضاً احتياج الولايات المتحدة إلى ترتيب علاقة خاصة بمناطق الاحتياطية البترولية والغاز الطبيعي في هذه الجمهوريات الإسلامية. ولذلك اشتعل المدمام علناً ومخافاً في مؤتمر الأمين والتعاون الأوروبي بين الرئيس الأمريكي كلينتون والرئيس الروسي يلتسين عند لحظة تفاوض وتقلب التوجهات الاستراتيجية لكل منهما، وهو ما دفع يلتسين إلى القول بأن الرئيس الأمريكي يريد أن يدفع السلام إلى سلام بارد.

وعلى ذلك يبدو أن حالة الانسحابات والتشويش في مواقف الدول الكبرى التي بدأت تظهر الآن بشدة تتركز في أن المرحلة التي يمر بها العالم الآن هي مرحلة بداية محاولة سياسية توجيهات استراتيجية جديدة، بينما كانت الفترة التي سبقتها هي فترة سكوت وإملاء وتحليل الواقع الدولي الجديد الذي وجد كل طرف دولي أنه قد وقع فيه فساداً ونظراً لأن هذه الدول جميعها لم تعمل إلى الصياغة النهائية لاستراتيجيتها لذلك فإن التشاوب والخلافات يمكن أن تكون طابعا لفترة القادمة من العلاقات الدولية ماراثنا في حالة الانسحاب الدولية وغياب المفاهيم والمبادئ والأكمام الأساسية للعلاقات الدولية.



رسالة
لنقد:

عاطف الغمري

دول الغرب إلى التحرك حلقاً محدودة ومسبوبة في اتجاه حماية شعب البوسنة من العدوان وذلك بإرسال بعض دولها وخاصة بريطانيا وفرنسا قوات منها إلى البوسنة ضمن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، فإن الحيز والقرند ظل يحكم مواقف هذه القوات وهي لنقل قلب منطقة الصراع بين البوسنة والصرب مما يمكن شعوراً لها بأنها لا تعرف سبباً لوجودها في هذه المنطقة أو بأن الحرب هناك مسألة داخلية لا تستحق منها للخطرلة إلى درجة أن للترند وصل إلى حد أن يصف دولاً حرة وزير الخارجية البريطانية ما يجري في البوسنة بأنه حرب أهلية وتجاهلاً أن بريطانيا وإليها من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة كانت قد اعتبرت والحكومة

للشريعة في البوسنة، وهو ما يعني كون ما يحدث حرباً أهلية، لكن ذلك يفسد

التناقض للماد الذي تلقى فيه هذه الدول مع نفسها، وهو جزء من أزمة عدم تحديد الهدف من أطلرها الأمنى سواء كان

والحقيقة أن السبب الرئيسي لهذه الظاهرة التي تمثلت في العجز عن مواجهة القضية تتعلق بالأمم في أوروبا، وأيضاً شعب صغير يتعرض للعدوان صراحة وعلناً وهو شعب البوسنة، وكذلك عودة شعب الحرب الباردة من جديد، يرجع إلى نظرة أساسية هي أن التنظيم الذي كان يشمل عليه توفير الأمن دول الغرب وحلف الأطلسي قد وجد نفسه لأول مرة في موقف لا يستطيع فيه أن يحدد سبب وجوده.

فصلت هيما الحلف في عام ١٩١٩ والهدف من وجوده محدد في مواجهة عضو يترس بأعضائه ويهدد وجودهم وإمنهم، إلا أن سقوط الاتحاد السوفيتي وانسحابه بولته من شرق ووسط أوروبا واجتماع دول حلف باريس التي كانت تمثل النصف الذي يلقى على الجانب الآخر من المواجهة مع حلف الأطلسي، لتعلن في عام ١٩٩٠ أنها لم تعد تعتبر نفسها خصماً لحلف الأطلسي، وقد جعل هذا التطور يأتي مفاجئاً دون أن تكون هناك مؤشرات تهيئ له، وهو ما جعل صانعي السياسة في تحديد ووفرة الهدف الأساسي من وجود حلف الأطلسي الآن نظراً لأن وجود الحلف في الأساس كان مطبقاً جويًا لمواجهة عضو موجود على الجانب الآخر في حين أن هذا العدو لم يعد له وجود.

وبعد اشتعلت مشكلة البوسنة واستمر عجز الدول الغربية عن إيجاد موقف محدد لها يحمي شعب البوسنة هناك من العدوان بدأ يتلاق مع ميلاد حلف الأطلسي السابق. ونحن انشغرت



المصدر : الشرق الأوسط

١٦١ ديسمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة آيسن: مارد أم قزم

● تتوخي قمة آيسن تحويل الاتحاد الأوروبي إلى مارد تجاري

ما كانت أوروبا الغربية تبتاع من الهاجس الشيوعي في شطرها الشرقي حتى بدأت لتلتهاها عوارض تملح من قلعها الأطلسي. وافتتح قمة الاتحاد الأوروبي أبوابها للمرة الأولى لمشاركة ست دول من أوروبا الشرقية، القميرية سابقاً، في مؤتمر في آيسن تلت أوروبا الغربية تصميدها الجاد على الخروج من القامع الأطلسي والتقدم شرقاً بالتحديد. إلا أن السؤال يبقى: هل ستخرج من القامع مبرأ أم قزماً؟ لا عيب لمادة دول أوروبا الشرقية إلى القميرية الأوروبية الكبرى، وأوروبا غرباً - بسهولة إعادة الآين الفصال إلى عائلته الأصلية، وتجوية ألمانيا الغربية، سابقاً، في استيعاب شطرها الشرقي قد تكون خيراً لعمومها لصموده الوحيد شعب واحد لفرقة تجزئتان الانضمامتان متناقضتان دون التصيب بقتل مفوضي في الجسم الاقتصادي لدولة حطى بمنظار اقتصادي دولي. فكيف يتجنب شعوب متعددة الممارات تفرقها معطيات اقتصادية متباينة المسئوى وظلفات حشافية متفارقة الإبعاد التاريخية. وإذا كان المطلوب من قمة آيسن، ظاهراً - سحب «هوية الأوروبية» انتظانها لغاية الحدود الروسية شرقاً فإن اقتصاد روسيا من القامع الأوروبي قد يلز على المدى البعيد ما حجباً شرقاً جديداً للاتحاد الأوروبي. أما إذا كان المقصود من ضم 170 مليون مستهلك أوروبي شرقي إلى الاتحاد الأوروبي تحويل الاتحاد إلى أكبر مجموعة تجارية في العالم وفي الوقت نفسه تحويل الدول الشرقية ليست إلى «بيضة فهازة» في تالقات ميزان القوى الدلفي للاتحاد الأوروبي.. عملاً تكون قمة آيسن قد مهتد للقيام كتلة سياسية دولية المضافة إلى السوق العالمية الأولى. من هذا المنظار يمكن اعتبار انضمام بولندا والنجر وجمهورية التشيك وسلوفاكيا وبيلاريا ورومانيا إلى الاتحاد الأوروبي قوسها مخدومة للاتحاد لا يفرده بوهيته «الغربية» ولا يظل بوازين قواه الدلفية. رغم ذلك تبقى الخاتمة الاقتصادية للاتحاد الموسع التعمدي الأساسي مستقلة. ويصعب على أكثر الناظرين بمستقبل الاتحاد الأوروبي للتوسع تجاهل الهوية الاقتصادية المضمخة بين شرقي أوروبا وغربها، فبعد نصف عاقد من انهيار الانتماء الشيوعي في أوروبا الشرقية لا يزال مقبسط لعمالي الناتج الحطى في الدول الست للرئاسة المضمخة للاتحاد دون 30 في المائة من متوسط في دول الاتحاد الغربية. وكذلك لا يزال قطاع الزراعة والمهتمة في الدول الست يعتان من المشكلات التي خلفها نظام التخطيط المركزي الشيوعي. في ظل هذه المظلية يبدو تركيز قمة آيسن على تمييز «الانتماء الأوروبية» وتشكيل لجنة استشارية خاصة لهذا الهدف، امترافاً غير مباشر يتخوف الاتحاد الأوروبي من أن تحمل ضويعه الإنتاج القميري الحطب الأول من عملية استيعاب الانتماءات الشرقية. وإذا أفرزت عملية استيعاب غرب أوروبا لشرقتها خلافاً ما في نوعية الاتحاد الأوروبي يلقده هامشه التلقضي في وجه الإنتاج الياباني والشيوعي يمكن الاتحاد الأوروبي قد خرج من قلعها الأطلسي قزماً.. لا مبرأ..

وليد أبي مرشد



الاتحاد الأوروبي يتفق على خطة عمل تمهد لعضوية دول أوروبا الشرقية تدريجياً اتفاق القادة على تكثيف التعاون للحد من البطالة ومواجهة تجارة المخدرات والعصابات الإجرامية

لندن - وكالات الأنباء، صندى، قلعة الاتحاد الأوروبي على سياسة جديدة للحد من الجريمة المنظمة، على أساس الاتفاق على تطبيق القانون والوقاية من الجريمة للتوسط فيما بين عمل جديد للاتحاد مع دول أوروبا الشرقية في عضوية الاتحاد. إنفاق أكثر من ١٠ مليارات جنيه إسترليني في السنوات الخمس المقبلة على مكافحة الجريمة المنظمة، وسيتم إنشاء ١٠٠ ألف وظيفة جديدة في القطاع العام، وذلك في إطار خطة عمل جديدة، التي وافق عليها رؤساء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على خطتها. وقد أكد القادة الأوروبيون أهمية التكثيف بالنسبة لعمل الاتحاد الأوروبي.

في هذه الأثناء، يتكاتفون لتوفير شريحة للحد من الجريمة في دول أوروبا الشرقية. وقد وافق القادة الأوروبيون على خطة عمل جديدة للحد من الجريمة المنظمة، على أساس الاتفاق على تطبيق القانون والوقاية من الجريمة للتوسط فيما بين عمل جديد للاتحاد مع دول أوروبا الشرقية في عضوية الاتحاد. إنفاق أكثر من ١٠ مليارات جنيه إسترليني في السنوات الخمس المقبلة على مكافحة الجريمة المنظمة، وسيتم إنشاء ١٠٠ ألف وظيفة جديدة في القطاع العام، وذلك في إطار خطة عمل جديدة، التي وافق عليها رؤساء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على خطتها. وقد أكد القادة الأوروبيون أهمية التكثيف بالنسبة لعمل الاتحاد الأوروبي.

قادة هذه الدول يتفقون على أن يجرى بحث في مجال الأمن، وبعد انتهاء الجلسات الرسمية للوزراء، عقد قادة الاتحاد الأوروبي اجتماعاً بعد الأول من نوفمبر من هذه السنة في أوروبا الشرقية، وسيتم خلال الاجتماعات توعية دول أوروبا الشرقية بشأن عضوية دول الاتحاد. إنفاق أكثر من ١٠ مليارات جنيه إسترليني في السنوات الخمس المقبلة على مكافحة الجريمة المنظمة، وسيتم إنشاء ١٠٠ ألف وظيفة جديدة في القطاع العام، وذلك في إطار خطة عمل جديدة، التي وافق عليها رؤساء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على خطتها. وقد أكد القادة الأوروبيون أهمية التكثيف بالنسبة لعمل الاتحاد الأوروبي.



المصدر : النابا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩١

□ المحظوظون يرفضون الانضمام

أبناء النرويج رفضوا الانضمام

للاتحاد الأوروبي

حتى يستمتعوا بحياتهم الرفيعة بعيداً

عن متاعب القارة الأوروبية

الجنغير الذي يضم ٤,٢ مليون نسمة يزخر بثروات طبيعية هائلة ومنطقة ميد وفير واحتياطي غزير من البترول والغاز والحديد.

ومن ثم فإن كلمة اتحاد تدبر فزع هؤلاء المحظوظين إذ أنهم متمسكون باستقلال ثلوه في عام ١٩٠٥ فقط يرون فيه تدبير بفترة الهيمنة الواقعية الطويلة للندمارك ثم السويد.

ولم تزل مجلة لكسبريس إلى أنه لم يعد للنرويج في الوقت الحاضر من رايقي في الاتحاد الأوروبي للتشاكل الحر سوى سويسرا وايشنتاين وفيلسندا بعد أن اختارن النمسا ومال بلدان الشمال الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وقد تدبر هذه العزة التكامل في الاجل المتوسط مع انخفاض موارد الطاقة.

وفي بوسنك عقب مسئول كبير بالجنة الأوروبية على رفض نوسلو الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي فقال ان ثروات النرويج النرويجي المثل كالت ستزيد حينئذ تعليدا.

وعلى أي حال من الأحوال فإن حياة الأسرة الأوروبية مع وجود ١٥ شريكا حول المائدة لن تشهد على الأرجح أية وجبات هائلة.

قلت مجلة لكسبريس في عددها الأخير إنه إذا كان ٥٢,٢ في المئة من النرويجيين قد رفضوا خلال استفتاء ٧٨ نوفمبر الماضي الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في بداية عام ١٩٩٥ فإن ذلك يرجع في المقام الأول إلى أنه لا يمكن تصور مستقبلهم الهادئ في ظل الخائب التي تكثف أي اتحاد.

والواقع أنه حل خلاف البلدان الثلاثة الأخرى النمسا وفنلندا والسويد التي ألقت انضمامها إلى

الاتحاد من خلال استفتاء فإن النرويج لا يتدر صلوحها أي شيء فلا هموم لها على الصعيد الاقتصادي كما هو الحال أحيانا في

فيينا أو هلسنكي أو استكهولم. كما أنه لا يساورها القلق على الصعيد الأمني ذلك أن نوسلو تنفرد في المنطقة بالانضمام إلى حلف الأطلسي.

وقالت مجلة لكسبريس أن النرويج التي لم تشملها الأزمة التي تجاوزتها الدول الاثنتا عشرة وبكاد تشهد رخاءا يثير إعجاب هذه البلدان. فمن المتوقع أن يبلغ معدل نمو إجمال الناتج القومي فيها ٤,٢ في المئة هذا العام ولا يتجاوز معدل التضخم ١,٧ في المئة وعلاوة على ذلك فإن هذا البلد



المصدر : الكشاف العربي

التاريخ : ١٢ - ١٠ - ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي

من يستعجل توسيع الأطلسي؟

■ مؤتمر «الأمن والتعاون الأوروبي» الذي عقد أخيراً في بروكسيل وشهد إلى جانب الدول الأعضاء في حلف الأطلسي بروسيا وأوكرانيا ودول أوروبا الشرقية الأخرى كان الموضوع الرئيسي فيه تساوية القضايا النووية العالقة حيث وقعت أوكرانيا اتفاقية تحولها إلى دولة غير نووية ويبدأ مريان معاهدة «ستارت - ٢» لتقليص التسليح بين الولايات المتحدة وروسيا.

ولكن المسألة المهمة الأخرى التي لا حثرت على هامش مؤتمر الأمن والتعاون كانت مسألة توسيع حلف «الناتو» والتناقصات لك على دول مشاركة في المؤتمر مثل روسيا.

فخلال الحرب الباردة لم يكن الخلاف بين الولايات المتحدة وحلفائها في «الناتو» على الأهداف التي قام عليها الحلف الذي كان بمثابة الدرع لأوروبا ضد عدو مشترك هو الاتحاد السوفياتي. ولكن بعد انتهاء مرحلة الحرب الباردة، واتسداد أزمات متشعبة أبرزها أزمة البوسنة، برز خلاف بين أمريكا وحلفائها الأوروبيين حول دور «الناتو» ومسألة أمن أوروبا مما بات يهدد تماسك الحلف.

ويعتقد بعض صانعي السياسة في الولايات المتحدة أن الطريقة المثلى لإحياء حلف «الناتو» تتمثل بتوسيعه وإعطاء عضوية ودعم عسكري لبعض دول أوروبا الشرقية. ويصررون من أن عدم استيعاب هذه الدول ضمن الحلف قد يؤدي إلى انقراض الحلف وانقسامه.

على العكس من ذلك يرى الخبراء الأوروبيون أن هذه مسألة تستوجب إملأة النظر. بل يقولون إن توسيع حلف «الناتو» سيؤدي بالتاكيد الانقسام بين الدول الأطلسية لأنه سيضيف إجماعاً خطراً لمنشأ ومكثفة اقتصادياً على الأعضاء الحاليين. أكثر من ذلك فإن دعوة بولندا وأوكرانيا وتشيكيا للانضمام إلى عضوية الحلف سيزعج الدول الأخرى التي لم تدع للمشاركة مثل أوكرانيا وجمهورية البلقان. والاسوأ من ذلك أن توسيع «الناتو» يمكن أن يقوي الطموح الروس الحاضرين للرئيس بوريس يلتسين وتغييره المسار للتوجهات الغربية في روسيا. وحيث خلاصة كل ما ذكر أن حلفاً أطلسياً موسعاً يمكن أن يقلص ويضعف بدل أن يقوي الأمن الأوروبي.

وقد جرى طرح فكرة توسيع حلف «الناتو» أخيراً في اجتماع وزراء خارجية الولايات المتحدة والدول الأوروبية في بروكسيل أخيراً خلال النقاش حول أزمة البوسنة. ومع أنه وقع خلاف عميق حول هذا الأمر، فإنه إذا دُفع باتجاه توسيع الحلف، ستبرز تساؤلات مهمة أولها يتعلق بما إذا كانت الولايات المتحدة ستدعم مظلنة التنووية إلى أوروبا الشرقية، وثانيها يتناول كيفية تكامل واتساع الضباط والقوات من دول الكتلة الشرقية السابقة المدمجين على النمط السوفياتي في حلف «الناتو» وقبائده العسكرية، وأخيراً، وهو الأهم، كيف يمكن لروسيا أن تقسم، أو إذا رفض انضمامها، أن تبقى معزولة خارج الحلف. وهذا الأمر الأخير يثير قلقاً للحلفاء الحاكم في ألمانيا الذي يعاني من اهتزاز وضعه في الحكم. فهذه التحالف الحاكم منقسم على نفسه. بعض أعضائه يريدون توسيع نفوذ ألمانيا في شرق أوروبا، فيما يعارض أعضاء آخرون فيه هذا التوسع لأنه سيثير منافسة ومشاكل مع روسيا التي تسعى للمحافظة على امتداد نفوذها إلى دول الكتلة الشرقية السابقة. أكثر من ذلك فإن إعطاء حصة كبيرة في الدور الأمني لأمريكا في حلف «الناتو» سيواجهه بمعارضة شديدة من فرنسا ودول أوروبية أخرى تريد تقوية التعاون الأمني بين بعضها البعض.

في أي حال، وفي كل أجواء لم تعد فيها الولايات المتحدة أسماء الدول التي ستدخل «الناتو» إذا تمت الموافقة على توسيعه ولا البرنامج الزمني لمواعيد نشوئها، وشركت ذلك لحراسة مشتركة، فإن السؤال الأساسي الذي يدور حالياً في أروقة المباحثات بشأن مستقبل الحلف هو: لماذا الحاجة إلى بث هذا الموضوع المتعلق بأسماء الدول ومواعيد دخولها، خصوصاً أنه لا يوجد تهديد حثيث يستدعي ذلك؟ فالقوميون الروس يستبعد وصولهم إلى السلطة في وقت قريب، وحتى لو وصلوا فإن يمكنهم تنظيم الجيش الذي يزعمه ولا شك أن ويهدد بولندا وغيرها من دول شرق أوروبا. ولا شك أن ذلك يترك وقتاً طويلاً كافياً كي تقسم دول شرق أوروبا بهدوء إلى «الناتو» دون إعطاء دول بلبله. ■



المصدر : عالم اليوم

التاريخ : ١٤ / ١٢ / ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الاتحاد الأوروبي يمسك العصا من الوسط

□ بروكسل - العالم اليوم:

يحاول الاتحاد الأوروبي تحقيق توازن دقيق مع دول في الجنوب في الوقت الذي يسعى فيه لحزم دول أوروبا الشيوعية سابقا.

وأقر اجتماع وزراء خارجية الاتحاد خطة مبدئية لحزم بولندا والمجر ورومانيا وبلغاريا وجمهورية التشيك وسلوفاكيا إلى الاتحاد في نهاية الأمر.. وهذا يعني أن الاتحاد الأوروبي قرر أن يمسك العصا من الوسط بين الأعضاء القدامى في الشمال والغرب والأعضاء الجدد من الشرق الأوروبي.

ولكن دبلوماسيين قالوا أن الخطة التي ستقدم إلى زعماء الاتحاد في قمة التيسين في مقدونيا في أيسن بـلانيا لم يتم الاتفاق عليها إلا بعد التوصل إلى اتفاق بشأن مستقبل العلاقات مع دول حوض البحر المتوسط.

وقال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبييه

«ببساطة نريد أن يكون هناك توازن مع البحر المتوسط».

وتخشى دول الاتحاد الجنوبية مثل فرنسا وأسبانيا من تحول مركز ثقل الاتحاد بعيدا عنها فيما تنحصر دول لغربي مثل ألمانيا وبريطانيا التوسع شرقا لدعم أمن الممرات والاتحاد واستغلال الأسواق المحتملة الجديدة هناك.

وعلى الرغم من عدم امتراض الدول الجنوبية على خطط حزم الشرق لأن الانقسام القائم تأكد عندما وافق الوزراء على الخطة دون الاتفاق على حجم أو كيفية التمويل.

وأوضح الجنوبيون أنه لا بد أن يطبق برنامج ما للبحر المتوسط قبل أن يوقعوا خطة خمسية متوقعة تبلغ كلفتها 7,07 مليار وحدة نقد أوروبية (8,48 مليار دولار) لتمية شرق أوروبا.

وبدلا من ذلك توصل الوزراء إلى اتفاق تقتصر الخطة بمقتضاها على الإشارة إلى المبالغ المخصصة في الليزالية لبرنامج للمعونة الرئيسي للاتحاد الأوروبي للعام القادم وهو حوالي 1,32 مليار دولار بعد أن تم الاتفاق بشأن التمويل في المستقبل.

وبالمثل تجاهل الوزراء دعوة اللجنة الأوروبية لتخفيض نحو 8 مليارات دولار المخصصات في حوض البحر المتوسط على مدى السنوات الخمس المقبلة ليقتصدوا مبلغ 590 مليون دولار المقرر في الميزانية للعام القادم كمدد أخرى.

ويعني هذا كما يحدث غالبا في الاتحاد الأوروبي تأجيل الخلاف إلى موعد آخر.

وأقر الوزراء أيضا ورقة بشأن سياسة الاتحاد في البحر المتوسط وقال وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل أنها تعكس أن المنطقة أهمية استراتيجية بالنسبة للاتحاد الأوروبي معاشة لأهمية وسط وشرق أوروبا.

وشعر قادة دول أوروبا الشرقية بعدم ارتياح لعدم تلقيهم دعوة ألمانية متوقعة لمؤتمر القمة المقبلة. وقيل إن المستشار الألماني هيلموت كول لم يتخذ قرارا بعد في هذا الشأن.

وإذا لم يتمكنوا من المشاركة في أيسن فيسكون عليهم الانتظار حتى القمة التالية في فرنسا في يونيو 1995.



المصدر : العالم اليوم

١٢ ديسمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توسيع قاعدة الاتحاد الأوروبي إسن.. قمة الوداع والضيوف الجدد سلوى الرافعي - بون:

□ العالم اليوم - خاص

أوروبية كل ما هو ليس أوروبا وفقا للمفهوم الغربي بنسبة 700٪. وتشهد الخريطة الجغرافية لدول أوروبا الشرقية بالهوية الأوروبية ولكن الظروف السياسية لهذه البلاد جعلتها تصب في المقامير الأوروبية الغربية دولا نامية.. والمطوب تدريجيا وسواء التقريب في الصناعة.

وقد اعتمدت إسن الأوروبية لتحقيق هذا الهدف مبلغ 2.2 مليار مارك كدعم مادي للدول الست الأوروبية الشرقية الضيوف الجدد الذين يقفون على قافة الانتظار للانضمام للاتحاد الأوروبي، جمهورية التشيك، بلغاريا، رومانيا، سلوفاكيا، المجر وبولندا... وهذا الدعم يسمع لهذه الدول بأنجاز قضية التجانس مع الجيران الغربيين ولقد طرح ديلور اقتراحا يقضي اعتماد 14 مليار مارك حتى عام 1999 لصالح دول حوض البحر الأبيض المتوسط لضمان الموازنة بينهم وبين الجيران الأوروبيين. على الرغم من أنهم لا يحملون الهوية الأوروبية ولم يلق هذا الاقتراح الأصوات الكافية لاعتماد هذا المبلغ... والإيجابية في طرح هذه المسألة تتمثل في الأسلوب العمل في الدراسات الجادة التي تلاقيها هذه البلاد من جانب المسؤولين الاتحاد الأوروبي.

للمر الثاني انجبت لهم لقمة الاتحاد الأوروبي في إسن التي شارك فيها رؤساء حكومات الدول الأوروبية الاثني عشر ووزراء خارجيتهم ووزراء المالية بالإضافة إلى ضيوف الشرف رؤساء الأعضاء الجدد الذين سحتفل بهم محافل الاتحاد الأوروبي في أول يناير القادم ولبنمسا. السويد فيلندا هو تقديم الحل النهائي تجاه مكافحة البطالة في دول الاتحاد الأوروبي 16 مليون عامل وإن مواجهة هذه المشكلة التي تمس عصب المجتمع الأوروبي تركزت تصورات أعضاء المؤتمر على أكثر من محور. خلق أماكن عمل وتطبيق قواعد معاهدة

اختيار مدينة إسن بألمانيا مكان لانعقاد مؤتمر القمة للاتحاد الأوروبي له بعد أوروبي مهم يلعبه الأعضاء المشتركين في المؤتمر بمجرد وقيامهم بجولة صغيرة في قلب المدينة وأطرافها.

تعد إسن نموذجا يعكس الهدف الأساسي للمؤتمر وهو اتساع قاعدة الاتحاد الأوروبي بضم شركاء من أوروبا الشرقية في حاجة إلى القلة الصناعية الضخمة.. وإسن هناك نموذج عملي أوروبي أو ألماني أفضل من مدينة إسن وهي المدينة صاحبة الشهرة العالمية في صناعة الفحم والمعادن

مناطق هذه الصناعات للمدينة أشهر مناطق في العالم في هذه الصناعات إسن تعد أيضا تحسيدا للنموذج الطيب للانتقال من صناعة إلى أخرى وتعمل اللم عملية الانتقال من ضحايا التغيير الصناعي على سكان المنطقة اعتبارا من بداية إلى تغير دائرة الانتقال من ضحايا التغيير الصناعي على سكان المنطقة اعتبارا من بداية إلى تغير دائرة الحياة وتقاليدها ومجالات المصانع إلى مسؤوليات وتكاليف التبريات للصناعات الجديدة والانتاجات وذلك بشكل الاكتفاء الذاتي دون اللجوء إلى خزانات الدولة.

ومن المعروف أن إسن أشهر مدن أوروبا الصناعية التي انجبت العمال الصناعي أشهر أئني اغنياء العالم وأفضل مثال على ذلك أسرة كروب للصناعات المعدنية حيث ورث الابن ألفريد كروب من الصغر ديونا من أبيه بلغت 10.000 مارك في عام 1826 ومصنعا صغيرا للمعادن يبلغ عدد عماله 7 عمال يوم كان في الرابعة عشرة من عمره وتوفي بعد أن بلغ عدد شركائه 19.000 عامل وأعدت أسرته حينذاك أغني أسرة في أوروبا.

وهذا هو للمضمون الأساسي النموذج الصناعي الذي يحاول هذا المؤتمر أن يسقيه في ملحقة بداء من الواقع للأعضاء الجدد المستوفين استقبل أوروبا واتحادها وهو



ماستريخت

وخض في تعريفه الاجور خاصة التي تخص دعم البطالة مواجهة المنافسة الصناعية والانتاجية امام اليابان والولايات المتحدة بمايسهم بشكل ايجابي في خلق امكان عمل جديدة ف تطبيق الخطة الطروحة في الكتاب الابيض جاك ديلاور الالماني رئيس الاتحاد الاوربي لسدفع عجالات النمو الاقتصادي وتشغيل العمالة.

تغطية العجز الشريبي عن طريق فرض ضريبة وقود لحل مشكلة اجور البطالة على المستوى الاوربي

والى جانب فرض القالب الاوربي على القادمين الجند الى الاتحاد الاقتصادي للبطالة فان ورقة العمل التي افتتح بها المستشار الالماني فيلموت كول رئيس الدورة الحالية للقمّة الاوربية لعمال المؤتمر الذي انتهى امس تشير الى

ضرورة الانتهاء من خطة العمل الاوربي المشترك في سياسية العدالة الاجتماعية والسياسة الداخلية

- اعتماد مبلغ 570 مليون سارك خلال السنوات الثلاث القادمة لمصالح مواجهة الازمات الحربية

دراسة أسلوب تقريب لقاسم بين المواطنين الاوربيين أعضاء الاتحاد الاوربي

- تحويل الفاعليات التي يفضل في قضية ادمسكها الاتحاد الاوربي الى اليد البروكسليه للبت فيها.

- الموافقة على خطة الاقتصاد الاوربية المشتركة المقدمة من جانب اللجنة الاوربية الموحدة.

- توجيه نداء لاطراف القتال في البوسنة لوقف اعداء القنماء والدعوة الى مددة سلاح لاجراء مفاوضات السلام.. وذلك في اطار عدم التدخل الحربي لاوربا خاصة لالمانيا -الانتهاء من بناء البوليس الاوربي المشترك الاوروبول حتى عام 1995.



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١-٢ ديسمبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فنلندا .. في سطور

جواز السفر: جميع الوافدين إلى فنلندا يجب أن يكون بحوزتهم جوازات سفر صالحة عدا مواطني كل من الدنمارك أيسلندا النرويج والسويد تأشيرات الدخول: الحصول على تأشيرة دخول إلى فنلندا بالاتصال بالقرب قنصلية فنلندية في القاهرة الاتصال ٣ شارع أبو الفدا الزمالك من الساعة ٩ إلى ١٢ صباحاً عدا يومي الجمعة والسبت الأوزان والمقاسات المستخدمة في فنلندا النظام المتري هو المطبق في الأوزان والمقاسات للأوزان بالكيلو والجرام المسافات بالنقل متر والنزول والأحجام باللتر.

الديار الكهربائية: الكهرباء للديار المستخدمة هو ٢٢٠ في المقاسات في فنلندا: على

المنتجات مثل الآلات ومعدات الصناعات المتعلقة بالغابات وكذلك آلات ومعدات التعدين والصناعات الخشبية والصناعات الماكينات والصناعات الكيماوية تلحق الصناعات التقليدية كافة أنواع وسائل تداول ونقل المواد والآلات الزراعية والآلات ومعدات الحفر والتكسير الآلات الديزل والبواخر بما فيها الغواصات السباحية وكذا آلات ومعدات الكترونية تلحق بكافة عالية في فنلندا.

والصناعات الكيماوية المتقدمة التي تعتمد على المواد الخام الهامة تعتبر بناد هاماً في صادرات فنلندا الصغيرة والتكنولوجيا فنلندية قد ساهمت في إنتاج آرائل أنواع البلاستيك ومصنوعات خاصة الصنع التي

الموقع شمال أوروبا . من الدول الإسكندنافية المساحة ٣٣٨.٠٠٠ كيلو متر مربع.

عدد السكان حوالي ٥ مليون

نظام الحكم جمهوري ومستقلة منذ ١٩١٧

النظام الاقتصادي اقتصاد السوق نظام السوق الحرة الأوروبية

العاصمة هلسنكي

اللغة مارك فنلندي

أهم الصناعات والصادرات: آلات الكمبيوتر وعلى الأخص الغابات . التي هي المصادر الطبيعية المتصلة بالمهارة الهندسية العالية . ليس ومسؤول فنلندا إلى مستوى عال في المعيشة . فإن هيئة الطب ، الورق ، الكرتون ، البلاستيك والخشب هي منتجات صناعة الغابات وفي مختلف الحاسبات والصناعات الهندسية تلحق فنلندا مختلف أنواع

تلالا القبالا كبيراً في الأسواق المتقدمة أرقافة

أهم الواردات:

البترول والمنتجات مواد خام ومواد وسيطة وكذلك آلات ومعدات استثمارية وهذا بجانب مختلف أنواع البضائع الاستهلاكية إن كانت معمرة أو غير معمرة وبإيجاز فإن فنلندا تعتمد كثيراً على تجارتها الخارجية.

كيف تصل إلى فنلندا

عن طريق الجو: برحلات مباشرة من كمرون أواسم الختام إلى مطار هلسنكي . فانتا . الدولي أو إلى مدينة تامبيره أو توركو بالمعارات برحلات مباشرة من المانيا أو السويد إلى هلسنكي أو مدينة توركو أو تانتالي.

الزائر حوز مكان الإقامة بالفنادق قبل الوصول ويمكن حجز الفنادق بالمكتب الموجود بمحطة سكك حديد هلسنكي ، وهذا المكتب مفتوح في الأوقات الآتية

أول الفترة من ١٦ مايو إلى ١٥ سبتمبر

خلال الأيام العادية من ٩ صباحاً إلى ٩ مساءً

أيام السبت ٩ صباحاً إلى ٧ مساءً

أيام الأحد من ٩ صباحاً إلى ٦ مساءً

لأشياء . في الفترة من ١٦ سبتمبر إلى ١٥ مايو

خلال أيام الأسبوع من ٩ صباحاً إلى ٦ مساءً

مغلق يومي السبت والأحد وغنياً إلى عنوان وبيانات مكتب حجز الفنادق بمحطة سكك حديد هلسنكي

٣ شارع اسيفيا أوكيو ١٠٠ هاتف ١٧١١٣٣ ٣٥٨٠٠٠

١٢٥١١٣

فاكس ١٧٥٥٢٤ ٣٥٨٠٠٠



اسبانيا ستستضيف مؤتمر أ يضم الدول المتوسطية

فرنسا تركز على علاقات الاتحاد الأوروبي مع الجنوب وتنوي تسليط الضوء على مشاكل الهجرة والمخدرات

□ إيسن - من أيعا فاكز :

■ تميل دول الاتحاد الأوروبي

نحو الجنوب الآن بعدما مالت نحو الشرق، فعلى مدى الأشهر الثمانية عشرة المقبلة ستكون رئاسة الاتحاد في أيدي الدول المتوسطية (المطلقة على البحر الأبيض المتوسط) بدءاً من فرنسا التي ستترأس الاتحاد في الأول من كانون الثاني (يناير) المقبل ثم إسبانيا فإيطاليا.

ويذكر أن للثاني اهتمامها البالغ بجيرانها في شرق أوروبا ووسطها، الذين كانوا حتى عهد قريب في ما كان المعسكر الشرقي، همداً على الاتحاد الأوروبي على مدى الأشهر الستة الماضية، كما هيم على تفكير الاتحاد توسعه نحو النمسا والسويد وفنلندا. وتنتوي فرنسا الآن إعادة التوازن عن طريق توجيه النظر على نحو لا ترد فيه نحو الجنوب وما يحمله من مسائل منها الأصولية الإسلامية الصاعدة والزيادة الهجرة من دول شمال إفريقيا والأربعاء والمخدرات.

وأعلنت إسبانيا من جهتها أنها ستستضيف مؤتمراً خاصاً يضم دول الاتحاد الأوروبية والدول المتوسطية في غضون ثلثيها في الأول من عام ١٩٩٥، وستكون هدف المؤتمر البحث في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وبين جيرانه الجنوبيين والاتفاق على الخطوط العامة للتوجهات السياسية والاقتصادية، الخشنة والتعاون الأوروبي المتوسطي. لكن هذا الحوار لن يوصل إلى جبل دول جنوب البحر الأبيض المتوسط أعضاء في الاتحاد الأوروبي، علماً بأن قبرص وعالمها لفظ

تجهيزاً لدخول رعايا الاتحاد الأوروبي، وبين المفاوضات الخاصة بذلك لن تبدأ إلا في المؤتمر الذي ستعقدته حكومات الدول الأوروبية عام ١٩٩٦ والذي سيعالج مسألة بنية الاتحاد الأوروبي، ولكنه أو تكوينه في المستقبل.

وأعرب زعماء دول الاتحاد الأوروبي في عظة نهاية الأسبوع، التزامهم بتقوية العلاقات مع الجيران الجنوبيين عن طريق مشاركة خطة تتناول ضم دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط إلى منطقة تجارة حرة، وعن طريق الوعد بالبقاء على توازن مناسب في انشغال الاتحاد الأوروبي والتزاماته.

ويذكر أن طروح الاتحاد الأوروبي وهذه الأهداف يتناول إنشاء منطقة اقتصادية أوروبية متوسطة تصاهم فيها بمساعدة للمساعدات التي تقدمها الآن بغية تسكين المزارعين في هذه المنطقة من إعادة تنظيم بنهم الاقتصادية.

وعبر زعماء دول الاتحاد، كما عكس ذلك مخاوف الأعضاء الجنوبيين من حصول هجرة واسعة النطاق من دول شمال إفريقيا إلى أراضيهم، عن اهتمامهم ولقلقهم من بروز الأصولية والظفر في بعض دول إفريقيا الشمالية، ووعوا بمواصلة إرسال للمساعدات الاقتصادية إلى الجزائر.

كما قال رؤساء دول الاتحاد الأوروبي أن على الاتحاد أن يفتح أسراراً مكانة خاصة في علاقاته مع الاتحاد بسبب المستوى العالي الذي بلغته لهاها الاقتصادية.

وبالإضافة إلى هذا وعد زعماء

دول الاتحاد الأوروبي بإنهاء المفاوضات مع تركيا حول الوحدة الجمركية معها قبل نهاية العام الجاري، وذلك على أمل رفع الاحتجاجات الدولية على القرار الذي اتخذته تركيا أخيراً بسحب نواب البرلمان التركي الإجراء بسبعة دعم حزب العمال التركي.

وقال الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران إن محاماة الحكومة التركية للثواب الإجراء قاسية جداً وإشغال أن لتصير تركيا في تحسين أوضاع الديموقراطية سيؤدي إلى إبداء اللشعاع في داخل دول الاتحاد الأوروبي.

في هذا يصنف ليونيل باربر أن عمسات حاصروا التلفزيون الخلقت السميت الماضي لدى انخفاض مؤثر القسمة الذي عكسته دول الاتحاد الأوروبي في إيسن ما كان بمثابة أوروبا الجديدة التي يجري إنشاؤها حالياً. إذ أفضت صورة زعماء الدول ١٢ التي تملك الاتحاد الأوروبي حالية، هم والفنون مع زعماء اقتصاداً وغنماً والسويد التي ستلتزم إلى الاتحاد في الأول من الشهر المقبل ومع زعماء دول أوروبا الغربية ومقوسطة والفرنسا الأولى في التاريخ الأوروبي الحديث. ويرى في هذه الصورة الفردية وهين عليها بقائه الشخصية الطويلة المستطير الأثني ملهون حول الذي كان أدواراً في مؤتمر القمة معتزلاً. إذ شن هجوماً صاعقاً ولاعلى على المتشاكسين أزاء مستقبل أوروبا، وحض زعماله على اتباع طريق للتصوير والتي فتاة عابراً جداً على جاك ديلاور ووصفه بأنه يوحد من قلة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ - ديسمبر ١٩٩٤

المصدر: الصحافة اللبنانية

الغاية الأوروبية واستخف بالمشاكل في هذه الوحدة الذين كانت تلف على رأسهم مارغريت ثاتشر، رئيسة الوزراء البريطانية السابقة ولكن شخصية هذا الفاعل، هي مساعدة مستديرة، كانت تسوية لم يسجل التوصل إليها بين صانعي القرار غير المومنين وبين تحسبون حكومي مشر.

ويتصور السؤال الآن حول ما إذا كانت هذه التسوية ستبقى أو ما إذا كان سيدين على أوروبا العجز عن المشاكل من الانعاج اعمق مما تفرقه مساعدة مستديرة بلية معالجة شؤون الاتحاد ربما وصل إلى آخر المطاف إلى ضم سبعة وعشرين عضواً بين جناحيه في مطلع القرن المقبل.

ويذكر أن جاك ديول الذي تفرقه أولى الألفة على هذه المشاكل كلها مساء الجمعة وافقت لقال أن الاتحاد الأوروبي مؤسماً جديداً سيستطع خفض عدد الموقوفين وتغيير نظام اقتناوب على رئاسة الاتحاد الأوروبي مرة كل ستة أشهر، وتغيير نظام التصويت الحالي الذي يمنح الدول الأصغر في الاتحاد الأوروبي نفوذاً كبيراً لا يتناسب مع حجمها في صنع القرار، واعتماد مبدأ أغلبية الأصوات في اتخاذ القرارات النهائية أكثر مما يؤخذ حالياً بهذه الأثرية.

لكنه أوضح أيضاً أن على الاتحاد الأوروبي أن يسهل سياساته ويعملها بغية معالجة مشاكل توسع الاتحاد شرقاً، بما في ذلك إصلاح السياسة الزراعية المشتركة العامة وإصلاح نظام الضرائب البنيوية الجائفة قبلها بلايين اليكوات.

وإضافة إلى القول إن المشاكل التي تتركها ديول لخبر خلافات وجدلاً كبيراً، لكن من دون حصول تغيير من النوع الذي أمله جاك ديول، لا يمكن للاتحاد الأوروبي أن يتوسع شرقاً.

ويبقى التحدي الأكبر الذي يواجهه زعماء دول الاتحاد وهو التحدي الذي يواجهه بما في قسمه أيسن الأخيرة، يشكل في ضرورة تهذيب الرأي العام الأوروبي لهذا التغيير وهذه الجهود في تطويق الوحيد لتسليح أعضاء اتحاد تجنب الأخطاء مستديرة.

وتعهد هذه الاسترالية لجمعية الخطوات التي تتخضع على هذه الدول لاختلافها لكي تصبح مؤهلة لدخول رحاب الاتحاد الأوروبي، وسجلت بعد ذلك دور دول اللطيف وسلوفينيا حالياً تنهي هذه الدول المفاوضات الخاصة بعضويتها في الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٥.

ويبدأ جاك ديول في مؤتمر أيسن بصفحة نهاية عهد ويده عهد جديد، فالأمر ما حصل أن جاك ديول لم يعد رئيساً للمفوضية الأوروبية بعدما أمضى عشر سنوات في هذا المنصب، وسيخلفه جاك سلفور، رئيس وزراء لوكسمبورج الذي يتباهى بأنه لا يقاسر عادة ويتجنب اتخاذ ما لا ضرورة له من خطوات وتغيير.

وكان مما لفت الأنظار أيضاً ظهور الرئيس فرانسوا ميتران الفصيف للتحليل للمرة الأخيرة في مؤتمر قمة أوروبا، وسجل في الذكرى صورة المصالحين ورجال الأعمال الفرنسيين الذين هموا ووقفاً لدى دخول الرئيس الفرنسي القاعة احتراماً له وهو الذي حكم فرنسا منذ العام ١٩٨١. كما أن رئيساً أحد معجبة الرئيس الفرنسي رئيس الوزراء الفرنسيين توار بالآل الذي يسجل ويقلل لتسار جهوره لكي يقلل من أهمية انقسام حزبه الليبالي الحاكم حول أوروبا لا قال ميتران في الحياة المحلية الوطنية لا يمكن تحقيق أي أمر من دون صموديات، ولا يمكن فعل أي أمر في المجتمع الإنساني من دون ألم، وكان من البين أن الرئيس الفرنسي يبرأ من ديول للمعالجة الكيميائية لرؤيته.

والحقيقة هي أن محور ديول - كول - ميتران كان أهم تحالف في دخل الاتحاد الأوروبي على مدى العقد الماضي كله، إذ أعطى هذا التحالف الفرنسي الألماني الثلاثي مفعلاً قوياً للخط الخاصة بالوحدة.

شكيلة جداً، في أوروبا دعمت الوحدة الألمانية في صيف عام ١٩٨٩ ووجدت بها.

والحقيقة هي أن مؤتمر القمة الذي عقده دول الاتحاد الأوروبي في مدينة أيسن الألمانية الأسبوع الماضي كان ناجحاً إذ ألقى إلى الزعماء الأوروبيين حس التوجه، وأجمع هؤلاء على حلول المسائل الاقتصادية المهمة الراهنة وعلى ضرورة موازنة الحاجة إلى القوة التنافسية مع الحاجة إلى تحسين التشغيل والفرية وعلى مساعدة العاملين عن العمل لفترة طويلة من الزمن.

وفي ما يتعلق بالتساورين الخارجيين، حصل توافق بين على ارتياح الجميع بين الانضمام الألماني ويتوسيع أوروبا شرقاً وبين الاستراتيجية الجديدة الخاصة بول البحر الأبيض المتوسط، ويعني هذا التساورين للمساعدات الأوروبية مستديرة لا سيما إلى دول شمال إفريقيا.

وكانت أهم كلمة ترواها دول الاتحاد في مؤتمر القمة بالقنوية فهي ما يتعلق بإيرب أوروبا يترك زعماء دول الاتحاد الأوروبي أن عليهم أن يواصلوا خفض العجز في الموازنة وخفض معدلات التضخم وزيادة أسعار الفائدة إلى مستويات غير مقبولة أو مرغوب فيها، إذ أن الهدف هو إبقاء الأمل بوحدة مالية تقدمية بحلول نهاية القرن الحالي جيداً. وبدأ الزعماء الأوروبيون تلمح ملتزمين هذا الهدف، بما فيهم جون مييجور، رئيس الوزراء البريطاني على رغم أنه على غير استعداد حتى الآن للقول ما إذا كانت بريطانيا تفرق المشاركة في نقد أوروبي واحد موحد.

وشملت القنوية الدول الأوروبية القسرية الست لأفارقة إذ شدد المستشار الألماني كلر السيد المظني أنه على هذه الدول أن تتحمل العبء الأكبر في تحويل اقتصاداتها لتصبح باتكافيا تتنافس في داخل السوق الأوروبية الواحدة الموحدة.

ويذكر أن كلا من هذه الدول الست وهي بولندا وهنغاريا وجمهورية التشيك وجمهورية سلوفاكيا وبيلاريا ورومانيا، ستتسلم شعبة من استرالية ما قبل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، الربع المقبل.



مهرجان الفشل الأوروبي

■ د. فتحي عبد الفتاح ■

كانت روسيا مازالت تعد امتدادا للقوى العادية للطف، واتهم كوزنيديف دول الغرب الأوروبي والأمريكي التي تسمى تضم دول شرق أوروبا لحلف الاطلسي بأنها مازالت تعيش وتتعامل بعقلية الحرب الباردة.

وهذا الكلام رده الرئيس الروسي بوريس يلتسين في قمة بودابست للأمن والتعاون الأوروبي، وطرح تساؤلا اعتبره محوريا حول جدوى توسيع الحلف شرقا، بل حول جدوى استمرار وجود الاطلسي على صورته وأسمه القديمة.

وقد فشل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خطابه القصير في قمة بودابست بالتركيز على دور حلف الاطلسي في دعم الأمن والتعاون الأوروبي، مدافعا عن توسيع الحلف ونشاطه ليضم بلدان وسط وشرق أوروبا مؤكدا أنه لا يجوز لأحد أن يمنع دولة من الانضمام إلى الحلف أو إسلام الشروط على الآخرين.

والأمر المؤكد أن المعركة بين تساوالات يلتسين عن جدوى الاطلسي ودفاع كلينتون عن للهام التاريخية للحلف قد انعكست في اجتماعات قمة دول الاتحاد الأوروبي.

لقد قام الحلف في أعقاب الحرب العالمية الثانية كقوة عسكرية رادعة في مواجهة الخطر الشيوعي والذي كان يمثل في وجود امبراطورية سوفيتية مترامية الأطراف ومعسكر دول أوروبا الشرقية..

وقد استمد حلف الاطلسي وجوده واستمراره في مواجهة الدد الآخر والمقابل من الجهة الشرقية ممثلا في حلف وارسو.

والآن وقد تفكك حلف وارسو، فما هي مهمة حلف الاطلسي؟

وحتى قبل المعركة اللامية التي دارت بين كلينتون يلتسين في مؤتمر بودابست الأخير، كان هذا السؤال مطروحا على العقل الأوروبي، وكانت مازالت الاجابات التي تطرح ليمانيا بشكل واضح ومباشر، واحيانا بشكل

في الأيام العشرة الماضية، شهدت أوروبا سلسلة من الاجتماعات والمؤتمرات المهمة والتي كانت كلها على مستوى القمة..

فهناك المجلس الوزاري لدول حلف الاطلسي الذي عقد في بروكسل، ثم جاء بعده مؤتمر بودابست للتعاون والأمن الأوروبي والذي حضره قادة رؤساء 52 دولة أوروبية وأمريكية.

ثم كانت أخيرا قمة دول الاتحاد الأوروبي التي عقدت في مدينة إسبن الألمانية.

وبالرغم من الطبيعة التي تبين مختلفة ومتباينة في هذه المؤتمرات، إلا أنه من الواضح أن هناك خطوطا عريضة مشتركة كانت تتكرر بشكل أو بآخر، ربما بكلمات مختلفة ولكنها كلها تؤكد نغمة الفشل والافخلاق والانقسام الشديد في الرؤى والاتجاهات.

وكلمها توحى بدماع مشدح يمثلهم بالهجوم وتكثف من صراعات تقارب كثيرا من أشكال الحرب الباردة والتي كانت أوروبا قد تصورت أنها قد انتهت مع هدم سدود برلين وانغيهار الامبراطورية السوفيتية وملحقاتها في أوروبا الشرقية.

فالتفلال حول حلف الاطلسي سواء جاء من خارج الحلف أو من داخله تكرر في المجلس الوزاري للحلف في بروكسل كما ظهر واضحا في مؤتمر بودابست كما كانت له انعكاساته وتأثيراته على قمة الاتحاد الأوروبي في إسبن.

وتصور التفلال حول اندغام مفهوم جديد للحلف خاصة بعد انهيار حلف وارسو واختفاء العدو التقليدي الذي كان يقام للبروات الموضعية التي قام عليها حلف الاطلسي.

وعندما نوقشت قضية الشراكة من أجل السلام، وهي الصيغة الأمريكية للتعاون بين دول الصيغة الأوروبية، والعمل على تطوير هذه الشراكة إلى العضوية الكاملة لهذه الدول في الحلف، وقف وزير الخارجية الروسية اندريه كوزنيديف ليحذر من هذه الخطوة مؤكدا أنها ستفقد عملا عدوانيا موجها ضد بلاده، وكان منطلق الوزير الروسي في ذلك أنه لم تعد هناك قوى أخرى في أوروبا مناوئة، إلا إذا

مستمر
وخجول
تغلب إل أن
الاطلسي
بتشكلات
القضية
كحطف
دقاسي
مسكري
لقد
مقاما
التي قام
من
أجلها، وكان
مزالل البحث
والحوار
جاريها حول
صيلة جديدة
ومضمون
يتضمن مع
الظروف
والتطورات
التي
جرت على
الساحة
الأوروبية
والمالية
في
السنوات
الأربع
الماضية.

والحقيقة، فإن الروس لم يكونوا وحدهم في طرح التصورات الجديدة حول دور ومهام حلف الاطلسي، بل إن هناك أوصلا سياسيا مسؤولة في عدد من الدول الأوروبية قد طرحت هذه القضية منذ انهيار حلف وارسو.

وتبددت كثيرا في تلك الفترات فكرة البيت الأوروبي الواحد من السواحل الشرقية للاطلسي حتى جبال الألباس في وسط روسيا كبديل عن التحالف القديم الذي يضم السواحل الشرقية والغربية للاطلسي.

وفي قمة الاطلسي التي عقدت في روسيا عام 1992 طرح الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش على حلفاءه الأوروبيين هذه القضية حين قال بحسم: إن عليكم أن تجدوا الآن.

هل مازلتكم في حاجة إلى الولايات المتحدة أم لا.

ولقد جاء الفشل الذريع في الوصول إلى حل حاسم للثلاث المشتبكة على الأراضي الروسية واليهودية واليهودية البروسلافية السلافية، ليس فقط

لأنها فشلت في حلها بل ولتعميق الخلافات الأوروبية - الأمريكية من جانب الخلافات الأوروبية - الأوروبية من جانب آخر.

فها هو الحلف العتيق الذي يريد البعض استمراره للحفظ على الأمن والسلام في أوروبا لا يستطيع أن يفعل شيئا إزاء حرب صاخبة مازالت تقاتل ولغة أربع صفتين على الأراضي الأوروبية نفسها، وهذا في واقع الأمر أول امتحان فعل للحلف إذ أنه وطوال أكثر من أربعين عاما منذ إنشاء الحلف، لم تنطلق صراعات واحدة من قبل في الأراضي الأوروبية.



المصدر : **المساءم اليوم**

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **1 ديسمبر 1994**

بل إن مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي، والذي كان قيامه حدثاً تاريخياً عام 1975 في مؤتمره الأول في هلسنكي، بفضل ن اتخاذ أي قرار خاص بالحرب الباردة في اليوسنة ويأتي بيانه الختامي خالياً تماماً من أي إشارة إلى الحرب الجارية على الأراضي الأوروبية وكأنها تجري في قارة أخرى بل في كوكب لخر!!

وينتقل فيروس الفصل الأوروبي من منظمة أوروبية إلى أخرى، فبعد تعرية حلف الأطلسي ومجزئه من تحديد مهامه الجديدة، وبعد فشل مؤتمر الأمن والتعاون الأوربي لإيجاد صيغة يتفق عليها لحل مشكلة اليوسنة، تدب الخلافات بين دول الاتحاد الأوروبي نفسه وتتاين المواقف والاتجاهات.

فبينما يرى نوجلاس هيد وزير خارجية بريطانيا أن الحرب الجارية في اليوسنة هي حرب أهلية، فإن هيلموت كول مستشار ألمانيا يراها فضيحة تؤكد الفصل الأوروبي في وقف الاعتداء الصربي الصارخ على دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة.

وبينما تفكر كل من فرنسا وبريطانيا في سحب قواتهما من اليوسنة، تطالب دول أوروبية أخرى بضرورة تدخل أوروبي حاسم يضع حداً للعبث والعدوان الصربي..

لقد وصف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون المذابح الذي يسود أوروبا حالياً بأنه لون من لسلام الباردة والذي يحتاج إلى بحث تيارات الحرارة والدفع.

ولكن الصراعات المتتخلطة والمحتمة والتي مكسبتها مؤتمرات القمة الثلاث التي شهدتها الساحة الأوروبية مؤخراً تقول غير ذلك..

فإذا لم تكن هذه هي الحرب الباردة.. فما هي التسمية الأصح..!!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب قرار أوروبي لتيمة له

بعد فشل الذي منى به مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في بودابست، لم تخرج دول الاتحاد الأوروبي بنورها في اجتماع القمة الذي عقد في مدينة اسن الألمانية في التوصل إلى اتفاق بشأن تسوية أزمة البوسنة.

كل ما استطاعت دول الاتحاد الأوروبي أن تطلق عليه، هو عدم المسارعة إلى سحب القوات الأوروبية الفرنسية والبريطانية وغيرها التي تشارك في حفظ السلام بالبوسنة تحت علم الأمم المتحدة، ولكن حالة الانقسام التي ميزت مواقف الحلفاء الأوروبيين والأمريكيين ظلت على ما هي عليه... من الخضوع لإملاء مفاوضات الصربية التي وضعت دول أوروبا موضع السخرية والاستهزاء دون أن تعبا بوساطاتها ولا حلولها وإن اجتماعات لجنة الاتصال الخماسية وما تقدمت به من مشروعات.

ولذلك لم يكن غريبا أن يزداد تحدي الصرب للدول الأوروبية التي توالتت معها. وأصبح من المألوف أن تعلن الأمم المتحدة وقف إطلاق النار وإرسال قوات الأمانة إلى المناطق الممتدة بعد الاتفاق مع الصرب ولا تمنحهم سعاة حتى يعلن الصرب أنهم لن يخلطوا بوقف إطلاق النار ولن يسمحوا لقواتهم بالتدخل بالحركة... وغالبا ما يتم تجريد قوات الأمم المتحدة من أسلحتها ومن الوقود والطعام الذي تحمله.

وكما فعل صدام حسين حين استخدم البعثيين كدروع بشرية لمنع توجيه ضربات عسكرية إلى بغداد يستخدم الصرب قوات الأمم المتحدة للحيلولة دون توجيه أية ضربات جوية عليهم. ويحفظ الصرب بيعة مثلت من جنود الأمم المتحدة تحت الحصار لا يفرز الدول الأوروبية وحلف الأطلسي وهكذا حتى لو أرادت فرنسا وبريطانيا أن تسحب قواتها من البوسنة، فلن يسمح لها الصرب بذلك... ويعني ذلك أن القرار الذي اتخذته الاتحاد الأوروبي بعدم سحب القوات الأوروبية لأقامة له مادام الأمن يتعلق بأقامة مفاوضات الصرب وخطتهم وسوف يتحتم على القوات الأوروبية وغير الأوروبية أن تقايل للخروج من البوسنة لو أرادت ألا تصبح مهمتها مجرد مقبرة تحمل علم الأمم المتحدة.

وكما يطرح فشل الأطلسي في وقف العدوان في قلب أوروبا أسئلة عديدة حول جدوى استمراره وحول مدى الفائدة التي عادت على أوروبا من منظمة الأمن والتعاون الأوروبي وحول قدرة الأمم المتحدة وجنود قوات حفظ السلام... فإن الأهداف العليا لمؤجدة الأوروبية تصبح بدورها محلا للشكوك والاستاالات...

وقد كان الظن أن التحول الجماعية الأوروبية من مجرّد تحجج القسطنطين أو سوق مفترقة هي كيان سياسي أي إلى قوات أوروبية متحدة ذات سياسات الاقتصادية وديبلوماسية وخارجية موحدة... ولكن يبدو أن أزمة البوسنة قد أيقظت الأوروبيين من أحلامهم

سلامة أحمد سلامة



المصدر :
الاسم :

التاريخ : ١٤٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد قمة ألمانيا: هل يفقد الاتحاد الأوروبي مصداقيته؟

لشاكل الاتحاد مع القبطاة والتعامل مع أوروبا الشرقية بمجموعة من القواعد الحديثة دون اتخاذ قرارات فعالة. وأشاروا إلى أن السبب يرجع إلى عدم توافر التمويل الكافي للمشروعات. وأوضح للرايدين أن عدم حل هذه المشاكل يفقد الاتحاد الأوروبي مصداقيته تدريجياً حيث أصحى الزعماء الأوروبيون للشؤون الأخرى لـ ١٤٠ مشروعاً إلا أن هذه المشروعات منتقل مجرد وعود مثلاً مثل الوعود التي منحوها لـ ١٨ مليون عامل في دول الاتحاد وكذلك لدول أوروبا الشرقية.

فيينا - من مراسل الأرقام - ما جد للستشار النصارى فرانز فرانكسكي قمة الاتحاد الأوروبي التي عقدت في مدينة بونين الألمانية مؤخراً. وقال إنها كانت لهيكلها كرساء الهيكلية وليس لروساء الدولك بهيكلية لها أم تكن تستفيد من اتخاذ قرارات حاسمة وبمعدلة. وأشار إلى أن موجع فرانكسكي غير المتأخر على القمة يعكس أسوأ الأزمات السياسية الأوروبية من عدم قدرة زعماء الاتحاد على اتخاذ قرارات لحل مشاكل الاتحاد الأوروبي وقال المراقبون أن ما حدث هو إثارة لغة الضم



المصدر : الرسالة

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١



حلف الأظنطى
نهر من ورق !

خلافات على جانب المحيط .. وهيبة مفقودة !
بعد توسيع الحلف : من هو العدو الجديد ؟



● حلف الأطلسي .. في مفترق الطرق وأزمة البوسنة اخطر اختبار لوجوده ومصداقيته .. حيث لم تستطع دوله الست عشرة وترسانة اسلحته وطلقاته ان توقف حملة التوسع والتطهير العرقي الوحشي في وسط القارة الأوروبية .. ويواجه أزمة توسيع نطاقه لضم دول حلف وارسو السابق بينما تلقى موسكو وافقته ان يكون انضمام هذه الدول على حساب امنها باعتبارها قوة عظمى .
والخلافات بين الكبار في الحلف تهدد بتصنيفه خاصة فرنسا وبريطانيا وامريكا .. واستراتيجية الحلف أصبحت ضبابية الملامح والابعاد خاصة بعد اخفاء العدو (الاتحاد السوفيتي السابق) ومؤتمر بودابست الأخير لمؤتمر الأمن الأوروبي اظهر بوضوح عمق الخلافات بين اعضاء الأطلسي فالإ أين يسمي الحلف ؟ وما مصير وجوده في الشهور والسنوات المقبلة ؟

الفرنسي - الألماني - المصور للفرنسي - البريطاني - المحور الألماني - الروسي .. وهي محاور تلح مخاوف واشنطن لأنها - أي هذه المحاور - تقبل من مورها ونتيجة نحو الاتحاد من واشنطن تهيئة للعب دور أوروبي مستقل عن القرار والهيمنة الأمريكية للتصديق وتطبيق

وجهات النظر بين باريس وواشنطن وتزايدت حدة نقاشات البوسنة رغم الخلافات في التصديق الفرنسي والتفكير بين البلدين .

وان اتفقا في احياء الخلفية الاستعمارية ويروضا في تعاملهما مع أزمة البوسنة ؟! وتسمى ألمانيا لدعم علاقاتها الاقتصادية مع موسكو بعد الصفقة المالية الضخمة للتوريدات القوات الروسية في الشطر الشرقي لألمانيا مقابل رحيلها منهية ذلك التواجد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. كما تدعم علاقات فرنسا وألمانيا وتسمى فرنسا لاتفاق ألمانيا بتشكيل جيش أوروبي يشكل نواة أمنية قادرة على التعامل مع الأزمات داخل وخارج أوروبا تكون بدلا عن حلف الأطلسي وتسمى ألمانيا تهددته مخاوف واشنطن وحل الخلافات بين فرنسا وأمريكا بما تنتهج به ألمانيا من علاقات جيدة مع واشنطن بوجود العدد الأكبر من القوات الأمريكية على الأراضي الألمانية . وأحدث خلاف حدث بين واشنطن وباريس ما نشرته مجلة « التايم » الأمريكية حول تقرير سرى يشير إلى أن فرنسا تريد إنهاء وجود حلف الأطلسي وقد تلقت المصادر الفرنسية هذا الجواب أنها بتقسيمها 1 .. كما تخشى واشنطن من تصاعد الدور الألماني على المستوى السياسي والعسكري وما قد يهمله من احتمالات مستقلة لظهور « الرايخ » الرابع مع تناسل دور القارة الجديدة التي تضرب على نفقة القوية الألمانية « السوبر » وتقليد حركة الهجرة إلى ألمانيا وتصنيفه أوضاع الهجرة غير المشروعة داخل

● حلف شمال الأطلسي .. أروه الناتو ، اختصارا « NATO » يواجه هذه الأيام الاختبار الأصعب والأقسى في تاريخه ومنذ أزمة البوسنة عام 1994 ، وبعد نهاية الحرب الباردة التي لم تطلق خلالها رصاصة أو دالة مدافع واحدة وانتهت بدون رصاصة أيضا .. والأزمة تصاعد بين جانبي الأطلسي وأبطالها هم : أمريكا من جانب .. والصفاء الأوروبيين من جانب آخر وخاصة بريطانيا وفرنسا ومحور الصراع والأزمة هو ما يحدث على أرض البوسنة منذ 21 شهرا فلم خلالها الحلف بدوره إلى 16 حلولا عن فعل شيء يؤثر في مجريات الأمور ويوصل حين اكتشاف الصرب (الطرف المعتدى بوضوح منذ بداية الأزمة) لأراضي البوسنة ذات الغالبية المسلمة (الطرف المعتدى عليه ويوضح أكثر) والأزمة الحقيقية للحلف تتمثل في :

— انه لا توجد استراتيجية واضحة والحلف في التعامل مع هذه الأزمة منذ بدايتها الأولى اعتمادا على الدور الدولي - الهش للغاية - للأمم المتحدة التي أصدرت 600 قرارا منذ بداية الأزمة لم يفلح منها بدقة سوى قرار حظر التسليح الذي عانى منه مسلمو البوسنة (الضحايا) وقنع بمزاياه صرب البوسنة الذين استولوا على حقل وخبرية الجيش اليوغوسلافي السابق !
— أن الحلف لا يضم إدارة للزيمات يمكن ان تضاع حولا ويدخل لمواجهة أية أزمة خلسة إذا كانت قريبة من عمق الحلف (البلقان في وسط أوروبا) .

— الصراع بين الجانب الأمريكي والأوروبي على خلفية وأغلبية التعامل مع أزمة البوسنة مما دعا الطرف الأمريكي للاعتقاد ولفترة طويلة بأن ما يحدث هناك شأن أوروبي محض لا تملك واشنطن التدخل فيه بصورة مباشرة !

محاور أوروبية

— ظهور محاور جديدة في الجانب الأوروبي تهدد بحدوث اشتباكات بين صفوفه ومنها المحور



للتش والخذ مات الصخية والهلو مات

البلاد ، ومع قوة الاقتصاد الالتي وهيمنة على الأسواق العالمية الأوروبية لقوة العملة الالتي (المارك)

نصائح سحر

— ان أوروبا وانجنا الكونجرس الأمريكي بتشكيلته الجديدة من الغالبية الجمهورية بعد الانتصاح الكبير ل الانتخابات النصفية التي جرت مؤخرا يرون ان الهدف من التواجد العسكري الأمريكي في أوروبا (٣١٥ ألف جندي) قد انتهى (انهيار الاتحاد السوفيتي) وبقتال لم يعد هناك عوتشفي أوروبا منه ونظم الصاية من خطره ومن الفواقع ان يسعى الجمهوريين خلال الفترة القادمة للضغط لتقليل هذا التواجد والنزول بأعداد القوات إلى

١٠٠ ألف جندي .. كما ان أوروبا ترى ان التواجد الأمريكي لابد ان يصبح جزءا من التاريخ لبعد المسألة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ثم انتهاء الحرب الباردة .. وان أوروبا تستطيع حماية أراضيها ومعدوها من الدخايل وليس بمساعدة أمريكية كما حدث خلال الحرب العالمية الثانية .. وانجنا تتصمر المعارضة للهيمنة الأمريكية على شئون القارة (اتفاقية الجات - مشكلة « اليوروباتنتي » - أزمة اليوسنة) بينما تقف ألمانيا على الحاد ، أما بريطانيا فتتهد مستسلمة للور الأمريكي ولكنها تمارض التوجهات الأمريكية في اليوسنة ونجحت إلى حد بعيد في إنشاء واشنطن عن اتخاذ إجراءات فاعلة ومؤثرة في اليوسنة (رفع حظر التصليح - إرسال قوات - ضرب مواقع

الصرب) وهكذا يمكن القول بأن الخلاف الأوروبي - الأمريكي يمكن أن يصف بقواعد حلف الاطلنطي لأن أوروبا لا تريد لواشنطن ان تمارس دور الشرية للهيمن بينما ترى واشنطن ان دورها كقوة عظمى وحيدة وثاقدة لما يسمى بالنظام العالمي الجديد يجعلها مهية لحراسة الدور الأكبر في توجيهات ورسم سياسات حلف الاطلنطي والضغط على الأطراف الأخرى لاقناعها بالوقوف معها على طول الخط (نموذج التحالف في حرب الخليج)

خطوة الأمام .. خطوة الخلف

يجمع الكثير من المراقبين والمحللين للفرعيين على أن مصداقية حلف الاطلنطي قد أضررت - بشكل كبير - بل فقدت في تعامله مع التطورات

الأخيرة في اليوسنة وذلك بسبب الخلافات المتصاعدة بين أقطاب الحلف حيث قيادت لوتسا ورويطانيا التحرك الأمريكي أولف تصاعد العدوان الصربي خاصة في منطقة جيب « بيهاش » - المنطقة الآمنة طبقا لقرارات الأمم المتحدة لوجود قواتها باليوسنة - ويأسوش لكاشي معوض الأمم المتحدة للخلص والجنرال مايكل روز قائد قوات الصاية الدولية يلقان كحائل ضد توسيع نطاق الغارات الجوية على المواقع الصربية .. وهما متهمان من الجانب اليوسني المسلم بالتحايضا للصرب وتركيزهما على حماية القوات الدولية أكثر من حماية المناطق «١» - لحفظ السلام - الصراب - في اليوسنة !

«٢» (التيسم) تضرب الدافع الصربية مقر «بسنيتي» في سراييفو وهو يجتمع داخله

مع « على عزت بييجوفيتش » رئيس الحكومة اليوسنية وفي اليوم التالي يتناول الغداء مع سراح الصرب « وادولان كارانجيتش » وكان شيئا لم يكن !

وتبدو غارات حلف الاطلنطي على مواقع الصرب الشبه بتوجيه اللوم للصرب على موانعهم فهي لا تقدم ولا تؤخر في سحر المعارك وتقدم الصرب لاكتسب مواقع موانع جديدة بالمعدوات والوحشية تحت سمع ونظر العالم كله وفي مقدمتهم عمالة حلف الاطلنطي .. بل ان من المشككات للمبكان ان طائرات الاطلنطي حاربت ضرب مدفعية الصرب الثقيلة حول بيهاش - ولكنها عالت ادراجها لان الضباب وسره الأحوال الجوية منعها من أداء مهمتها .. فحلف الاطلنطي يتذرع بأن القرار في يد الأمم المتحدة التي تقف

قواتها عاجزة لا حيلة لها فيما يجري في اليوسنة بل يتخذ الصرب هذه القوات دورها بشدية تمنع طائرات الاطلنطي من مجرد التحليق فوق منطقة الصراع أو التفكير في تعزيز التواجد الدولي في اليوسنة ! وهكذا يتقدم الاطلنطي خطوة للأمام .. خطوة للخلف والمصالح هو الأقوى « مصلك سر » وترك مصداقيته في مهب الريح تصف بها الأنواء حتى أو كانت محدودة الأثر !

توسيع الصلف المتدانس

شهد مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في بودابست الأسبوع الماضي صدامات في وجهات النظر في قضيتين طرحتا على المؤتمر واشترت هذه الصدامات عن ختام مزيل وتوصيات وأيس قرارات كان أبرزها تحويل اسم المؤتمر إلى منظمة



المصدر : الموسوعة

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

الامن والتعاون الأوروبي

والضفيين هما : البريسة والتي وضع خلال جلسات المؤتمر تمت للموقف الروسي في الاحتياز للصرب (اخوانهم في الدم والمث) ومنع أي قرار بشربهم وقبل المؤتمر استخدام روسيا ه الفيتو ه في مجلس الأمن لوقف قرار بطاع امدادات الوقود عن صرب البريسة بينما تسارع بعض البلدان العربية الاسلامية لعقد اتفاقيات تجارية وعسكرية مع روسيا الشريكة الفعلية في جرائم الصرب ضد مسلمي البريسة . كما ولقت فرنسا وبريطانيا ضد قرار رفع حظر التسليح ا والفضية الثانية ماثر الخلاف كانت الدعوة لتوسيع نطاق حلف الاطلنطي ونظم دول ه حلف وارسو ه للدخل الصابدين الحلف وعارض يلتسين انضمام هذه الدول للحلف لما فيه من تهديد لروسيا (العظمى) وامنها واستقرارها ، وكان رد كابتون عنها حيث أعلن أنه لا يحق لأية دولة من خارج الحلف رفض انضمام دولته لعضوية مشيرا بذلك للموقف الروسي .. ويهدف حلف الاطلنطي إلى ضم بعض دول الكتلة الشرقية السابقة الحلف تحت مسمى ه الشراكة من أجل السلام ه وتكوين هذه الدول - لا تتمتع بالعضوية الكاملة بمطالباتها وحقوقها - بمثابة خط الدفاع الأول ضد أية تهديدات محتملة من الشرق أو الجنوب وتسمى واشنطن من وراء ضم هذه الدول لتكوين جبهة لها قوتها ووزنها في مواجهة القوى الأوروبية الأكبر حجما في الحلف (فرنسا - بريطانيا) كما انها تخفف من أية تهديدات من جانب موسكو التي يريد قادتها في تصريعاتهم الأخيرة أن روسيا يجب أن تعامل كقوة عظمى . كما كان العالم يأمل الاتحاد السوفيتي في السابق .. وانفض المؤتمر دون أن يحقق شيئا يذكر سوى إرسال قوات لحفظ السلام في القلم ه تاجورنو كارياخ ه بينما تعطلت الخلافات بين موسكو وواشنطن وباريس ولندن حول قضيتي البريسة وتوسيع حلف الاطلنطي .. وانتواصل أزمة الحلف ويزايد تعريض مصداقيته للانهيار والتداعي .

ويرى بعض المحللين الغربيين أن توسيع الحلف يهدف إلى مواجهة الأعداء المحتملين سواء من موسكو أو الأصولية الإسلامية في العالم الثالث والفرميات التي تتصارع في القارة البيضاء - البريسة ليست أخرها - ولكن الخلافات تصطب بمسكلات الحلف ودوره كأكبر منظمة عسكرية في العالم لتتبدل غير قادرة على التدخل في نزاعات اقليمية ومحلية محدودة - كما هو حادث بالبريسة - ويبقى التساؤل المطروح بلا اجابة الآن : هل تظل أزمة البريسة عند حدودها الحالية وتطوراتها الجارية أم ستزاد اشتعلا وتتذر بتدخل أطراف أخرى خاصة من البلدان المجاورة (اليونان - تركيا - روسيا) ؟ اما التساؤل الأهم فهو : هل سيخضع حلف الاطلنطي من هذه الأزمة سلجما معال وإلى أي مدى سيتواجد في الساحة العالمية ؟



المصدر : في ساعة

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤

المرّة الثابتة : قال

النرويجيون لا للوحدة الأوروبية !

● أسباب وبواضع كثيرة وراء الكلمة التي قلها النرويجيون في صناديق الاقتراع في الاستفتاء الذي جرى مؤخراً .. وهي لا للانضمام للاتحاد الأوروبي .. أهمها تفضيلهم العزلة والاعتماد على الذات بدلاً من الخضوع لسلطة أكبر خارج حدود بلادهم ولتجربتهم في القرون السابقة في الاتحاد مع الدول المجاورة ولأنهم لم يجدوا مزايا ضخمة في انتظارهم في حال انضمامهم .. ولأنهم وجدوا أن حالهم أفضل بدون وحدة مع الآخرين !

مستقبلها السياسي ينتيجة الاستفتاء ولكنها تراجمت بعد ظهور النتائج وأعلنت أنها بالية في مواقفها مع احترامها لإرادة الناخبين في بلادها .. وإن بلادها ربما تنضم لمسيرة الوحدة مع نهاية القرن الحالي .. والسبب أنها لم تجد لأتاة ضاغطة لنداءاتها المتكررة وبعد معظم الناخبين النرويجيين العزم للتصويت مرة أن يطروا رفضهم للفصل في الكيان الأوروبي رغم المزايا والفوائد التي ستجنيها البلاد .

نمساوا تسلكوا ؟

وعلى الرغم من ترحيب معظم دول أوروبا .. بل ولهاة بعضها على الانضمام لمسيرة الوحدة الأوروبية إلا أن هناك أسباباً قوية تكمن وراء رفض النرويجيين لكل هذا الانضمام .. ورفض النمساويين الانضمام في المرة الأولى ، ثم عادوا ووافقوا في الاستفتاء الثاني .. ومن أهم هذه الأسباب :

— النزعة الاستقلالية التي تميز النرويجيين ومخاوفهم من أن يفقدوا سيادتهم الوطنية فقد قال النرويجيون استقلالهم عام ١٩٠٥ بعد ٤٠٠ سنة من الاتحاد مع السويد والنمسا . ثم خضعوا على مدى خمس سنوات للاحتلال النازي لأراضيهم خلال الحرب العالمية الثانية وإذا فهم يخشون من أن يخضعوا لقوة خارج نطاق بلادهم بتقديم هويتهم وبلادهم القريب .. وكلمة الاتحاد الأوروبي ليس لها صدى طيب في أذان النرويجيين بعد أن جربوها من قبل وعانوا من آثارها !

— أن النرويج دولة غنية بمواردها الطبيعية

● للمرة الثانية خلال ٢٢ عاماً قال الشعب النرويجي (٤,٢ مليون نسمة) في صناديق الاقتراع : لا للانضمام لمسيرة الوحدة - المرة الأولى عام ١٩٧٢ ورفضوا الانضمام للمجموعة الاقتصادية الأوروبية - أو الاتحاد الأوروبي ورغم براءة الجبر والفرح يوم الاستفتاء فقد أكدت الأرقام أن نسبة المشاركين فيه وصلت إلى ٨٨,٥٪ من جملة الناخبين (٣,٧ مليون ناخب) مسجلة ولما قبلها ، وكان شعب النرويج سابقاً نحو مقال الاقتراع ليسجل اعتراضه على مثل هذا الانضمام لتكون الدولة الاسكندنافية الوحيدة التي رفضت الوحدة (فنلندا والسويد والدانمارك) والفت على الانضمام في وقت سابق من العلم الحالي) ورغم نداءات رئيسة الوزراء النرويجية - جروهملام برونتلانده - المتواليه للخصم الموافقة على الانضمام وما سوف يحقق من مزايا اقتصادية واجتماعية وأن عدم مشاركتها في الهيكل الاقتصادي والبيئية والامن في الاتحاد الأوروبي سوف يضر والنرويج .. فإن نداءاتها لم تجذب اذراع الفراع وجاءت نتيجة الاستفتاء محبطة لآملها بينما احتقلت المعارضة النرويجية بانتصارها ووقفتها إلى جانب صفوف الجماعات باحتالات صاخبة في كافة المدن النرويجية .. وجاءت نتيجة الاستفتاء رفض ٥٧,٢٪ للانضمام للوحدة بينما أيد الانضمام ٤٧,٨٪ وكانت نتائج استطلاعات الرأي العام في النرويج قد ظهرت وأكدت على أن نسبة الراضين للانضمام سوف تتجاوز نصف الأصوات .. وقد راهنت رئيسة الوزراء على



المصدر : **المستقبل**

النشر والتدريبات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٤**

الوطنية ورفض تسليم قيادتهم لسلطة اقلية خارج إطار بلادهم لمرارة كلمة الوحدة في حلوقهم .. والسؤال المطروح الآن هو : إلى أي مدى سوف يتمسك النرويجيين بهذا اللفظ وهل ستؤثر سياسات الاتحاد الأوروبي خاصة مع دخول النرويج المجاورة لها في الاتحاد والمشكلة التي تواجه الأوروبيين هي ان الاتحاد الذي سوف يتقدم في يناير القادم ليسمح عدد دونه ١٥ بانضمام لفرنقة والسويد والنمسا (٢٤٠ مليون نسمة) ويمنح من مياه البحر المتوسط جنوبا وحتى القطب الشمال ومن الغرب الايرلندي إلى ساحل الدانوب شرقا سوف تشكل النرويج قطعة مفقودة في هذا النسيج المتناسك !

فهي تلك رصيدا استراتيجيا ضخما من البترول وإنتاجها الزراعي وثروتها السمكية والحيوانية ويطلق اقتصادها معدل نمو متعينا يصل إلى ٤,٧٪ سنويا لذا لحاجتها للوحدة ليس في مثل حاجة دول مثل البرتغال وإسبانيا وإيطاليا .. ويعمل النمو هذا يبلغ ضعف النمو في معظم دول الاتحاد الأوروبي .

— أن الجانب الأمني لا يشغل بال النرويجيين حيث إن بلادهم عضو بحلف شمال الأطلسي الذي يضمن لهم تغطية هذا الجانب وبالتالي لا حاجة لهم لكيان آخر يوافر لهم الحماية .

— خوف المزارعين النرويجيين من فقد الدعم الكبير الذي تقدمه الحكومة لهم والذي يصل إلى ٧٧٪ وفي ظل قوانين الاتحاد الأوروبي فإن هذا الدعم سوف ينخفض ويقلد المزارعين مصدرا هاما لدخلهم .. وتشكل المناطق الزراعية مساحات ضخمة من النرويج وصوت أغلب المزارعين ضد الانضمام للاتحاد .. كما يخشى المزارعين من منافسة الصادرات الزراعية لدول المجاورة .

— أن النرويج سوف تكون مطالبة بالساعة بمبلغ مليار دولار سنويا في ميزانية الاتحاد الأوروبي .. في الوقت الذي يمكن للنرويج أن تتمتع بمزايا الوحدة دون الانضمام عن طريق الاستفادة بانخفاض التعميمات الجمركية في دول الاتحاد ولكن في الوقت ذاته فإن صادراتها سوف تتعرض للخطر في ظل وجود افضلية لصادرات دول الاتحاد عن غير المنضمة له .. ولم يثر رفض النرويجيين الانضمام للاتحاد غضب دول أوروبا واستقبل بنوع من التفوق وأعلن : جاك ديلاور ، رئيس المفوضية الأوروبية بأن الباب مفتوح لأية دولة للانضمام .

لقد اختار النرويجيون مودا العزلة - القطب السويسري - ورفض الاتحاد مع الآخرين لكونه اقتصادهم من ناحية ، والاقتزاز بالسيادة



المصدر: الخريطون

التاريخ: ١٥ ربيع ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الاوربي

استحالة ان يكون الاتحاد الاوروبى فدراليا بزيادة عضويته



الأمم المتحدة

المصدر :

٥ (١٩٩٤)

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في صحيفة لوموند الفرنسية
الصحراء بلادي، رئيس وزراء فرنسا
تصديق لفرنس قبلول أعضاء جند
للانضمام الأوروبي، على العكس من
مخطط ألمانيا- رئيس الاتحاد في هذه
الدورة- وهو مخطط يدعو لسرعة ضم
أعضاء جند للاتحاد من وسط أوروبا
ومن طرفها، زيادة صلاحيات البرلمان
الأوروبي في استراسبورج وتحويل
المؤسسة الأوروبية (في بروكسل) إلى
حكومة الاتحاد (حكومة فيدرالية، وقد
أعلن وزير الدفاع الألماني رؤيته أن
الحكومة الوطنية قد ماتت وهي تنقره
تعارفها فرنسا حكومة ومعارضة إذ
يقول بالآخر أن فرنسا أقدم حكومة
وطنية أعطت بقية العالم مفهوم « الأمة
والحرية، الأمر الذي يؤكد مفهومنا
للديمقراطية ويعلم - لبيدا - ثار
الشيوعية - (ولهذا لن تسمح فرنسا
ستحاول أكثر مع بريطانيا في مجال
الدفاع، وتخلق علاقة أكثر ودا مع
إيطاليا وإسبانيا.

كل هذا قد يعطي سببا وجيها
لوقلة تأمل قبل عقد مؤتمر حكومات
الاتحاد الأوروبي- (في عام ١٩٩٦) للتحقق
سبب شكل الاتحاد في المسألة قبل

والجاءاته، فتلا على الأمل بما يعنى
لدى الاتحاد، فإذا لم توافق فرنسا وجهة
نظر ألمانيا (الامر) الذى يسلط ألمانيا
ألمانيا لا أوروبا،
وبرغم ذلك
يطلب اسم كول
مسائل مؤثر
القبة في أيسن
الذى كان - في
ظاهره - كسولا
برئاسة الاتحاد
الأوروبي برغم أنه
ليس من شىء
يعتدل به في هذه
الخاصة.

كان الأمر
الغنى في رفض
الانضمام للاتحاد
الأوروبي، للمرة
الخامسة في ٢٦
عاما مع أن السويد والنمسا ولاتفيا -
جارات النروج - قبلت الانضمام، أهم
من ذلك كان علنوا ألمانيا لأن تكون
رئيس الاتحاد الأوروبى طرفه .
عبر التفتحات على أمانة ومقرات

خمس دول تشمل أربعة أخصاس سكان أوروبا وثرواتها معزضة لأن تصبح أقلية إذا كان التصويت بالأغلبية

الحكومة ويخضع من مدالات القوة
في أيسن (وليس ذلك أيضا) أن خريطة
وزراء خارجية الاتحاد، الألمان الجديدة
تخضع بولندا-
المجر- التشيك-
سلوفاكيا -
رومانيا- بلغاريا
للاتحاد إنما هي
استراتيجية
تخضع كبلدية
التي - بذاته -
التحضير وإعداد
كثيرا لكيفية
مقابلة تكلفة
التقليد...
وإنما تقرر
الخطة الاتفاق من
برامج المساعدات
لنزل وسط وشرق
أوروبا (١٩٩٥)
مليار أكيو) في
عام ١٩٩٥ ولكن
المؤسسة تريد ٧ ملايين أكيو قبل
الاتزام بالعمل على ضم الشرق
والوسط في عصر خمس سنو
والوسيلة الوحيدة لتوفير هذه المبالغ
في - الاستجابة لأعضاء الاتحاد - هي



المصدر :

الحزب الشيوعي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ ديسمبر ١٩٩٤

قمة آيسن- في الواقع- حركة حاوية.
وتبقى بعد ذلك الأشياء كثيرة
المشاركة الخائبة وفرنسا في كثير من
الأراء منها أن تستمر المصنوعية
الجديدة بسمات مختلفة وأصلاح
الزراعة وسياساتها وميزانيات
المساعدات الإلزامية.

جنوب أوروبا- بمنحهم مئة مليار
ايكيو للاتفاق على المال الفرنسي
والشرق الأوسط وواحدة بعد آخر
تتغلب ابواب توفير هذه المبالغ سواء
من فرنسا ضريبة للوقود ، والضريبة
الأوروبية ومسخرات البنوك ، برافيس
بريطانيا- وصوبحائها ذلك. وتصبح



قمة إيسن وتساقوم أوروبا



مناخ من الاحباط وجو من قسوة الامل وافقا لاتحاد القمة الأوروبية الأخيرة الأسبوع اللغسي، في مدينة إيسن الألمانية، ومكثتهما وسائل الاعلام الغربية في ما نشرته أو اذاعته من تعليقات حول الحدث أو من تحليلات تتناولته، أو من رؤى أو في مغزوية يوركسويل إلى المسامحين، وسارع هؤلاء في نقلها إلى الحيز العام وهذا المنحى القشازي، مشير للاتهام وبخاف على التسلط على الال بالخدمة للبرالي غير الأوروبي والتخفي، كما في حلال، من مناظير من هذا العالم لرضاعها أكثر رداً وما لا يأتى.

لكن ان هذا التسلط ليس الأوروبي بلان يرتحم روايات عليها والديمقراطية التي تحركها يمين على الال الفرصة الأولى، في قدر من التفاهوت كبير، قسماً بما في طيه الأمور في واقع الحال فهو يميل الانحياز بأنه تكثر الانحيازات، جاهد لنا تحلق ويتر التطوير إلى الجوانب المفسدة في الصورة لتجنب الجدأ في جوانبها الممتدة.

المناظر إلى حين الاتحاد الأوروبي وبغالب باره، يلاحظ ان دول هذه المجموعة قد انجزت في الفترة الأخيرة، أو هي في صدد لانجاز، عدد من الاجهات التي لا يمكن الاستغناء بها، بل يمكن وصفها بالاستراتيجية، لأنها تفس احتمالات المستقبل وتفتح أمامه افاق نجاحات جديدة، سيكون لها بالغ الأثر، في على القرار المرحوم، أو على محيطها المتطرق، سواء تمثل في الشرق الأوروبي أو في حوض البحر الأبيض المتوسط وإن كان من السابق لأوانه الآن الفوضى في تحديد حجم كل ذلك الأثر أو قيمته.

ويمكن للمرء ان يكثر في هذا الصدد أمسين لسانين، أولهما ان قمة إيسن الأخيرة هي الأولى من نوعها التي تحققتا دول الاتحاد الأوروبي، بعد ان ارتفع منعداً من ١٧ إلى ١٢ عضواً، فقد شهدت الفترة الماضية لاجتماع ثلاثة بلدان جديدة، هي النمسا والسويد وفلاندا، وهو ما يعني، من ناحية، أن القدرة الأوروبية ما زالت خاضعة لمتحج بهجانية كبيرة، ويتجدد في ظل العديد من مشعب، القارة على أنها للنسب الذي وسير باتجاه مستقبليها، ومن ناحية أخرى، يعني ذلك ان للبلدان الأوروبية قد زاد اتساعاً بحيث تشمل، وذلك للمرة الأولى، أي شرق عائلة خاضعة تعدد من تخدم القليل القليل في شفاف للنسب الدافئة، وضمن هذا الحيز، سيتمتع دول الاتحاد والرسائل والبضائع دون رادع، أو دون عراقيل تذكر.

لما الامر الثلاثي الذي تجرّب الإشارة إليه فهو ذلك للنقل في ان اقتصاد بلدان أوروبا الغربية قد بدأ يتعافى، ويواجه مشكلة التركيز والتراجع، تلك التي اتّام فيها حولاً خلال السنوات الماضية، وتقل محسرات الخوا، وتبقيهم ان هذه العلاقة سلبية وأنها اتخذت منى منها إلى انكباب والاستقرار وإلى التمسك للفرص، مسيحاً ان انعكاسات على ترجيح لخطاة لم أبرز إلى الجان بعد، ولكن ذلك سيمثل حسب تلك

التوقعات وإن بعد أجل، ولا شك في ان تزوج بلدان أوروبا نحو الاتحاد سيكون من عوامل إحلال ذلك الانحدار المزق.

ومع كل ذلك، يعني، كما قلنا، التسلط هو الغالب، وتبقى أمين القنب الأوروبية مثبتة على المصاحبه وفده، والحق يقال، عديدة، بعضها أسي عارضة وبعضها بنيوي أكثر تنكراً، بعضها ينطق بالانحياز دلائل هذا البلد الأوروبي أو ذلك، وبعضها بصحوة القارة، ان في شرقها وإن على ثغورها المتوسية، من ذلك مثلاً ان التكتل ورئاسة الاتحاد الأوروبي إلى فرنسا بدأ من كاتين الثاني (إتالي) للبلد ولرئاسة لشهر، ليس بالامر الذي ينظر إليه الأوروبيون بارفاج بالغ، فواريس مستكين خلال كامل تلك الفترة مشغلة بانتخاباتها الرئاسية، وفده لا تملك كل ما جعلها، لم ان ذلك الرئاسة ورئاسة أوروبا سيؤول إلى فرنسا موقرات، وهو الذي يتنحيا لغدارة الحياة الاقتصادية نهائياً، لفضالة إلى ما يعني من انه وديمقراطية ومرضى، اخذت إلى ذلك ان يتوقع للرئاسة الانتخابية ان تتم، في هذه الفرصة أو تلك، على حساب الفكرة الأوروبية، فانارحسون يطمحون طم الأيقين ان قطاعات واسعة من الرأي العام الفرنسي تنظر إلى الوحدة الأوروبية بارتياح شديد، وهم سيمحاولون مجاراتها في ذلك لكسب، وفده وأصواتها.

ثم ان الاتحاد الأوروبي يبدو عاجزاً عن معالجة عدد من الثغرات الخطيرة طوره، أو في جواره للهيكلية، بحدة بالغة لا تستعمل لتجديد، وإذا كان عاجزاً بلدان أوروبا تجاه مسألة البؤسة معلوماً لا يتطلب استجابة في الفوضى فيه، فإن هذه البلدان تبدو كعزلة تردداً، يبلغ درجة فشل أحياناً، مجال مسلة ترشيع بلدان أوروبا الشرقية المطلوبة بالاتحاد، إلى الاتحاد، وكيفية التمسك مع هذا الترشيع، وهكذا دوراً للهيمنة الأوروبية لا تملك ان كان يجب عليها ان تترسع شرقاً، مع ما لذلك من كلفة اقتصادية ماثلة، ان تدمر مع ذلك، مع ما له من مخاطر على استقرار تلك المنطقة، وبما أنها لم تدمر أمراً في هذا الشأن، فهي اجابت في التصرف، ولتفرض مشروع بين التزليز، وبحث بلدان أوروبا الشرقية بأطرها، وأخطت عليها سم موهبة ما قبل الانقراض.

وفده المشككة هي، بمعنى ما، جزء من مشكلة أعمر، وهي للتكتل في ان بلدان الاتحاد الأوروبي لا توجد طريقة واحدة أو موحدة واحداً في معالجة المخاطر التي يطرحها، لدى مختلف أعضائها، للقرار المتطرق في تروية وتبايناته، وهكذا، يعني كل طرف أوروبي محكوماً بمشافة الجوارية الخاصة من قدرة على التنسيق، وهكذا، إذا كانت البلدان اللاتينية الجنوبية تدرك باتجاه ألاف، الاتحاد إلى أوروبا للخطوة للتوسية، بواسطة تقديم المساعدات وقمع الفرج القصوى، خصوصاً بوسع بلدان الغرب الكبير، فإن دول الشمال الأوروبي، تهمي اقتصاداً أكثر بآوروبا القسوى والشرقية، وحتى المسألة، لم يتمكن الاتحاد الأوروبي من إجتراح صيغة مساعدات ترشي مثالي طوطي ملين.

لكل ذلك، ولعوضه من الانسياب، كانت قمة إيسن الأخيرة باقعة مخيبة للآمال، فهي اخذت طعماً بالتفهم ان الانضمام الثلاثة الجديد، واتر بعض للشرايين الاقتصادية للتكتل غالياً، والبيئة التدمية مكثفة بهذا الحد الأدنى، وبأنه الطرف أو الطرف كل ما من شك ان يتطلب قراراً سياسياً، سواء في ذلك القرار للعمل باتفاقية شتيفن أو انشاء جهاز والاريدول (يوليس الأوروبي للوحدة) أو مسائل الحاد القدر، سللت الإشارة فيها، غير ان كل ذلك قد



المصدر : الحياة النضالية

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يتصور ذلك التنازع الذي لحظنا بأصناف الأثمة، على الأقل إذا ما فكرنا في الجهات التي تحفلت على ما سبق أن فكرنا، لما أسباب ذلك التنازع؟
ربما عاد ذلك إلى شعور لدى النخبة الأوروبية معافاة أن الاتحاد، رغم الاتجاهات التي تحفلت له، أخفق في التحول إلى أداة فاعلة، أو لعل حتى تكون إلى درجة اقرب إلى الاتحاد المذكور حوز عن التحول من جهاز تكتل إقليمي إلى مرتبة سياسية، وهو لذلك يبقى تابعاً في إدارة القرارات عاجزاً عن التعامل مع الالتزام أي مع السياسة، ما دامت الالتزام هي مجال السياسة، وهو ما قد يتصور أن تكون منطقة الشرق الأوسط مثلاً، ملهة بالسياسة إلى حد التضخم، في حين يتبادر باد من سويسرا أن يكون ملهاً منها.
والأمر كان الاتحاد الأوروبي قد أخفق في الارتقاء إلى المراتبة السياسية، فإن ذلك قد لا يعود فقط إلى تباين المصالح بين الدول التي تتركه وتشاركها، بل إلى عجزها عن التكيف مع متطلبات الحرب الباردة، فضلاً عن أنها كانت تعجز عن معالجة الالتزام الدولية الكبرى شأن يتولاها مسؤولاء، في حين يتصور أن دورها قد خسر من التباطؤ السياسي الأوروبي (أوروبا مثلاً)، رغم تحقيق التكامل الاقتصادي بين أعضائها، ضمن ما يتركه الوضع الدولي من لوجيات وما يسمح به من فرص.

صالح بشير



المصدر :

١-٢ ديسمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنش والخدمات الصحية والمعلومات

أوروبا... وضرورات التغيير

تحت اعلام ١٢ دولة عقدت قمة دول المجموعة الأوروبية اجتماعها نصف السنوي بمدينة ايسن الألمانية تحت رئاسة المستشار الألماني هيلموت كول.

رسالة فراكفورت :

عبد مباحشر

بالقضية للصفارات أو حجم النتائج القوي، لذا لأنها تتمتع بوضع خاص. هذا الوضع الخاص وجد في التوسع مع فرنسا طوال الفترة الماضية طريقا للتأثير على مسيرة دول المجموعة. ولكن هذا التوسع أصبح معرضا للتغيير بسبب الظروف الجديدة التي مرت واتر بها أوروبا والعالم منذ انهيار سور برلين والانهيار للعصر

وهذا التوسع في عدد دول المجموعة الأوروبية تركه دول كثيرة خاصة فرنسا وإنجلترا إلا أنها ترى فيه دعما لظروف ألمانيا داخل المجموعة. ولكن ربما أن هذه الدول شكك البات للتوصل إلى حلول لخلالاتها، لا تطلبت وجهات النظر الخلفية بالتوسع وبالتالي مستبعد ٢ دول أعضاء. وإذا كانت ألمانيا تلعب ما يتراوح بين ٢٢، 2٧ من ميزانية المجموعة وتحتل المركز الأول في المجال الاقتصادي سواء

وهذا الاجتماع هو آخر اجتماع يعقد في ظل فكرة رئاسة ألمانيا لدول المجموعة التي تنتهي بنهاية هذا العام. ولجيشا هو آخر اجتماع يعقد تحت اعلام ١٢ دولة فإيطاليا من قبل يناير ١٩٩٥ سيصبح عدد دول المجموعة ١٥ دولة بالتوسع كل من النمسا وإيطاليا والسويد وكان الاستفتاء الثاني بالترويج قد رفض التصويت لصالح الانضمام للمجموعة الأوروبية. وبالتالي ستظل الخروج خارج المجموعة.

الشيء الذي وثقت الاتحاد السوفيتي والامميات التي تدور للتغيير كثيرة منها: أولاً: تحول في السياسة الأوروبية تجاه أوروبا الذي إلى تزيق العلاقات مع ألمانيا على حساب العلاقات التقليدية التي ربطت بين الولايات المتحدة وإنجلترا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد أعلن الرئيس الأمريكي كلينتون عن هذا التغيير خلال زيارته لألمانيا في سبتمبر الماضي. وتوليت على ذلك مشروع كبير في العلاقات الأوروبية بكل من إنجلترا وفرنسا. إنجلترا فقد صدقة تقليدية ساهمت في تخطيط استراتيجيتها ورسم سياستها. أما فرنسا فالتك التي لضرب الوين الألماني في أوروبا داخل المجموعة الأوروبية. ثانياً: ممارسة ألمانيا لدور الاقتصادي وسياسي في دول أوروبا الشرقية ودول الكومنولث الجديد بما في ذلك روسيا. وقد أصبحت ألمانيا أكبر دولة مفرقة لروسيا خلال الاعوام الأربعة الماضية. ثالثاً: دعم الولايات المتحدة لهذا الدور الألماني في أوروبا الشرقية وما يبعد ألمانيا كمرسنة نفس الدور الذي لعبته خلال السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية. رابعاً: التوسع في دول الثلاث الجديدة لمجموعة الأوروبية وما سيؤدي إليه من تغيير في خريطة علاقاتها وقد حرصت ألمانيا على تحقيق هذا التوسع في ظل رؤيتها أن دول المجموعة ليس ذلك فقط بل خطتها تزيد من التوسع بـ ٦ دول من دول وسط وشرق أوروبا في بولندا وألمانيا وتشيكيا وسلوفاكيا وألمانيا ورومانيا. وستل هذا الخط الألماني ولهفته معارضة أوروبية قوية وأتاحت لألمانيا في مشروع قمته منذ حوالي نصف عام عقد اجتماعات وزارية مشتركة مع هذه الدول تمهيدا لانضمامها للمجموعة فيما بعد. ومرة أخرى يواجه المشروع بتحفظ فرنسا لأنه يخل بقتوازن داخل المجموعة ويتوجب الانتظار باتجاه وسط وشرق أوروبا في الوقت الذي يجب أن تتجه فيه الانتظار في الدول الواقعة على الجانب الجنوبي من التوسع حيث توجد خطرة الانقسام وتساعد لانتزاع نتيجة عمليات الحلف التي يلزم بها الأمريكيين والمشتددين المسلمين.



المصدر : الأهرام

١٧ ديسمبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبالمراسلة هذه أنشأت الفرنسية للاقتصاد
بدول شمال إفريقيا خاصة الجزائر كانت
من أساليب تحفظها على الاتجاه التوسعي
الذي تلتزمه لائتاريا.
ورأت دول أوروبا أخرى معها فرنسا
أن مثل هذا الاتجاه نحو الشرق قد يؤثر
على الانسجام الإقليمي بأوروبا. كما خدعت
هذه الدول من موقف رئيسي معارض لعدم
رغبة الكوملن في رؤية دول المجموعة وقد
التزمت من حوزته القوية.
وبطال الأدهم للفرنسية لم يتم صمم في
أي من الاتجاهات مستحسني الخاتمة
الأوروبية في اتجاه الشرق أو في اتجاه
الجنوب.
وكانت لغة دول المجموعة قد ارتدت في
لغة روما عام ١٩٩٠ مياصرة للتعاون مع
الدول للطلبة على المسوش الجنوبي
المتوسط مع مراعاة وضع كل من مصر
واسرائيل.
ومرة أخرى لتقلب اليات التوصل الي
حلول للخلافات وتبني دول المجموعة خطة
مرحلية على الدول التي إذا التزمت بها
وتفادت ما جاء بها فإن ذلك سيؤدي الي
امكانها ضمها للمجموعة في نهاية القرن
الحالي.
وسيجري دول المجموعة مفاوضات مع
دول الحوض الجنوبي المتوسط لعدم
جسور للتأمين معها.



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩١



تحقيقات خارجية

.... بعد قمة الوداع في ألمانيا

في ٢٥ مارس عام ١٩٩٠ وقعت ٦ دول أوروبية معاهدة روما التي تكونت بمقتضاها السوق الأوروبية المشتركة وهي فرنسا وإيطاليا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج وألمانيا الغربية. وعلى من الأسبقين زاد عدد الأعضاء فانضمت الدانمرك وبريطانيا وإيرلندا عام ١٩٧٣ ثم اليونان عام ١٩٨١. ثم انضمت كل من إسبانيا والبرتغال في عام ١٩٨٦. و في أول يناير عام ١٩٩٥ ستضم كل من السويد وفنلندا والنمسا لعضوية عدد أعضاء التجمع الأوروبي ١٥ دولة غربية. أما دول أوروبا الشرقية فلنلتحق بورها للانضمام لهذه السوق الاقتصادية والسياسية الكبيرة مع حلول القرن الحادي والعشرين. وإلى هذا الموعود، عقد أعضاء السوق الـ ١٢ عشر دولة الوداع، تلك القمة التي تودع فيها ألمانيا ورياستها للتجمع، كما يودع فيها كل من جاك ديلاور رئيسة اللجنة الأوروبية، والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مقدمه الذي استمر ١٤ عاماً هي عمر صداقته مع ألمانيا معاً لمبدأ التماسك لمفهوم كوكب، وتاريخ الحوارات بين ألمانيا وفرنسا التي تشكلت من خلاله ملامح وجه أوروبا الاقتصادية والسياسية.

الاتحاد الأوروبي... والأقطاب الثلاثة الجاذبة

رسالة باريس يكتبها:
شريف الشوباشي

الانطلاقة نظراً لأنها تمثل الألفية لتتحالف مع أمريكا التي يفصلها عن أوروبا المحيط الأطلنطي. أما القطب الثاني ويحتل إيشيا منطقة جلابة تقليدية لدول أوروبا واستنداداً طبيعياً لها فهو الجاني. وقد لعب الاستعمار دوراً كبيراً في توسيع علاقات متمثلة بين الدول الأوروبية وخاصة بريطانيا وفرنسا من ناحية ودول الجيوب سواء في الشرق الأوسط أو لشرق آسيا من ناحية لغربية. والاضافة للروابط الاقتصادية والتجارية أوروبا أن لديها الاستثمارات في أمريكا لبريطانيا وإيطاليا وفرنسا وبنسبة الجيوب الأيبيرية

تتبع انتقلت دول الاتحاد الأوروبي تميزها إيماناً في وحدة غربية أن تأتي بقلها في اختيار واحد على حساب الآخرين. وكان مؤتمر القمة الأوروبي الأخير الذي عقد في مدريد لإسبانيا في ١٠ ديسمبر ١٩٩٠. مسجراً لتجديد الاتحاد الثلاثة التي تلتها كل منها مجسومة من الدول الأوروبية. القطب الثالث الأول هو الولايات المتحدة الأمريكية وهي القطب الأساسي لأوروبا. وأبعد دوراً سياسياً في تحرير التجارة من جهة والتجارة في جهة أخرى على إثر الحرب العالمية الثانية من خلال مشاريع مارشال لتعويض أوروبا، وعلى الرغم من أن الاتحاد مع أمريكا يستلزم اختياراً استراتيجياً حيوياً إلا أن العديد من الدول الأوروبية تفضل في تعليق آجور قهر من أن الاستقلالية كراهة. ولقد كان واحد من أهمها المبالغ الأول من تلبية لكل في هذا الخطب وهو ما يعرف بالسياسة

للتوسيع وكانت أزمة الشرق الأوسط هي القوي لدى الدول الأوروبية بهذه الحقيقة. وأول آدم الفلاحين من سياسات التباطؤ الجيوب في الدول الثلاثة جغرافياً في جيبين الشرق والمطلع على البحر الأبيض المتوسط وهي فرنسا وإسبانيا وإيطاليا واليونان. لكن بعض الذين شاركوا في بناء أوروبا منذ تأسيسها روما عام ١٩٥٨ كانوا يحسمون بالاعتماد الجغرافي الجيوب الأوروبية الغربية ومع الجزء الشرقي من القارة التي كانت تقع لذلك تحت السيطرة القارية لدولة الاتحاد السوفياتي السابقة. وانضمت دولة التجمع الأوروبية الذي بدأ يستلحق حتى صار يضم اليوم أكثر من ١٢ دولة ستكون خمس عشرة في أول يناير العام القادم للانضمام لفرنسا وإيطاليا والسويد. وتحتل اسم هذا التجمع من إسبانيا الأوروبية للتحرك إلى الجمعية الأوروبية في أن الاتحاد الأوروبي على حالي أصبح الآن انضمام سوق لسنهولة في العالم أجمع وأكثر كلفة تجارية على وجه الأرض متوقفاً في ذلك على قرارات للتحدة والوفاق.



المصدر :

النش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠٠ هـ / ١٩٨٩ م

على لعل الجانب الشرقي والفتح وجعل
الاتحاد في أوروبا الغربية بأن دول الشرق
الاروبي ستعمل في المستقبل القريب سوا
هامة بالسية لهم فإن العهد الجديد مازال
يشكل بعداً لا يمكن الانتفاء عنه نهائياً.
ويؤكد التقرير الصادر عن رئاسة لجنة
ايسن أن حوض البحر الابيض المتوسط
منطقة تمثل أهمية استراتيجية عظيمة
بالأوروبية في إطار الاتحاد الأوروبي لأن
الاتحاد وعلى أهمية كبيرة للمؤسسات
التي ستجرى مع مصر من أجل التوصل
إلى صيغة الاتفاق شراكة بين الطرفين
وكانت الدول الأوروبية ترتبط من قبل بدول
جنوب حوض البحر المتوسط باتفاقات
تعاون ثم بدأت تبحث عن صيغة جديدة
لإطلاق عليها تسمية اتفاقات شراكة وهي
على ذلك التوصل إلى اتفاقات من هذا
النوع مع تونس والجزيرة وإسرائيل
والمغرب وهم مصر في العام المقبل
مصر في بريكسل ومقترحها العام لدى
الاتحاد الأوروبي أن الهدف من اتفاقات
الشراكة الجديدة هو إنشاء أكبر منطقة
تجارية حرة في العالم بحلول عام ٢٠١٠.
تشكل من الدول الأوروبية ودول حوض
البحر الابيض المتوسط وتنافس التجميع
الأمريكي الذي يضم الولايات المتحدة وكندا
والكسيك وإي تجمع آخر بين اليابان
والدول النامية بالشرق الاسيوي وبعض
الصفير شمبان أن الشرق بين اتفاقات
التعاون واتفاقات الشراكة من أن دول
أوروبا كانت في الحالة الأولى بولا مانحة
في حين أن دول الجنوب كانت دولاً متلقية
لذلك في الحالة الثانية فإن الناحية
مشتركة وتقوم على التبادل الحر والبضائع
مناخات ومتجول دول الجنوب ومن بينها
مصر بطبيعة الحال
وأي اتفاقية ذات تدين عليها في مصر
والدول العربية لظلة على البحر المتوسط
أن تتوزع هذه الفرصة حتى تجذب انتباه
أوروبا ناهية الجنوب وهي الآن مستعجلة
بمسح الشرق الأوروبي الخارج من
التجارة الشبوعية الفعالة حتى يكون لها
مكان بارز في هذا التجمع الضخم الذي
يتم تشكيله الآن في مصر أن تملك فيه الأ
للكتلات الكبيرة من دول المشكلات
الاقتصادية والاجتماعية مع بداية القرن
الحادي والعشرين

الأوروبية انقلت في ايسن على مسجدا
التوسع في اتجاه الشرق وثلاثة حجم
التبادل والارتباط الاقتصادي والتجاري
والثقافي مع الدول الشرقية حتى يأتي يوم
انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي وإن كان
الاتفاق العام بين الدول الأتني مطروحة هو
عدم إمكانية أن يتم ذلك قبل بداية القرن
الحادي.
ولاً كان للجمعية الثامن على شئون
أوروبا وممثليها يتفقون فكرة توسيع
الاتحاد الأوروبي ليشمل دول الشرق فإن
معظمه يجرى انضمامهم في تلتج هذا
البارا ويطلقون السير بخطى متعاقبة عددا
من التراجع بالتأخر خطوات حاسية نحو
مشاركة عدد الأعضاء مما يشي لوة
تأخره على الاتحاد الأوروبي لكه يتخله
في مصر مشكلات وبخلافات كل في ماني
عنها منذ نشأته للدول الأوروبية التي
يتحول اتعها إلى جسد متوحد وممايز
من التفت إلى الشرع مثالي مؤثر الأين
والتحالف الأوروبي. ولد كان ماچمها
الأول منذ بداية في الجانب الأتي وديان
السباسة الخارجية حيث لم تستطع الدول
الأعضاء التمسك الجانبي في هذا المجال
برغم جهودها منذ بداية السبعينات في هذا
المجال وإنشاء اتحاد أوروبا الغربية وهو
منشأة تضم دول فقط مسجدا
التنسيق في المجال الأتي. وقد التزمت
مساحة البرسة أو لفضحة البرسة بعض
ألق عدم نزع الاتحاد الأوروبي في مجال
وضع وتخليد سياسة خارجية واستراتيجية
موحدة فاستخلصت الدول الأوروبية
التراجع وإعها عدم التسرع في توسيع
العضوية. ومن ناس هذا المنطلق فإن للجمعية
الثامن على التأتان الأوروبي خير والذين
في انضمامهم إلى الاتحاد الأوروبي
على أساس أن لها مصالحها الخاصة
كذلك كروى كما أن جزءا كبيرا منها يقع
في دائرة آسيا وأيس في أوروبا
لكه على الرغم من تركيز اهتمام أوروبا

وكان لاهيار المستكن الاشتراكي
وسيطرة الأنظمة الشيوعية في شرق أوروبا
بداية لاهيرة الفكرة التي كانت غداً في
أيام الحرب الباردة وهي فكرة أوروبا
التي يرى أن تعدد من جعل أوروبا شرقاً
في المحيط الأطلنطي غسراً. والدولة
الغربية الرئيسية التي تشجع هذا التوجه
هي ألمانيا التي حذقت علم توحداً بعد
مصادق حاكم برلين في ٩ نوفمبر ١٩٨٩
وعادت دولة عملاقة يصل الجميع حسابها
في كل البراين خاليتها بكم مسجدا
الجغرافي في وسط القارة واتحاداتها
التاريخية التقليدية تتجه بالتأخر على
الدوام في اتجاه الشرق
لكن بولا لغربي على رأسها فرنسا
ويشتت الالتزام بأي موعده ويجتم في
تطلب رايها في القبلية. لكن كل الدول



المصدر : العالم اليوم

١٩ ديسمبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجريمة والعقاب في الاتحاد الأوروبي

□ بروكسل - خاص :

إقرار نظام ينص على أن تتضمن أي لائحة أو قانون يصدر عن الاتحاد الأوروبي العقوبة التي تفرض على المخالفين.

ويقول الآن لاساسون الوزير الفرنسي لشئون الاتحاد الأوروبي إن التحقيقات التي غطت عدة دول في قضية احتيال والتي أظهرت أن بعض هذه الدول كانت دقيقة في تطبيق اللوائح بينما أظهرت دول أخرى تدليسا مع الاحتيال وأن الشركات التي تعمل في الدول المتشددة تعرضت لوضع تنافسي غير موافق.

غير أن بريطانيا لا تحيد الطلب الفرنسي بالنص على العقوبة في صلب قوانين الاتحاد الأوروبي لأنها تعتبر ذلك انتقاصا من سيادة الدولة العضو.

تطالب كل من بريطانيا وفرنسا بمكافحة النشاطات الإجرامية والاحتيال وسوء الإدارة وهي السبلات التي تدمر الثقة في الاتحاد الأوروبي.

وكسان جسون ميجور رئيس وزراء بريطانيا قد طالب أمام قمة الاتحاد الأوروبي في ليسان بأن يقوم مجلس وزراء الاتحاد بتكوين لائحة قانونية ضد الاحتيال الجنائي ومراقبة تصرفات الدول الأعضاء.

ومن المعتقد أن فرنسا ستجمل من هذا الموضوع قضية أساسية خلال رئاستها للاتحاد الأوروبي في الشهر القادم حيث من المتوقع أن تطلب من المفوضية الأوروبية



جون ميجور



المصدر : الحياة اللبنانية

التاريخ : ٢٠ - ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقع رفض الاتحاد الاوروبي اقامة اتفاق جمركي مع تركيا

ومحامو المتهمين بانها صارت تحتكز مزيماً من الاجراءات لتجنب ايسط مبادئ حرية التعبير، وقال يوسف الانان احد محامي الدفاع ان القضية والاتعاء العام يعترضون انفسهم للدفاع عن المتهمين عن الدولة ويشعرون انهم معذبون فنفصحنا بالانتقادات الشعبية المتزايدة بصيبي انتهاكات حقوق الانسان في تركيا. واعلنت قوات الامن التركية اس انها قطعت قاذبا عسكريا بارزا في حزب العمال الكردستاني لاذاه مصاربه في محافظة تونجيلي الجبلية في شرق البلاد. وقال مسؤول عسكري تركي: علقنا قاذبا كبيرا (في حزب العمال الكردستاني). ولم يبق سوى (الطالب المحلي) شمعين صابقيه الذي يلقب بـ «عميد الاصغر» ولكن مسؤولون امنيون ان القذيل هو ايردل عديك الذي يعتقد انه قريب جدا من زعيم الحزب عبدالله اوجلان وقال محافظة تونجيلي ان عديك واسمه الحركي بهجاده امكن معرفة جلته بين ١٣ قتلنا سطوا في معركة وقعت في نهاية الاسبوع الماضي في قرية جيرالي وسط محافظة تونجيلي.

■ بروكسيل، اقرة - رويتر - توقع ديبلوماسيون في العاصمة البلجيكية ان يرفض الاتحاد الاوروبي القامة لتخاض جمركي مع تركيا بسبب اعتراضات يونانية. وقال احد الديبلوماسيين عن اجتماع دول الاتحاد الذي بدأ امس، «لو توامرت تارادة سياسية لكاننا انهاء (الاتفاق) القيلة لكنه اضاف ان الاتفاق لم يتم. وسكانت تركيا والاتحاد الاوروبي يتفاوضان على القامة التام جمركي بالتخ اسواق الدول الاعضاء في الاتحاد امام المصالح التركية في مقابل اسقاط التفرجات الجمركية وتنسيق نظام التجارة التركي لجناس الاتحاد الاوروبي. في غضون ذلك بدأت امس في انقرة محاكمة ناشطين من دعاة حقوق الانسان. وتأتي هذه المحاكمات بعد اقل من اسبوعين على صدور احكام بالسجن رايحت بين ١٢ شهرا و ١٥ عاما على ثمانية نواب اكراد سابقين في قضية البارز لمتجسجات وانتقادات كثيرة في الغرب. وجندت محاكمات امس الانتقادات لانتقادات التي يتهمها دعاة حقوق الانسان



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٠ - ١٩٩٤

إلغاء اسمي... لضريبة الطاقة

● تخلي الاتحاد الأوروبي رسمياً عن «ضريبة الطاقة»
يمثل في الواقع مجازاة، لمشروع مات منذ زمن طويل
واستبدل عملياً بمشروع جديد

مصممون أن تخلي دول الاتحاد الأوروبي عن مشروع ضريبة الطاقة للكثيرة للجل، يمثل في ظاهره نية الدول للتخلي عن الضريبة بشكل عام، ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص، على اعتبار أن تطبيق الضريبة كان سيهدد بشدة من هو الحلب العالي على النفط، إلا أنه في الواقع لا يوجد سبب حقيقي يدعو الدول للتخلي عن الضريبة، بل إن ضريبة الطاقة، لأن مشروع الضريبة قد في المصالح للمواطنين مبررات ومكانة تفكيكه أصلاً.

فقد فرضت الدول الأوروبية بالفعل ضرائب باهظة ومتزايدة على النفط في السنوات الثلاث الماضية، أصبح منها من الصعب فرض الزيادات الضريبية التي ينص عليها المشروع ضمن البرنامج الزمني المقترح، بحيث تتصاعد من 3 دولارات للبرميل (اعتباراً من عام 1993)، وتصل إلى 10 دولارات للبرميل في عام 2000.

لقد استغلت دول الاتحاد الأوروبي تدوير أسعار النفط منذ عام 1991 لفرض زيادات ضريبية جديدة على النفط لدرجة أن أسعار بيع المنتجات النفطية في الأسواق العالمية تراوح الآن عند مستويات مخشاة، أو أعلى، من تلك التي كانت سابقة في عام 90 - 1991 ولم أن أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية فاجت خلال هذه الفترة أكثر من 30% من قيمتها.

لقد أثبت تخلي دول الاتحاد الأوروبي عن مشروع ضريبة الطاقة، حقيقة واحدة تتمثل في أن أهدافها الحقيقية كانت مالياً (تعزيز الإيرادات الضريبية لدول الاتحاد الأوروبي) وليس بيئية، كما حاولت تلك الدول أن تغطي أدوارها في المشروع.

والأمر أكثر إلحاحاً أن استمرار «تراجيح» أسعار النفط عند مستوياتها للزيادة الزائدة تقسم المجال لدول قسماية للتشجيع لفرض المزيد من الضرائب على النفط وهو ما أرفسته ميزانيات معظم هذه الدول لعام 1995.

والأمر الجديد بالنسبة لنتيجة باروكه - والدول للتخلي عن الضريبة بشكل عام - أن تبرا أسعار الخام في الخمسين في عام 1995 لأن ذلك هو العامل الأكثر تأثيراً الذي يمكن أن يحد من قوة حكومات الدول الصناعية المستقلة على فرض المزيد من الضرائب.

وقد مهدت نتيجة باروكه لحدوث مثل هذا التخمين من خلال قرارها الأخير بعد العمل بصفقات إنتاجها لعام 1995 ولكنه، غير أن تخمين الأسعار سيستند على مجموعة من العوامل تشمل معدل نمو الطلب العالمي، ومجموع الزيادة في إنتاج الدول غير الأعضاء في «أوبك».

رياض مقناني



اليونان أحبطت انضمام تركيا الى الاتحاد الجمركي مع أوروبا

□ بروكسيل -

من دولتين الفريسيه

■ اعربت تركيا عن أملها في أن يقرر في الاجتماع المقبل بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، الذي سينعقد في الصباح من آذار (مارس) المقبل في بروكسيل، اعطاء جدول زمني نهائي في شأن تطبيق الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الأوروبي لبدء من الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦، وقال وزير الخارجية التركي مراد

أرم بالنتشين أمس الثلاثاء غداة قرار الاتحاد الأوروبي تأجيل توقيع اتفاق مع تركيا على انضمامها إلى الاتحاد الجمركي، أن كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مسؤولية على الدوام إلى اتحاد جمركي مع تركيا باستثناء اليونان. واستخدمت اليونان حق النقض (الفيتو) منع الاتفاق الذي لم تصدقه حكومة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لتسبب أضراراً لتكهنات حقوق الإنسان في تركيا وجمهورية

المفاوضات بين الطفلين اليونانية والتركيا في قبرص. وأكد البيان الأوروبي وجوب دمج أوضاع حقوق الإنسان في تركيا، كشرط لإبرام اتفاق الوحدة الجمركية المقرر لعام ١٩٩٦، وطالب بالإفراج الفوري عن النواب الكرد الضامنة للمسجونين وفقد رئيس المجلس الوزاري الأوروبي وزير خارجية ألمانيا كلاوس كينكل على أن تساهم تركيا من جانبها في تحسين أوضاع حقوق الإنسان، حتى يتيسر

التوقيع على اتفاق الوحدة الجمركية. وكان الاتحاد الأوروبي أعرب عن قلقه الشديد حيال محاكمة النواب الكرد الضامنة بعد أن رفعت عنهم الحصانة البرلمانية ما يفسر إجماع البلدان الأعضاء على تأجيل توقيع الاتفاق. وقال مراقب تركي لـ «الحياة» إن أزمة النواب الكرد ستخلق مستعصيات سياسية للديمقراطية التركية التي لا تحفل عواقبها على العلاقات مع الاتحاد الأوروبي.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٤

الوحدة الأوروبية في مفترق الطرق

كتب أشرف شهاب

عارضة بريطانيا مشروع قانون وافقت عليه جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لوضع قواعد لتحديد الأجور للأجور العاملة. كما رفضت فرنسا القرار لأن ألمانيا لألمانيا وحدة نقدية بين البلدين، وبما أن فرض الفرنس أجواء عاصفة وتشاير في آراء الدول الأعضاء حول مسائل تتعلق بحسوبة دول أوروبا الغربية. وقد أبدت بريطانيا وفرنسا والمانيا مخاوف من أن يقد قادة الاتحاد سيقرتهم عليه إذا تم قبول عضوية ه انولة جديدة ليعاقر عدد الدول الأعضاء. إلى انولة. وقد تجاوزت الاجتماع الأخير تلك الأزمة بوضع برنامج عمل لرفع مستوى المساعدات المالية للفقمة من الاتحاد لكك الدول حتى تلحق بركب النمو الاقتصادي مع السماح لها بمشور الاجتماعات العادية للاتحاد لكن إعادة النظر في أمرها.

ويتخوف جاك ميلور رئيس المفوضية الأوروبية من فتح باب للعضوية مما سيؤدي إلى إعادة النظر في خطة عمل وسياسات الاتحاد الأوروبي. كما أن تلك الدول تطلب مساعدات تصل إلى حوالي ثلثي ميزانية الاتحاد الحالية ٧٠ مليار دولار. وطالب بتعديل إجراءات التصويت الحالية حتى تتمكن كل من ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا من مواجهة تلك المجموعات من الدول الصغيرة. وتطالب بريطانيا بأن لاقتصاد دور الاتحاد على مجرد فكرة جعل أوروبا منطقة تجارية واحدة إلا أن بقية الدول ترفض ذلك.

ومن جانبها رفضت فرنسا على لسان منسجها للدورة القادمة لرئاسة الاتحاد الأوروبي في يناير ١٩٩٥ والمستشار الأول لرئيس الوزراء الفرنسي لشئون الاتحاد الأوروبي إيف كيرودي سيلبي القترحات المستشار الألماني هيلموت كول ووصلها بأنها مخرفاء وغير ضرورية، وغير مقبولة لا نفسياً ولا سياسياً ولا ديموقاسياً.

وكان وزراء دول الاتحاد الأوروبي قد فشلوا في الاتفاق على مشروع قانون يقضي بالمساواة في الأجور بين المواطنين والفرقاء مما دفع ألمانيا الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي للدعوة لاجتماع عاجل يناقش اليوم الأربعاء إعادة مناقشة القانون والتوصل إلى اتفاق عام بشأنه.



انتهاكات حقوق الانسان، المشكلة الكردية، قبرص، الغيتو اليوناني عقبات امام

توقيع اتفاق الوحدة الجمركية

دخول تركيا الاتحاد الاوروبي

من بابه الخلفي

بل ان دوكسان هيسره وزير الخارجية البريطاني ورئيس المجلس الوزاري للمجموعة انذاك قال في مؤتمر صحفي عقب انتهاء الاجتماعات سوف تخدم تركيا الى مسيرة بناء أوروبا وقررتا بده الحول معهما.

ولم يثنه الامر عند هذا الحد بل ان بيان الاتحاد الأوروبي الصادر عن اجتماع كوينغدن في حزيران (يونيو) ١٩٩٢ فتح الطريق امام تركيا لواصله معمرتها نحو التقارب مع أوروبا ودخول الاتحاد الأوروبي بتحقيق الوحدة الجمركية عام ١٩٩٥ كخطوة أولى نحو تلك الهدف. وأشار البيان الى استمرار العلاقات مع تركيا في اتجاه الاندماج المحدد في بيان ١٩٧٠. وذلك اعطى امل جهاز للغة الأوروبية الاسارة لخدمات للاجيرة للخدمة لواصله اعمال توحيد الجمارك مع تركيا.

لذلك كسان على راس اولويات برنامج تيسير الوزاري عندما ضلعت رئاسة الوزراء عام ١٩٩٢ في الوحدة مع أوروبا في اهل اطفالها. واعتبر المعلقون البارزون في الصحف التركية امثال محمد علي بيراند وحسن جمال بان عملية الوحدة الجمركية على رغم انها ستكون باعثة الشك لانها تعني دخول تركيا الى الاتحاد الأوروبي ان البواب الخلفي ولي يكون هناك اي مبرر لعدم السماح لتركيا الانضمام اليه ولما لراي بيراند، وهو الامم الذي يرى ان حسن جمال بداية مرحلة جديدة في العلاقات مع أوروبا تحتاج الى تصحيح الأوضاع الداخلية أولاً.

من دت
ويبدو ان خالص كوكيلي رئيس جمعية رجال الاعمال والصناعة التركية كان الاكثر قدرة على ابراز المخاطر والتوتر بما يتوقع به اليونان، لا انه في دولة عظمى الجمعية العام للامم لدراسة تسليح الوحدة الجمركية على ضرورة اتخاذ تركيا خطوات لتحقيق ذلك. ان توالي اليونان رئاسة الاتحاد وسأف عقبات امام دخول تركيا كما ستجسج

للألماني وترجمته مستطمة نصريته التركية في عهدها الصادر يوم ١٩٩١/٧/٢٢، بأنه منذ اذ انقضى عهد فخريل تركيا جهوداً مكثفة للتقارب مع أوروبا، لكن عدم استجابة أوروبا لهذا الزعماء لصالح الاسواقين. كما ان اسواقهم في تركيا يتنقلون من الزمة الاقتصادية والموظف السادي لتقرب تجاه تركيا، فبالا لم تخدم أوروبا لعدم الالتزام لتركيا فان الانتفاضة المدنية ستكون وجوها على مقربة من أوروبا ويمكن ان يكون ذلك تهديداً للسلاط.

الرب ينطى الاحاد التركية عموماً من حق تركيا الخلفي من الموقف الأوروبي خصوصاً وان الغرب هو الذي ينطى لحام تركيا الأوروبية كلما اقتربت من مرحلة تسليحها والتقدم نحو نطاقها الاقتصادي سواء في الشرق الاوسط او في اسيا الوسطى بهدف ضمان بقاءها عن معطى الاسلامي والقومي لتجلى حاله صحت عن أوروبا.

في الوقت الذي كانت تحلم فيه اقاصم بتشكيل العالم التركي من الاترياتيكي في سور الصين بعد استقلال جمهوريات اسيا الوسطى وبدا الرئيس التركي الرائل تورغوت اوزال لحداد خطوات جادة في هذا الطريق، بل اعطى الضمو الانكسار لبعض الكتاب والمفكرين بترويج مصطلح «العثمانية الجديدة» ليكون الامثال الفكرية والايديولوجية لحدركه السياسي، اقرب للجنة المشرقة بين تركيا والمجموعة الأوروبية في اجتماعها في بروكسل في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢ لخراج العلاقات مع تركيا من حالة الجمود واعادة الاتصال وتقرر بده الحواز السياسي الرابع الملتقى مع تركيا على مستوى رؤساء الدول والحكومات وزعماء الخارجية والمواقفة على الانتقال الى الوحدة الجمركية بحلول عام ١٩٩٥.

□ استبول -
من محمد العباسي

■ عاينت تركيا مرحلة من التلاحق والوقار الباليك لا كانت على موعد مع ظهور توتيتيجهييه خاصا من الطريريه والاتلورية في ١٩ كانون الاول (ديسمبر) الماضي. لا حسم مجلس الشراكة الأوروبي في اجاعته في بروكسل قضية توقيع اتفاقية الوحدة الجمركية بين الاتحاد الأوروبي وتركيا التي تعتبرها الأخيرة بمثابة عملية تسليح مقبلة للاقتصاد من بابه الخلفي على رغم التكلفة الاقتصادية الباهظة لذلك. وتركزت مخاوف تركيا على اليونان وبورها في عرقلة توقيع الاتفاقية واستخدامها حق النقض (الفيتو) الذي استخدمته بالفعل في اجتماعات في يون يوم ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وفي قمة رؤساء وزعماء وزراء الاتحاد الأوروبي في مدينة اسن الألمانية التي عرفت يومي ٩ و ١٠ الجاري. ولقد باستخدمه أيضاً في اجاعته بروكسل وهو امر اذا كان ستكون تركيا على عتبة الانضمام من المسيرة «تقريبية» او ستعجل بعدها عن أوروبا. وهو ما كان الرئيس التركي سليمان دميريل له دعه به في مؤام (برلين) الماضي عندما قال في اطار تعليقه على قيام الوحدة الجمركية باستخدام القوة التركية لمهاجمة تركيا من الغرب. بل أخذ مؤلفاً من هاتاه تطبيق الزعماء. ولذا ما استمر الوضع هكذا يمتد ان نواصل الحديث من دون انقضاء. وان كانت السيدة لانسو تسليح رئيسة الوزراء التركية قد استخدمت اسلوباً اكثر دبلوماسية من الرئيس دميريل لالازار رايها الغرب وثقت فيه الشكوك العربية من الصداقة الاسلامية عندما قالت في مقابلة صحفية اجرتها معها صحيفة بلوفينيو الفرنسية في مؤام (يونيو)



وكانت للمعارضة لادع التوجه ما قام به وزير الخارجية التركي السابق حكمت تشينيل عندما بحث برسالة الى وزيرى العدل والمداخلية بشأن على خطوط سفارة تركيا في الخارج. فحين يجابهون حملات تشهير واسعة بسبب سياسة الحكومة تجاه القضية الكردية. محزونين بان ذلك قد يؤدي الى تحطيم كل الجسور مع أوروبا. ومما قاله في الرسالة، لا يمكن مكافحة الإرهاب بهذا الشكل. فالقوات الحكومية المعاملة للقمع الإرهابي تقوم في الوقت نفسه بارتكاب التطويق الإنساني للأبرياء، ولا يترك أحد سائلاً وراء هذا الوضع، ولقد

دخل الدول المتصورة، فالسلوات لتصور بقتل خصائلي، ما يعني الغالب دولة القانون في تركيا، وهو ما يشعل وشما صعبا علينا جميعا وهديا لخراسات، وفي حال استمراره من دون الخلاص أي اجراءات فإن لجنة حقوق الإنسان الأوروبية ستدين بلادنا وسيكون موقفاً منيراً أمام العالم.

من المعارضة قال اسماعيل جم نائب حزب الشعب الجمهوري، "أن تركيا ستكون في القريب عاجل أمام مقرر طريق ليرنا أن تختار الديمقراطية طريق الاحتلال القاسي للديمقراطية وحقوق الإنسان أو نحن نمرحمة عدم قدرتها على ذلك. ونعجب هو حالة الانهيار الذي للجمعة والدولة تجاه هذه المسألة الحاسطة واسعة أمام الآتين ولا يخفى على أحد ما هو التطويق عمله لكن لا يحسنه أحد سائلاً، بل يتكفي الجميع بالمثل الكلام.

الليوناني نفسها التي تعارض انه كانت حقوق الإنسان ضد الاقلية التركية وهو مشيت في الشوارع الرسمية لانتخابات حقوق الإنسان الرسمية بابتدائها حقوق الأكراد - وهم تركيا وبانتهاء حقوق الأكراد - وهو ما لا يمكن تفسيره في ضوء تصريحات المسؤولين الأتراك أنفسهم، ولستخدام ذلك كأحد مبررات رفضهم للانضمام تركيا للوحدة الجمركية.

لؤلؤ المسحب

عموماً إن تكون تركيا وحدها في موقف صعب في حال استخدام القيتو اليوناني بعدم توقيع الاتفاقية، لكن الدول الأوروبية أيضاً ستكون في لؤلؤ نفسية في ظل التطويق في معارضة في تركيا ضد العلاقات مع أوروبا خصوصاً وأنها بدأت في الظهور داخل أحزاب يمينية مثل الوطن الإيم، ما طالب أنجي جوسر نائب الوطن الإيم بالانضمام الجوري من الاتحاد الأوروبي عبارة على أصوات من الأحزاب اليسارية، الى حزب البراءة للتدخل في هذه الانتخابات لدراسة الخطة عام

الذي تعمل عليه تركيا كإجراء، التحويض الخصمال الضخمة التي يتكسها الاقتصاد التركي بعد إزالة العقبات الجمركية وإزالتها الى الصفي. ما وضع للتدخلات التركية في موقاف تنافسي صعب مع السلع التركية وقطع الماروي على عدم إمكانية تصحيح وتحديث الصناعة التركية من

خلال المعلومات المالية والفنية للقطاع ليعمل تحقيق التوازن والتناقص بين تركيا ودول الاتحاد، وهو ما تترجمه تركيا إذا كان الاتحاد جيداً، على حد قول المصنع الران رجل الأعمال التركي.

لتوقيع المعاهدة من دون تنفيذ شي الساعدات يعني ضمان سوق واسعة للسلع الغربية من دون رسوم جمركية وبالتالي القضاء على الاقتصاد التركي نظير لاشغال أحلام سياسية يتحكمها الكابوس اليوناني.

الانزلاف بالباطما

وبالتبع لا يمكن الغل دور تركيا في إعطاء المساح للشرب وليس الليوناني لسلط لا لتجلب لاحتلالها الأوروبية. فالمسياسة التركية تجاه القسنة الكردية والفسجية الديمقراطية وما فيها من تجاوزات من مبررات القرب لرفض تركيا، وهو ما اشار إليه بشكل قاطع في قمة داسن، كلاوس هانكس رئيس لبرلمان الأوروبي عندما قال إنه يجب النظر في الإعتبار الى موقف تركيا من زسلافا - يقصد ثواب حزب العمل الديموقراطي الكردي والذي حكمت محكمة أمن الدولة التركية على 8 من ذوابه بالسجن الشهر الماضي - وليس لسلط الحديث عن الجبرس والفيلسو

اليوناني

بل أن هناك أصولاً في تركيا التي للتفاوض الدولة للانضمام الى ذلك دائماً، فما هو حسام الدين جشورق رئيس مجلس القلمن التركي يعارض الفسلاق سسرات حزب العمل الديموقراطي عندما الحوت للحكمة الدستورية ذلك، وقال: دقل الحزب لا يتصمم مع مبادئ ديموقراطية يجب على الحكومة المستمرة تجنب التدخل لالقرارات الخاطئة لديموقراطي. وإذا قام القضاء والدعون العاصون بإدارة البلاد لأن يصعب النظام ديموقراطياً، لكن كلام رئيس لبرلمان شجاع في الهواد. وأصبح سلاح حزب العمل لحد وسائل لتجلب الحام الأوروبي التركي. وظلا حتى مراد قره يانتشيز مساعد رئيس الوزراء الدولة من تطبيق سياسة خاطئة مطيراً أن أن السببسات ذات اللبغ الواحد والفكر لكل الأوسر من الزاوية الأمنية يجب الحضان، لذلك يجب البدء بعملية الحوت الديموقراطي من دون إضاءة الخزي من الوفاء.

الاتحاد بشكل كبير مع دخول دول الاتحاد اعتباراً من عام ١٩٩٥، وينظر أن يوقع الاتحاد علاقات مع دول أوروبا الشرقية وفي عام ١٩٩٦ سيعقد مؤتمر إعادة تقديم وإنعاش الاتحاد، لذلك ليس أمام تركيا من يدين لتجاوز لتفاد الوحدة الجمركية فإذا لم تستطع تحليتها فإنها ستفوت فرصة مثل التي ضمتها عندما لم تقدم لعضوية المجموعة مع اليونان.

القيتو اليوناني

وهو ما يطرح حولة حالياً أن أن اليونان تستخدم حل القيتو ضد توقيع الاتفاقية مع تركيا تحت مزاعم شتى أهمها القضية القبرصية وشروط تصديق الاتحاد الأوروبي معاً مخالفة طلب عضوية قبرص في الاتحاد الأوروبي في كانون الثاني (يناير) لتقليل مقابل عدم استخدام القيتو على رغم أن جاك دالورس رئيس اللجنة الأوروبية في الاتحاد الأوروبي قال في قمة أنس التي عقدت يومي ١٠ و ١١ الجاري أنه ليست هناك عالة بين توقيع الاتفاقية ومناقشة موضوع طلي قبرص، مطيراً أن شروط الاتفاقية المعلقين الليونانية والتركيبية في الجزيرة على الحدود الطبع، وهو الذي يفسره رؤوف نكتاش رئيس جمركية شمال قبرص التركية الذي لا تحارب بيوته سوى تركيا. لا يصر على حل المسألة القبرصية أولاً وعلى دخول تركيا معهم في الاتحاد الأوروبي. لذلك لستطع أحياناً لإيجار انقرة على معارسة لفرقة على نكتاش وتوقيعه على الطلب مع كارييس لخصمان مناقشة الطلب في كانون الثاني ١٩٩٥، لأنه في عام ١٩٩٦ سيتم إعادة النظر في سببسية الاتحاد وتحديد أليات جديدة لأواجهه توسيعه، وهو ما يعني أن لفرقة ورقة لسطح الوحدة التي في بها لأيجار ألتا على عدم استخدام القيتو ضماً لاحقاً.

حل وسط

ووفقاً لما تداولته قمة أنس لحل المعقدة اليونانية فإن هناك الترحماً ألمانيا يقضي بتوقيع اتفاق الثاني في الاتفاقية وتوقيع بند الساعدات لكن لتركيا لعام ١٩٩٥ مع وعد ألتا ببحث سبل إيجاد حل لتلك المسألة على أن تدخل الاتفاقية حين التوقيع عام ١٩٩٦ بهدف لتقوية الفرصة على استخدام ألتا لحل القيتو.

وبالتبع لا يمكن أن تغلب لفرقة التوقيع على هذه المعية لأنها ستظل تحت وصحة القيتو اليوناني خصوصاً وأن المجموعة لم تحدد موعد تنفيذ البند الثاني في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ ديسمبر ١٩٩٤

المصدر : الحياة السنوية

١٩٩٤. ولأن الغرب يريد تركيا حائط صمد يبنها ويبن العالم الإسلامي وجسراً للربط في الوقت نفسه يريدنا أن نقتل العربية منه بنفس قدر يبنها عن العالم الإسلامي.

في الاتحاد الأوروبي يلوغ تركيا دلفها بالقول نعم نفسيفك انكم اوروبيون! لكم حق العضوية الخاصة طبقاً للقانون لكن لا يمكن تحقيق ذلك في الوقت الراهن عليكم الانتظار. قيل ذلك عام ١٩٨٧ ولبن يوم الرد عليه قيل عام ٢٠١٠.

ويبدو ان ما لاله الاستقلال الدكتور اريل ماينصالي رئيس مركز دراسات أوروبا والشرق الأوسط والاستلا في جامعة اسطنبول في الاسبوعية الاقتصادية جريدة التجارة التركية عدد ١٩٩٢/١٠/٧١ في دراسة مصغرة له لخصنييه من الصفحة ١٤ اكد بان تركيا يمكنها الان على العكس التي تواجهها في سجال السياسة الخارجية والاقتصادية بتركيزها على

الاقتصاد بمتكاساتها الاقتصادية الداخلية وسياساتها المحلية. وانه عليها الاعتراف بانها لن تدل في الاتحاد الأوروبي الذي يعتبرها سوقاً جيدة وانه عليها حماية مصالحها من خلال الاستفادة من الصراح بين القوى العظمى. واضاف ان جمهوريات اسيا الوسطى هي الفرصة الكبرى لتركيا نظراً لقربها من هذه الجمهوريات الذي يجب ان يكون ارتباطها بالقول الأوروبية عن طريق تركيا ما يحتم تعميق العلاقات مع الجمهوريات الشقيقة. علاوة على ان مشروع منظمة التعاون الاقتصادي لتول البحر الاسود خطوة مهمة في

هذا الاتجاه

واخذت السياسة التركية للبيعة تجاه الاتحاد الأوروبي وطالب باعادة النظر فيها لن على الجميع ان يعرف بان تركيا لن تدل فيه ان امة يراقب علاقاتها مع المجموعة الأوروبية منذ عام ١٩٦٤. فالأوروبيون يريدون تركيا كسوق لا يستثمر فيها أحد سواهم. لذلك فهم يخجلون المستثمرين الأجانب ملهم حدث مع اليابانيين عندما قالوا لهم ان تركيا بلد غير مستقر. لذلك لن هدف أوروبا ان تدل تركيا لعدة في هذا لا أكثر.

التدليل على صحة الجأء الدكتور ماينصالي قرار الليبرالي الأوروبي

الصائر في الشهر الماضي بوضع تركيا في قائمة دول الطرق الأوسط وضعت مع جنوب افريقيا واسرائيل والغرب والدول الخليجية. وهي إشارة ذات مغزى بالقرن الأوروبي لتركيا. لا كان يمكن وضعها في قائمة الدول الأوروبية غير الانضمام في الاتحاد كسويسرا ومالطا والبرص وذلك في اثناء اجتماعاته الأخيرة. عموماً ستحسم نتائج اجتماعات بروكسل الكثير من الجدل سواء داخل تركيا او خارجها. ويمكن ان تساهم بلا شك في بلورة هوية تركيا التي ما زالت تبحث عنها منذ عام ١٩٢٤ من دون ان تجدها.



مسيرة الشحوك

سجينى نولرمانى

الخلاف حول مضمون الإصلاحات وحتى يتحقق ذلك فهو الصيغة النهائية للرئاسة للرئيسية للقادة للاتحاد في الشروع في إعداد وثيقة عمل تحدد الاحتياجات التي يتعين على الدول است إيفائها على بشرعائها القانونية وعيائها الاقتصادية وسياساتها الانسانية لتسهيل اوضاعها فريقيا للانضمام الى السوق الحرة الواحدة ويستفاد هذه الصيغة الاقتصادية قدم قادة الاتحاد تعهدات غير ملزمة بتقديم شازلات تجارية بفتح أسواقها أمام المصدرات الصناعية للدول است ويعونها لعضو لاجتماعات الاتحاد بشكل منتظم وزيادة امدد مالي الخدم لها لسانعتها على لوجبة بتبنيها الهيكلية ولكن دون الالتزام كما كان متوقعا بتخصيص الامدادات بها ٦٠ مليار دولار على موعه سنوات بسبعين

الخلاف الآن بين اللجان وأربابا حول تقديم دعم أكبر الى دول الأعمال الاوروبية والدول غير الأوروبية لعلطة على الجدر بالموقف.

غير ان ما يعيب استراتيجية التوجيه العشوائية - هي العشوائية في تنفيذ وثيقة الاستسلام والخدمة القدرات في فرضها شروطا على الدول التي لاتحت الاحتكاك بالحد من الاضرار وإعجيل انهاء الانسحاب لكن على إكتم الانسحاب المطبق بها داخل حدود دول الاتحاد في الوقت الذي يشكل فيه إجماع الاتحاد عن الالتزام بإعول العشوائية عملا معوقا

أوروبي. ويتفجر المصدام الأمريكي الروسي في مؤتمر الأمن واقتصاديين الأوروبيين مؤخرا الهويات الروسية من مد الهوية الأوروبية لبرأ في الصعود الروسية كما فرضت الضغوط امريكالية التي تعرض لها اغلب قادة دول الاتحاد صيغة الاتفاق على لحد الأدنى اللازم للاندماج على الصيغة على الضوض في القرارات طويلة الأجل قد تمتع

الانتماءات

غير ان الهوليس والضغط الاقتصادي لا تبرز التكاليف الهائلة التي تتكبث اليها الأمة واصابت الدول است بالثقله في الانضمام للملي وهي بولندا والمجر واللتيك ومولدافيا ورومانيا وبيلاريا بأحداث شديد أنه ثا كانت أدنى است قد خضعت زعماءها لولوف الهولاجس لروسية جازلا دون حصولها على ضمانات امنية وسياسية وعسكرية عضويتها خلف الاتفاقين لأنها لا ترى سببا مقنعا في تقاض الدول الأوروبية من توفير الديون للتحج بالتملها بالأن الاممانيات بالانتماء الى اكثر لفتلات

الموايد نلوا واو.

وينجو ونفعا ان اشتوك الأوروبية كانت وراء الصيغة للديمية التي لقرتها القمة تحت عنوان استراتيجية تهيئة الأوضاع ماقبل العضوية في الدول است التي لا تلتزم استراتيجية واضحة للعلم لملي لا تتضمن جدول زمني محدد ولا التزام دول الاتحاد بعدم التفاوض على العضوية في موعد يعينه بل لوجبة على حين الانتهاء من استكمال خطوات اصلاح مؤسسات الاتحاد للقر ان يتم نظره خلال مؤتمر الحكومات في عام ١٩٩٦ دون ان تتواصل الدلائل على انجلاء في الأمم القريب بسبب لحدام

في الشهر لحد كانت كل الدلائل تشير الى ان الأمة ليست هي لغة المصير وانها ستلجج جهود الاستثمار هيوت كول والوكالة الألمانية للاتحاد الأوروبي بالتر جول زمني والمية لحد استن التوسع شرقا وشروط الانضمام لكي است من دول وسط شرق أوروبا في عضوية الاتحاد وأن لقامة سكرسي قواعد متين واتحاد الاتحاد في إطار المصير المثالي فرنسي مشترك يحقق لخدمة الجماعة على التكيف مع التغييرات الجديدة على الصيغة الأوروبية ولحد مبرر الاتحاد كقوة بولية مؤثرة لخدم ١٧ عضوا في بداية القرن ٢١ غير ان الأمة استن إكتبت في نتائج مخيبة للامال وبنيت كجبل تعكس عن فان ليس فقط لأن المخاوف والانتقادات لكافة تطلبت على اربعة الى التصدي لحيات الكاوس والانسحاب ولكن لأن لخدمة يصعب راب صمدته قد أصاب التحالف الفرنسي الكاشي ولكن استراتيجيات جديدة مثل الجمالة والقوة الاقتصادية الدولية قد انضمت لأمروس

الاوربات الأوروبية.

رأى على عكس وجهات لخدمة نقطة تحول نحو سياسات الأوروبية أكثر واهمية وإل بطوحها في رؤيتها لسياساتية

لقد خارت الهولاجس واشتوك قمة باريس حتى قيل ان تبدا أعمالها في نهاية ديسمبر وتضمنت الامور

بالخلاف الهللي بين امريكا وأوروبا حول معالجة القضايا لخدمة التوسعة والتدخل الدليل الانسحاب الى لشق

الآن الفرنسي مبرر ذلك كخبر التحالف الفرنسي الفرنسي ومثيرا لفتنة في جدول اي لخدم جماعتي



من أن تجذب القدرة التنافسية للاقتصاد
للتحول لاحت القدرة التنافسية الأوروبية
الجماعية في القاع في وقت تصمد فيه
الضربة الضخمة للقوة التنافسية الأوروبية
أمام شركاء واليابان والقارة الآسيويات
الأوروبية بعد البطالة
ولهذا لم يكن غريباً أن يتسابق قادة
القمة على الخفاء لحفظاتهم وتحويل
هوية البلاد فيما بينهم والاتصاف في
صحت إلى تحذيرات بأن يتطور إلى الانهيار
الاقتصادي الحالي أن يكون عالمياً
لحفظ مستوى الحياة الذي وصل إلى
١١٪ على مستويات معينة لا تتماشى
والحفاظ على القوة التنافسية الأوروبية
في ظل السياسات لبطالة ضحايا. ومع
هذا فلم يفرج ما بذلته القمة عن نطاق
الحدا الأخرى من الواقع الخام وتحت
للازلاق المالية باستثناء الاتحاد من
التكامل مجلس استشاري واجبة
البنية من للتخصصين ورجال الأعمال
وتخصصهم اعتمادات كد شبكة أوروبية
من الطرق والسكة الحديدية وغيرها
بعمق عن زيادة مرونة أسواق العمل.
كذلك يدعو من الطرق السابق أن الضحايا
المتخصصة للبحر والتنظيم القدرة
التنافسية ومواجهة البطالة الضخمة في
دوائر مستقلة تتأقن حولها بعضها
مع بعض لكن إيمان النشر يكاف من
مناخات متشابهة يجعل حلها بشكل
متساو ومنزاً من أكثر بمرأ. ومن هنا
لأن الأسباب الحقيقية للاضطراب في
البحر كائن الاقتصاد للحرط وإم
استمر للحجبات لمة غير مكلفة والفضل
في سد الفج الخيال إلى حلول جديدة
والصحة تصعبات القرن ٢١ تكال الزمن
والإيمان لجميع شعوب القارة وأبليس
الخط العربي عليها الخط.

لقدرة هذه الدول على جلب الاستثمارات
الإقليمية وتحسين الإصلاح الداخلي
للاقتصاد الوطني إلى عضوية القارة.
كما أن العضوية تضمنت كثيراً عما
يتوجب على الدول البعث أن تقوم به
للمصلحة أو ضحاياها والتجمل أن عملية
التجديد أمام تحقيق العضوية في وقت
ممكن تأتي من الاتحاد نفسه ولكنه في
معالجته على النحو الذي تمكّن به
الاتحاد في الماضي القريب.
ولهذا هو صاحب ملامح يتناول في
لغز حضور رسمي له في قمة لندن قبل
ثلاثة أشهر رئاسة للفرنسية عندما
أعلن أن استبعاد الدول ليست أن يكون
معناها دون تقييد خطة الدعم التي هي
والجساعات التي يمكن أن تكون
الاضضاء الجدد دون تعديل مبررات
عليه مضاعفة الاستثمارات الشخصية
للمدين الذين يشكّلون ثلثي بلدانها
للتجديد والتأخر. إلا أن الضخمت من
خطن الدعم الإنساني مثله مثل الضخمت
من رابع الحواجز المحلية التي تخرج بعد
من دائرة المظهورات المتماثلة. وهذه
الأسباب الصلبة للجنة التحليل للحام
التصويت داخل مؤتمرات الاتحاد حتى
الوادي الاتحاد نحو التوحيش في ظل
الاتحاد ذاته. وفي قضية يراكم عليها
بالتخصصات التوسيع والاتحاد بين
الطبيعة لأفكار البنية التي تنمو فيها
للأفكار والوقار للتنمية التي تؤيد ها
أرباباً والتعاون الاقتصادي الذي تضمنه
مستطابا.
لكن الاقتصاد الأوروبي عن الاسم أم
يكون المتكوية يرجع إلى أسباب نشر
عشاقا تتخطى بالمشاور التي خربتها
التجربة التاريخية للوحدة الأمنية والوقوف



المصدر : الإجماع رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ربيع ١٩٩٤

إزالة آخر عقوبات توسيع عضوية الاتحاد الأوروبي

لبيدنا . مكتب الإجماع . نصح وزراء
المستقر السميكة لنيل الاتحاد الأوروبي
أمن في إزالة آخر العقوبات في طريق
توسيع الاتحاد في أول يناير المقبل حيث
لننت أسبانيا وبريطانيا وإيطاليا حيث
لنسمح لقراره للصيد الأسماك بالصيد
في المياه للشبالة للمسالمة للصيد
البريطاني . كانت أسبانيا قد قدمت وتاجيل
للتحديق على عدم التمسك بالصيد
ولقد الاتحاد الأوروبي حتى يتم انتهاء
هذا النزاع الذي لنظهر في تقرير بريطانيا
لرأيا للصيد وسأجها لفسان الأسماك
بالصيد في مياهها الإقليمية.



إزالة آخر العقوبات أمام انضمام النجسا وفنلندا والسويد للاتحاد الأوروبي

ترومسل - روزمارت

تتمثل الاتحاد الأوروبي أمس في اتفاق بشأن حقوق الصيد مزيلا بذلك كسر عقبة أمام انضمام النجسا وفنلندا والسويد إلى الاتحاد في نهاية العام المقبل. وافق الاتحاد على ذلك لسان الانجادية تدخل بحر كسلتيك رغم معارضة بريطانيا الشديدة. وكانت اسبانيا قد شددت بإضافة دخول الدول الثلاث إلى الاتحاد الأوروبي ما لم يبق الاتحاد على إعطاء اسبانيا والبرتغال مخططا في مفاوضات الخريطة. ويقام الصيدون البحرطانيون والبرتغاليون بخراسة لشركات الوقود إلى إعطاء الأسطول الاسباني وهو أكبر أسطول الصيد في الاتحاد حصة إضافية في المياه للمحيطات وسمك القبان. أيدى يوجين بورشوت وزير الزراعة الألباني أن وزراء مساهم اسمه في الاتحاد اقترأ على حل وسط طرحه ألمانيا وألمية الاتحاد حاليا يحمى على صكين ٤٠ سفينة صيد اسبانية من دخول ما يسمى بحر القبان بالمستعدين الألباني مع منح هذه السفن من دخول البحر الألباني وإعطاء برسمك. وكان

الغلاف بين حكومتى السويد وفنلندا حول حق الوصول إلى المستحق له في تطبيق للحدائق يوم الثلاثاء الماضي. ويتكون المستحق من منطقة صيدية من الصيد ذبذغ مساحتها نحو ٦٦٠ ألف كيلو متر مربع صيد بالبرلمان تابعة لسنو. انتهت دول الاتحاد الأوروبي الانتي عشرة على اقتراح باعثة أبحاث أكثر صرامة لمراقبة الصيد للحدائق تشر مساحة الصيد الأوروبية الفقرة أكدت اللجنة الأوروبية أن الصيد للحدائق صقل ٥٪ من إجمالي التجارة العالمية.

يحدد التشريع الجديد الذي يربط سريته في يوليو المقبل من سلطات الجمرك في مصفحة الصيد للحدائق دون انتظار كسر محكمة. كما يوسع نطاق حماية المساحة ليشمل التصديت والبر من المين. أيدى كريسوفان سكرتير سفن الجمرك الأوروبية في هذه الأبحاث شكل جود شريكات ودول الاتحاد الأوروبي في سلطة الفلح بالبرك بسيط ولعل. وتم شدد القوانين الجديدة لتفضل مصفحة الاتحاد ومزايا الطباعة للأفلام التي تستخدم في شذيت المراكب التجارية على السلع التجارية.



المصدر : الصحافة اليوم

٢٦ جمادى الأولى ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد أن تحقق نفوذه الاقتصادي

الاتحاد الأوروبي يبحث عن نفوذ سياسى فى الشرق الأوسط والمغرب .. والخليج العربى

الضراحة التى سمحت لهم بعد ذلك بأن يتصدوا عن منطقة الشرق الأوسط ككل للناطق الاستراتيجية المهمة التى يخطط الاتحاد الأوروبي فى حساباته، من أجل تعميق التعامل معها.

ومن الطبيعي أن أن يخلق الاتحاد الأوروبي منطقة اقتصادية أوسع يتعامل معها تشمل بوضوح دول جنوب البحر المتوسط والعالم العربى ولأن الاتحاد الأوروبى يمثل مؤسسة اقتصادية بالدرجة الأولى فهو لا يسعى للتعامل مع دول البحر المتوسط من منطلق المساعدة وتقديم يد العون وإنما من أجل توفير الظروف الاقتصادية المناسبة من أجل نظام جديد أكثر استقرارا على حدود أوروبا الجنوبية، ومن هنا يتأثر أممات

الأوروبيين بالاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط، يعنى وقف الهجرة الجماعية من دول المنطقة إلى أوروبا التى تعاني أصلا من البطالة وتكس الأيدي العاملة. وكما أكد لنا فرانز كامبرون المدير العام للعلاقات السياسية الخارجية بالاتحاد الأوروبى فإن الاقتصاد فى المرحلة الراهلة يسبق السياسة فى أسلوب تعامل الاتحاد والسبب أن جماعات الضغط الاقتصادية الأوروبية التى يصل عددها إلى حوالى 10 آلاف جماعة ضغط من نقابات العمال وجماعات واتحادات للتجيين والمستثمرين وهى تنشط باستمرار من أجل تدعيم مصالحها الاقتصادية حتى ولو كانت ضد المصالح السياسية للدول الأعضاء وهو ما يفسر أخفاق دول المجموعة الأوروبية التى تقسم أقوى وأهم دول أوروبا فى حسم مشكلة البوسنة والهرسك لأن مصالح

ومع اننى من أنصار الوحدة والتضامن بين الشعوب والاتحاد الذى هو قوة وتكاتف فى غابة الدنيا الواسعة إلا اننى أقصر وأعترف أن معلوماتى عن الاتحاد الأوروبى كانت معلومات متواضعة وبدرجة ضعيفة جدا ربما لأن اسم الاتحاد قد تغير أكثر من مرة خلال السنوات الأخيرة.. من المجموعة الأوروبية إلى السوق الأوروبية ثم للاتحاد الأوروبى وربما لأن عمله حتى الآن وبالنظر لم تلمسها وتحسها بأيدى الناس، وربما لأن الاتحاد الأوروبى نفسه يعانى من تصور حاد فى أسلوب التعامل مع الإعلام والرأى العام العالمى. ومنذ اليوم الأول فى بروكسل عاصمة

الاتحاد الأوروبى اعترف لنا مسرور كبير بالاتحاد تصورت للوهلة الأولى أنه لم يكن فى حالته الطبيعية، أو أنه يعانى من مشاكل عاطفية لأنه فتح قلبه ولغذفه، وقال كلاما غريبا عن الاتحاد الأوروبى الذى يقضى منه مرتبة كل أول شهر، واعترف لنا للسؤال بالاتحاد الأوروبى أنه مجرد معمول ودفع شيكات على يافض دون الأخذ فى الاعتبار قوته السياسية الكامنة على اعتبار أنه يمثل القوى الكنتى عشرة دولة فى أوروبا، وهو نفس سارده مسرور أقصر وشكك وراى وأدركت بسرعة أن الضراحة داخل أروقته هما أسلوب التعامل



رسالة بروتكسل
عاصم حنفى:



المصدر : العالم اليوم

٢٦ ديسمبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

وخفض التعريفات على بعض المصادر الرئيسية مثل البروتوكولات المنح المصدرين في مجلس التعاون المزيد من الفرص في اسواق المجموعة.

ويرى الاتحاد الأوروبي أنه يمكن بالتعاون مع دول الخليج ايجاد سوق خليجي داخلي وتوحيد التجارة التي يمكن أن تروج لفكرة التجارة الحرة في المنطقة والقامة للضرورات الضخمة مثل خطوط انابيب نقل الغاز من الخليج إلى أوروبا.

ولا يطالب الاتحاد الأوروبي من دول المنطقة سوى سياسة اقليمية تسمح بذلك للتعاون لأن الاتحاد الأوروبي يوضح لايمنه أن يدعم أفكارا للتنمية على أي جبهة بدون وجود البيئة المستقرة.

ومن الواضح أن مطالبه به الاتحاد الأوروبي من الهدوء والاستقرار قد اثار الشهية للسؤال والتساؤل فهل بروتوكولات التعاون مع دول الشرق الأوسط ترتبط بشكل مباشر مع عمليات السلام والتسوية التي تتم الآن في المنطقة؟

يجيب المسئول الأوروبي بوضوح أنها لاترتبط بشكل مباشر ولكن من المؤكد أن السلام في رايه يساعد على الاستقرار وبالتالي يؤدي إلى زيادة تدفق المساعدات. وقد فجرت ملاحظة المسئول الأوروبي عددا من القضايا المعقدة موعدها في الاسبوع القادم..

للعلاقات السياسية الخارجية بالاتحاد الأوروبي فإن الاتحاد يحدد حفسوق الانسان كعنصر اساسي للتعامل مع دول العالم ودول الشرق الأوسط.

ويؤكد المسئول السياسي بالاتحاد الأوروبي أن هناك عقبات خاصة تعرقل طريق التعاون الأوروبي في الشرق الأوسط منها مثلا أن النفقات العسكرية لبعض دول الشرق الأوسط تصل إلى حوالي ٥0٪ من مجموع الدخل القومي وهناك خطر آخر يمثل عقبة حقيقية تواجه الاتحاد الأوروبي يتمثل في تصاعد نفوذ الجماعات الارهابية المتطرفة في بعض دول المنطقة التي تعاني أصلا من ضغط الفقر وانهار مستويات المعيشة والتكسب السكاني.

وسيلة الاتحاد الأوروبي في تقديم القروض والمنح والمساعدات لدول الشرق الأوسط تعتمد على البروتوكولات بالدرجة الأولى وكما يؤكد هاندريك أوسترباي أحد مسئولى الشرق الأوسط بالاتحاد الأوروبي فإن بروتوكول التعاون يستمر خمس سنوات وتهدف البروتوكولات الحالية 1992 - 1996 إلى تقديم 2.075 مليون ايكو لاتفاقيات مع مصر والمغرب والجزائر وتونس وسوريا والأردن وإسرائيل ولبنان.

ولا يقتصر الأمر على دول الشرق الأوسط وحدها وطبقا لأوراق ووثائق الاتحاد الأوروبي هناك اتفاقيات للتجارة الحرة مع دول المغرب العربي ومع دول الخليج العربي.

وفي منطقة الخليج يتمهد الاتحاد الأوروبي بالدمج التكنولوجي والمالي

جماعات الضغط مع استمرار التعاون مع كل أطراف النزاع. وحول خفضت الصوت الاعلامي يحكي لنا مسئول أن الاتحاد الأوروبي يقدم مساعدات ضخمة للعديد من الدول، ومنها إسرائيل مثلا ويصل حجم مساعداته إلى 82 مليون ايكو طبقا لبروتوكول التعاون المشترك ومع هذا لم يظهر مسئول واحد بالاتحاد الأوروبي في التيليفزيون الإسرائيلي ليتحدث عن إنجازات الاتحاد.

ككيف يكون الحل إذن لمواجهة هذا التصور الاعلامي؟ وهل يمكن تأسيس وكالة أنباء أوروبية تتولى الترويج والدعاية لأعمال الاتحاد الأوروبي؟

يسأل ليندساي أرمسترونج ويحيط في نفس الوقت بأن هذا عليا غير ممكن لسبب بسيط أن ميزانية الاعلام بالاتحاد الأوروبي لاتزيد على 120 مليون ايكو سنويا أي أقل من ميزانية اعلام ايه دولة من دول الاتحاد.

ومع هذا ورغم التعارض في السياسات الخارجية بين الدول الاعضاء في ظل الوحدة الاقتصادية فإن الاستعدادات تتم على قدم وساق لتجهيز أكبر قوة اقتصادية في العالم. وكما يؤكد فرانز كاميرون المدير العام



المصدر : المصداق المسموع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

تخلفت إيطاليا واليونان.. مؤقتا

مواطنو 7 دول أوروبية يعبرون الحدود بلا رقابة

□ جنيف - العالم اليوم

سياسات الشرطة.. إضافة إلى وضع قانون موحد لبعض المقومات والمبادئ البوليسية. من ناحية أخرى، وعلى مستوى المواثيق والمطارات والتي تعتبر الأمر الأكثر تعقيدا فإنه سيتم خلال الشهور الثلاثة القادمة إنشاء بوابات خاصة لخروج مواطني «شجن» فقط. حيث ستمتد رحلة مواطن فرنسي إلى ألمانيا

مثلا مجرد رحلة داخلية لا تمارس عليه فيها أية رقابة.. أما فيما يخص مواطني الدول الأوروبية غير الموقعة على شجن وأيرلندا وبريطانيا وألمانيا فإنه فسوف تتم معاملتهم معاملة الأجانب.

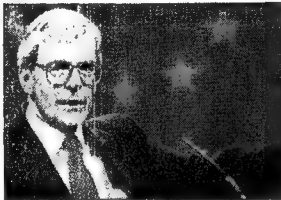
ويذكر أنه تم إقامة مركز معلومات بالكمبيوتر في «ستراسبورج» سيكون خاصا بمنطقة دول «شجن».. ويضم مركزا رئيسيا لشرطة الدول السبع الأعضاء.. حيث يسمح لهذه الدول معرفة بيانات الأشخاص المطلوبين في كل دول الاتفاقية من متهمين ومضربين ومجرمين هاربين وأيضا السيارات المسروقة.. ول هذا الصدد فإنه من المعروف أن هذا النظام كان من بين أسباب تأخير البدء في تنفيذ الاتفاقية وذلك حتى الانتهاء من تقنية تلك المطومات والبيانات اللازمة.

الاتفاق فإن حرية حركة الأفراد سوف تأخذ طابعا جديدا في هذه الدول السبع وذلك من بين تصمم دول وقعت على الاتفاق، إلا أن كلا من إيطاليا واليونان لديهما مشاكل فنية تعيق تنفيذهما للاتفاق في الوقت الحالي..

وسوف تنتهي تماما الرقابة على الحدود بين هذه الدول بعد أن انتهت الرقابة على المضائق والجمارك منذ بداية يناير 1993 بسبب قراره السوق الأوروبية الجديدة.. ومقابل هذه الحرية على الحدود الداخلية لدول شجن فإنه سيتم تعزيز الرقابة على الحدود الخارجية لهذه الدول.. خلاصة أنه بمجرد دخول الفرد إلى إحدى الدول السبع من الخارج فسوف يمكنه التحرك فيها كما لو كان في دولة واحدة.. وهو الأمر الذي استوجب من هذه الدول توحيد سياسات الهجرة واللجوء وكذلك

بدأ مواطنو دول الاتحاد الأوروبي العد التنازلي لانتهاء الرقابة على الحدود بين الدول السبع الأعضاء في اتفاق «شجن».. والذي يدخل حيز التنفيذ الفعلي في 26 مارس القادم.. ذلك بعد إقرار المجلس التنفيذي للاتفاق.. والذي يعد انتصارا للرئاسة الألمانية لاستخدام كل نفوذها لدى الرئيسين للحصول على الضوء الأخضر لتنفيذ الاتفاق بعد 5 سنوات من التأخير، وتضم هذه الدول السبع كلا من فرنسا وألمانيا وهولندا وبلجيكا وأيسلانيا والنرويج ولكسمبورج. ول الوقت الذي سيبدأ الحزم على الحدود الخارجية لدول الاتحاد الأوروبي.. إلا أنه بميلاد اتفاق «شجن» المسمى باسم قرية صغيرة في لكسمبورج تم فيها توقيع

استفتاء حول الوحدة الأوروبية



جون ميجور

سيُجمل هذا الاستفتاء إلى عام 1996 بعد أن يفقد الاتحاد الأوروبي مسؤولته فيما يتعلق احتمالات المستقبل، حيث إن هذا التساؤل يعني كسب الوقت وأتباع مزيد من البريطانيين بتأييد الوحدة الأوروبية.

وكان ميجور قد أعرب عن اعتقاده بأن تبني أوروبا عملة موحدة لن يتحقق فعلياً قبل عام 2000، مما دفع مجموعة شائعة من المراقبين إلى القول بأن ميجور سيقدم وعداً بلجراء الاستفتاء ولكنه سيؤجله إلى أن يتم إصدار هذه العملة.

يبدو أنه يثير خلافات عميقة داخل حزب المحافظين الحاكم مما أثر على شعبيته، ويأمل ميجور عن طريق إجراء مثل ذلك الاستفتاء تهدئة التناوب المحافظين للتحقق.

ويرى عدد من المراقبين أن ميجور سيصمم إلى إجراء استفتاء في وقت قريب حول ما إذا كانت بلاده ستوافق على عملة أوروبية موحدة، وإن كان ذلك ليس بالأمر السهل حيث يشعر استطلاع للرأي لجري مؤخراً إلى أن 56 في المائة من البريطانيين يمارضون هذه العملة الموحدة، بينما يقول عدد آخر من المراقبين أن ميجور

لندن

حول الموقف من الوحدة الأوروبية لجريت مجموعة من الاستفتاءات بين الدول الأوروبية كان معظمها بالإيجاب، ويقال إن الاستفتاء هو الورقة الأخيرة في جيب أي سياسي لتموير قرار ما، ولـ بريطانيا يبدو أن رئيس الوزراء جون ميجور الذي يواجه أزمة داخل حزب المحافظين سيضطر إلى إجراء مثل هذا الاستفتاء لتحديد موقف بلاده من الوحدة الأوروبية وهو ما تتضخم من حديث ميجور أمام مجلس العموم، والذي أشار فيه إلى أن الظروف الحالية في بريطانيا قد تكون ملائمة لإجراء استفتاء.

وأشار استطلاع للرأي لجري مؤخراً في بريطانيا إلى أن 71 في المائة من المواطنين يحبسون إجراء مثل هذا الاستفتاء بينما يعارضه 29 في المائة.

ويذكر أن بريطانيا كانت تتخذ موقفاً محتفظاً في الماضي إزاء الوحدة الأوروبية أولاً لأنها تبدو كجزيرة منفصلة عن القارة الأوروبية، ثانياً لأن علاقاتها القوية مع الولايات عبر الأطلسي كانت تلقى بعض كبير على علاقاتها مع دول المجموعة الأوروبية، ولـ هذا السند فإن الموقف من الوحدة الأوروبية



المصدر : المقاتل اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥

منعاً للخطأ أو الخطأ

التصويت في البرلمان الأوروبي بالأضرار الكهربائية

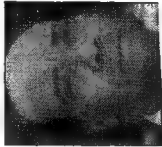
صحفية إسرائيلية تسأل :

متى تزورون إسرائيل؟

والوفد المصري يرد :

في الشمس!

رسالة بروتكسل:
عاصم حنفى





المصدر : الصحافة العربية

التاريخ :

٢١٩٩٥
سفر سبورج وعدد اعضاء البرلمان 536 عضواً.. ويختلف التمثيل في البرلمان تبعاً لحجم الدول الاعضاء.. ففرنسا والمانيا وايطاليا وانجلترا.. يمثل كل منها بعدد 81 عضواً في البرلمان.. في حين ان لوكسمبورج التي لا يزيد عدد سكانها على 380 الف نسمة.. تمثل في البرلمان بستة اعضاء فقط.. ومع هذا فإن ممارسة المهام البرلمانية لا تتم طبقاً لجنسية العضو.. وإنما طبقاً لانتماء العضو إلى الأحزاب السياسية المختلفة.. بمعنى أنه لا يجوز لأعضاء دولة ما الجلوس معاً في جلسة واحدة في البرلمان.. وإنما يجلس الاعضاء ككتل سياسية وهناك مثلاً كتلة المحافظين.. وكتلة الاشتراكيين.. وكتلة انصار البيئة.. وهكذا..

والشاركة في أعمال البرلمان تتم بنفس الأسلوب.. بمعنى أن كتلة الاشتراكيين مثلاً.. من حقها برصفا

الكتلة الأكبر في البرلمان.. أن تتحدث لمدة عشر دقائق معطية على قانون.. في حين أن كتلة اليمين الوطنية التي تمثل أقلية ضئيلة داخل البرلمان.. لا تتحدث سوى دقيقتين فقط تطبيقاً على نفس القانون.. والتمتعين في البرلمان لا يتم بطريق رفع الأيدي.. موافقون.. وإنما من طريق الأزار الكهربائية أمام كل عضو.. حتى يمكن حصر الإعداد بدقة.. ومن هنا لفظ في الخطأ.

ولأن الاتحاد الأوروبي يعاني من قصور حقيقي في التوجه الإعلامي.. فقد وجهت الدعوة إلى عدد من الصحفيين من دول الشرق الأوسط.. للتعرف على سياسات الاتحاد الأوروبي تجاه المنطقة.

كانت مجموعة الصحفيين من مصر والأردن والمسلمين للمنطقة.. ومن إسرائيل.

ومع أن اللقاءات مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي كانت مفيدة بالفعل.. للتعرف على نشاطات الاتحاد.. وأسلوب عمله.. وكيفية صنع القرار السياسي والاقتصادي هناك.. أو هكذا على الأقل كانت وجهة نظر الوفد المصري.. إلا أن الوفد الإسرائيلي كان له وجهة نظر أخرى..

ومنذ اليوم الأول.. وعندما عرضت نيكلو فرائكه المسؤلة بالاتحاد الأوروبي برنامج التشريعات والإعلامية.. وهي التشريعات التي يبلغ عددها 212 مشروعاً في مجال الإعلام.. حيث تساهم للجمعية الأوروبية في تلك التشريعات.. ومنها مثلاً مشروع لتدريب 90 صحفياً من للشرق والجزائر وتونس في وسائل الإعلام المختلفة كالإذاعة والتلفزيون والمصحافة.. لكي يعملوا على مشاكل بعضهم البعض.. والشئ تم تدريبهم في أوروبا ولي يلجأوا بالتعدي.. والهدف هو تبادل الخبرات المختلفة.. عندما عرضت نيكلو فرائكه ذلك المشروع.. أذرى صحفي إسرائيل من صحبة ها أريش يتساءل.. ولماذا لا يتم عمل مشروع مشترك بين الصحفيين من مصر ومن إسرائيل.

فاجابت المسؤلة الإعلامية.. بأن تلك التشريعات تتم بمبادرات فردية.. بمعنى أن تدخل السوق الأوروبية.. التي تساهم فيها في التمويل.. ويعد التمسى 200 ألف

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

مع أن بلجيكا ليست أكبر دولة أوروبية حجماً.. أو تعداداً في السكان.. أو حتى في المجال الاقتصادي.. وتسبقها مثلاً فرنسا وايطاليا والمانيا وانجلترا.. إلا أن العاصمة البلجيكية بروكسل هي مقر رئاسة الاتحاد الأوروبي.. ومع أن مؤسسات الاتحاد المختلفة قد توزعت على أكثر من دولة..

ممثلة الفصل الأوروبية مقرها لوكسمبورج والبرلمان الأوروبي مقره الرسمي في سراسبورج في فرنسا.. إلا أن العاصمة بروكسل تظل هي مقر المفوضية العامة.. أو رئاسة الاتحاد.. ربما لأن بلجيكا من الدول المؤسسة للوحدة الأوروبية منذ عام 1951 مع فرنسا والمانيا وايطاليا ولوكسمبورج وهولندا.

وقد أعطت رئاسة الاتحاد الأوروبي لبروكسل نفوذاً خاصاً.. وهو النفوذ الذي مكنتها من عقد اجتماعات البرلمان الأوروبي على أراضيها.. مع أن للقر الرسمي في فرنسا.. والرد أنه من غير المعقول أن تكون رئاسة الاتحاد والمنظمات الأوربية والسياسية في بروكسل وإن يكون البرلمان في دولة أخرى.. ولعل هذا يفسر أن 80٪ من قرارات الاتحاد الأوروبي تقر في بروكسل كما يؤكد ليندساي أرمسترانج المسؤول الإعلامي في الاتحاد الأوروبي.

بلجيكا طبعاً تستفيد جداً اقتصادياً.. من وجود رئاسة الاتحاد على أراضيها.. مع أن إجمالي الناتج المحلي في بداية التسعينات قد بلغ 192 مليار دولار.. إلا أن وجود الكثير من المنظمات الدولية في بروكسل.. قد ساهم بقدر كبير في هذا النض القوي.

فبالعاصمة عدد حجرات مقر المفوضية الأوروبية يبلغ ثلاثة آلاف وخمسين حجرة.. تضاف على نشاطاتها شركة فرنسية متخصصة.. ويضم المقر ستين مطعمًا وأربعين مقهى يتوزع الإشراف عليها بين الدول الاعضاء الاثنى عشرة..

ويعمل في مقر المفوضية الأوروبية بالاضافة إلى طاقم الدبلوماسية من الدول الاعضاء حوالي 3000 إداري محترف بالاضافة إلى 1300 مترجم يتولون أعمال الترجمة إلى تسع لغات هي لغات أعضاء الاتحاد الاثنى عشر.. من المنتظر أن ترتفع إلى لمدى عشرة لغة بالتزامن كل من السويد وفنلندا والنمسا مع بداية هذا العام.. وهو ما يتطلب تعيين حوالي خمسمائة مترجم جديد..

الطريف أن مقر رئاسة الاتحاد هو مقر قديم نسبياً.. وكان هناك مقر جديد افتتح بالفعل.. قيل أن يفتق أبوابه من جديد.. ويشكل نهائى.. والسبب أنه مبنى من حوائط الاسيست أو المعوازل الحرارية.. التي ثبت مؤخراً أن لها تأثيراً مبيهاً في الاصابة بأمراض السرطان.. وتقوم الحكومة البلجيكية الآن بإلحاح عن موقع جديد يصلح كعقر لرئاسة الاتحاد الأوروبي.. ويشرط ألا يبنى من القواطع الحرارية.

وأحدث مبنى أوروبي في العاصمة البلجيكية.. هو مبنى البرلمان الذي يعقد اجتماعاته بشكل منتظم في بروكسل.. رغم وجود مقر البرلمان الرسمي في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يُمكن للمشروع الواحد، فوقف الصحفي الاسرائيلي ليشارك من أن مصر بالذات ترفض المشاركة في تلك النوعية من المشروعات. وعندما تحدث مسئول آخر هوها تدريجيا أو سترى عن بروتوكول التعاون مع الشرق الأوسط وهو البروتوكول الذي تحصل بمقتضاه مصر على 568 مليون إيكو. في حين تحصل اسرائيل على 82 مليون إيكو فقط وقف الصحفي الاسرائيلي يفرغ. يطلب مساواة اسرائيل بمصر. أو مساواة مصر بإسرائيل لأنه من غير المعقول من وجهة نظره. أن تحصل مصر على سبعة اضعاف ما تحصل عليه اسرائيل.

وجاء الرد بسرعة من الوفد المصري. ومن المسئول الأوروبي بأن حجم مصر وعدد سكانها ومساحتها الجغرافية يتناسب تماما مع حجم البروتوكول للوقع معها في حين أن ما تحصل عليه اسرائيل مناسب جدا. بديل أن لبنان تحصل على رقم مقارب لما تحصل عليه اسرائيل طبقا لاتفاقية البروتوكول الموقعة بين الاتحاد الأوروبي وبين لبنان.

واضاف المسئول الأوروبي. أن بروتوكول التعاون يشتمل لاتفاقيات سياسية. وهو أمر لا يستطيع أحد أن يناقش أن يقرر.

مرة ثالثة. ولقاء آخر. يقرر نفس الصحفي الاسرائيلي ضرورة تجديد مساعدات الاتحاد الأوروبي لمصر. بحجة أنها لا تسرع بخطط الخصخصة. وأنها متعثرة في مباحثاتها مع صندوق النقد الدولي. وأن هناك مشاكل تواجهها في اجتماعات نادي باريس.

ولكن الحاضر يجيب بوضوح أن اجتماعات نادي باريس. ومباحثات صندوق النقد الدولي ليست مقياسا للاتحاد الأوروبي الذي لا يلتزم بما يدور في تلك الاجتماعات أو المباحثات. ثم أن الخصخصة هي سياسة من سياسات مصر الداخلية لا يجوز للاتحاد الأوروبي أن يتدخل فيها.

مرة عاشرة. يلق نفس الصحفي الاسرائيلي. ليشارك من ضعف التبادل التجاري بين مصر واسرائيل. مؤكدا أنه لا يزيد على 30 مليون دولار سنويا. رغم مرور 15 سنة على تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل. مطالبا بوقف حاسم للاتحاد الأوروبي. لكي يلعب دوره. من أجل افتتاح مصر بضرورة زيادة حجم التبادل التجاري. ومرة أخرى يرد المسئول الأوروبي بأنه ليس من دور الاتحاد أن يضبط على دولة ما من أجل زيادة تعاملها مع دولة أخرى.

الطريف أن باقي اعضاء الوفد الاسرائيلي وهما مثلا دعوت آخر نوت ورايو اسرائيل قد اضطررا للاعتذار عن سلوك زميلهما الاستقرازي. وقالت ممثلة دعوت الحزب. أن سلوكه ليس استقرازيا لكم فقط. لكنه استقرازي لنا أيضا.

ومع نهاية البرنامج الحافل والمفيد. الذي استغرق اسبوعا كاملا. وبينما يعزم الجميع حقائقه استعداد العودة إلى قواعدها من جديد. جاءت الصحفية الاسرائيلية من يدعوت الحزب لتسال اعضاء الوفد المصري: هل أنتم على استعداد لتزيارة اسرائيل في المستقبل القريب!!

وأجاب الوفد المصري. طيبا سوف نؤثر اسرائيل صحيح ومتى إذن؟

عندما تستعيد سوريا أراضيها في الجولان. وعندما تتسحب اسرائيل من لبنان وعندما تتوقف عن بناء المستوطنات وعندما يسيطر الفلسطينيون على أراضيهم المحتلة بما فيها القدس الشريف. انضمت الصحفية الاسرائيلية وقالت: انتم أن تؤثروا اسرائيل ايها. أو كما يقولون عنكم في مصر. في للشمش!



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ١٩٩٥

الاتحاد الأوروبي موديل 1995 !

استقبل الاتحاد الأوروبي العام الجديد وقد ■ د. لطفي عبد العظيم ■ انضمت الى عضويته ثلاث دول جديدة هي النمسا والسويد وفنلندا. وكان من المفروض ان يكون اربعة. ولكن النرويج رفضت الانضمام الى الاستفتاء الذي جرى هناك في الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر من العام المنصرم. ويقول المستقرون في المفوضية الأوروبية في بروكسل ان ابتعاد النرويج ليس بالمأساة، فهو لن يهز من كيان الاتحاد الأوروبي، كما انه لا يعتبر مصيبة بالنسبة للنرويج. وان كانت تلك البلد سوف يشعر ببلوغ من العزلة. لاسيما وقد سلكت الدول الاسكندنافية الاخرى طريقا آخر. ويضيفون ان هذا الابقاء لا يغير ايضا من حقيقة ان الاتحاد الأوروبي مازال يتطلع

بمبادئه لمصوفة في المجالين السياسي والاقتصادي. وذلك على الرغم من الانتقاد الواسع المستمر لانفاقية ماستريخت، ولولا ذلك لبقيت فكرة توسيع الاتحاد بثلاث ديمقراطيات في أوروبا مجرد حلم. ولما انضمت تلك الدول الثلاث. والذي يعتبر اقتصادها من الانظمة الأكثر تطورا في أوروبا. بل ان هناك من يقول ان السرفس النرويجي الواضح ربما يكون احسن من موافقة جديدة.

وانا ما نظرا الى هذا التوسع من الناحية الكمية. فلا شك ان الاتحاد الأوروبي قد حقق فعلا من خلال فترة كبيرة الى الامام. فمن ناحية المساحة زادت الرقعة الاجمالية من 2,363 مليون كيلومتر مربع الى 2,34 مليون. وزاد تعداد سكانه من 345 مليوناً الى 368 مليوناً. وكذلك ازدياد الاهمية الاقتصادية للاتحاد فقد زاد مجموع الناتج المحلي الاجمالي لبلاده بأسعار السوق من 542 مليار وحدة نقد

أوروبية الى 5837 ملياراً. علاوة على ذلك لقد ازدادت أهمية الاتحاد كتلة تجارية عظمى. وايضا من الناحية المؤسساتية فمن الواضح ان الاتحاد أخذ في النمو. فعدد الاعضاء سوف يصبح 20 بدلاً من 17 في الوقت الحاضر. وسوف يزداد عدد الاعضاء في البرلمان الأوروبي في

ستراسبورج من 567 الى 626 عضواً. أما المجلس الوزاري للاتحاد والذي أصبح حشد لعضائه 15 عضواً. فسوف يكون به 87 صوتاً. منها 1 صوتاً للاعضاء الثلاثة الجدد.

وانا ما تركزنا للمنظور الكمي وانتقلنا الى للمنظور الكيفي فيمكن القول ان اتحاد الخمس عشره سوف يكون اعل منزلة. فمن ناحية سوف يؤدي انضمام الدول الثلاث الجدد ليس فقط الى تقوية القدرات الاقتصادية لأوروبا. بل الاعم من ذلك ان جناح المؤمنين بحرية التجارة سوف يزداد قوة لمخل الاتحاد. ومن هنا يؤدي بدوره الى تحديد

المشاكل من ان تتحول أوروبا الموحدة الى قلعة حصينة أكثر ميلاً الى التدخل في حرية التجارة. ومن ناحية أخرى فمن المنتظر ان يخف الضغط بشكل ملموس على الميزانية المنهكة للاتحاد اذ انه يمكن القول ان السويد والتمسبا على الأقل سوف تكونان من ضمن الاقلية التي يفوق ما يؤدياته الى الاتحاد من الاتحاد عما يحصلان عليه منه. ويأمل الكثيرون ان يؤدي ذلك الى ان تمارس كل منهما ضغطاً من اجل ترشيح الانساق الأوروبية. وكل ذلك يعتبر من المسائل المعالجة في الاتحاد. على الاخص منذ ان اتجهت الحركة الأوروبية الى الجناح الجنوبي في



التمثل في الحريات الاقتصادية. ولحق هذا هناك الرهبة من أن تصبح الدول الأوروبية أعضاء في منظومة أقل ديمقراطية تقتصر على القدرة على اتخاذ القرارات الضرورية في المواقف الصعبة، وهو خوف لا يجانب الصواب فعلاً، وذلك استناداً إلى وقوف الاتحاد دون حيلة إزاء غالية المشاكل التي يواجهها في الوقت الحاضر.

وليس فغريبي أنه مع كل توسع في الاتحاد الأوروبي، تزداد خطواته تتأخراً. وهو ما يرجع إلى أن كل عضو يستجد يحضر معه طموحاته الوطنية وتتناقض مع الآخرين، وهو ما يؤدي بدوره إلى زيادة تآكل شعبية الاتحاد. ويذكر أن الانشغالات للترسية الأخيرة قد أوشكت أن 25 تقريبا من الدول باصواتهم قد أظهرت عدم رضائهم عن الاتحاد الأوروبي، وذلك باصواتهم أصواتهم للأحزاب المعادية لأوروبا.

وقد كتب مؤخرا ليوتندمانز، رئيس الوزراء البلجيكي الأسبق وأحد كبار المحسنين لأوروبا، أن عدد الأعضاء لا يتجاوز في السوق الحاضر الأثنى عشرة (كتب ذلك في نوفمبر الأخير، ولكن العمل لم يعد يسير بإيقاع الماضي السلس، كما أن آليات الاتحاد فقدت الكثير من كفاءتها. وأضاف تشيمانز أن عدد الأعضاء سوف يزيد إلى 16 وأنه إذا ما لم يتخذ مواءمة في هيكل الدول الأعضاء، فلا بعد أن يؤدي ذلك إلى انهيار فكرة الوحدة الأوروبية. ولم يخف تشيمانز ثبوتها القائمة لأوروبا، إلا وهي أن البديل الوحيد لأوروبا الموحدة المتناقصة، هو صعوبة اللباغية والرجعية. والحقيقة أن آليات الاتحاد كانت حتى الآن، وقبل انضمام الثلاث الجديدة، محملة بأعباء تفوق طاقتها. وسوف تزداد تقاض

الشائعات لدواع سياسية محضة وضمت إلى عضويتها ثلاث دول هي من أكثر الدول الأوروبية في درجة التخلف الاقتصادي، وتلك الدول هي اليونان وإسبانيا والبرتغال. وهذا التوسع في اتجاه الجنوب كان وما زال يمثل تحديا للتضامنة ومعالجا ضخما للفرصة الأوروبية في بروكسل. وفي أحيان ليست قليلة أدى ذلك التوسع بالاتحاد الأوروبي إلى أن ينصرف عن بعض من فضائل اقتصاديات السوق الحرة. ويقول الخبراء أن التوسع الجنوبي كان إلى حد كبير السبب وراء أن يناد نغزو انصار التسلسل داخل الاتحاد الأوروبي.

ومع أن بدايات العام شهدت احتفالات كبيرة في دول الاتحاد، وعلى الأخص في الدول الثلاث، إلا أن المراقبين يصفون بالتخلف في أبعاد المساعدة والمفاخرة، ما عدا النساء لم تكن هناك أغلبية كبيرة للمواقفين في الاستفتاءات الشعبية. وكذلك لم يحصل الرافضون في الاستفتاء النرويجي على أغلبية مقنعة. ويرجع ذلك إلى الشكوك الكثيرة في الوحدة الأوروبية، والتي منازلت تعاض في أنهان قطاعات واسعة من الشعوب الأوروبية. فهناك الخوف الشديد من فقدان الاستقلال والحرية، وهناك أيضا التخوف من مركزية بروكسل واحتلالها أن تتحول ناحية

الضعف تلك وضوحا. ومعروف أن النقاش في الدول الأوروبية أخذ في الازدياد حول مبررات التوجه الأوروبي، وهو نقاش مستمر منذ فترة طويلة في كل من بريطانيا والبنمارك. وبدأ مؤخرا في فرنسا وإن يمر وقت طويل حتى يصل في ألمانيا مساحة واسعة من الطبقات المعريضة عن عمل جميع المستويات.

ولا شك أن توسع الاتحاد الأوروبي سيؤدي إلى اتجاه الشمال سوف يزداد من الضغوط الرامية إلى إعادة ترتيب «المفاز» الأوروبي وتنظيمه بطريقة تتيج المكان للناسب والمنشود لكل المواطنين الأوروبيين. والفرصة المتاحة لتطبيق ذلك سوف تكون في عام 1996 حينما يعقد المؤتمر الحكومي للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمراجعة اتفاقية ماستريخت. والسؤال المطروح من الآن هو هل ستمكن الدول الأعضاء حينئذ التوصل إلى مشروع جديد وجرىء يعطي الاجابات على الشكوك الكثيرة التي تتساور الأوروبيين، أو أن الذي سوف يحدث حينئذ هو ما يخشاه بحق المؤمنون بالوحدة الأوروبية، ألا وهو أن يكون المسور الرئيسي لتلك المفاوضات هو فقط تأمين قدرة الاتحاد على الحركة في بعض المجالات السياسية وذلك من خلال زيادة اللجوء إلى نظام الأغلبية عند التصويت في المجلس الوزاري الأوروبي؟ ويقول الخبراء الأوروبيون أنه من الصعب التنبؤ حاليا بالمسار الذي سوف يأخذه الاتحاد بعد مؤتمر 1996. ومع أن الاشارات المرصودة حتى الآن شديدة التناقض، إلا أن المستقلين لا يخفون ارتياحهم لأن النقاش المصاحب حول مستقبل الاتحاد الأوروبي قد اعتدتم بالفعل.



التاريخ: ١١/١٢/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرنسا .. رئيسة للاتحاد الأوروبي

ويؤكد بيلوماسيو الاتحاد الأوروبي
أن فرنسا لن تتلى مصالحها في
هذا الصدد رغم الضغط الذي قد
يشوب مواقفها خلال الانتخابات
الرئاسية المرتقبة.

مخاوف عدم التوازن
وبالنسبة للبحث الثاني فإن هناك مخاوف داخل الاتحاد من أن يؤدي انضمام النمسا والسويد وإفريقيا إلى جعل التوازن نحو ألمانيا القوية في ظل القارة . وقد يتعزز هذا التوجه بقرار إنشاء شبكة للتوسع المقترح نحو شرق القارة .
ولعلها قد تلجأ إلى التوجه فقد قررت فرنسا ودول الاتحاد في البداية ضرورة توفير علاقات أقوى المتوسطة مع الاتحاد الألماني مستغلة ما قد يستقر الأمر من الاتحاد وقد طويلا لوصول إلى توازن داخلي جديد كما ما تلجأ فرنسا لخلق الاتحاد .

وآثرى لها في الإضواء الثلاثة الجود
 جليها في مساهمتها لإنشاء أوروبا
 حريصة على المحافظة على البيئة
 ومستقرة اقتصاديا واجتماعيا...
 وكانت توشع الأوربي في حيازة
 الامتيازات بسبب ايمانها بالارتقاء
 واليقين ان حاجات باضءا نقل
 ستوفها المستوي بغير من
 متوسط المستوى لسانة في الاتحاد وقد
 طلبت هذه الدول دعما واكر بمعارات
 دولارات وسقط ذلك لاعتراض قديمة...
 وكثر التسامح والاحسان في
 ارتقاء لها لصيب الفادر الاوان من
 التاجر المحلي الاجلاني من بريطانيا
 بسبب دورها ٥,١ مليار دولار في

مع انشراق شمس العام الجديد ، شهد الاتحاد الابرصى حدثين مهمين ، تربطهما علاقة وثيقة ، الأول تولى فرمسا رئاسة الاتحاد للشهور الستة القادمة حاملة معها اهدافا طموحة على الرغم من العيبتان التي تواجهها ، والثاني : انضمام ثلاث دول جديدة للاتحاد وهى النمسوا والسويد وفنلندا ورغم ما تمتصه هذه الدول من أزمة مضاعفة الى الاحوال فلها ان تغايل البشر والتغلب من الجميع .

وإذا نظرنا إلى الحدث الأول نجد أن فرنسا تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي في توليف سهو لغوية بالنسبة لها، والواقع يكون هناك توليف أسوأ منه فأوضاعها الداخلية مستكون أكبر معوق لحركتها في تحقيق الأهداف التي ترعى إليها وقد اعترف بذلك الآن لاسموس وزير شؤون أوروبا الفرنسي.

مظاهر ضعف

فأرليس فرانسوا ميتران الذي
اضطعه المرض بالفلج أن يكون في
منصبه خلال قمة الاتحاد الأوروبي
يومى ٢٦ و ٢٧ يونيو في كوت
د'ازور ، ولن يتوفر لخلفه في
المقصب سوى فترة صغيرة فقط
من أجل الإعداد للمؤتمر .

وسرعان ما سيشغل قريباً رئيس الوزراء ادفور بلاتير بالسعي لتدعيم فرصة الترويج لبعثه للدراسة والاستعداد لاجتماعات التفتيات التي تجرى في الفترة من ٢٢ ابريل حتى ٧ مايو المقبل كما ان ابريل جوبي وزير الخارجية الذي يشغل حالياً منصب سكرتير عام الحزب الديموقراطي اكبر لحزب الائتلاف الحاكم يريد ان يصبح عضواً في المجلس.

ابراہیم مسایر

إضافة إلى هذا فإن مصير ميم
 الوسط الحاكم في فرنسا منقسم
 على جثول أصيل رئاسة فرنسا
 للحداد الأوربي بعد زيادة عدد
 أعضائه إلى ١٥ دولة ومن
 الضروري أن يكون هناك توازن
 بين خصوم معاهدة ماستريخت
 للوحدة الأوربية ومؤيدي الوحدة
 في المصير الحاكم - أيهما أفضل
 بأكبر وجوبه لسلوب المجموعات
 داخل أوروبا - يرغب الآخرون في
 الانسلاخ بسياسة وجود مزيد من
 التوجه نحو أساطيل

صرح جوبيه ميخرا قائلا : قلنا مرة اخرى نلقب عند مغربي طرق وذلك في اشارة الى المعاحات الشهمة بشأن الهولكات الاربية التي تجري خلال لشهور الستة القادمة .. وتصور فرنسا الاعداد لهذه المعاحات بمثابة احد الاهداف الاساسية في فترة تولايها رئاسة الاتحاد.

وتتمثل الأهداف الأخرى في دعم النمو الاقتصادي والعمالة وتطوير السياسات الأمنية والأوروبية حيث من المقرر أن يتم إبرام معاهدة الاستقرار الأوروبي في مارس القادم في باريس وتعزيز الهوية والثقافة الأوروبية.



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ٢٠ ١٩٩٥

أوروبية على خزان الاتحاد الأوربي
وباصلاح بناء أوروبا متعددة السرعات
سويكون مكان الانضمام الجدد إلى
الحدارة التي يتم فيها السير بالسرعة
سريعة .

سيستغرق موافقة الدول الثلاث بعض
الوقت ليصبحوا مواطنين حقيقيين من
الاتحاد الأوربي لينضم فضل
التمساريين بوضوح الانضمام إلى
الاتحاد فإن أبناء السويد وفنلندا كانوا
منقسمين ومازوا بلدة على أنفسهم
وقد يتطلب الأمر جهدا كبيرا لأقناعهم
وكسب ونعم .

ويكتمل هذه الدول الثلاث إلى الاتحاد
ستتسع حدوده لأول مرة إلى الشمال
إلى الحدود مع روسيا وإلى الشرق
إلى تجاور بولسلافيا الشمالية وسنزيد
سلحة الاتحاد بمقدار الثلث والسكان
بمقدار 2١,٢ والانتاج الجماعي بمقدار
2٧ .

وسواء يزيد عدد اللغات المستخدمة في
مقر الاتحاد ببروكسل إلى إحدى عشرة
لغة بعد إضافة اللغتين السوربية
والفنلندية .

ومن المقرر أن يزيد عدد موفدي
للجنة التقنية للاتحاد إلى ٢٠ بلدا من
١٧ وسيزيد عدد نواب البرلمان
الأوربي إلى ١٢٦ بلدا من ١٢٧ وسوف
تصبح عملية اتخاذ القرار أكثر تعقيدا
حيث ستعطى النساء والسويد صوتها
أربع المستويات الاجتماعية والبيئة
مخل الاتحاد .

عموما فإن توسيع عضوية الاتحاد
الأوربي سويكون تديلا هائلا للانضمام
الجدد بشاركون بمثل بضعة مرائين
في الاتصاعات القوية للمجلس
الوزاري للاتحاد .



المصدر : الحياة الاقتصادية

التاريخ : يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار التقدم في توحيد المواصفات بين مجلس التعاون وأوروبا

بزيادة التعاون الصناعي والتكنولوجي مع دول الاتحاد الأوروبي إلى جانب تصديق استجمام في الشهادات الجمركية لتتمة التجارة.

وقال الخلف إن لدى مجلس التعاون برامج لتوحيد المواصفات شبيهة بالبرامج المعمول بها في الوزارات المختصة والهيئات.

وأشار إلى أن مجلس التعاون عقد اجتماعات منتظمة مع مسؤولين من المعهد القومي الأسباني للمواصفات للتتبع في شأن مواصفات المنتجات، وبمبلغ حجم الدجائل التجارية بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة حوالي ٢٤ بليون دولار.

وأشار الخلف إلى أن توحيد المواصفات الصناعية مع الشراكة التجارية أمر ضروري لمساعدة صادرات المجلس على تثبيت أقدامها في الأسواق القريبة والبعيدة، وقال «أن الأوروبيين سيقبلون صادراتنا إذا كانت المواصفات واحدة».

وتضمنت مسودة مجلس التعاون تمت مناقشتها عام ١٩٩٤ توحيد المواصفات لمصنعي ٢٨٠ منتجاً من مسودات البضائع إلى المواد الخام والسيارات والحليب والبسكويت والفخاريات.

وقال الخلف إن البرنامج يهدف إلى التأكد من الاعتراف للجداول بشهادات مطابقة للمواصفات الصناعية وأنه سيتم البدء بتطبيقه بعد التوقيع عليه.

وتشمل هذه المواصفات للتحجرات الإلكترونية وتاريخ انتهاء صلاحية المواد الغذائية ومواصفات الجودة في صناعة المنسوجات.

وتحاول دول مجلس التعاون الخليجي زيادة صادراتها إلى شركائها التجاريين الأساسيين لتتمة صناعاتها المحلية، ورجحت كافة ميزان الدجائل التجارية بين دول المجلس ودول الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٢ والذي بلغ حجمه ٢٢ بليون دولار لصالح أوروبا.

كما ترغب دول مجلس التعاون

بإي - رويتر - أعلن مسؤول امس الإثنين أن عملية توحيد المواصفات الصناعية بين ست دول خليجية عربية ودول الاتحاد الأوروبي تسير قديماً.

وقال خالد الخلف الأمين العام لهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجي أنه يتوقع أن تجتمع لجنة من مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي في الربع الأول من السنة الجارية لمناقشة الخطة. وأضاف في اتصال هاتفي مع وكالة «رويتر» من الرياض أن هناك «التراجيح» بأن يكون الاجتماع على مستوى الوزراء إلى جانب فريق عمل في مجال الطاقة والصناعة وأوضح أنه تم تحضير مسودة برنامج عمدة لفترة تراوح من ثلاث إلى خمس سنوات.



المصدر : _____

التاريخ : _____ ٧ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظام حشد لادخل الأوروبي في الشرق الأوسط

لندن - عاطف العمري - تقريبا لاية منارات قد تنتشر مستقبل داخل القيادة الأوروبية، ولأجل حماية أوروبا من أي حروب داخلية، لواء يجرى حاليا وضع المسسات شبه النهائية على ما يمكن وصفه بالنظام الأمن الجديد لأوروبا في القرن ٢١.

وتقول مجلة دجيز، المتخصصة في الشؤون العسكرية أنه رغم فشل القادة الأوروبيين خلال قمة مؤتمر الأمن والأمن الأوروبي التي عقدت في بروكسل مؤخرا في الاتفاق على قرارات محددة لإنهاء النزاعات القائمة في أوروبا إلا أنهم تبدا فكرة النظام الأمن الجديد الذي يهدف إلى وضع قواعد لأي نشاط عسكري في القارة، وبضرورة أن تقدم الدولة التي تقدم بعمل هذا النشاط توفيقا كافيا لاية دولة قد تتدخل في بنائها.

وأشار التقرير إلى أن الخلاف الروسي الأمريكي حول توسيع عضوية حلف الأطلسي ليسم دولة من أوروبا الشرقية مازال يلقى بظلاله على مهمل مشكلة الأمن في أوروبا، خاصة وأن قمة بروكسل لم تنجح في التوصل إلى إتفاق جماعي حول اقتراح أعضاء منظمة مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي، الأولى في التعامل مع القرارات والأزمات الأوروبية قبل عرضها على الأمم المتحدة.



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا والاتحاد الاوروبي الانضمام البعيد

بروكسيل - انور يونس

تعود اتفاقية الشراكة بين تركيا والاتحاد الاوروبي الى اوائل الستينيات، اي السنوات الاولى لما كان يسمى حينذاك السوق الأوروبية المشتركة. وكان من المفترض ان تشهد نقلة نوعية، هي الاولى من نوعها بين الاتحاد الاوروبي وبلد اجنبي، من خلال التوقيع قبل ايام في بروكسيل على اتفاقية الاتحاد الجمركي، لولا الفيتو الذي وضعته اليونان، والمشكلات التي تواجه في تركيا نفسها حقوق الانسان.

حكومة تانسو تشيلر راхنت على التوقيع على الاتفاقية التي تصبح سارية المفعول ابتداءً من اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦، لمنح بعد اضافي متميز للعلاقات الاوروبية - التركية والتسريع في تحديث المؤسسات الاقتصادية والضريبية والمالية وربما التمهيد في وقت لاحق، على رغم الصعوبات السياسية، لانضمام تركيا الى عضوية الاتحاد الاوروبي، بعد ان تلقت لقرة عام ١٩٨٧ بطلب رسمي في هذا الاطار الى بروكسيل.

وقد يكون البيان الشديد للجهة الذي اصدره البرلمان الاوروبي قبل ايام في ستراسبورغ، عن وضع حقوق الانسان في تركيا، مع اصدار توصية للمجلس الوزاري بارحاء انعقاد مجلس التعاون المشترك والتوقيع على اتفاقية الاتحاد الجمركي، لعب دوراً في تأجيل الخطوة الى اذار (مارس) المقبل على الأرجح، خلال تولي فرنسا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي. ومع ذلك تبقى المشكلة سياسية في الدرجة الاولى، خصوصاً في ما يتعلق بالخلاف اليوناني - التركي على قبرص الذي يعود الى عام ١٩٧٤، وبدرجة اقل في ما يخص مسألة حقوق الانسان في تركيا بعد ان تم اصدار احكام بالسجن على نواب اكراد تتراوح بين ٢ سنوات و١٥ سنة.

التصعيد الكلامي التركي - اليوناني اخيراً حول بحر ايجة، لم يساهم بدوره كذلك في توطيد الاجواء، في حين ان الموقف من حقوق الانسان، لاقى رد فعل متشعباً، ليس فقط من جانب برلمان ستراسبورغ، بل كذلك من جانب بلجيكا واللكسمبورغ والمانمارك والسويد اضافة الى المفوضية الأوروبية. ثم ان هناك موقفاً اوروبياً عاماً وغامضاً من المسألة المركزية، وهي انضمام تركيا الى عضوية الاتحاد الاوروبي بعد توسيع مسبق للاتحاد بعد العام البين نحو أوروبا الشرقية والوسطى ومالطا وقبرص وربما الدول البلطيقية.

في المقابل يخضع تأجيل التوقيع على اتفاقية الاتحاد الجمركي، لعامل الزمن، وازاحة بضعة اشهر لا تبدل من محتوى او فعالية الاجراء ذاته ولا من الارادة السياسية لدى ١٢ بلداً من اصل ١٥ في الاتحاد، للتوصل الى هذه النقطة النوعية مع تركيا في اقرب فرصة ممكنة، ليس فقط لان هذا البلد يشهد منذ سنوات نمواً اقتصادياً يتراوح بين ٦ و ٧ في المئة ويضم ٦٠ مليون مستهلك، بل لانه كذلك عضو في مجلس أوروبا، خصوصاً في منظمة حلف شمال الاطلسي ويتمتع بصفة مراقب ومشارك في اتحاد أوروبا الغربية



الستار الحديدي الجديد

رسالة فيينا :
مصطفى عبد الله

الدول قد تتضرر نتيجة أي إجراء يتخذ بحق حركة المواطنين والبضائع بينها وبين النمسا.

ومما لا شك فيه أن هذا الإجراء سوف يؤثر سلباً أيضاً على حركة المواطنين القادمين من البلدان العربية والراغبين في العمل أو الدراسة في النمسا، وأغلبهم دالماً، يكون من مصر ودونوس وفلسطين وسوريا، وذلك لأن إجراءات النمسا في قبول الوافدين إليها سوف تخضع إلى شروط الاتحاد الأوروبي، والتي تعتبر أكثر تشديداً من الإجراءات المحلية، نظراً لأن الذين يدخلون النمسا سوف يتمتعون بحق حرية الحركة داخل بلدان الاتحاد الأوروبي الخمسة عشر دون تحديد.

ومن الواضح أن السلطات في الدول الثلاث الجديدة التي انضمت إلى الاتحاد الأوروبي وهي النمسا والسويد وفنلندا سوف تعيد النظر في وضع المقيمين لديها من مواطني ورعايا الدول الأجنبية ومنهم العرب، وتفضل على طرد المقيمين بصورة غير شرعية أو غير القانونية لديهم ظروف عمل وسكن متدنية، كما سيتم تشديد إجراءات الإقامة والعمل لحصل الأجانب والعرب على مفاتيح النمسا وكل من السويد وفنلندا في غضون العام الأول من الانضمام للعضوية دون تفاقم مشكلة الأجانب في بلدان الاتحاد الأوروبي.

من المتوقع أن تنضم النمسا بعد سنتين إلى اتفاقية (شينجن) (SCHENGEN) التي تم التوصل إليها الأسبوع الماضي إيدنا بدء مرحلة جديدة في العلاقات بين شرق القارة الأوروبية وغربها تتمثل في إقامة ستار حديدي يفصل بين الشرطيين على غرار الستار الحديدي الذي كان قائماً حين سقوط جدار برلين عام ١٩٨٩.

سواء البرية أو النهرية أو الجوية وتشمل هذه الإجراءات على حد قول وزير الداخلية زيادة عدد القوات المكلفة بحراسة الحدود لمنع عمليات التسلل اللاشعورية من الدول الشرقية المجاورة ومشاعفة عدد نقاط التفتيش إلى جانب تشديد إجراءات الدخول للنمسا باعتبارها حدوداً خارجية للاتحاد الأوروبي.

ومما يذكر أن النمسا تملك أطول الحدود الأوروبية مع دول الشرق الأوروبي أطول من الحدود الألمانية مع بولندا والتشيك، كما أن دول اتفاقية (شينجن) السبع تطل في معظم حدودها على البحر.

وبناء على هذا تتوقع الدوائر النمساوية عوية أماكن يسمى بالستار الحديدي بين شرق أوروبا وغربها مما سيؤثر على علاقة النمسا بجيرانها من دول شرق أوروبا، كما تتنظر النمسا مساعدة الاتحاد الأوروبي في إحكام الحراسة على حدودها الخارجية.

ويتوقع للراقبون أن تتضرر علاقات النمسا إلى حد ما نظراً لأنها كانت كوة حيائية تشكل محطة انتقال لمواطني تلك الدول وباقي الدول التي تعاني من تدهور أوضاع حقوق الإنسان فيها، كما أن النمسا علاقات تجارية طيبة مع تلك

وتنص الاتفاقية على تحرير حركة الأفراد والبضائع بين دول الاتحاد الأوروبي وباقي دول القارة، وهذا يعني أن إزالة نقاط الحدود والسيطرة بين تلك الدول مع حلول عام ١٩٩٥ سيقللها زيادة عدد تلك النقاط على امتداد الحدود الخارجية مع بلدان شرق أوروبا وكان من المقرر أن تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ قبل ذلك الوقت ولكن مفاوضات النمسا والسويد وفنلندا مع الاتحاد الأوروبي كانت سبباً في التأخير حين تحقيق توسعة الاتحاد وتنفيذ الاتفاقية وفقاً للحدود الجديدة وهي نفس الحدود التي كانت تفصل سابقاً بين شرطي أوروبا الشرقية والغربية.

ولا يخفى أن الضياع الذي تميزت به الدول الثلاث كان بمثابة حاسر آمن بين الشرطيين، ساهم في استمرار الحرب الباردة بين الجانبين، وأن تعود تلك الدول من جديد لتلعب دور صمام الأمان لأوروبا الغربية علماً بأنها سوف تلعب هذه المرة دوراً سلبياً في إيقاع السلام القائم بين الشرطيين.

إن النمسا ويحكم إنضمامها إلى الاتحاد الأوروبي سوف تكون مجبرة على تنفيذ توصيات وقرارات اتفاقية (شينجن) وأن تعمل على تشديد رقابة على منافذها الحدودية



دول الاتحاد الأوروبي لاتشعر بضرورة الخضوع لحكومة في المنفى!

سندير الرجل الذي لا يقول لا أبداً يواجه معركة 'برج بابل' في بروكسيل

□ بروكسيل -
من ليونيل باريز

وهي اللغوية التي تخصص لها
مؤازرة سخية.
ويلقي مؤازرة للغويين الجدد
مؤلفين ذوي وزن قليل كانوا في
اللغوية السابقة مثل المرطاني
ليون برون الذي يحتفظ باللغوية
التي تولى النقاش التجاري باسم
الاتحاد الأوروبي، واللغوي الثاني
مارتن باتيمان الذي سيكون مسؤولاً
عن الاتصالات كافة وعن الشؤون
للغة بمجتمع المعلومات الأوروبي
الجديد.

ويبقى اللغوي البلجيكي كاريل
فان ميرت مسؤولاً عن شؤون اللغات
والسياسة الخاصة به، وهو اللغوي
الذي سبق له أن كتب طريفاً عملية
منطقية عندما حمل دول الاتحاد
الأوروبي على خفض ما تلعبه من
مساهمات ودعم إلى صناعاتها.
وسيفي بايرغ للتي، البرلندي،
مسؤولاً عن السياسة الأوروبية
الاجتماعية التي تعجز من أكثر
السياسات حساسية إذ يتهم الاتحاد
الأوروبي في شأنها إلى لفتننت تضم
لحماها دول الاتحاد كلها وتضم
الأخرى بريطانيا وحدها.

برج بابل

ويكتن السوادلون في بروكسيل
بان اللغوية النوسعة المؤلفة من
شخصيات بالغة المصوح والفرور.
ومن شخصيات تتحلى بمواهب لغوية
لا يستهان بها، قد تلتفت في آخر
الحظ إلى استعصام على أي
أثر.

ويكتن أن دول الاتحاد الأوروبي
توصلت إلى تفاهم ضمني غير رسمي
الأخر المأضي لفساده أنها
مستعصم اللغويين كافة بتجنيب

ومع هذا لا شك في أن شرعية
اللغوية الأوروبية وأعضائها تعجز
عندما تخضع للتفتيش البرلمان
الأوروبي بغية الحصول على مبرراته
وهي للشرعية التي تبقى هدف الدول
الأوروبية الأعضاء في الاتحاد التي
تصور هذه اللغوية أو تصورها
ملجأ للجورواطين المجهولين
اللمعطين إلى القوة والتفرد
وكسلطة.

ولي اعتقاد سندير أن تسويق
الانقلابات من هذا القبيل يجب أن يكون
أكثر صعوبة في المستقبل، ويكتن أن
اللغوية الجديدة، التي زك اعتقادها
كلالة (إنه) بعد دخول النصوص وإعتادها
والسود رحاب الاتحاد في اليوم
الأول من أشهر الحاربي هي أكثر
تسيماً وأقل انصافاً بالثقافتين
من اللغوية السابقة، ولعل من أبرز
ملاحم اللغوية الأوروبية الجديدة أن
فيها خمس نساء أي بزيادة ملحوظة
ولحدة على ما كانت عليه لللغوية
برئاسة جاك ميلور. كما أن أكثرية
اللغويين البسيطة تنتمي إلى
الديمقراطيين الاجتماعيين على رغم
أن سندير نفسه ينتمي إلى
الديمقراطيين المسيحيين.

ويكتن في اللغوية الجديدة
السياسة للجورون الذين خاضوا
معاره سياسية تدمية في السابق
مثل تول كيلوك (البريطاني) الذي كان
زعيم جبهة العمال المعارض الذي
سيكون مسؤولاً لشؤون النقد وبيت
بغيرغان، السياسية المتعاركة التي
تتلى العواطف أيضاً حلت وحيداً
ذهبت وستكون مسؤولة عن شؤون
البيانات والبيوت كريسون رئيسة وزراء
فرنسا السابقة التي ستكون مسؤولة
عن لغوية البحث العلمي والتأهيل.

■ تشرف أوروبا على ولية سبا
ستكون عليه الحياة العامة فيها بعد
انتهاء فترة انتخاب جاك ميلور، رئيس
اللغوية الأوروبية السابق. ومن
المتفكر أن يمسد البرلمان الأوروبي
الإصغاء إلى ما سبقوله أعضاء
اللغوية الأوروبية الجديدة للرئيس
الجديد قبل أن يتسلطوا مناصبهم
رسمياً في السادس والعشرين من
الشهر الجاري.
وستكون جلسات البرلمان
الأوروبي يقيم في أن وفام إن
يضمها، كما ستكون الأولى من
نوعها في التاريخ الأوروبي الحديث.
وسيفسح المجال أمام اللغويين
المعشرين للفتور تعجيبهم لكي
يعرضوا الذين سيعملون بأمرهم أمام
مسسات كاميرات التلفزيون حين
يستجوبهم أعضاء البرلمان الأوروبي
قول أن يقر تعيينهم في مناصبهم
رسمياً.

وستتحدى هذه العملية كلها في
الصباح عشر من الشهر الجاري عندما
يلقي جاك سندير الذي لشعر
بالاجتماع لاختلاف جاك ميلور رئيساً
للغوية التقليدية في الاتحاد الأوروبي،
على رغم عدم اعتبه ويكنه غير ملهم،
خطاباً يطن به غيظه.
ولا تقبى هذه العملية لجمالاً ما
يقوم به مجلس الفيوخ الأمريكي
عندما يقر تعيين من لفتننت هيجلة
التفكيرية الأمريكية إلى الناصب
الأممي في إدارة الأيريك.

ويصبح البرلمان الأوروبي أن
يسجل اعتراضه على تعيين أحد
اللغويين الأوروبيين لفتننت عن طريق
عدم موافقة على اللغويين المعترضين
كلهم بنفسه والحد ولا يبق له
الاعتراض على تعيين أي لغوي آخر،
ويمنه على هذا لا يحصل أبداً أن
يعترض البرلمان على أي من اللغويين
الجدد.



تأطرن بهم باسمهم ما قد يحول بروتسكيل إلى ما يبدو برج بابا، أي المؤسسي العامة.

ولكن هذا كله مربوط بما إذا كان ستيفنسون المعروف في دولته اللوكسمبورغ بالرجل الذي لا يقول أبداً ولاه سيختم من السيطرة على المفوضية التي يرأسها في وقت مبكر من السنوات الخمس التي سيتولى فيها منصبه.

ويرث ستينسلي، كريكس جديد

للمفوضية الأوروبية منظمة تعاني موقفاً جديداً في المصوبات وحملاً إلى إعادة تفكير بمهمتها الأساسية وبهياكلها.

وسيمكن التحدي للثلث أمامه سياسياً ومؤسساتياً في أن

ومن الناحية السياسية سيتمكن عليه الحفاظ على دور المفوضية كحكم

وتحريك سياسي وتكون للثقل والسلطة وتوسيع في هذا التوسع

كما سيتمكن عليه مساعدة الدول الأعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي

في تكيفها مع عضوية الاتحاد ومطابقة هذه العضوية ومتطلباته

وفي معجم الأشخاص الذين تعينهم في جهاز الخدمة المدنية في بروكسل

ومن الناحية المؤسساتية، سيتمكن على ستينر أن ينجي علاقات جيدة مع

البرلمان الأوروبي الذي يزداد أصراً على أليات وجوده (وهو ما ترمز إليه

الجلسات التي سيعملها هذا البرلمان خميساً للتشريع في اهلية للفوضي

الجدد التي سبق ذكرها). ومع مجلس الوزراء الأوروبي الذي يدعو إليه

الاعتقاد والامان بموجب تحجيب المفوضية الأوروبية.

ويترن أن جاته تدور وأق بين هذه الخطبات المتفخمة على أدو لاج

تكي بين ١٩٨٥ و ١٩٨٩. وأصبح يدور الرجل الأوروبي الأول والأهم في أمن

الأوروبيين الحائزين بفضل ما فعله في سبيل إنشاء سوق أوروبية واحدة

موحدة وفي سبيل إنشاء منظمة أوروبية الاقتصادية التي تضم دولاً

ليست مهيأة بعد لتكون أعضاء كاملة في الاتحاد الأوروبي، وفي سبيل رسم

الخطوة الأولى إلى توحيد أوروبا للصناعات ومالياً.

لكن مع هذا كله كان يرث ديور مثل تاسيف ذي المصون، فقد تزامنت

الأوضاع الأصعب من عهده من استعجاب إراني العام الأوروبي في

وقت ازدهار عدم الارتياح إلى فكرة الانسحاب الأوروبي في عهد من دول

الاتحاد، واعتبر يدور نفسه بأنه ربما كان مبالغاً في تطلعاته نحو

تسريع الانسحاب الأوروبي وربما كملت هذه المبالغة في التخلل ميباً

من الأسبان التي معه الشهر الماضي في عهد خوسه ميريكا الفرنسية

ويوجد إجماع على أن ستينسلي يختلف كثيراً عن يدور شخصياً

وسياسياً. لقد كان رئيساً لوزراء بلاده اللوكسمبورغ طيلة الأعوام العشرة

الماضية ولم يسع أبداً لكي يكون رئيساً للمفوضية الأوروبية. وجاء

تعيينه بترؤس للمفوضية المنصب الماضي على غير ما كانت الأساط

للشعلة تتفكر ويعمم استحدثت بريطانيا حتى التنازل لكي تحول

دون تعيين رئيس وزراء بلجيكا جان دوك ديبيني رئيساً للمفوضية

الأوروبية. وبالإمكان تفحص لفظة ستينر

السياسية بكلمة واحدة هي التوافق، فهو يعتقد أن على الاتحاد الأوروبي

أن يعمل لتفكيك برتاجيه الذي يتنازل لإرساء أسس الاتحاد الجديد وتقليصها

قبل اللذان يتسرع في الأمام ويترك ستينر مدى انقسام دول

الاتحاد الأوروبي في شأن الاتجاا الذي يجب أن يسيّر فيه الانسحاب

الأوروبي. ولهذا سيمكن أن رأس أولوياته جعل معاهدة ماستريخت

التي أبرمت عام ١٩٩١، فعمل، لا سيما منها ما يخلق بإسقاط الوحدة

الأوروبية الاقتصادية المالية (ايو) بحلول نهاية القرن الحالي، وما يتعلق

بالإلتزام الخاص برسم سياسة أمنية خارجية أوروبية عامة مشتركة

للتفكير. ويمكن تنظيم المفوضية الجديدة

وتوزيع المهام على الفوضيين هاتين الفاتحين للتلازمين. ويبدو أن ستينر

تعهد بحمل المسؤولية النهائية من دور المفوضية في الأعداد للوحدة

الإقليمية للقارة الأوروبية وفي إطار سياسة عامة مشتركة خارجية

وأمنية. كما سيلعب ستينر الدور الرئيسي

في التنسيق بين أنشطة المفوضيات الثلاثية للمفوضية الأوروبية

العامة التي يترأسها، التي تهيئ لمؤتمر سنة ١٩٩٢ الذي سيعقد

الحكومات الأوروبية لاعادة النظر في معاهدة ماستريخت، وفي مهمة في

هامة الاممية يقتلر في احتفال انضمام الدول التي كتلت للشركية

في شرق أوروبا وسطها إلى الاتحاد الأوروبي ربما بحلول نهاية القرن

الحالي. وبخلاف المفوضية الأوروبية الجديدة المؤسسة من دون زيادة

التفصيل في لقرارها بتحويلها إلى هيئة لا يمكن إدارتها أبداً علناً بأنها

أذن تكاد تكون مستحسنة على الأثر وكريكس متخيه أجرى ستينر

اصلاحاً آخر في المفوضية لا تزال الجوانب المتعلقة التي كانت قائمة بين الفوضين الاقتصادي والسياسي في علاقات الاتحاد الأوروبي

الخارجية. وفي المستقبل متجدد الجغرافيا

للسلوكيات ما يسمح بعزده من الجمع والدمج في صنع السياسة.

وبما أن ستينر في أن يؤدي اصلاحه إلى وضع حد نهائي لتعارك الجانبية

التي يساهم بها آخر عهد جاك يدور تلك التي اشتدت بين البريطانيون

بريتان والهنوادي هاتن قان بين بروك في شأن دور الاتحاد في التطور

الخارجية الخاصة بالاتحاد. ويذكر أن الرابع الكبير في هذه

الاشارة كان الهولندي الذي سبق وشغل منصب وزير الخارجية في

بلاده الذي شملت مسؤولياته للوسعة من الشؤون الخارجية

للتعامل مع دول أوروبا الشرقية والوسطى ومنها روسيا وتوجيه

السياسة الأمنية والخارجية الأوروبية المشتركة في أساس يومي، وهي

للسلوكيات التي تعتبر جائزة كبيرة أن يتحملها.

ويذكر أيضاً أن ليسون برين البريطاني كان يرغب كثيراً في جعل

للسلوكيات الخاصة بمعالجة الاتحاد الأوروبي مع أوروبا الشرقية. لكنه نال

التعويض المناسب عندما انتقلت إلى مسؤولياته من بشأن الشجاري في

الاتحاد الأوروبي مسؤولياته المعنية بالعلاقات الاقتصادية والمالية بين

الاتحاد الأوروبي من جهة وبين الولايات المتحدة والصين واليابان

ودول آسيا المتقدمة من جهة أخرى.

ومسيلي مانويل ماران الإسباني الذي تحمل مسؤوليات متعددة في

بروكسيل منذ ١٩٨٥ مسؤولاً عن علاقات الاتحاد الأوروبي مع دول

بحر الأبيض المتوسط ودول أميركا اللاتينية.

لكنه دخل في للمسؤولية تجاه العلاقات مع إفريقيا ودول البحر

الكاريبي ودول حوض المحيط الهادئ القارية على خضوات في دول

بيشوق ووزير خارجية للبراهل السابق.

وأدى ستينر حكمة ومهارة، بمساعدة رئيس أركانه الجديد للتشاور

الحجوي جيم كوكس إلى اختياره للأشخاص الذين يخدمون في مناصب

أخرى حساسة وعزده السياسة بغيره، لكي تتاح مسائل البنية

ومسألة أساسية للعلاقات الدولية في أوروبا الشرقية، وهو التعيين الذي



لإزالة الأرويس المظلمة، وتوزيع الصادات للبلدية على الأقاليم التي تحتاج إليها، وتقديم بنود مساعدة روما التي أبرمت عام ١٩٨٧ الخاصة بشؤون مثل الدلائل والمساعدات التي توفرها الحكومات.

ويشير مسؤول أوروبي رفيع المستوى إلى أن أهم ما تميز به جاك ديغول من مساهماته أنه برع في استخدام المفوضية الأوروبية في توليد الأفكار الكبيرة الجديدة وفي التنصيص عليها أو منعها، وفي إقناع الدول الأعضاء بأن هذه الأفكار أو الخطط هي في صالحها القومي وفي

وثنوي مستدير توليد وجهة وإلهامه من هؤلاء الأفراد الملتزمين عن طريق تكليف مجموعات أو لجان من المفوضين لتدقيق الأفكار الخاصة لتتوالى مجالات محددة من السياسة العامة.

وهكذا يستبعد صاري سيلينو

أوروبا، للفوضى الإسباني الكبير في الشؤون الأوروبية مستدير في الأصداء المؤخر سنة ١٩٩١ على أن يساعد في ذلك للفوضى الفرنسي دو سيليني وربما الآخرون أيضاً.

ومن أهداف للفوضى الأوروبي الجديد أيضاً تنفيذ السيطرة على اتفاق الاتحاد الأوروبي وثيقة تعاقب الاحتجاز ومكافئته. وفي اعتقاد مستدير، الذي كان في ما مضى وزيراً للمال في بلده، أن اللغة العامة في الاتحاد الأوروبي لا يمكن أن تكون إلى أن يخلق الناس في أن مسؤولية الاتحاد الحالية ٧٠ بليون أيركو سنوياً تخلق على نحو حكيم وحريص. وبهذا الخصوص، يتناظر أن تعمل المفوضية بإرادته في المسؤولية من اللجان الفضل في التخلص من الخلل مع إرثي لكانت في المفوض الفرنسي الشاب القواعد التي سيكون مسؤولاً عن الموزنة.

ويكمن الخطر في ما سي مستدير نحو تنسيق العمل للمؤسسات من طريق ما يمكن وصفه عملياً بأنه لجان فرعية مؤلفة من مفوضين في أن هذا الطريق قد يؤدي إلى تفسؤ جهات داخل المفوضية تشبه لبلدا القائل بأن المفوضين الأوروبيين كافة الحقول للمصاوية نفسها لكي يؤولوا على عملية صنع القرار. وإذا نشأت جهات وتحتويات داخل المفوضية سيكون ذلك أمثلة متعباً لمطبعة مستدير في إدارة المفوضية.

لكن التحدي الأكبر الذي يواجه مستدير يكمن في ضمان أن يهضم

يرضي كثيراً أهل اسكتلنداليا الحريصين جداً على سلامة البيئة وعلى الحفاظ عليها.

وما لا شك فيه أن النساء في دول أوروبا الشمالية مستعمرين بالارتياح المفيد لأن مستدير عين أنيسا غرانان، وزيرة الخارجية السويدية السابقة، مفوضة مسؤولة وهي حقيبة الشؤون الخارجية عن الحقيقة التي تزداد أهمية الاتحاد الأوروبية إلى نخل دول الاتحاد الأوروبي.

وهرس مستدير أيضاً على تهمة الخافو الفرنسيين من أن يؤدي تعاقب دولي إلى تفهم الفوضى الفرنسي في بروكسل. لقد عين أيف - ديجو نو سيليني الخشوفراطي الذي كان مستشاراً سابقاً لرئيس الوزراء الفرنسي إدوار بالادور، مستدير للمديرية الاقتصادية التي تسير على عملية التهيئة للوحدة الاقتصادية والمالية الأوروبية التي ربما كانت أهم غاية من غايات السياسة الفرنسية في أوروبا.

وكان ماريو مونتي، استاذ العلوم الاقتصادية الإيطالي الرابع، يربح كثيراً في حقيقة أيف - ديجو نو سيليني، لكنه شك مسؤولية السوق الأوروبية الواحدة الموجهة بما في ذلك المسؤولية الخاصة بذلك الراسمائل والسياسة المصرفية. ويذكر أن هذه الحقيقة بالذات بحاجة ماسة إلى إعادة تنظيمها بغية ضمان تنفيذ الدول الأعضاء في الاتحاد

الأوروبي للمؤسسات الخاصة بالسوق الأوروبية الواحدة للوحدة.

ومن الحقائق الحساسة الأخرى تلك الخاصة بالشان الزراعي، حيث يواجه المفوض المستعدي فرانس فيشلي، غير المعروف كثيراً، المهمة التي لا يحد عليها أبداً التي تتناول لرساء الأمن اللازمة لإصلاح المؤسسات الزراعية الأوروبية المظلمة في المستقبل. ويبدو أن ما مفر من هذا الإصلاح لا يسلب ألقها الحاجة إلى الاستعداد لقبول دول أوروبا الغربية والوسطى في عضوية الاتحاد الأوروبي وهي الدول التي تعتمد كثيراً على الزراعة في اقتصادها، وهو الاقتصاد الذي سيحتمل في الإفلاس السياسية الزراعية الأوروبية المتحركة ما لم يحصل ثقل عن مستدير الدعم الحكومي للزراعة.

ولكنظر أن يهين فيشلي ورقة عن التغييرات الخاصة وأن يتغيرها في وقت لاحق من السنة الجارية لكي تكون بداية الحوار العام في شأن إصلاح السياسة الزراعية الأوروبية المستقبلية.

الصالح الأوروبي العام الأوسع معاً. ومن الأمثلة على ذلك فكرة السوق الأوروبية الواحدة الموجهة وما جاء في كتاب ديغول الأبيض الذي تناول شؤون العملة والمالية والبطش الذي أصدره في عام ١٩٩٢.

ويش مستدير على هذا كله بالقول بأن لا حاجة إلى أفكار كثيرة لا يوجد عدد كبير منها قيد النظر وفي متناول الجميع، ولا شك في أنه على حق. يعضى أن الاقتصادي الميسر الذي يواجه الاتحاد الأوروبي يتعامل في كثير بالوجود الذي لم تضهما في الماضي. لكن اهتمام توسيع الاتحاد الأوروبي شرقاً يثير مقلل أساساً في شأن العملة التي يتم منذ الانعماج والمؤسسات الأساسية في الاتحاد الأوروبي مثل السياسة الزراعية للفترة. ومن هذه المسائل الأساسية كيفية تنظيم اتحاد يضم أكثر من خمسة وعشرين دولة وممارسة حل للنقض الخاص بكل دولة من الدول ونظام التصويت في مجلس الوزراء الأوروبي وهو النظام الذي يملكه حالياً الدول الأصغر في الاتحاد.

ويذكر مستدير الكبير في التوصل لتسويات، أن هذه المسائل كلها موجودة الآن وتزل. وحتى لو كانت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تتخيل أن من هذه المسائل غير موجودة، فإن الحل من أجل أن تهيمن على السنوات الخمس التي تلت ذلك هو (مستدير).

زملاده المفوضين الأمثلة التي لها للجمع عند جاء ديغول وهي أن معظم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لا يشاركون في إقرار وجود برنامج قسري أوروبي ذي طبيعة عسكرية وإزاء الفكرة القليلة بأن المفوضية الأوروبية هي بمثابة حكومة فيدرالية تتخبط أن تحكم من الخلف في بروكسل. وتعارض بريطانيا وفريسا خصوصاً احتمال تسليم للمفوضية الأوروبية مسؤولية رسم السياسة الخارجية ومنعها. كما أن هاتج الدولتين متعاضبان بشدة أي جهود ترمي إلى إحقاق الحق الذي تبتل في مؤتمر ١٩٩١.

ومع ذلك كله يترك مستدير أن هناك خطراً في اشتراط للمفوضية الأوروبية في العودة إلى الدفاع عن مهماتها التقليدية وهي في اللقاء الأول إدارة للمؤسسات الإدارية وإدارة السياسة



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠١ سنة ١٩٩٥

فرنسا تحدد أولوياتها خلال رئاستها للاتحاد الأوروبي

باريس - مكتب الأهرام - أكد الآن جوبييه وزير الخارجية الفرنسي في حديث ألقى به أمس لصحيفة "ليبيراسيون" الفرنسية أن الأولويات التي ستعمل فرنسا من أجلها خلال فترة رئاستها للاتحاد الأوروبي هي العمالة في المقام الأول ثم الأمن مضيفا أن أوروبا لن تتمتع بهويتها إلا في اليوم الذي سنتقنه فيه نظاما أمنيا جماعيا خاصا بها.

وأشار جوبييه إلى أن الأولوية الثالثة للرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي هي إعادة التوازن للعلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي. وقال يجب علينا تطوير جهودنا تجاه منطقة البحر المتوسط وإشراك ونحن نأمل الانتهاء من المفاوضات حول عدد من الاتفاقات الثنائية. وقد انتهينا تقريبا من وضع للمسات الأخيرة على

الاتفاقات مع إسرائيل وتونس. أما مع المغرب فالعملية الآن تليقاً وستتطلب مبادأة قوية من فرنسا، كذلك نأمل أن نزيل الجمود الذي يحيط بالاتحاد الجمركي مع تركيا ونعزم أن ندعو إلى مجلس جديد في مارس القادم ليبحث أوجه التعاون وإمكانية انتساب تركيا للاتحاد الأوروبي.



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يطالب

بوقف الاستيطان اليهودي

أكد الاتحاد الأوروبي أدانته للاستيطان الإسرائيلي وبأنه يفرق للفصل لأعمال الاستيطان بالأراضي الفلسطينية المحتلة وإحباط البيان الذي أصدره فرنسا يومها رئيس الاتحاد الأوروبي من أن يقرر المحامي أن تنفيذ المرحلة الانتقالية الحكم الذاتي للفلسطيني يفتح الطريق لحد الغارات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.



المصدر: ٢٢٥٧/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٥/١/١١

مستقبل المهاجرين تحت أقدام الفاشيست

روما

روما - أبو المعاطي السنديوي:

مع اقتراب الأزمة الاقتصادية والاحتشادية التي تزد بها إيطاليا تزايدت أحداث العنف للوجهة من الفاشيست ضد

المهاجرين. وفي الأيام الأخيرة استغل الفاشيست حادث تصادم صليبات أقدام وقتل عشوائية.

في البرلمان تقدم الفاشيست بمشروع قانون جديد يلحق الحقوق التي حصل عليها المهاجرون سابقاً في عام ١٩٩٠ والذي اعطاهم حق الإقامة القانونية. وفي المقابل قدم اليسار الإيطالي مشروع قانون معارض لهذا القانون الفاشي. يطالب المهاجرين حقوقاً غريبة بحق الإقامة القانونية وحق العمل في القطاع الزراعي والتأمين الاجتماعي. والأزمة تكتمل حالياً في أن كلا من المشروعين مقيمان إلى البرلمان الذي أصبح هو الآخر يواجه أزمة من نوع آخر قد تعرضه للحل.

أو للاستمرار لفترة وجيزة لتتلقى إقراراً أحد هذين القانونين. وبالتالي فإن حسم الموقف تجاه المهاجرين مازال مؤجلاً وهذا التلجيز يترافق معه تزايد في أعداد المهاجرين الذين يصلون إلى إيطاليا بحثاً عن لقمة عيش.

ويمثل جيش البطالة من الفاشي الإيطاليين سجالاً مريعاً يستخدمه الفاشيست الجدد في تعذيبهم ضد وجود المهاجرين في إيطاليا حيث يزعمون أن المهاجرين يستحوذون على فرص العمل التي كان من الممكن أن يتم توفيرها للإيطاليين فيها. ولهذا ترى "فرينسيسكا ماروناري" رئيسة قسم المهاجرين داخل الحزب اليساري الديمقراطي (PDS) أن الشارع العام المعادي للمهاجرين من صنع حكومة اليمين التي تدمر بين صفوفها وزراء من الفاشيست الجدد وقد كان من الطبيعي أن يؤدي هذا الشارع المعادي للمهاجرين إلى تلامس استخدام العنف ضدهم.



المصدر : الحياة الثقافية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥

أوروبا والاندولة الاميركية

لا بد من خوف للتطامات الأكثر تقدماً في أوروبا من الاندولة الاميركية، بعد سيطرة الجمهوريين على الكونغرس، سوى الانصاح من إحدى حقائق ما بعد الحرب الباردة: فلأوروبا قد تفسد لأن الفكر مومها وحدها للفرقة زمنية قد تكون أو تفسد. ولا يفعل قلق الأوروبيين عميقاً، والألمان منهم خصوصاً، حيال التنازع القومي الذي قد تنتهي إليه الليبيرالية الروسية، سوى تعيين الخاف للعلوم الذي سفتكر أوروبا من شمنه.

ولم الحال أن القارة للخدمة بدأت، لتوها، تطور نظرياتها الخاصة التي ستعامل، بموجبها، مع العالم المحيط بها. والتمسكان الأشد تأثيراً في تقرير ذلك، هما، أيضاً، من شأن انتهاء الحرب الباردة. فالوحدة الألمانية خلقت القطب القاس على التوجه شرقاً، والأمل بجذب الشرق الاقتصادي على رغم القلق الذي يلهمه دفاعيه. والأميركية في الجزائر ربما قد تتسبب به من هجرة واسعة إلى الشمال، تحفز الفرنسيين، ومن دولهم المليون والانسكان، على منح هذه المسألة أولوية أولوياتهم وما هي فرنسا ومستقبل ذلك العالمي يحاولون حمل العالم للخدمة على توفير الانتفاذ العالمي للجزائر ونظامها.

كذلك سفتكر أوروبا بالاستقلال عن الولايات المتحدة إيجاباً، وعن الاتحاد السوفياتي - روسيا سلباً أي، هل سوف يعضها القسري انضمامها الجنوبي، على ما يريد الألمان أم سيكون الكس، بحسب ما يربط الفرنسيون؟
الراهن أن السؤال ذاته يشي بالمشكلة الأوروبية الراهنة، إذ أن أبرز ما يعيق مصالحة أوروبا، السياسي هو الثلاثي الفرنسي - الألماني، وألمب للفرق أن الألمان لن ينجوا، على الإطلاق، ما يفرهم بلي ملهم للشرقي للتركيز على الخلف الجنوبي، والكس صحيح في حال الفرنسيين.

مثل هذا الفرق الذي يهتد بإطلاق للتكوين الأوروبي متوازنين ومتعاضدين، يعود إلى الانعاز من بعض النظريات القديمة - الجديدة عن العلاقة الأوروبية - الأميركية، فمن ميشال جوبير، وزير الخارجية الفرنسي السابق، إلى إدوارد هيث، رئيس الحكومة البريطانية السابق، سادت نظرية مؤداها أن الولايات المتحدة هي التي تصادر على الدور الأوروبي. ولم يعدم بعض المثقفين الفرنسيين منهم خصوصاً، ما يضيفونه في هذا المجال، وصولاً إلى تطوير نزعة حادة في عدائها لأميركا والأمركة.

غير أن ما يبدو اليوم يزرع الأرض من تمت اندام هذه النظرة الأوروبية، في ذروة تعارضها مع الولايات المتحدة، تجمت في أن تبني تقاربها الألماني الفرنسي الذي رسم السياسات الدولية بمصممه لسنوات طوال. ذلك بعدما أضر التقارب الأميركي - الأوروبي مشروع مارشال الشهير.

والاستحسانات الأوروبية البهتة، من البوسة إلى دوسية، لم تظهر أن في وسع القارة، بالاستقلال عن الولايات المتحدة، أن تتجرع للميزات. أما إذا شاعت مواقف المثقفين الألماني والفرنسي، في ظل ابتعاد أميركي تسمي من أولويات الطرفين، لهذا أضر الأمة على أن في وسع أوروبا، بذاتها، أن تقضي على شرورها الواحد تشاء مورها.

لهذا كله لا يبالغ المحثرون من الاندولة الاميركية حين يقولون أن سموها، في حال حصولها، أخطر ما في عالم ما بعد الحرب الباردة.

حازم صاعقة



المصدر : **الإمام**

التاريخ : **١١١ يناير ١٩٩٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة القرار السياسي في الغرب

كان كثير من الذين شغلوا في الغرب بظاهرة أزمة القرار السياسي يتفقون على أن العلة ليست ثابتة من أزمة القرار السياسي للناسب للمشكلات الجديدة، لكنها أزمة فكر سياسي، أو محتوى ثقافي فكري يحث على العملية السياسية، ويقودها ويرشدنا.

والشعور بالأزمة له ملامح مادية من أبرزها عجز أوروبا بكل أنظمتها العسكرية وأمنية عن مواجهة حالة عدوان عراقي صريح ينتهك مبادئ حقوق الإنسان في البوسنة، ويهدد بإشغال بؤر أخرى مشابهة في مناطق غيرها من أوروبا مستقبلاً.

عاطف الغمري

ومن ملامحها أيضاً ما ظهر مؤخراً من تشقق الرؤى السياسية حول تخصيص أهمية التهديد الذي يترصص بأمن أوروبا. فبعد انتهاء مفهوم الأمن الجماعي الذي كان يوحد التصورات أثناء فترة الحرب الباردة، تعيش أوروبا الآن في حالة من تلاوت التنبؤات بين دولة وأخرى حول الخطر الحقيقي لأمته، فمن ناحية ظهر الانقسام فيما كان يمثل خطاً استراتيجياً واحداً يجمع فرنسا والمانيا معاً، فأصبحت المانيا اليوم ترى أن لنهول أوروبا الشرقية الشيوعية سيكافئ - التي لم تنعم بالاستقرار السياسي بعد، بالإضافة إلى اضطراب الأوضاع في روسيا، يجعلها تقرر أن الخطر لمن أوروبا يمتد إلى الشرق من حدودها.

وبالتالي فإن بناء الأمن الأوروبي ينبغي أن يستوعب هذا الوضع كاملاً. بينما فرنسا تتحقق بها دول البحر المتوسط الأخرى مثل إسبانيا وإيطاليا واليونان والبرتغال. يتزايد لديها الشعور بأن التهديد يرقى على الناحية الجنوبية منها حيث الساحل الآخر لحوض البحر المتوسط، ولعمليات من تدفع أية أحداث تدمر استقرار فيه، بإفريقيا في اتجاه أوروبا.

في حين تظهر الاتجاهات أخرى لتصير ساحقها بريطانيا، ترى ضرورة مد جسور مع دول جنوب شرقي آسيا النافذة الاقتصادية، باعتبارها تمثل أسواقاً وإمكانات للتبادل الاقتصادي للمستقبل ليس من الناحية تجاهل إقامة تكتلات وروابط تعامل وعلاقات معها من الآن فالمن يظن أن يقوم على قواعد التصانيد.

وحيث تتعدد الاتجاهات التي تحاول أن تبلور أين تقع مصائر التهديد على الأمن، كانت مراكز الفكر والدراسات السياسية ترصد ملامح أزمة تلخصها بأنها ليست أزمة قرار سياسي، بل هي أزمة فكر سياسي.

وهي تبنى تشخيصها على أساس أن هذا القول ليس ابتكاراً جديداً، لكنه واقع تعامل مع العالم خلال النصف الأخير من القرن الحالي.

بمعنى - أن الصراع الذي دار خلال أكثر من أربعين عاماً أثناء فترة الحرب الباردة بين مسكرين أو كتكتلين متصارعتين لم يكن يتخلل من مجرد النزاع على المصالح مغلقة في أرض وإروات فحسب، لأن ذلك هو جانب واحد فقط من جوانب إدارة الأزمات - لكن النزاع في صلبه وجوهره كان صراعاً بين فكرين أو فلسفتين متعارضتين متنافستين أحدهما تحكسها الأيديولوجية الماركسية والثانية تدبر عنها الفلسفة الرأسمالية.

كل منها يمتدحها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وكل من هاتين الفلسفتين تؤمن بأن دورها ومهمتها يحمل في رسالة إنسانية للعالم أساسها تنظيم الحياة السياسية والاقتصادية لكل فرد، ولكل دولة على كوكب الأرض.

وضمن هذه الرسالة أنها مكلفة بأن تدمر وتعطل فترة الأخرى على نشر فكرها وفلسفتها في العالم، ولو من خلال الحرب.

ولذلك فمعناها بدأت فترة الحرب الباردة، عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية، فإن هذه الفترة لم تكن سلاماً حقيقياً، رغم غياب اشتعال حرب عالمية ثالثة ثوبية، بل كانت هذه الفترة عبارة عن معارسة للحرب لكن بوسائل أخرى. وتتضمن هذه الوسائل حملات الدعاية والقتال بالوكالة أي من خلال وكلاء من دول أخرى، وإشعال النزاعات والحروب الأهلية والائتمية على أرض العالم الثالث، ويقع أية نزاعات كامنة أو مستتكة بين دولة وأخرى إلى السطح، من أجل تشييل مبدأ المحافظة على التوازن بين القوى الإقليمية، الذي كان جزءاً من الفلسفة العامة للصراع بين الفوتين المتظمين في فترة الحرب الباردة.



المصدر : الأهرام - رام

١١ يناير ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى سبيل المثال كانت حرب العراق وإيران (من ١٩٨٠ - ١٩٨٨) جزءاً من التطبيق العملي لهذا توازن القوى الإقليمية وكانت الحرب الأهلية في لبنان وشباباً نوعاً من نمط الحروب الأهلية التي تخدم مصالح القوى الكبرى في تعديل خريطة القوى والأحداث السياسية في المناطق التي تعتبرها الدول الكبرى مناطق نفوذ لها، وهكذا كانت هناك ١٤ حرباً أهلية وإقليمية رئيسية تدور في فترة الحرب الباردة، في دول العالم الثالث، وكلها حسب اعتراف الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون كانت حروباً تشعلتها القوتان العظميان لحسابهما، بعيداً عن أرضهما باعتبار أن هذه الحروب في مجملها كانت في حقلها حرباً عالمية ثالثة بالفعل وإن دارت مجراً على امتداد أرض دول العالم الثالث.

وكل هذه الأحداث لم تكن مجرد إدارة للأزمات أو قرارات وليدة ولتها مواجهة موقف أو أزمة لكنها جزء من إطار عام أو فلسفة عامة تدبر عن فكر سياسي هو الذي يلازم ويوجه ويرشد صانع القرار السياسي في النهاية، ويعمل عليه نوع القرار الذي يتخذه.

لذلك فإن الأزمة التي يعيشها صانع القرار السياسي في الغرب الآن ليس سببها أنه يواجه عسراً تختلف أبعاده السياسية فحسب بل لأن العصر الذي يعيشه إنما جاء فجأة وبغير ترتيب، إلى سقوط بناء النظام القديم دون مقدمات، ولم تفتح الفرصة بعد للفكر السياسي لكي يصيغ بناء جديداً له شكله وملامحه وفلسفته النهائية.

صحيح أن هناك بعض ملامح للنظام القديم، أخذت تشتغل بالتدريج منذ لحظة انهيار بناء النظام الدولي القديم.

في أواخر عام ١٩٨٩، لكنها ما زالت جزءاً من ملامح وتيسر كل الملامح، أو هي بمثابة بعض طوابق علت في البناء الجديد، لكن البناء لم يتبدل بأكمله بعد، ومن ثم يطفر رأس هذه الأزمة السياسية على السطح، التي يشعر بها صانع القرار السياسي في الغرب اليوم.

ويعا كان مما يجفل على ذلك قرار تأجيل الاقتراح بمعد مؤتمر قمة للدول الخمس عشرة الدائمة في مجلس الأمن بمناسبة اقتراب الأمم المتحدة من يوم احتفالها بمرور ٥٠ عاماً على قيامها، وكان الخلق الذي قاله إميليو كار، يناس مندوب الأرجنتين والذي كان مقرراً أن يراس هذه الجلسة.

«الله لكي تمكث قمة اليوم، فإن ما تحتاجه هو اللقاء عقول القاعيين

على مسرح السياسة الدولية، ونحن ببساطة لم نستطع توفير لخصام للعقول، وبالتالي فإن التحدي الأكبر والأهم الذي تلحق المؤسسات السياسية في الغرب بأنها تؤولجه هو التحدي الثقافي والفكري لأن السياسة والاقتصاد والبحث العلمي كلها ذاتي

لاحقة لفكر يقيم أمامها وفي نهاية الألف هدفاء لتحرره في اتجاهه كافة هذه المسارات في وقت واحد وهو ما يحقق الصحو أو النهضة أو على

الآل الانتقال من مرحلة بثوه فيها الهلوك سبب للتغيير الخارجى في الأوضاع الدولية - إلى مرحلة

يتجاوز فيها الهدف واضحاً وقاطعاً، وغاي هذا الهدف حتى الآن هو الذي صنع أزمة القرار السياسي تجاه مشاكل هامة وخطيرة يواجهها الغرب اليوم ويمثل في الذي اليعيد صميم لوضعها الإنشئة.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٥

في أول اجتماع لعام ١٩٩٥ وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يناقشون مشكلة البطالة

بروكسل - ر. - يعقد وزراء المالية بالاتحاد الأوروبي اجتماعا اليوم الاثنين، لبحث قضية مكافحة البطالة في الدول الأوروبية، ويقترعون من أن جدول الأعمال لم يدرج فيه قضايا أخرى، إلا أن مسألة الأسطرابات الجديدة للعمالة الأوروبية ستندفع الوزراء لإلقاء نظرة ومراجعة نظام عمل آلية تحديد أسعار صرف العملات الأوروبية، ولتشهد عملات إسبانيا والبرتغال وإيطاليا انخفاضاً مستمراً في أسعار صرفها في أسواق العملات الدولية، ويقول أحد خبراء الشؤون المالية الأوروبية إن المشكلات السياسية ليست الاقتصادية، وإذ إن هذه المشكلات التقنية في الوقت الذي تحاول فيه الحكومات الأوروبية الخروج من مرحلة الركود الاقتصادي وأعادوا الميزانيات الحكومية تحت السيطرة مرة ثانية فضلاً عن الطلب على قضية البطالة - ١٧ مليون عاطل في أوروبا.

ويعد لاجتماع اليوم أول لقاء تحت الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي، وسيتم تخصيص خمس دقائق لكل وزير من وزراء الاتحاد الـ ١٢ لشرح وجهة نظره بلاده حول برنامج العمل للشهور الستة القادمة، وقد وضعت فرنسا مطلبها مثل ألمانيا قضية تعزيز النمو الاقتصادي ومكافحة البطالة على رأس أولوياتها وأوضح البلوماسيون في بروكسل أن الاجتماع لن يتخذ فيه أي قرارات وسيبقى أداء عمل كم مؤتمر صحفي.



المصدر : الإذاعة

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مركز اعلى للتحكم الجوي داخـل اوروبا الوسطى

استحدثت وحدة ٧ دول اوروبية هي
النمسا ، كرواتيا ، جمهورية التشيك ،
بلغاريا ، ايطاليا ، سلوفاكيا ، وسلوفينيا
دراسة إنشاء مركز اعلى للتحكم الجوي
داخـل اوروبا الوسطى وذلك على غرار وحدة
التحكم للجوى داخل اوروبا الغربية
للتغلب على مشكلات العمل بها وذلك على
ان تخدم هذه الدول مرة اخرى في مارس
للقول لاطباء للواقعة التمهنية على بدء
لشياء هذا المركز الذى سيقيم دور جدد
لخدمة المرور الجوى بالمنطقة التى تتزايد
فيها مشكلات الحركة الجوية ولا تزال
للإجراءات جارية حول مكان هذا المركز
حيث تطلب النمسا إقامة فى ليون فى حين
طالبت ايطاليا بأن يكون فى مكان آخر غير
ليون. وقد اتفقت الدول على ان تكون ادارته
جماعية تحكمها اتفاقية مشتركة.



المصدر : الحياة التجارية

١٨ يناير ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي مهتم بتطوير العلاقات التجارية مع دول مجلس التعاون الخليجي

□ أبو ظبي - من شايق الإصدي

التجارية ومنها مجموعة دول مجلس التعاون التي اعتبرها واحدة من أهم الشركاء التجاريين للاتحاد. وأشار بريشان إلى أن ٦٨ شركة تتشارك في الجناح الأوروبي المشترك الذي يشتمل على منتجات وخدمات متخصصة بالزراعة والتي هي جانب التكنولوجيا المهمة. وأعرب عن ثقته بأن التكنولوجيا والابتكارات التي تعرضها الشركات الأوروبية متصاهم في زيادة إنتاج قطاع الزراعة الشامي بالفعل ومواصلة تطوير أساليب المياه ومعالجتها في هذه المنطقة وحماية البيئة وتحسينها. وقال نيك ثالر مسؤول الدائرة العامة لمناطق الاقتصاد في المفوضية الأوروبية إن المشاركة الأوروبية الواسعة في المعارض الثلاث تهدف إلى إيجاد فرص جديدة للتعاون مع دولة الإمارات ودول المنطقة. وأضاف في مؤتمر صحافي عقد أمس في مركز المعارض بأبو ظبي أن حجم التعاون التجاري بين الإمارات وليجيكازا يتأخر بنسبة ٥٠ في المئة بين عامي ٩٢ - ١٩٩٣، وأن السلع والخدمات والأنشطة التي يتم تبادلها باتت الآن أكثر تنوعاً بين المجموعتين.

■ قال الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان الرئيس الفخري للفرقة للتجارة والصناعة في أبو ظبي إن الفرقة تقوم حالياً باقتفاء مركز عالم للمعارض الدولية بمساحة إجمالية تبلغ ستة آلاف متر مربع لاستيعاب مساهمة الشركات في المعارض القادمة. وأضاف أن جودة له أمس في ثلاثة معارض للزراعة والثروة السمكية، والبيئة والمياه تقدم حالياً في أبو ظبي لأنه تم وضع خطة للتوسيع للبنى الجديد للمعارض خلال السنوات الخمس القادمة ليغطي مساحة ٢٥ ألف متر مربع.

ومن جهة ثانية أكد ليون بريشان مسؤول الاتحاد الأوروبي رغبة المفوضية في المساهمة بتوسيع العلاقات التجارية الوثيقة بين أوروبا الموحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال في رسالة وجهها أمس بمناسبة افتتاح المعارض الثلاثة في أبو ظبي أنه مهتم بشكل خاص بالمبادرات التجارية التي تهدف إلى تطوير وتوسيع نطاق التعاون بين دول الاتحاد الأوروبي وشركائها في النشاطات



المصدر : الحياة اللبنانية

١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انقره : محادثات مع المجلس الأوروبي بشأن حقوق الإنسان

■ انقره - ١٦ يوم رويتر - واصل امس الاثنين المسام لجلس اوروبا داتشيل تاريخي الذي وصل الى انقرة اول من امس محادثات مع المسؤولين للبحث في العلاقات بين المجلس وتركيا. وكانت هذه المحادثات شهدت ظهورا بعدما حكم على ثمانية نواب اكراد بالسجن لفترات تراوح بين ثلاث سنوات ونصف و١٥ سنة.

في غضون ذلك قال مدافع تركي بارز عن حقوق الانسان امس ان سبعة من دعايتها في جنوب شرقي تركيا، حيث يشكل اكراد غالبية السكان، يواجهون احكاما بالسجن لمدة طويلة بعدما اتهموا بالانتماء الى حزب العمال الكردستاني المحظور.

وستشكل حقوق الانسان محور المحادثات التي يجريها تاريخي مع الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس البرلمان حسانم الدين جينوروك ورئيسة الوزراء فاطمة تالينار ووزير الخارجية مراد قره يالتشين.

وصرح تاريخي لدى وصوله الى انقرة بان، الإصلاحات التي ستقوم بها تركيا في مجال الديموقراطية وحقوق الانسان ستسهم في تطور العلاقات بين المجلس وتركيا. واغرب عن امله في ان يتسلم من زيارة النواب الستة للمسجونين. بذكر ان الثائين الآخرين المرح عنهما موقدا في انتظار حكم محكمة الاستئناف.

وكان البرلمان الأوروبي جند في ٢٩ ايلول (سبتمبر) لجنة برلمانية مشتركة بين تركيا والاتحاد الأوروبي في انتظار نهاية مصادمة النواب اكراد واربا الاتحاد توقيع الاتفاق في شأن احاد جمركي مع تركيا كان مغررا في ١٩ كانون الأول (ديسمبر) بسبب معارضة البرلمان التي اشارت الى قضية اكراد وانتهاكات حقوق الانسان في تركيا.

في هذا الخصوص بدأ كجندا ان الاتهامات الجديدة الموجهة الى دعاة حقوق الانسان المسيعة في ضوء قوانين مكافحة الارهاب في تركيا ستؤدي الى مزيد من التوتر في العلاقات بين تركيا وحلفائها وشركائها التجاريين في الغرب.

وقال حمنو اونول الامين العام للرابطة التركية لحقوق الانسان انه امر غير منطقي على الاطلاق ان ينهم الحاملون في مجال حقوق الانسان يذهم اعضاء جماعة مسلحة أجود اصدارهم تقارير عن انتهاكات حقوق الانسان. واضاف ان لائحة الاتهام التي اعدها الادعاء العام في بيار بكر تستند الى مناسورات الرابطة عن انتهاكات حقوق الانسان في المنطقة.

وتكرت وكالة الاناضول، لالاياء ان الادعاء يسعى الى الحصول على احكام بالسجن للمتهمين تصل الى ١٥ سنة والملاق فرع رابطة حقوق الانسان. واعتبر اونول ان الاتهامات بالانتماء الى حزب العمال الكردستاني هامة وستظهر عنه وضعها على الحد، وسيتم رشوم لاجراج بالار.



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ يناير ١٩٩٥

أوروبا بين الأطنطنى والمتوسط .. بعد الحرب الباردة

للمتوسط إلى شماله الذى يشكل جنوب أوروبا. ومع ذلك فإن المصالح الثنائية لهذه الدولة الأوروبية أو تلك تفرض علينا مواقف مغايرة للموقف الأمريكى.

ثم يشرح الكاتب إلى التوجه الأمريكى نحو الباسيفيك وكيف أدى إلى تشجيع الأوربيين كي ينفذوا موقفاً موحداً خاصة بهم وكيف تقوى هذا الاتجاه حديثاً بالتصديق على معاهدة ماستريخت عام ١٩٩٢ وتحول المجموعة الأوروبية إلى الاتحاد الأوروبى وتكليفه بالمسئولية الأمنية للفترة.

ثم يتعرض الكاتب للجزع الأوروبى تجاه الإحياء الإسلامى ويقول: إن الإسلاموية كانت طوال النصفه عشر عاماً المضيئة مقولة محورية لدى كل من الحكومة والرأى العام، وكيف أدى الموقف من المعركة الإسلامية - وغير من ظهور خطب عنصرية ضد الهجرة والمهاجرين بدور المواطنين المسلمين في أوروبا إلى تطويق شعور من الإسلام أكثر انتقاداً وعلماء.

في ظل هذا التحول والاضطراب يلمح مفسرون كثيرون للصمود اليابانى عند اقتراح العلاقات التجارية مع الشرق الأوسط. حيث يفسدون التجارة على ما عداها من مداخل ما يتبعه دول أوروبية عديدة مؤخرًا وخاصة إيطاليا والبنلدا. ول هذا المجال ناقش العلاقات بين الاتحاد الأوروبى وبين المجموعة المغاربية. وبين أنه على الرغم من الإعلان عن أمر عالمه للجائدين، فإن الممارسة لاتزال تعتمد على العلاقات الثنائية. وماجورى تجاه المغرب جرى أيضاً تجاه الخليج ولأن كيان بدرجة أضعف كثيراً نظراً لمجاة أوروبا للفظ والتفرد الأمريكى اللوى هناك.

ويختتم الكاتب دراسته مشابهاً عما إذا كان المستقبل سيهدد إعادة بناء الشرق الأوسط - الشرق الأوسط بشكل يختلف عن الماضى بحيث تقل المنافسة فيما بين الدول الأوروبية وترتد درجة التعاون لم أن تقرير ذلك جرى خارج نطاق الشرق الأوسط وأوروبا.

مختلفة لأوروبا وحدودها. كما أورد تعريفات مختلفة للشرق الأوسط ودوله. ولأن بين فترة سابعه الحرب العالمية الثانية عندما كانت هناك تصديعية متقلبة ومتعارضة في التوجهات القومية الأوروبية، فإن عدداً من الحكومات الأوروبية كانت أقرب إلى السياسات الأوروبية منها إلى آراء جيرانها الليبراليين معاً يؤكد أن الأوروبية القومية لم تكن خالية من الاختلافات داخلها بل إن الصراعات فيما بينها كانت هي سبب الحربين العالميتين الأولىين.

وإن المرحلة الحالية يرى الكاتب أن البلدان الأوروبية إذ تردد في تترك المصالح الاقتصادية واعتبارات الرأى العام تترك في التوجه إلى الأمم المتحدة. بدلاً من الولايات المتحدة وأن هناك اتجاهين داخل أوروبا أحدهما يرى للصالح في التعامل مع الشرق الأوسط من رؤية كونية ومؤلف هم الزعماء المنخرطون في الشؤون الخارجية، بينما التيار الآخر الذى أطلق عليه اسم "الإقليميون" هم أكثر حساسية لملاقات بلادهم الثقافية ومصالحهم المباشرة أى أن الدلائل يفضلون الاقتراب من الشرق الأوسط من منظور دولة والأخريين يفضلون التعامل من منظور ثنائى.

وكلا التيارين يعيل عندما يطق الأمر بالصراع العربى الإسرائيلى إلى اتباع قاعدة دعمها للولايات المتحدة، ولكن الأمر يختلف حسب عضوية الترويكات الأوروبية عند التنازل والتحرك الدبلوماسى. فإذا كانت رئاسة الترويكات من لدولة كفرنسا أكثر ميلاً لإسرائيل، فإن التحركات يتم تسهيقاً مع الولايات المتحدة الأمريكية مسبقاً. وذلك غير ما جرى عندما تكون الرئاسة إسبانياً مثلاً. والكاتب يورد عدة أسباب لتقليد التحركات الأوروبية في الشرق الأوسط. ولأن كانت تفرغها من الوقت نفسه، منها تجنب الإيذاء عن الولايات المتحدة الأمريكية. ول الوقت نفسه تجنب إثارة الحساسيات التاريخية تجاه المستعمرين قدامى. وكذلك الخوف من امتداد للشكليات من جنوب

بعد انتهاء الحرب الباردة بدأ عدد كبير من مراكز الفكر في الغرب في إعادة النظر في الاستراتيجيات والأفكار التي حكمت اللواتق السياسية بعد الحرب العالمية الثانية. والبحث التالى أعده الدكتور غسان سلامة العربى اللبائى الذى يشغل مواقع عدة في فرنسا، منها أنه أشاد العلوم السياسية بجامعة السربون كما أنه مستشار عدد من العمليات الاستراتيجية.

وللحال يجمع بين القراءة النظرية الأيديولوجية وبين القراءة السياسية العملية للموقف الأوروبى. فقال بعد أن صاغ الكاتب هذا التجميع لتيه أبرز تيارات فكرية أخرى جيد في أوروبا يكس ما تحقق من درجات الوحدة الأوروبية بحيث لم تعد السياسات الأوروبية هي معصلة مواقف الدول الأوروبية كإجراء وإنما هي تحتاج هذه المؤلفات الثنائية السياسية والقديمة والوضع الحال الذى تتحرك فيه أوروبا.

وقد بدأ الكتاب بالإشارة إلى أن غياب الاتحاد السوفيتى قد طرح على الفور مشكلة العلاقة بين أوروبا (دولا) وجماعة) وبين الشرق الأوسط دولا وإقليمياً. إذ كان الموقف الأوروبى قبل ذلك هو الاتفاق بشكل عام بالموقف الأمريكى، وكانت مواقف دولها من الشرق الأوسط لاحقاً يسألوك الأمريكى. أما الآن ومع انفراط الولايات المتحدة الأمريكية بموقع القوة - وإن لم يكن بموقع القيادة - فإن الوضع الجديد يفرض على المستويين في الحكومات الأوروبية تعديد مواقف بلادهم مما جرى في الشرق الأوسط. وقد ظهر للفت - وأضحا من وجهة نظرهم - في حجب الخليج عندما انضمت الحكومات الأوروبية بصفوف منظمة من الحساس إلى الخلاف الذى قادته الولايات المتحدة ضد العراق، وابتعدت قضيتها من استبعادها من عملية سلام. وأخذت تسمى في الوقت نفسه تتوسع دائرة اتصالاتها بدول الشرق الأوسط.

ويرى الكاتب أن غشوش تيجرى أوروبا والشرق الأوسط يسهم في تعيد الشرق الأوسط في مجال السياسة والاقتصاد أيضاً. وأورد تعريفات



المصدر : الحياة الفكرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - يناير ١٩٩٥

مراجعة شاملة والهدف إقامة الوحدة الجمركية الكاملة

تركيا تشن حملة لتحسين علاقاتها مع دول

الاتحاد الأوروبي

□ انقرة - من جون بارام

تركيا في استقطاب المعارضة الأوروبية لقائمة وحدة جمركية مع تركيا عندما حكمت علي ثمانية نواب أكراد في البرلمان التركي بالسجن مدداً وصل بعضها إلى خمسة عشر عاماً، بتهمة الدعوة إلى انفصال الأكراد عن تركيا كما أن المسؤولين في الاتحاد الأوروبي انزعجوا من كون تركيا أرسلت إلى الاجتماع أشار إليه مقالون ذوي رتب متدنية.

ويقول مسؤول تركي كبير ياتولي في الوقت الراهن تنسيق الاستراتيجية التركية للهجومية في أوروبا: «بعد الاجتماع الذي عقد في كانون الأول (ديسمبر) الماضي سائر لدى الأتراك حسن اعتقادهم بخصوصية التعامل». ويشيخ أن الاستراتيجية التركية الجديدة مؤلفة من ستة عناصر هي:

أولاً تتفاوض الحكومة والمعارضة التركيتان حول تعديل دستور عام ١٩٨٢ الذي سنه وقتها حكام تركيا العسكريين، ودول اصلاح القوانين الأمنية الصارمة بغية للتوفيق بين هذه القوانين والدستور وبين التشريعات الأوروبية الخاصة بعلوم الإنسان. ويقول هذا المسؤول التركي: سيصوت البرلمان الأوروبي على مشروع إقامة الوحدة الجمركية مع تركيا، ولهذا يتعين على تركيا أن تقدم الدلائل على أن هذا التحول إلى الديمقراطية هو في طريقه إليها.

ثانياً تبرز تركيا اتصالاتها الديبلوماسية مع حكومات دول الاتحاد الأوروبي على المستويين

■ بدأت تركيا تنفيذ استراتيجية تضم ستة عناصر هدفها التخلي على المعارضة الأوروبية القوية التي تصطبغ بها إقامة وحدة جمركية بين تركيا والاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٦، وفي الوحدة التي تشكل غاية رئيسية من مواهي السياسة الخارجية التركية.

وبكان الضغط الذي عبرت عنه الدول الأوروبية من سجل تركيا في انتهاك حقوق الإنسان، واستخدام اليونان حق النقض في التصويت الأوروبي الخاص بإقامة الوحدة الجمركية أوجداً طريقاً ميسرة أمام تركيا خلال الاجتماع الحاسم الذي عقد الشهر الماضي بين وزراء من دول الاتحاد الأوروبي ومن تركيا بغية للواقعة النهائية على إقامة الوحدة الجمركية. وتلجول اتخاذ القرار النهائي الخاص بهذه الوحدة وقتها حتى السادس من آذار (مارس) المقبل، ما منح تركيا مزيداً من الوقت لتدبير المعارضة الأوروبية وتحييدها.

وعلى رغم أن فرنسا، التي تتراس حالياً وعلى نحو دوري، دول الاتحاد الأوروبي، ودولاً أوروبية كبيرة أخرى تؤيد إقامة وحدة جمركية مع تركيا، إلا أن هذه الدول الأوروبية أصرت على خيبة أمل ضمنية من الاستعدادات التركية للاجتماع الذي عقد الشهر الماضي، فعملية هذا الاجتماع عمدت محكمة أمنية



المصدر : الحياة - الطرابلسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

سابقاً تطرح تركيا أمام عدوها اللدود اليونان
مسألة تسوية ترمي إلى إنهاء الخلاف بين الدولتين
حول قبرص وحول حدود المياه الإقليمية في بحر
إيجة

ويعتذر المسؤولون الأتراك عن كشف التفاصيل
خوفاً من احتمال نشوء رد فعل شعبي سلبي. لكن من
الأفكار المطروحة في هذا المجال تطرح تركيا عن
معارضتها لرفع الخلاف الفصاح ببحر إيجة إلى
محكمة العدل الدولية.

وعلى رغم أن أحداً لا ينتظر فشلاً بئناً في مجال
تسعين العلاقات التركية - اليونانية. يمثل المسؤولون
الأتراك في أن تساهم بأفراء من هذا القليل في قلب
الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي على حق التفتش
اليوناني.

ويعرب المسؤولون الأتراك عن تلافيم حيال نتائج
الاجتماع الذي سيعقد في آذار (مارس) المقبل
ويأملون في أن يكون ناجحاً. لكنهم يشعرون من أن
تتسبب أحداث لا سيطرة لهم عليها بالجهود التي
بذلوها وبذلونها.

يلكر أن الحزب اليساري الذي يشارك حزبه
رئيساً وزراء تركيا تأسس لتسيار في حكم تركيا. قد
يتسبب في سقوط الحكومة التركية في الثامن
والعشرين من الشهر الجاري عندما يقوم ما إذا كان
يوغوس في التفتش عن الحكم الانتقالي أو الجلاء
فيه.

الوزاري والفصاح بكيار للمسؤولين في الدولة التركية
الذين يترددون المواسم الأوروبية بغية الضغط لصالح
الوحدة الجمركية.

ثالثاً تنظم الحكومة التركية رحلات يقوم بها كبار
صناعيين الأتراك لكي يضغطوا على الذين يتصلون
بهم عادة على المسؤولين الشخصيين والعمل التجاري
في أوروبا بغية اكتمال الجهود الضاغطة التي يبذلها
وزراء الأتراك وتميز هذه الجهود.

وأما يمل المفارضون الأتراك بوضع حد بسرعة
لما تبني من الخلافات الفنية القائمة بينهم وبين
المفارضين الأوروبيين بصدد المعاهدة الخاصة بالثمة
الوحدة الجمركية وتشمل هذه الخلافات الخاصة بالثمة
الخاصة بتجارة المواد الزراعية وحقوق الملكية الفكرية
المنظمة بالتجارة والاتفاق على طول الفترة الانتقالية
التي تبني تركيا في غضون جميع الأنظمة والقوانين
الأوروبية ويضبط للمسؤولين الأتراك على البرلمان
التركي لكي يوافق على القوانين التي تنظمها المعاهدة
الخاصة بالوحدة الجمركية. مثل القوانين التي تنظم
المساعدات التي تقدمها للدولة في المؤسسات
الاقتصادية.

خامساً تشجع الحكومة التركية برلمانها على
تحسين علاقاتها وروابطها مع البرلمان الأوروبي الذي
طرح هذه العلاقات بمحض طرد البرلمان التركي
الأعضاء الأكراد من صفوفه وتم الحكم على شائبة
منهم بالسجن في كانون الأول (ديسمبر) المنصرم.



المصدر : الشهر الأول

١٩٩٥ سنة ١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا اتحادية أم مملكة متحدة؟

بيتر مانسفيلد

بدأ جون ميجر يظهر ثقة جديدة. وفي هذا بالطبع ما يطلع صندور أوتواب الحاصلين الذين أصبحوا مستخدمين بأنهم سيخسرون وظائفهم. ويعود جزء من ثقة ميجر إلى حقيقة بسيطة وهي أنه استطاع تسجيل بعض النجاحات الجديدة ضد زعيم حزب العمال المعارض توني بلير. إذ أن حزب العمال عليه الآن أن يشرح سياسته إذا ما فاز في الانتخابات. وقد أدى هذا إلى الظاهر بعض التناقضات في سياسة الحزب. فهناك معارضة داخل الحزب لتصميم بلير على نقل حزب العمال نحو اليمين وتحويله بالذات إلى حزب عمال جديد. ولا يزال المحافظون يهاجمون من عدم شعبيتهم إلى درجة كبيرة ولكن ميجر واثق الآن من أن هذا يمكن أن يتغير خلال العامين القادمين.

ويعود هذا في جزء منه إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية. لكن هذه الثقة تقوم أيضاً على عاملين أساسيين آخرين. الأول هو أنه يعتقد أنه وجد الآن الصيغة الصحيحة لتوحيد حزب العمال تجاه أوروبا. وهو يعتقد أن أوروبا تسير على النهج الذي ارتبته بريطانيا. ويقول: «إن زمن أوروبا الاتحادية قد انتهى». وإذا فلتدنا تعقد القمة الأوروبية المهمة في العام القادم فانه لا يتوقع أي تحركات رئيسية نحو أوروبا الاتحادية. وإذا ما حدث ذلك فإن بريطانيا ستستخدم حق النقض ضدها. وإذا ما فشلت هذه الخطوة فانه سيجري استفتاء شعبي على قضية الاتحاد الأوروبي وهو ما يشعر ميجر بثقة أنه سيفوز فيه. وهو يعتقد أنه وجد حزب المحافظين حول هذه المسألة. كما أن الكثيرين من نواب الحزب الذين يربون في الواقع أوضاع الصلات الأوروبية شعروا بارتياح كبير لتصريحات ميجر الأخيرة. والسبب الثاني لثقة ميجر الجديدة هو أنه يعتقد أن مقترحات توني بلير لأجراء تغييرات دستورية في بريطانيا لا تحظى بالشعبية. وفي مقدمته تلك المقترحات منح اسكتلندا وويلز صلاحيات حكم ذاتي تقال من قبضة البرلمان في لندن على شؤون المنطقة. كما أن لدى حزب العمال خطاً «مكتفياً بالمالكة الملكة» وخلفه تكاليفها التي يتحملها دافع الضرائب والغاء حق اللوردات الذين حصلوا على ألقابهم بالورد في التصويت في مجلس العموم. ولكن هذه القضايا لا تثير الخلاف. إذ أن الجميع تقريباً يتفقون مع هذه الإجراءات وأن يستمتع ميجر بتحقيق فوائد أكثر إذا ما وصلها بأنها خيالة. إلا أن الأمل برئان في كل من اسكتلندا وويلز مسألة مختلفة في رأي ميجر. إن هذه الخطوة يمكن أن تؤدي إلى انهيار

المملكة المتحدة وتحول كل من اسكتلندا وويلز إلى الاستقلال الكامل. لكن هناك أسباباً وجيهة للاعتقاد بأن ميجر يخدم نفسه أولاً. لقد أعاد ميجر توحيد حزب المحافظين ولكن الثمن كان باهلاً. فلكي يرشي لتأويل أوروبا آثار غضب المؤيدين لأوروبا الذين بينهم بعض أهم أعضاء الحكومة مثل كينيث كلارك وزير المالية ونوجلاس هيرد وزير الخارجية ومايكل هسطنان وزير التجارة الذين يحدون من الاستقلال عن بريطانيا عن أوروبا. فهم يعرفون أنه إذا ما وافقت بقية الدول الأوروبية أو حتى عدد منها مثل ألمانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا على أن تكون هناك عملة واحدة لأوروبا فانه سيكون من المستحيل على بريطانيا أن ترفض الانضمام إليها. وهذا هو بالتأكيد رأي مصالح الأعمال البريطانية والصناعة في البلاد. بمعنى آخر من الواضح أن ميجر خلق مشكلة ضخمة للمستقبل من أجل لقطه على وحدة الحزب على المدى القصير.

وفكرة إدارة الدول لهاها للقارة الأوروبية وتخليها عن الاتحاد الأوروبي إنما هي فكرة خادعة. وأكثر من ذلك خدعة الخلق أن في مقدور بريطانيا إقامة علاقة خاصة مع فرنسا لمقاومة هيمنة أي تحالف أوروبي. ففرنسي على أوروبا. صحيح أن من المحتمل أن يصبح دواير بالفور رئيساً لفرنسا خلال ثلاثة أشهر. وهو غير



المصدر : الشرق الأوسط

٢٢ - ٢٢ - ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متطوع لأوروبا الاتحادية مثلما هو الحال بالنسبة إلى جاك ديلاور. لكن هناك من العوازل المشتركة بين بالادور وديلاور أكثر مما بين أي منهما وبين ميجر. فكلاهما يجد أن من الصعب عليه لهم موقف ميجر من أوروبا. ولا شك في أن بالادور يتفق مع الخطاب الأخير للرئيس فرنسوا ميتران الذي تحدث فيه عن الحاجة الملحة إلى تحريك أوروبا نحو وحدة أوثق من أجل تفادي صراعات المناطق الكبرى.

فلد أيد أوروبا المتحدة الثلاث لا أوروبا المتحدة القومية. والواقع أن الأوروبيين يتحدون الآن لمة مختلفة عن بريطانيا. وهذا هو ما اكتشفه ميجر بعد أن استخدم حق بريطانيا في النقض بضمنا لولي جاك سانتشير رئاسة المؤسسة الأوروبية (وهو من لوكسمبورج) بدلا من أن يتولاهما إليجيمي الذي ارتكبه ألمانيا. لقد اعتقد ميجر أن سياسة سانتشير مقبولة لبريطانيا، ولكن سانتشير يقول الآن الأشياء نفسها التي كان يقولها ديلاور عن ضرورة تحقيق وحدة أوروبية أعظم.

كما أن ميجر يرتكب بالتأكيد خطأ بمعارضته لملطة الحكم الذاتي لكل من ويلز اسكتلندا. ففي بريطانيا نجد أنه يند بالاتحادية كوسيلة للتفرقة بينما يند بالاتحادية في أوروبا أنها وسيلة للتوحيد. ولذا أن يكون من المستغرب إذا ما شعر الشعب البريطاني بدوع من الملطة. لكنهم ليسوا كذلك في الواقع. لا أن جميع استطلاعات الرأي العام تبين أن التلمية الخطي من الطبع البريطاني لا تعترض على وجود برلمان اسكتلندا وأخرى في ويلز إذا كان سكان الانفصاليين يريدون ذلك وهو ما يريدونه فعلا. لكنهم لا يريدون انفصالها كولاين مستقلتين.

والواقع أن ميجر يثق بطل الوطنية التي لم يعد لها صوت مؤثر. فقد يكون هناك انطباع بأن الجيل الشاب في هذه البلاد قومي مفرط حين يرفع الاعلام البريطانية في مناسبة أو أخرى. لكن استطلاعا عاما لأفراد أظهر أن هناك قبولاً واسعاً لفكرة إمكانية انفصال أيرلندا الشمالية. لا الخطي مفهوم بريطانيا كولاية استعمارية منذ زمن طويل. كما أن فكرة الفاكلة أن تلمية المتحدة مختلفة عن أوروبا ولها دستور لا يمكن تغييره أخذت تختفي بسرعة كذلك.

أن جون ميجر لا يستطيع الفوز في الانتخابات القادمة ميرتاج يفضي بفصل بريطانيا عن أوروبا ولقاء دستور المملكة المتحدة على حاله. ولذا فأن أفضل أمل لديه هو أن يواصل الانقسام الجهنم بين أفضل في ذلك سيعود إليه.



استخدام العملة الأوروبية - لن يتزامن مع بدء المرحلة الثالثة من الوحدة

● بروكسيل - رويتر - جاء في تقرير أعدته مجموعة من الخبراء عرض على اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي أمس أنه من غير المرجح استخدام عملة أوروبية موحدة بمجرد بدء المرحلة الثالثة من الوحدة الاقتصادية والنقدية الأوروبية.

وقال مينيغ كريستوفرسن مفوض الشؤون الاقتصادية الأوروبية أنه لا يتوقع أن تطرح الأوراق النقدية والعملات المعدنية للعملة الموحدة قبل مرور نحو ٦ أشهر على بدء تلك المرحلة.

لكنه أضاف أنه يجب ألا تمر فترة أطول قبل أن يبدأ مواطنو الاتحاد الأوروبي استخدام العملة الجديدة سواء في الحسابات أو التعاملات.



المصدر : العالم اليوم

٢٢ يناير ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما أن معكم الخمس

د. سامي هاشم

1995 عام الأزمات الخطيرة في الغرب

بعد خمس سنوات من انتهاء عهد الاتحاد السوفيتي، فإن الغرب يفضي من مصر مثابه.. فمن واشنطن إلى مدريد وبروكسل، فإن العام 1995 يحمل سموميات جمة للقادة وحكومات الغرب.. فالكل يولجه أزمات اقتصادية وفساد وتنامي قوة المعارضة الداخلية.

وإن عالم يزداد غموضاً وخطورة يجاهد كثير من الزعماء مثملاً فطوا طوال العام السابق لتحديد جدول أعمالهم.. وقد أصبحت قوتهم وقدراتهم موضع شك وكذلك لبعض ممتلكاتهم أيضاً.. وتختلف الأسباب من دولة إلى أخرى ولكن الحكومات التي هلت لا تنصاع القيم الغربية بعد انتهاء الحرب الباردة قبل خمس سنوات تبدو الآن وهي تترنح من أزمة إلى أخرى وقد اعتادت هجوم الناخبين الفاضحين مع ارتفاع البطالة وتراجع النفقات.

وإن الولايات المتحدة شهد الرئيس بيل كلينتون الأسبوع الماضي تسلم الجمهوريين مقاليد الأمور في الكونجرس لأول مرة منذ 40 عاماً في خطوة قد يكون لها أثر كبير في امالة برنامجه بعد عامين فقط من توليه الرئاسة وقد تشاهق في تبني سياسة خارجية أكثر انخزالية.. وتواجه الحكومات في إسبانيا وبريطانيا وإيطاليا وبلجيكا مشاكل حقيقية فيما تشهد فرنسا بداية حملة انتخابية لاستبدال رئيسها المعتل الصحة فرنسوا ميتران في مايو المقبل.

ويتعامل المستشار الألماني هيلموت كول مع أغلبية مقيدة لتحالفه اليميني في البرلمان منذ انتخابات أكتوبر الماضي.

ويقول دبلوماسيون أنه مع الضعف الداخلي للحكومات لم تجد كثير من الدول الغربية الوقت أو الإدارة السياسية للتعامل بحزم وثقة على مستوى السياسة الخارجية.. وفيما تبدل هذه الدول جهوداً لتمويل وقف هش لإطلاق النار في البوسنة إلى سلام يتسم بقدر أكبر من الاستمرارية جاءت ردود أفعالها في مواجهة الأزمة الجديدة في الشيشان مشوشة وشديدة السلبية.

ويلاحظ المراقبون أن حالة ضعف شديدة أصابت كثيرا من الدول الغربية في تعاملهم مع العالم.

والعام الجديد الذي أتت علينا لا يبدو مبشراً بالخير من الأمل، وبدا هذا واضحاً بصفة خاصة في موقف رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي يواجه الآن تمرداً من أعضاء حزبه إلى جانب معارضة اكتسب ثقله متزايدة.. وسعي لمعالجة الشقاق داخل حزب المحافظين بشأن قضية الوحدة الأوروبية تعهد ميجور بأن يعترض في مؤتمر الاتحاد عام 1996 على أي تحررك من جانب الدول الأخرى يهدف إلى الإسراع بخطوات التكامل السياسي بين دولة. وحتى عندما تأتي الحكومات اعتماداً على وعودها بالتغيير الجذري فإن قدرتها على تنفيذ الوعود تبدو محدودة.

وإن الولايات المتحدة وأجه الرئيس كلينتون مشاكل في محاولته دفع خطط تغيير نظام الرعاية الصحية ليلاقى غضب الناخبين الذي صينع نصراً جارماً للجمهوريين.



وما زالت إيطاليا في قلب الأزمة السياسية الشديدة بعد استقالة
رئيس الوزراء سيلفيو بيرلوسكوني الشهر الماضي.. وبعد أن
انتخب بناء على وعده بالقضاء على الفساد والتغيير اضطرت
بيرلوسكوني إلى الاستقالة بعد أن سمحت الرابطة الشعبية شريكته
في الائتلاف مساندتها له.
وفي بلجيكا جاهدت الحكومة الائتلافية لتجنب أزمة بين متحدثي
الفرنسية والهلندية من البلاد وهي قضية أسقطت حكومات في
السابق. أما رئيس الوزراء الأسباني فيليپ جونزاليس، الذي بقي
في السلطة لمدة تزيد على عقد كامل، فيواجه ادعاءات بتورط رسمي
في حرب سرية ضد متمردي الباسك الانفصاليين في الشبانبات.
هذا الاستعراض السريع قليل من كثير، فلم نذكر الأزمات التي
تواجه اليونان والصراع العسكري والمواجهة المحتملة بينها وبين
الولايات.. وإذا افترضنا وتحقق بنضوب حرب بين الدولتين لمصوب
يقسم مداها لتشغل دول البلقان كلها.
تركيا.. ومشاكل عديدة تواجه اقتصادها.. ثم خلافها مع
اليونان حول بحر ايجه، ولحاجة انهارت العملة الأسبانية والعمل
البرتغالية، ولم يكن أحد يتوقع مثل هذا السقوط لمعلمتين كان
يعتقد الخبراء أنهما بمنأى عن المخاطر نظرا لضخامة الرصيد
الأجنبي الذي يتوافر لديهما.. والمكسيك على وشك السقوط لولا
التدخل الأمريكي ومدها بمليار دولار.. لم نذكر مشاكل الشرق
الوسط في هذا العرض، لأنه بجانب ما لديه فإن المعاناة التي
تواجه العرب تضاف تلقائيا إلى مشاكلنا.. أعاننا الله عز وجل على
تحمل ما نحن فيه.. وما يأتي من عند الله!!..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

قالوا لنا إن توحيد ألمانيا هو الذي أدى إلى ظهور أكرافيسية لكل الأجانب.. فقد شعروا الألمان الغربيون بأن الألمان الشرقيين مستغلطون تماما.. ومن حقهم أن يعيشوا فهم المان. ولكن الصيغة التي فرضتها الشبيخ عمة عليهم جعلتهم آلات بشرية.. لا تروق ولا مزاج ولا أمل في أحياء.. وقد حاول الألمان الغربيون تنظيف الألمان الشرقيين.. ففرضوا عليهم ألا يلبسوا الجوارب البيضاء.. رجلا ونساء.. وإن يستحموا مرة كل يوم!

وبقيت مصانع ألمانيا الشرقية خضعة مهينة.. ولابد من الإصايل والأبدال والتجديد والتحديث والقطر.. وفي نفس الوقت لابد من مواجهة البطالة.. فالعامل الألماني الشرقي لا يستطيع أن يعمل في المصانع الحديثة.. لكل تطوير في الأجهزة لا شبيهة دراسة وتدريبه.. فسانه يظفر العاسايل الجاسايل المتخالف.. ولص الألمان إن سبب البطالة هو: الأجانب الذين يجب طردهم.. وبدأ الطرد.. وبدأت الحكومة تعمل مكاتبات لكل من يترك البلاد.. بل إن المانيا دفعت مكاتبات الملايين لحكومة فيتنام لكي تسحب أريمن لها من أبنائها..

وتكونت عصابات من الألمان الشرقيين والروس من أصل الماني يفتنون ويتاجرون في الرقيق الأبيض والمسحوق الأبيض.. والنوالة حائرة..

واليك الصورة التي اضطرني الجليل لكي أكتبها لنفس كل يوم.. فلا أنا أظفر الشعر ولا أترك العينين.. وإنما أبيض اللون.. كاني من تركيا أو من إيران.. المهم أنني شرقي وأضع فوق رأسي عطرورا أسود يغطي أنفي.. ومقتاري أسود والباطو أسود.. وألقى الألمانية ذات لهجة لجنسية.. أنني أبني في الليل مخيفا.. لابس.. ولما اعتشفت هذه القوة بالغت في اللهاسها.. فكت أركب الشاكسي.. ويسالني السائق أو السائلة لانتظر لحظات والمثني في جيوبي.. كائنني أبحث عن مسمن وأرى الفرع على وجه السائق في لركاء.. وأنا لا أزال أقب في جيوبي.. وتصغر يدي في جيبي ولا أخرجها والول يصوت مرتفع لندبو لهجتي الألمانية.. فنفق كذا..

وفي إحدى إارات خرجت من الشاكسي لأبحث عن القعة ضفعا هرب السائق.. وكان ذلك آخر عهدي بالتاكسيات.. فعاد أكرسي للتسيير فوق الجليل والخوف من المسقوط.. وحكمتني هي: إن أكون خالفا.. أكر ضررا من أن تكون مخيفا!

انيس منصور



المنتدى الأوروبي للمسؤولين في الجزائر

□ بروكسيل - من نور الدين الغريضي:

تقدم المسيرة السلمية على ضوء التطورات الأخيرة والنظر أيضاً في إمكانات تعزيز دور الاتحاد في المسيرة السلمية. وينتظر أيضاً أن يبحث المجلس الوزاري في فرص مشاركة الاتحاد في نطاق لجنة المراقبين الدوليين في الأراضي المحتلة (تراسها الترويج). ويرأس الاتحاد الأوروبي اللجنة المستقلة الأطراف الخاصة بموضوع القضية الفلسطينية. وقال المصدر الأوروبي إن الاتحاد يسعى إلى تعزيز نتائج مؤتمر الدار البيضاء في شأن إعادة إعمار الشرق الأوسط والمصاحبة في تنظيم مؤتمر المتابعة الذي سيعقد في بداية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في العاصمة الأردنية. وكان الرئيس كوشنر متبرداً مع الاتحاد الأوروبي في خطابه الثلاثاء الماضي أمام البرلمان الأوروبي، إلى فشل المبادرات اللازمة لمساعدة دول الشرق الأوسط على مواجهة المصاعب التي تعترضها في مجالات التنمية والتدريب المهني والتكنولوجيا المطلوبة لذلك بالتعاون مع المسؤولين السياسيين وممثلي الجامعات والمصارف ومؤسسات القطاع الخاص. وصرح مدير إدارة حرس البسر الأبيض في المفوضية الأوروبية لريهارد ريمان في نهاية السجود الماضي بعد اجتماعات لجنة الشبان والتنمية المعصلة بمسيرة السلام، بأن المفوضية ستقدم مئة مليون أيركو ١١٢ مليون دولار لتمويل دراسة مشروع مد شبكات طرق متروية بين مصر وإسرائيل والأراضي الفلسطينية والأردن.

■ يبحث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين في سيل ترانك علاقات الاتحاد مع بلدان جنوب، حوض البحر الأبيض وسرقه وهم مسيرة لسلام في الشرق الأوسط. وقال مصدر رسمي في الاتحاد أن الاتفاق تكتج على التوقيع الذي سيجريه المجلس الوزاري برئاسة وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه في شأن الوضع في الجزائر وفي ضوء التطورات التي برزت في الأسبوعين الماضيين، في إشارة إلى نتائج مؤتمر روما - ٧ التي جمعت أحزاب المعارضة الفرنسية. وسيتناول الاتحاد أزمة الجزائر ضمن نقاشه فنياً بداية أخرى مثل الحرب في البوسنة والشيحان. وكان البرلمان الأوروبي رحب في قرار أصدره المجلس الماضي بنتائج اجتماعات روما خصوصاً مرفض العنف وطلب الحوار مع السلطة الجزائرية. ودعا البرلمان المجلس الوزاري الذي ينفذ اليوم في بروكسيل إلى القيام بمبادرة أوروبية مستمرة من أجل دفع الحوار بين المعارضة والسلطات في الجزائر من أجل جبه حوار يشهد إلى محمل انتخابي عام وديموقراطي. وعن مسيرة السلام في الشرق الأوسط أكد مصدر أوروبي رسمي أن الوزراء سينظرون في إمكان إلقاء تويكا أوروبية في وقت قريب إلى منطقة الشرق الأوسط للبحث في



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٤ يناير ١٩٩٥

هل تؤدي أزمة اللغة إلى انهيار الاتحاد الأوربي ؟ خطة فرنسية تقبض الحرب والدانمارك واليونان ترددان بنفس !

يشهد الاتحاد الأوربي حاليا مجرعا لغويا يقول المرءون انها بدأت بوعرا ،
وهجوم على خطة فرنسية ترمي إلى تقويض عدد اللغات المستقلة في أعمال الاتحاد من لغة إلى لغة لفظ !!
وتطالب الخطة الفرنسية بأن تقل لغة
تعمل في الاتحاد مفسورة على

الاجنابية والفرنسية والاسبانية
والاسبانية والاطالنية ، وذلك رغم
الشباب النمس والفلندا والسويد مؤجرا
في الاتحاد الامر لثاني زك الصلوة
من ١٦ إلى ١٥ دولة .

وقد تحدثت المفوضية الأوروبية وعضوة
البرلمان الأوروبي لثنا موسكو ربي مع
وليد الخارجية الفرنسي آلان جوييه
في هذا الموضوع .

وقد أصريت لثنا عن أمهات أن يتراجع
جوييه عن الخطة الفرنسية ويأمر
الاحتفاظ بجميع لغات الدول الأعضاء .
وجدير بالتكر أن لثنا تجويد الحديث
بست لغات .

ويؤاقي جورجوس أتا متاسبولوس
زيمان لثا على هذا الرأي مؤكدا أنه
سوجد مصورية كويسة في التضاع
ليونثيون بأن الاتحاد يرفض الحديث
بلغة مكراف !! ويشوب لثنا لاستطيع

ويقول ليس جونسون العضو اللغوي
في البرلمان الأوروبي والمجلس
حرب حركة الشعب المتأخر للاتحاد
الأوربي ، ويقول لثا تم أبعاد اللغة
للتصورية من اللغات المتطرفة في
الاتحاد فإن الشعب سوف يصوت عام
١٩٩٠ برفض الاقتراح كذا موجه

جواك بشأن تولية الاتحاد ، ويشوب
الذي على لثنا سوف يقول « لا » ،
وسوف يسلل السويديون للشم
لنفسه !

ويشوب .. اعتاد انها ستكون كارثة
بالسبة للشعب اللغوي لثنايون
في اللغوي بجهون مصورية في أهم
مصادرة مسارييت .

رأي عام

ويقول ويلفريد ماركويل وهو عضو
بلجوي في البرلمان الأوروبي أن الأمر
الخطة الفرنسية يضي تأليف للراي
لعام الأوربي ضد الاتحاد .

ويشوب .. انها خطة خطيرة لثنا في
من طرفها ضد الاتحاد الأوربي ..
وجدير بالتكر أن توسيع الاتحاد
الأوربي ليس إلى ١٥ دولة عضو
اضاف للفرنسي السويدي والفلندنية إلى
لغات العمل بالاتحاد أن يراجع هدفها إلى
١١ لغة ، الامر الذي دفع مصاص
فرنسية ولغة الاستوى في التصريح
بضرورة مراجعة نظام العمل في
الاتحاد .



● آلان جوييه



الاتحاد الأوروبي يدين هجوم ناتانيا ويدعو لمتابعة المفاوضات

بروكسل : من عبد الحميد الجديوي

أعلن مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذي انعقد في بروكسل امس برئاسة فرنسا، بياناً جماعياً أدان فيه العملية الانتحارية التي قُبلت ضحيتها أول من امس ما لا يقل عن 19 إسرائيلياً في إحدى محطات النقل، ووصف تلك العملية بأنها ذات طابع إجرامي وتدعو إلى التفرغ.

ومن ناحيتها شددت الرئاسة الفرنسية للاتحاد على أهمية متابعة مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين بالرغم من الوفاة العاطفية لتلك العملية على متابعة مسار السلام، وأعرب الآن جوبييه عن أمله في أن يتجسد دعاة السلام في الشرق الأوسط في التخلي على المصاعب المطروحة حالياً، في إشارة منه إلى ضرورة وقف المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية المحتلة أولاً.

ولقد وقع وزراء خارجية الاتحاد اجتماعهم للقمصن أساساً لرسم سياسة أوروبية جديدة تجاه منطقة جنوب المتوسط العربية بما يتواءم مع الاهتمام الذي تحظى به دول وسط وشرق أوروبا للمشاركة في مرسوم تسليم رئاسة المفوضية الأوروبية من الفرنسي جاك ديلور إلى خليفة اللوكسمبورجي جاك سانثير الذي حصلت تشكيلة الجديدة على بطاقة قبول إلى حد ما، وقال ديلور في كلمة تويها ولد فغير الاتحاد الأوروبي خلال السنوات الأخيرة والأهمرة ولكن التغيرات التي يشهدها العالم من حولنا كانت أكثر، في إشارة منه إلى ضرورة تعزيز حضور المعامي الأوروبي على الساحة الدولية.

ومن جانب آخر ركزت الرئاسة الفرنسية على أهمية إنتاج السياسة المتوسطية الجديدة التي تضم كافة دول العالم العربي وأثبتت أنها ستعدها لجنة لمؤتمر مؤتمري كبير خلال فصل الصيف المقبل لتشكيل منظمة للأمن والتعاون في المتوسط تجمع جميع الدول الأوروبية للاتحاد وجميع دول الجامعة العربية. هذا ما أكدته للشرق الأوسط الناطق الرسمي الفرنسي.

وأوضح في بروكسل أن الدول الأوروبية المتوسطية (إيطاليا واليونان وألمانيا والبرتغال) ساهمت بشكل متطوع في تطوير مقترحات الرئاسة الفرنسية المتعلقة برقم العلاقات مع دول جنوب المتوسط لكن دول الشمال وفي طليعتها بريطانيا والتماراك أبدت نوعاً من التحفظ على ما أسمته بالكمس الفرنسي وطالب دوجلاس هيرد في كلمته بدعوة اللجنة، وقال: «فيما نهدف برقم مستوى التعاون مع دول المتوسط العربي إلا أننا مطالبون بالواجبة السياسية لأن امتثالنا الحالية لا تسمح لنا بدعم دول تلك المنطقة».

وبنفس الوضع في الشيشان الثالث وزيرة خارجية السويد مقترح بلاندا الرامي إلى تعطيل جميع أوجه التعاون مع موسكو حتى تتوقف العمليات العسكرية الروسية في الشيشان، وقالت ليناهلم وأن: أن روسيا تقوم حالياً بتدمير مصداتيتها الذاتية بنفسها من خلال انتهاك حقوق الإنسان وتقليد سياسة الأرض المحروقة في الشيشان.

وفيما تضر اللجنة الصف الأوروبي على استعمال المساعدات الاقتصادية الأوروبية إلى روسيا للضغط على الرئيس بويرس بيلسكن لوقف العمليات العسكرية في الشيشان فقد عارضت بعض الدول تلك وفي طليعتها الوزير البريطاني دوجلاس هيرد الذي صرح قائلاً: «لا نريد ديمر ما حققناه مع روسيا، وذلك فاشاً لسنا مع فرض العقوبات الاقتصادية لكن الحل الوسط نلحق في تجنب التوافق على الاتفاقية الاقتصادية الجديدة بين روسيا والاتحاد الأوروبي في انتظار انتهاء المعارك في الشيشان».

وبنفس الوضع في اليوسنة والهرسك بحث المجلس الوزاري الأوروبي مؤلف الرئيس الكرواتي فوجمان بليجو زغرب إلى استخدام القوة إذا دعت الضرورة لاستعادة ما استولت عليه القوات الصربية في كرواتيا. وقرر الاتحاد الأوروبي تعيد العقوبات الاقتصادية على صربيا وألبانيا والاسود، وبشأن الجزائر أكد الدليل الأوسط مصممتو مجلسي أوروبي رفيع المستوى «أن دول الاتحاد الأوروبي تجمع على مساندة قيام حوار وطني في الجزائر بمرط نيد الزهاب وأن الاتحاد يستعمل على الضغط على الحكومة الجزائرية لإبداء التروية الكافية لوقف مسلسل الزهاب والقوضي».

كما أعربت الدول الأوروبية بشكل مختلف عن تأييدها لولاية روما الأخيرة الصادرة عن المعارضة الجزائرية.



الحياة اللبنانية : المصدر :

٢٥ يناير ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الترويكالاوروبيةتزرورالمنطقة لتأكيدالدعم لعمليةالسلام

وقال بان هذه التصريرات لا تقدم
مهدف اجراءات بناء الثقة بين
اللسطينيين والاسرائيليين.

وستحزور الترويكالاوروبية في
بداية الشهر المقبل لمناقشة
اسرائيل وعزرة واتلاف من وزراء
خارجية كل من فرنسا، الرئيسة
الصفانية للاتحاد الاوروبي، والمفيا
الرئيسة السابقة واسبانيا الرئيسة
القالية.

من جهته اعرب الرئيس الجديد
للمواضية الاوروبية جاك سانثير الى
«الحياة» عن قلقه حيال تعثر
مفاوضات السلام بين السلطة الوطنية
اللسطينية واسرائيل، ولقد حرمه
على تقديم الدعم الى الجانبين
لحطيق الى الطرفين من الجانبين
والدار الى البيان الملغضب الذي فان
فيه مجلس الوزراء بملل لعدة
العملية الانتحارية والتي استمرت
على الصعيد البرلاني، الجمعية
البرلمانية للشعوب العربية -
الاوربية.

□ بروكسيل -
من نور الدين الغريضي

أكد رئيس المجلس الوزاري
الاوربي وزير الخارجية الفرنسي
الآن جوييه ان الاتحاد الاوروبي قرر
إيفاد ترويكالاوروبية الى عواصم
الشرق الاوسط لتأكيد الدعم الاوروبي
على الصعيدين الاقتصادي والسياسي
لمسيرة السلام وبخاصة بعد العملية
القتلية في تلنانيا.

وصرح الوزير الفرنسي الى
«الحياة» بأنه سيبحث في تطورات
مسيرة السلام في المنطقة خلال
اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي
وارن كريستوفر ضمن القضايا
الدولية الاخرى يومي الأربعاء
والخميس في واشنطن. ولتتقد في
مؤتمر مصافي عقده في نهاية
اجتماع المجلس الوزاري الاوروبي لبل
الأتين - الخلفاء في بروكسيل
تصرفات اسرائيلية وتحتل معونات
اوربية موجهة الى الفلسطينيين



ديبلوماسيون أوروبيون يقللون من احتمالات شطب الاتحاد الأوروبي ديون الأردن

□ عمان - من صلاح حزين

على الأردن نفسه، ويطالب الأردن بالعمل على تطوير اقتصاده حتى تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال اجتذاب الاستثمارات الأجنبية.

وفي حلق العربي للقيام بالأعمال الثنائية عن تسهمه للمطالبات الأردنية بطبيب أجزاء من ديون الدول المانحة عليه لكونه يمر في ظروف سياسية جعلت منه محط الانتظار إلا أن السفير الفرنسي أكد أن أوروبا التي يهيمها تحقيق السلام بين الأردن وإسرائيل لا تمنح حوافز مثل شطب الديون بقاء على مواقف سياسية.

وكان السفير الفرنسي يشير إلى أن عملية شطب الديون التي قامت بها الولايات المتحدة في العام الماضي بالنسبة إلى الأردن كانت مقروطة بقيام الأردن بتوقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل في ٢٦ تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي.

وكانت الولايات المتحدة قامت بشطب نحو ٦٩٧ مليون دولار من أصل ديونها على الأردن والبالغة ٩٥٠ مليون دولار، وأقرت بريطانيا شطب ٦٠ مليون جنيه إسترليني من ديونها على الأردن والتي تبلغ نحو ٢٨٤ مليون دولار. ووجه الرئيس الأميركي بيل كلينتون بتوصية البلدان الأخرى إلى أن تسحب حلو الولايات المتحدة في هذا الاتجاه.

وقال السفير الفرنسي إنه شيئاً لا يستطيع أن يفعل نحو حلو الولايات المتحدة في هذا الشأن، وأشار إلى عملية إعادة جولة الديون الأولية المستحقة لدول نادي باريس في العام الماضي مؤكداً أن الشروط التي نصت بها عملية إعادة الجولة كانت بالغة الصعوبة.

■ قال ديبلوماسيان أوروبيان أن احتمالات شطب ديون دول الاتحاد الأوروبي على الأردن هي احتمالات ضئيلة. وأرجع السفير الفرنسي في الأردن استئجاره هذا إلى ما أسماه المصاعب الاقتصادية التي تواجهها دول الاتحاد الأوروبي من جهة، وإلى محدودية ما يمكن التصرف به من الموازنة الأوروبية من جهة أخرى.

وقال مايكل بولك القائم بأعمال جمهورية ألمانيا في الأردن في مؤتمر صحفي عقده بالاشتراك مع السفير الفرنسي أن الإصحاح على شطب الديون من جانب الأردن ربما لا يكون في مصلحة الأردن.

وأضاف أن المطالبة بشطب الديون له دوافع فيها، مشيراً إلى نموذج مولندا التي سحبت التول الدائنة نحو ٥٠ في المئة من ديونها عليها قبل نحو ثلاثة أعوام.

ولسبب إلى أن هذه الخطوة لم تزد إلى السبيل المستثمرين على توليدها، بل ما زالت حتى الآن مخربين في ذلك، وأصر ذلك بقوله أن إعلان النية على شطب ديون بلد ما يشير لصالحه في شهر مضطحة هذا البلد من جانب القطاع الخاص، ورأى أن المهمة الأكثر إلحاحاً أمام الأردن هي جذب الاستثمارات الخارجية فيه.

وكان السفير الفرنسي والقائم بالأعمال الألماني يتحدثان في مؤتمرهما بمناسبة تسلم فرنسا الرئيسة لتوربية للاتحاد الأوروبي في الأول من شهر كانون الثاني (يناير) الجاري. وأطلق السفير والقائم بالأعمال على أن الصبح الأكبر في عملية اجتذاب الاستثمارات إلى الأردن يقع



المصدر : الحياة الدولية

التاريخ : ٢-٢ يناير ١٩٩٥

للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

باريس : وزراء الاتحاد الأوروبي يبحثون مكافحة الإرهاب والتطرف

● باريس - ١ ف ب - بدأ صباح أمس الخميس في باريس اجتماع غير رسمي لوزراء الداخلية والعدل في الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.
وسيتكون الاجتماع والتطرق بالاضافة الى مركز أوروبا (الجمع للمعلومات عن المخطويع في كافة أنحاء أوروبا) من بين المسائل الرئيسية التي سيجدها الوزراء خلال اجتماعاتهم.
ويشارك في الاجتماعات ٢٤ وزيراً أو وزير دولة أو رئيس وفد. ويمثل فرنسا والنمسا ولوكسمبورج والبنمارك والبرتغال والسويد وزراء الداخلية والعدل. وأرشدت إيطاليا ولاتفيا ونيدي داتشيتيما في حين أرسلت بريطانيا وإيرلندا وهولندا وزراء العدل. وأرسلت كل من لاتفيا وأستونيا إلى هذه الاجتماعات وزير الدولة لشؤون العدل في حين تتفائل كل من اليونان وأستونيا ورئيس وفد فقط.



كيف يسرق الحافظون، كيف يسرق الثوار؟

شركة بناء كبرى بلغ مقدارها ٣١ مليون دولار في مسودة لمؤامرات منسوبة، بالإضافة إلى أكثر من ٩٠ ألف دولار لديها و٢٩١ ألف دولار نقداً عُثر عليها في منزله أثناء تفتيش قضاة في دورهلة الضريبية قربت ٨.٨ مليون دولار بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩١. ومع ذلك، وعندما اُتهم في تسخير الأموال (أكتوبر ١٩٩٢ بقبول رشوة من تحت الطاولات، قدرت بأربعة ملايين دولار من إحدى شركات النقل البري)، لم يحكم عليه إلا بإقامة متواضعة ما زالت على ١٦٧٠ دولار.

ولكن الدولة الغربية التي تصوب أرقاماً إحصائية في خمسين الرشوة والفساد، تبقى في احتياك، وربما كان ذلك تحديداً لأن تقليد الدولة الأوروبية في إيطاليا هو الأحدث في نوعه بالمقارنة مع سائر الدول الأوروبية. لمفادات التحقيق التي قمحها قضاء ميلانو تحدثت آلاف وأربعمئة ملف وتضخمت عن اتهام واعتقال لثلاثة وثلاثين من رجال الدولة والسياسة وعن الانحياز بعض من أشهر رجال الاتصال الإيطاليين، ومنهم وأولوا فاريني، رئيس مجموعة فيروزي القوية. وفي الوقت الذي اضطر فيه رئيس الوزراء الأسبق إلى المساقب ببنو كرسي إلى الاستقالة في نهاية ١٩٩١ بعد أن أُلحقت بواحد عدة فضائح مغرية مثالية، رعت الحصانة الذاتية في ١٩٩٣ عن جوانبو اندريوني البالغ من العمر آنذاك أربعة وسبعين عاماً، بعد أن حكم إيطاليا باسم الديمقراطية المسيحية ربع قرن كامل وتقلد في المناصب الوزارية ثلاثين مرة وشغل منصب رئاسة الوزراء سبع مرات.

وفي البرازيل اخبر رئيس الدولة كولور دي ميلو نفسه إلى الانشقاق في نهاية ١٩٩٢ بعد جهود لخصلاسة الاموال العامة. وما لبث رئيس مجلس النواب أن اضطر إلى إخلاء حذوه

كثفت التسمية اعلى ونقطة القوة هي الحالة التي لا يكون العقد فيها سوى لبرمة للخطية عمليات الاختلاس الكبرى التي يحتاج فيها لتسويق السياسي إلى شبكة لجنيد متعاقدة لتحويل حصيلة المنهوتات إلى رصيده وهي في مصرف سويسري ويدهي أن الدول الغربية ودول الشرق الأوسط عموماً. لا تظف بعيداً عن دائرة الرشاوى الدولية، إن لم تحتل موقعها في بعض الحالات في نقطة المركز منها. لمنطقة الشرق الأوسط تدم أرضاً خصبة للصفقات الدولية ذات المدلات، «الموازية»، المرتفعة فهي من ناحية أولى واحدة من أكثر مناطق العالم استهلاكاً واستيراداً للسلاح. كما صارت تدم من منظور المخابرات الدولية وبعد الطفرة النفطية توجهاً للزبون التي. وقد اجتمعت لخاصة التي سجن كسبي فيلبيس وهدموا نحواً من سجن كسبي

رشوة وبرطين تورطت فيها لشركات الامريكية في الصفقات المظلمة مع دول شرق أوسطية في مدى عشر سنوات وتدل تحقيقات سوق الصفقات على أن العديد من المشاريع المتعاقدة عليها ما كانت تلبى حاجة لخصوة حقيقية بلقر ما كانت تقدم مثاقلاً لإلتافق، وبالتالي لتكادى المعولات. ورغم أن نسبة ضئلاً من الجب السياسي يترى إلى اعتبار ظاهرة الرشوة العنصرية مظهرراً من مظاهر الخلف والقرأ له، وبالتالي إلى كثرة نمة الدول المتقدمة لرشوة أي حصراً دول الغرب الصناعي، فإن الأمثلة التي يجمع وصفها بأنها كاساسكية، التي تقمها اليابان وإيطاليا والفرنزا، بالإضافة إلى اللفساح التي تورطت فيها الديمقراطية المسيحية في ألمانيا والاسر حاكمه أو الثالثة في بريطانيا وهولندا وشركات صناعة الطيران العسكرية الامريكية تثبت على العكس أن حالة التفرغ، عامة وانها مرتبطة عضوياً بين النظام الاقتصادي العالمي وتنظيمه.

في اليابان لا يمر اسبوع دون أن تنجز خمسة فساد جديد، على استثناء عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣. كانت الفضائح التي تورط فيها شين كانازاما، أحد زعماء حزب الحزب الياباني الحاكم منذ أربعة عشر عاماً، تشكك الشاغل للصحافة اليابانية لكانازاما، البالغ آنذاك من العمر سبعين عاماً، تقاضي آلاف شافله منصب وزير لتجهيزات العامة عموماً من عشرون

Jean Claude Usimier & Gerard Verna.
La grand triche: Ethique, Corruption, et Affaires Internationales.
(فصل أكبر: الأخلاق والفساد والممارات الدولية)
La Decouverte, Paris, 1994.
220 pages.



إذا كان القانون الدولي العام قد شهد تقدماً لا ينكر في التسعين العشرين فإن عالم المظلمة والممارات لا يزال يمتلئ ببرجات عالية من الحرية والراحة نظراً إلى أن أحكام القوانين تتوالف أجمالاً عند حدود الدول وتقرأ أيضاً إلى اندماج وجود قوانين دولية أو إلى مسجوة لا تأخذها في حال وجودها.

والحال انه في ظل هذا التخياب القانوني لتفاوت في التمسك القانوني من القرن العشرين ظاهرة الممارات الدولية الكثيرة التي تسيطر بسياسات التنمية القومية بالإضافة إلى صفقات السلاح المضخمة التي عرفت بدورها ظهوراً مستطع الظل في سياق تصاعد مد الاستقطالات الوطنية والمزهر عدد كبير من الدول الجديدة أو الغنية على مسرح الجدا لمة السياسية عداة الحرب العالمية الثانية، وبالتوازن مع هذا التطيب القوي المكثف على الممارات الجاسرة من مخابرات ومعدات نووية وسعود ومستشفيات وجاسعات وتكاسل وجوامع وأنظمة دفاعية وصانع معطلة والمخازن باليد، تفرق على نحو غير مسبق فضاء الرشوة والفساد، أو ما يسمى بجماعة أكثر أبحاث ظاهرة «الفساح» الدولي، لما من صفلة نقد إلا وأضاح فيها إلى طالب الكافو، حدية كرز. وهذا هو، الحوان، كما قد تقول، بالغة العامة لا يلف أطلاقاً عند الحدود المتواضعة التي تشعير بها التصفعات المجازية التي تطلق عليه بمختلف لغات العالم. للمؤول من إحدى للبرعات الامريكية الصادرة للجنسية كدر عالات «الفساح» في صفقات الطاع الصناعي في فنزويلا والمصرية في الحاميات بما بين ١٠ و١٥ في المئة وإيطاليا فإن «البريطان»، قد يصل إلى ربع الصفقة أو حتى ثلثها في بادن أخرى مثل الأوروبي والبرازيلي، وكلما كانت الطبيعة سياسية أكثر،



أولائي تالتي كسبته كمرزعي في
الفرجي، واما كان طلعون تال علي
الفرجي فكل تال من ملك سيارة في
الملك سيارة، وفي اجد سيده
تالتيالتي بيضاء سيده، اجد يكتفي من
سيارة الخالدة انذاك اجد اولائي
في سيوسور، اجد لزان علي ما يجري
في القامع اليوم، اي انسان خالتي
من جردا من اولائي له اجد ليضمن
مستقبل اولائي انا بهت القامع فليهد
والذين يسالونكم كمرزعي جويوني،
عاصمة عتيدياد ويعلمون ان اولائي
من عتيدياد من امني الاثاريين في
البلاد، ومع ذلك لا نسمع احدا يتكلم
علي اولائي

[illegible]

وأيضاً من الصعب والمحال هذه، لأن
 من محذور من هو الحاسر الإكرام في نظام
 الديمقراطية، لأنه لابد للثاني له نظام
 من يصد من نهاية المطاف قيمة
 الرشوة على أي تفجع الحكام أو
 المستوطان عند توقيع العقود الهامة، ذلك
 أن قيمة الرشاوى تكافئ على حال
 إلى من الكلفة وتكافئ على بالثاني
 المستورد لا المورد. وعلى فرض أنها لم
 تنضم لأنها تقاطع على حساب نوعية
 الضمانة الموفرة أو المشاورة من
 ذلك أن المقامير الجيدة منها هي
 البضائع لا الخال، وبالمقابل، لا يبيع
 الأفراد منها، والمال الأسود لا يبيع
 إلا أساساً الخبث، كما قال مكيول

في تقديم استقلاليته الاجبرية لثبوت
قوته في حقله السياسي والقانوني
ومجسماها «الادول» - هذا ما
كانت اولى خطواته اعادة الترتيب
المختلفة والتحقيق مع اعداء الدول.
في تشرين الاول ١٩٧٢ عقد
أخر من انشطة التصفية والبرهان في
الولايات، بالإضافة إلى ثلاثة من
الولايات. وبلغت افضلية ردها
عنديتها التبرية في منزل
كارولوس سون وساندوز وفي
حقله السياسية في منزل
ويعتقد، وحدثت افضلية
اضطر سون ساندوز في
فصلها من اجل دولة العراق
ويرواها جاني الحقل السياسي
البرهان من خلال
المؤازرة، وقد تم التحقيق في
ما بين القيس كون افضلية
في حقله السياسية
الاحوال مرتبة الى خمس
الدول. وكان لتقرير
الذي يعدد ما صاحب
التقرير في المصنف بعد
خمس عشر سنة، ١٩٧٢،
مضي عن اجل انشطة
الاجبرية - خلال ان
الشرق للعالف - ما يبرور
الاجبرية في إطار
أخري تعادلت في
المصنف افضلية
الاجرة في مسائل

[illegible]

جورج طراپیشی



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ جمادى الأولى ١٩٩٥

بروكسيل

الاتحاد الأوروبي.. بكل اللغات

حدث انقلاب صغير هذا الأسبوع داخل اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي عندما قررت إلغاء القرار باستخدام اللغة الفرنسية إجبارياً في المؤتمر الصحفي اليومي الذي تعقده اللجنة في بروكسل، والسماح باستخدام الانجليزية أيضاً، وهو القرار الذي كان ساري المفعول منذ مطلع الستينات.

وانتهاء احتكار اللغة الفرنسية في اللجنة التنفيذية له أبعاد سياسية ذات مغزى، إذ أنه يعني تراجع الهيمنة اللغوية والثقافية الفرنسية في مقر الاتحاد الأوروبي، ويرجع ذلك في أحد جوانبه إلى توسيع عضوية الاتحاد الأوروبي بدخول مجموعة من الدول الاسكندنافية التي تتحدث الانجليزية والنمسا التي تتحدث الألمانية، ومن المصادفات أن هذا التراجع للفرنسي يأتي في الوقت الذي خرج فيه جاك ديلاور - الفرنسي للجنسية - من رئاسة اللجنة.

ومن أسباب استخدام اللغة الانجليزية داخل مقر الاتحاد الأوروبية زيادة عدد الصحفيين إلى أكثر من 800 مراسل، وذلك يعد توسيع عضوية الاتحاد مؤخراً، وقد صرح جاك ديلاور فور خروجه من المنصب بأنه كان يعترض إلغاء قرار استخدام الفرنسية كلغة وحيدة ولكنه كان يخشى على قاعدته السياسية داخل فرنسا، حيث كان يعترض ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة الفرنسية وقتذاك.

وهناك اتجاه داخل الاتحاد الأوروبي باستخدام لغات أخرى للاستقلال حتى لا تكون هناك حساسيات لغوية تؤدي إلى مشكلات سياسية في وقت تسعى فيه دول الاتحاد إلى مزيد من تدعيم العلاقات والتعاون.



شعاع دولية

٣ أولويات فرنسية لرئاسة الاتحاد الأوروبي

محاولة لدعم النفوذ الاتيني ضد الشغل الجرمانى

يستثمر بدوره رئيس فرنسا للاتحاد الأوروبي في الحملة الانتخابية الرئاسية الدائرة في بلاده. كل ذلك يدل على وجود نفوذ فرنسي واسع داخل أوروبا. وقد بات من الصعب رد مطلب ما لفرنسا وقايتها، حتى وإن كان الهدف خدمة غرض فرنسي خاص. أخيراً ذهب الرئيس ميتران إلى مدينة ستراسبورج لالقاء خطاب سياسي هام أمام البرلمان الأوروبي حشد فيه الأولويات التي تنوي فرنسا إعطاؤها عناية خاصة خلال مرحلة السدة أشهر التي ستعقد فيها الاتحاد الأوروبي وستنتهي باجتماع قمة أوروبية في مدينة كان في نهاية يونيو (حزيران) المقبل لكن بدون ميستران الذي ذهب إلى ستراسبورج أيضاً لتوقيع الاتفاقية التي سيق له وإن ودع الاتفاقية في قمة بياروتز الفرنسية - الأيرلندية الأخيرة.

لما هي الأولويات الفرنسية؟
تبدو هذه الأولويات كما حددها الرئيس ميتران وكبار المسؤولين الفرنسيين ثلاثة أنواع: المضي في تنفيذ معاهدة ماستريخت بما في ذلك الجانب النقدي منها الرامي إلى إيجاد عملة أوروبية موحدة بدءاً من ١٩٩٧، وتطوير التعاون الاجتماعي والثقافي داخل الاتحاد، وأخيراً تكثيف التعاون الخارجي مع الكتلة الشرقية الأوروبية ومع كتلة البحر الأبيض المتوسط.
لماذا تحظى هذه الأولويات بعناية فرنسية خاصة؟

في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي انتهت رئاسة ألمانيا للاتحاد الأوروبي وكان يجب أن تليها إسبانيا حسب الترتيب الأبجدي للاتيني المتبع في التناوب على رئاسة الجماعة الأوروبية. لكن فرنسا تحالفت على النظام المعمول به وتبادلت مع إسبانيا الدور الرئاسي لأن الرئيس فرنسو ميتران بدأ حريصاً على إنهاء فترة حكمه لفرنسا برئاسة ثالثة للاتحاد الأوروبي السناشسي عن معاهدة ماستريخت التي بدأ العمل بها قبل عام وأحد. كما أن الدوار بالادور لم يعارض تقديم الرئاسة الفرنسية على الرئاسة الإسبانية لأنه يريد أن





المصدر :

يناير ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجرماني - الماكسوني
وهو ما تعتبره فرنسا
هدفا استراتيجيا هاما، كل
ذلك استعدادا للعمل

بالنظام النقدي الجديد الذي اعتبر الرئيس
ميتران في خطابه الأخير بأنه لا يجب تأخير
موعد بدء العمل به. وهذا الكلام ليس
موجها في الحقيقة للجماعة الأوروبية،
فبريطانيا كما هو معروف لا تعتبر نفسها
ملتزمة بالعمل الموحدة وبقيّة الأعضاء
الأوروبيين في الاتحاد متحمسون لها.
الاعتراض القوي الوحيد يأتي من داخل
فرنسا. فمعظم قادة اليسمين الحسّام
معارضون للعمل الأوروبية لأنهم يرون في
ذلك توجيها للمارك الألماني مما من شأنه دعم
الاقتصاد الألماني.

وهكذا فإن الرئيس ميتران يجهل أمر
العمل بالعملة الأوروبية أولوية مطلقة إنما هو
يسعى إلى إسكات الأصوات الفرنسية
للمعارضة لها والزام بالانور - الذي قد يصيب
الرئيس المقبل لفرنسا - بالعمل بهذا المبدأ
قبل وبعد الانتخابات الرئاسية.

أما في ما يخص الأولويات الاجتماعية
والثقافية فهذا يعكس موقفنا فرنسيا تقليديا
خصوصا في ظل الحكم الاشتراكي الذي ما
أنك يتد بما يسميه «الأوروبية المثالية» التي
فتحت أبواب السوق المشتركة أمام حركة
دخول الأموال والتكتلات الاقتصادية
العلاقة. ومن هنا فإن الجماعة الاشتراكية
الأوروبية تسمى إلى تنمية السياسة
الاجتماعية لما فيه خدمة مصالح الأفراد
والفئات الفقيرة ■

باريس، مصطفى الجياوي

فرنسا كما هو معروف عضو مؤسس
للجماعة الأوروبية وتعتبر نفسها المسؤول
الأول عن انتماء البنا. الأوروبي وعن تحقيق
التوازن الاستراتيجي داخله وخارجه، وعن
تطوير سياسة التعاون الاجتماعي والثقافي
بين الدول الأوروبية خشية أن يطغى
الاقتصاد على كل شيء، وهذا من شأنه أن
ترجيح كفة النفوذ الألماني داخل الاتحاد
وتهميش الدور الفرنسي، خصوصا وأن
انضمام أعضاء جدد من شمال أوروبا إلى
الاتحاد زاد من دعم الثقل الجرماني على
حساب النفوذ اللاتيني، وهو أمر ترفضه
فرنسا. لذلك تبدو فرنسا حرصية على
تمكين دول جنوب أوروبا مثل إيطاليا
واسبانيا واليونان والبرتغال من لعب دور
خاص داخل الاتحاد الأوروبي وتوسيع
مجالات الاتحاد نحو الجنوب للتعجيل
بانضمام ما تبقى من دول أوروبية
متوسطة مثل مالطا وقبرص لكي يرتفع
عدد الأعضاء اللاتين في الاتحاد من
خمسة أعضاء إلى سبعة، فيقتطع حد أدنى
من التوازن بين المجموعة الجرمانية
الطاغية والمجموعة اللاتينية وبالتالي
داخل اللجنة التنفيذية في بروكسل، وتسمى
بعض البلدان العربية إلى إبرام اتفاقيات
مشاركة مع الاتحاد الأوروبي وتعتمد على
فرنسا في الحصول على ما تطلب. لهذا
السبب أعلن الآن جوييه وزير خارجية
فرنسا عن رغبة بلاده في أن يتم تجديد
الاتفاقيات التجارية الخمس التي تربط بين

الاتحاد الأوروبي وكل من
المغرب وتونس ومصر
وفلسطين في غضون
الستة أشهر المقبلة من
الرئاسة الفرنسية
للالاتحاد، وبذلك تضرب
فرنسا عصافيرين بحجر
واحد. فمن جهة تكون لها
الفصل على الدول العربية
في الحصول على تجديد
الاتفاقيات المذكورة في فترة
رئاستها الأوروبية، ومن
جهة أخرى يتم توسيع
النفوذ الأوروبي في حوض
المتوسط ويتحقق بذلك
التوازن المطلوب داخل
الاتحاد الأوروبي بين
جنوبه اللاتيني وشماله



المصدر : الحياة اللبنانية

نمبر ١٩٩٥

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقيع الاتحاد الجمركي مع انقرة الشهر المقبل الاتحاد الأوروبي يقترح حلاً وسطاً : قبول تركيا وتحديث موعد لانضمام قبرص

اجداد صيغة لإيجاد موعده بدء المفاوضات مع قبرص، تقول يوضوح للآثار أنه إن كان يمكن لهم حق فرض الفيتو على انضمام قبرص، ولكل في الوقت نفسه للبرلمان أن عليهم إيجاد حل للوضع في جزيرةهم، وكان الشطر الشمالي من جزيرة قبرص أعلن نفسه في ١٩٨٣ جمهورية شمال قبرص التركية، التي لم تعترف بها سوى انقرة.

ضمانات تركيا

كذلك أوضح الديبلوماسي البريطاني أن بلاده وبعض شركائها ياملون في الحصول على ضمانات من انقرة بخفض قوتها في قبرص. إن ذلك تطالب الدول الأعضاء في الاتحاد من تركيا ضمانات في شأن حقوق الإنسان، وهي تدعو لتغيير الحكومة التركية بأن عليها أن تولف أي انتهاك لحقوق الأكراد.

وكان وزير الخارجية التركي مراد فخره بالتفتين لهذه الخمس الماضي في لندن بتحسين أوضاع حقوق الإنسان في بلاده متذكراً بأن حكومتهم سبق أن اعطت من تسجيل قريبي السلطان.

ويقترح المفوض الأوروبي بدء المفاوضات مع قبرص، وماذا بعد ستة أشهر على انتهاء المؤتمر الحكومي المنعقد في ١٩٩٦، الذي سيكلف إصلاح المؤسسات الأوروبية من أجل توسيع الاتحاد في المستقبل. وأضاف هانز دي هونينغ أن هذا التاريخ قد يناسب اليونان.

وفي حال موافقة الدول الأعضاء عندما على الاقتراح فإن الاتحاد الجمركي مع تركيا يمكن أن يوقع في السادس من آذار (مارس) المقبل أثناء انعقاد مجلس المشاركة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في بروكسيل.

وتحول اليونان منذ انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي في ١٩٨١ دون أي تقارب مع تركيا احتجاجاً على احتلال القوات التركية للجزر الشمالية لجزيرة قبرص منذ ١٩٧٤.

وتتظاهر انقرة بالاضافة إلى الوحدة الجمركية تطبيق البروتوكول المالي الرابع الذي يبلغ ٢٠٠ مليون وحدة حاصية أوروبية (٥٠٠ مليون دولار) المجمع منذ ١٩٩١ بسبب موقف ألكنا.

وقال ديبلوماسي بريطاني رفيع المستوى: على أي حال ينبغي

■ بروكسيل - ١ أ ب - قالت مصادر ديبلوماسية في بروكسيل أن المفوض الأوروبي المكلف العلاقات الخارجية هانز فان دن بروك سيقتراح عدا الاثنين على وزراء خارجية الدول الأوروبية الـ ١٥ المجتمعين في العاصمة البلجيكية أن يجدوا موعداً لبدء المفاوضات مع قبرص المزمعة منذ ١٩٩١ للانضمام إلى الاتحاد، وهو الشطر الذي تفرضه اليونان لوقف معارضة الوحدة الجمركية مع تركيا. وأضاف المصدر نفسه أن هذه الخطوة تأتي بالتزامن مع رئيساً الذي قرأ في انقرة الحالية للاتحاد.

وتوقع المصادر الديبلوماسية أن توقع الدول الأوروبية قريباً اتفاق الوحدة الجمركية مع تركيا بفضل صيغة تسوية تسمح ليونان برفع حق النقض (فيو) الذي ترفضه على التقارب بين الاتحاد وآنقرة.

وأيضا أطلق باسم البعثة اليونانية لدى الاتحاد الأوروبي أول من أمس أنه «إذا حدد هذا التاريخ فعلا فإن اليونان ستكون قادرة على إلغاء معارضتها للوحدة الجمركية مع تركيا».



المصدر : ١١

٦ فبراير ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليونان تقرر إعادة النظر في علاقتها بالاتحاد الأوروبي

أثينا - وكالات الأنباء - أكدت اليونان أنها ستعيد النظر في علاقتها مع الاتحاد الأوروبي في أعقاب محاولات بعض الدول الأعضاء في الاتحاد ضم تركيا إلى المنطقة الجمركية الأوروبية.

وذكرت مصادر رسمية أن حكومة اليونان تشعر بالقلق والتخبط الشديد من المحادثات التي جرت في لندن يوم الخميس الماضي بين وزراء خارجية كل من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وتركيا حول الاقتراح الخاص بضم تركيا للمنطقة الجمركية التابعة للاتحاد الأوروبي كما أرسلت رسائل احتجاج لسفراء الدول المشاركة في هذا الاجتماع.

وقد رفضت اليونان الاقتراح وطالبت بأن يحدد أولاً موعد لبدء المحادثات الخاصة بمنح لبرص عضوية الاتحاد الأوروبي.



المصدر : الحياة الشعبية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ - فبراير - ١٩٩٥

الاتحاد الأوروبي : المجتمع الدولي مل أزمة قبرص والفيديالية الحل الوحيد

□ بروكسيل -
من نور الدين الفريضي

■ اعتبر سيرج أبو الرقاب المكلف ملف قبرص في الاتحاد الأوروبي أن المفاوضات بين الطائفتين التركيتين واليونانية في قبرص لم تحرز تقدماً ملموساً طوال العام الماضي وقال لها انت لى هؤلاء المجموعة الدولية من الأزمة للقبرصية. واعتبر أن الفيديالية المؤلفة من طائفتين ومنطقتين هي الحل الوحيد لعدم الجمود. وأشاد أبو في تقريره من المقرر

أن يناقشه وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم اليوم الاثنين في بروكسيل. أن التوتر بين طرفي النزاع هو نتيجة لـ «زيادة تمسح الحرس الوطني القبرصي رأ على ارتكاع مذبحة» تسبب بالهالة التركيه. وأوضح أن هذا الواقع يحتمل أن تفاقم الوجود العسكري للأمم المتحدة في الجزيرة المقسمة. وأورد أبو معلومات فسمتها تقرير لأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي نشر الشهر الماضي جاء فيها أن حجم التمسح

التركي في الجزيرة ارتفع إلى ٣٠ ألف رجل و ٣٠٠٠ دبابة. وريدت الحكومة القبرصية على ذلك تعزيز قدراتها العسكرية بمساعدات تلقاها من اليونان.

ولاحظ للرأب الأوروبي أن جمود المفاوضات وشيانية الرؤية عسهما «تضيق الخطاب القومي» الطائفتين بضغط الاجهات للطفرة وتكثيها في سين محادثات السلام.

يلتكر أن «اليسرمان» التركي القبرصي كان رفض الصيف الماضي أسس الحل الفيديالي الذي التزحته الأمم المتحدة للنزاع القبرصي.



المصدر : الحياة الجديدة

٦ فبراير ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يبحثون التآرب مع أنقرة

■ بروكسيل - أ ف ب - بدأ وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين في بروكسيل اجتماعاً برئاسة وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبييه في محاولة للبحث في موضوع الوحدة الجمركية مع تركيا ومناقشة الوضع في الجزائر وتحديد قبعة المساعدة المالية التي سيتمكنها الاتحاد إلى الدول الأعضاء في مجموعة الهادئ - الكاريبي - المحيط الهادئ (أي سي دي) من الآن حتى العام ١٩٩٩.

واستناداً إلى مصادر دبلوماسية فإن اليونان المعارضة للتآرب مع انقرة قد تعود عن مواقفها لقاء الحصول من الدول الأعضاء على دعم بيده مفاوضات بشأن انضمام قبرص إلى الاتحاد الأوروبي. وهو شرط وضعته اليونان للموافقة على الوحدة الجمركية مع تركيا.



الاتحاد الأوربي يوافق على اقتراح فرنسي بعقد قمة ثلاثية لبحث مستقبل اليوسنة

بروكسل - واشنطن - وكالات الأنباء :

وافق الاتحاد الأوربي بالإجماع على الاقتراح الفرنسي بشأن عقد قمة ثلاثية حول اليوسنة يشارك فيها الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس

وزيره الكرواتي فرانكو تروميان والمصريين صليبيان ميلوسيفيتش. ولكن بيان وزراء خارجية دول الاتحاد في بروكسل أن هذه القمة من شأنها تهدد السبيل أمام مؤتمر دول لبحث كافة تفاصيل الأزمة الواقعة في يوغوسلافيا السابقة.

واقسام ، الآن جوييه • وزير الخارجية الفرنسي آل أفسية الترحيل يمثل هذه القمة قبل اندلاع قتال من جديد في « اليوسنة » . يأتي ذلك كإشارة إلى موعد انتهاء الهدنة الصارية في اليوسنة منذ مطلع العام الجديد وحتى نهاية أبريل القادم .

وفي واشنطن صرح وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية بأن إدارة كلينتون توافق على الاقتراح الفرنسي بشأن القمة الثلاثية ... وذلك بشرط أن يتم الإعداد الجديد والثاني لجدول الأعمال ، وأن لا توجه الدعوة إلى رادوفان كاراديتش زعيم صرب اليوسنة إلا بعد إعلان موافقة على خطة السلام الدورية .

وذكرت مصادر أمريكية مطلعة أن البيت الأبيض سمحت هذا الاقتراح مع المستفيدين الفرنسيين لتعدد الاحتمالات التي يمكن أن تطرح خلال القمة المقترحة والتي قد تنفذ في باريس .

وعلى الجانب الآخر صرح زاموفان كاراديتش زعيم صرب اليوسنة بأن نقل هذا الاقتراح « أن يمر » كما أنه أن يطلع في التوصل إلى تسوية بعيدا عن صرب اليوسنة .



اليونان تعارض الوحدة الجمركية بين الاتحاد الاوروبي وتركيا

□ يون - من اسكندر الدخلة

الاوروبي.

واي بروكسيل تالت وكالة فرانس برس. عن مصدر في الاتحاد الاوروبي اول من امس الخميس ان شركاء تركيا الد 14 في الاقتصاد (عربوا) عن استجابتهم الشديدة من رفض اليونان تسوية في شأن الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد.

وزارت لرئاسة الفرنسية للاتحاد خلال اجتماع لجنة المفاوضة امس ان 14 دولة في الاتحاد ترى عدم تغيير التسوية التي تم التوصل اليها في بروكسيل الاثنى الماضي. ويخص الاتفاق الليسدي على ان المفاوضات في شأن الانضمام ليرص الى الاتحاد يمكن ان تبدأ بعد مدة المظهر من انتهاء المؤتمر الحكومي في 1991 الخاص بتحديد مساهمة ماستريخت للوحدة الاوروبية.

وكانت اليونان تمهدت في اللقالب للموافقة على لتفاق الوحدة الجمركية مع تركيا في الاول من كانون الثاني (يناير) 1991. وتربط اثينا موافقتها بتحديد موعد بدء المفاوضات مع قبرص في شأن انضمامها الى الاتحاد وبخضن التوقيضات المالية لتركيا التي نص عليها الاتفاق لوحدة الجمركية وتوضيح الحوار الذي سيستمع مع قبرص قبل انضمامها والحصول على ضمانات في شأن صناعة النسيج في اليونان.

■ اعرب اعضاء الاتحاد الاوروبي امس الخميس عن استيائهم من قرار الحكومة اليونانية معارضة الاتفاق الجمركي مع تركيا. وفي يون اعرب وزير الخارجية الألماني كلأوس كينكل عن «أسفه العميق وعدم فهمه» موقف الحكومة اليونانية التي احييت هذا الاسبوع حدا وسعلا لاتفاق جمركي بين الاتحاد الاوروبي وتركيا وبماها الى مراجعة موقفها والموافقة على الاتفاق.

واضاف ان صيغة الاتفاق تحلقت بعد محادثات صعبة واي تغيير في عنصر فيه يهدد الاتفاق كله بالفشل. وقال ان الأطراف الاوروبية في الاتحاد اراحت الى حد كبير مصالح اليونان وان المانيا ساهمت بحسب وفكر في المساعي التي أدت الى التوصل اليه. وأكد كينكل ان هدف حكومته العمل على تعزيز علاقات الاتحاد الاوروبي مع تركيا وتطويرها.

من جهتها اعطبرت اقلية اللوفك اليوناني مشكلة تخص الاتحاد الاوروبي وأكدت انها لن تبحث الامر مع اثينا. ونقلت وكالة رويترز للاثناء عن وزير الخارجية التركي مراد قره بالتشين قوله في انقرة: «انها مشكلة بين اليونان والاتحاد



المصدر :

١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دخل بين أمريكا والاتحاد الأوروبي حول حصص البث التلفزيوني

لندن - من عاطف القعري: أبقت الدوائر الدبلوماسية في بروكسل تلقها بعد سماح بريطانيا للولايات المتحدة باستخدام أراضيها لأجهزة بث برامج الاتحاد التلفزيوني الأمريكي في أوروبا في الوقت الذي تزداد فيه الحساسية داخل الاتحاد الأوروبي تجاه ما يعتبر تصعيدا لميطرة صناعة السينما والتلفزيون الأمريكية على أوروبا.

وقد برزت مصادر أنجليزية لتوقف البريطاني بعدم رضاه الحكومة بشأن عام عن نظام الحصص الذي يحاول الاتحاد الأوروبي العمل به فيما يتعلق بتصيب كل دولة من البث التلفزيوني عبر شبكات الإقمار الصناعية في أوروبا. وفي الوقت نفسه، نشرت صحيفة «الانديبننت» البريطانية تقريرا بعنوان «أمريكا تبتز بروكسل بشأن حصص البث التلفزيوني» ذكرت فيه أن واشنطن ضغطت على الاتحاد الأوروبي

لتأجيل إعداد الصناعة النهائية لإجراءات حصص البث التلفزيوني التي تهدف إلى الحد من سيطرة صناعة التلفزيون الأمريكي على أوروبا. وأشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة حثرت الاتحاد الأوروبي من أن هذه الإجراءات سوف تلوّث مؤلّز تكنولوجيا الإعلام المتعدد الجنسيات المتناظر علّده في بروكسل وتحضره الدول الصناعية السبع الكبرى. وأوضحت الصحيفة أن تهديد الولايات المتحدة بمقاطعة المؤلّز والذي سيمثلها فيه آل جور نائب الرئيس الأمريكي، سوف يتسبب في خروج لاوروبا. وطبقا لما ذكرته مصادر دبلوماسية فإن مساعدي آل جور حذروا عددا من الدول الأوروبية بأن عليهم وقف العمل بنظام الحصص التلفزيونية وإلا فإنهم سوف يخاطرون بحوث تدخل في هذا المؤلّز. وتم تفسير هذا التحذير بأنه يعني أن آل جور قد أيجّز المؤلّز.



المصدر : العالم اليوم

١٢ نوفمبر ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفاوضات تقترب من اتفاق تاريخي قبرص تدخل نادي الاتحاد الأوروبي

□ بروكسل - العالم اليوم:

اللجنة للأسراع في مفاوضاتها مع الجزيرة المقسمة بشأن الانضمام إلى الاتحاد. لكنه قال إن هذه المفاوضات ينبغي ألا ترتبط مباشرة بالتوصل إلى اتفاق « سلام نهائي».

وقال المتحدث بإنأكيس كاسوليدس بالطبع فإن رغبتنا الأولى هي أن نتوصل إلى حل للمشكلة القبرصية وأنسا والقصور أن الاتحاد الأوروبي يمكن أن يمارس ضغطاً على تركيا للمساعدة في هذا الأمر.

«ولكن حتى إذا لم تتحقق إعادة وحدة البلاد وقت بدء المفاوضات فالتسا تتوقع أن تصبح قبرص عضواً في الاتحاد الأوروبي لأنها لا يمكن أن تظل ضحية تركية إلى الأبد».

وبموجب الاتفاق للتجارى سيكون لانقرة علاقات وثيقة مع بروكسل تتجاوز أى دولة بخلاف النرويج وأيسلندا وستبقى انقرة تعريفاتها الجمركية على سلع الاتحاد الأوروبي في مقابل الحصول على منافذ لمنتجاتها في سوق الاتحاد المضمعة.

ويربط الاتحاد الجمركى بين الاتحاد وتركيا مع تحديد موعد لبدء المحادثات بشأن ضم قبرص يأمل مسؤولو اللجنة دفع الطرفين إلى تحقيق تقدم بشأن تسوية سلمية طويلة المدى. وتأتى المبادرة الدبلوماسية في أعقاب قلق متزايد في الاتحاد بشأن عدم الاستقرار في اطرافه الجنوبية بسبب التهديد الذى تمثله الجماعات المتطرفة في الجزائر.

وقال مصدر كبير في الاتحاد «ندريد علاقات جيدة مع دولة مجاورة على هذا القدر من الأهمية ... فهي دولة إسلامية وعضو في حلف شمال الأطلسي ولديها حدود مع أوروبا والعراق وإيران ولا يمكن أن تظل علاقتنا مجمدة إلى الأبد».

وكانت لآخر مرة تستخدم فيها اليونان حق الاعتراض على الاتحاد الجمركى مع تركيا والمقرر أن يبدأ في السريان في نهاية العام الحالى خلال شهر ديسمبر الماضى. وطالبت اليونان في الوقت نفسه بتحديد موعد لضم قبرص إلى الاتحاد.

يقترب الاتحاد الأوروبي من التوصل إلى اتفاق تاريخي تبدأ بمقتضاه المحادثات بشأن قبول قبرص كعضو كامل العضوية في الاتحاد وفي الوقت نفسه سمحت اليونان اعترافها على اتفاق إقامة اتحاد جمركى بين الاتحاد وتركيا.

وقالت مصادر في الاتحاد الأوروبي إن الخطوة قد تسمح بتوقيع الاتفاق مع تركيا بحلول السادس من مارس المقبل.

وكانت اليونان اعترضت على الاتفاق بسبب قضية قبرص التي لا تزال مقسمة بين الأتراك واليونان منذ الغزو التركي عام 1974.

وقال مسؤول في اللجنة الأوروبية «نعتقد أن الوقت حان لتحقيق إنجاز» ومن المقرر أن يناقش وزراء خارجية الاتحاد الخطوة في بروكسل خلال الشهر الحالى وفي نيقوسيا رحب متحدث حكومى قبرصى باستعداد



المصدر : العالم اليوم

١٢ فبراير ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثاني أكسيد الكربون في دائرة الاتهام

الفيضان.. تحذير «ساخن» للبشرية!

□ جون-صاموئيل

نستطيع القول ان التغير المناخي قد بدأ. ان نكون واثقين تماما الا عندما يتحقق بالفعل ويكون الوقت قد أصبح متأخرا للغاية. وتتوقع كثير من النظريات

ارتفاعا تدريجيا في درجة حرارة سطح الارض خلال العقود المقبلة لان المستويات المتزايدة لغاز ثاني اكسيد الكربون في الغلاف الجوي قد تؤدي إلى

الاحتفاظ بقدر كبير من حرارة الشمس.

وقال كثير من الاعتبارات الفورية الخاصة ببناء دفاعات ضد الفيضانات ينبغي الا

تحمي السياسات طويلة المدى وقال دان افخيل دفاع على المدى الطويل هو اتخاذ خطوات فورية لخفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون.

ترى مجموعة بيئية عالمية ان الفيضانات التي ضربت مناطق عديدة من أوروبا هي بمثابة تحذير للاتحاد الأوروبي لاتخاذ اجراءات أكثر فعالية للتصالح مع ظاهرة ارتفاع درجة الحرارة على سطح الارض.

وقال اندرو كير المسؤول في الصندوق العالمي للطبيعة مشيرا إلى الخلفن المستهدف في انبعاثات ثاني اكسيد الكربون الناتج عن احراق الوقود متولد ان ترى خطوات فورية للاسراع في وتيرة الاجراءات.

وتعهدت دول الاتحاد الأوروبي افساسة إلى عشرات الدول الأخرى التي وقعت على معاهدة الأمم المتحدة بشأن المناخ بتثبيت انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون عند مستويات عام 1990 بحلول عام 2000.

وقال كير المسؤول عن حملات الصندوق فيما يخص برنامج ان اجتماع الاتحاد الأوروبي في نيويورك ينبغي ان يساعد اقتراما بخفض نسبة 20٪ عن مستويات عام 1990 بحلول عام 2005.

وأوضح انه رغم ان الفيضانات التي اجتاحت هولندا وألمانيا وبلجيكا وفرنسا لا تثبت بدرجة قاطعة للنظريات القائلة بارتفاع درجة حرارة سطح الأرض الا انها تمثل تحذيرا.

وأضاف قائلا انه سيتخذ الامر بعض الوقت قبل ان



فشل مساعي الترويك

أوروبا ترحب من
دور في المنطقة

في تحريك عملية السلام

تقليص الدور الأوروبي في المنطقة على الأقل حيث أن هناك تماطيا وتلكها أوروبا لتقليدنا للمطالب والحقوق العربية والفلسطينية ويذكر كذلك أن جولة الترويك الأوروبية هي الأولى من نوعها منذ توقيع اتفاق أوسلو بين إسرائيل والفلسطينيين في سبتمبر 1993.

وأشار جوبيه إلى شيء من ذلك عندما صرح في بيروت عقب مباحثات وفد الترويك مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز بأنه لا توجد رغبة في المناقشة بالعنق السلبي للكلمة بين دول أوروبا والولايات المتحدة على المنطقة وأضاف أن الترويك لم تات إلى المنطقة لكي تكون بديلا من أحد أيا كان لكننا جئنا من أجل العمل بشكل متكامل لأن المشكلات بالغة التعقيد.

وأوضح وزير الخارجية الفرنسي في ختام جولته وبعد زيارة تسوريا وإسرائيل ومناطق الحكم الذاتي في لبنان طبيعة المهمة التي جاء من أجلها وفد الترويك إلى المنطقة حيث أكد أصراو أوروبا على مساندة عملية السلام وتشجيع الحوار بين كل أطرافها ولكنه أوضح أن الوفد الأوروبي لم يصل إلى المنطقة أي مبادرات جديدة.

وبعد أن أعترف جوبيه بفشل وفد الترويك في مساهمة لتحريك عملية السلام وأضاف أنه ينبغي بذل كل جهد لازم لتجنب الجفوة في عملية السلام وأنه ينبغي عقد لقاءات جديدة بين أوروبا

□ إعداد : أحمد عبد الله خيم

انتهت الجولة الثانية في المنطقة وفد الترويك الأوروبية برئاسة أناس جوبيه وزير الخارجية في فرنسا بالفشل البذريع واعتبره جوبيه في المؤتمر الصحفي الذي عقده في بيروت أكثر محطات الترويك في الشرق الأوسط. بأن الوفد الأوروبي لم ينجح في الوسائل أو الأساليب الكفيلة بإحياء عملية السلام. كان وفد الترويك الأوروبية قد بدأ جولته بزيارة جامعة لندن لاجتماع مع الرئيس السوري حافظ الأسد ووزير الخارجية فاروق البشاري في دمشق أعرب الوفد الأوروبي الذي انضم إلى جانب جوبيه كلا من ميانمار وفرنسا ووزير الدولة الألماني للشؤون الأوروبية وكارلوس وستفورد في وزير الدولة الإسباني للشؤون الأوروبية عن ارتياحه لتأكيد المسؤولين الستة من جديد تمسكهم والزامهم بعملية السلام وقال جوبيه بعد اجتماع أعضاء الوفد بالرئيس السوري أنه نقل إلى المسؤولين في دمشق دعم الاتحاد الأوروبي لسيوريا وهو

الدعم الذي تجسد في توليف الماضي في رفع الحظر عن بيع الأسلحة إلى سوريا والفرح منذ عام 1986 كذلك أعرب وفد الترويك الأوروبية عن الأمل في مشاركة دمشق في مؤتمر دول أوروبا والمتوسط الذي سيعقد في برشلونة الخريف المقبل ويجدر بالذكر أن سوريا تقاطع عادة جميع المؤتمرات الإقليمية والدولية التي تشارك فيها إسرائيل غير أن دمشق لم تستبعد المشاركة في مؤتمر برشلونة. وكان واضحا من جولة الترويك أن الدول الأوروبية تبحث لها عن دور في المنطقة وتحاول أن يكون لها دور ما في عملية السلام التي انطلقت من مؤتمر مدريد ومعروف أن إسرائيل وأمريكا حصلتا منذ البداية على أبعاد أوروبا عن عملية السلام في المنطقة أو



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٥-١٢-١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدعو الأطراف المعنية كما أكد رئيس الترويكا الأوروبية رغبة أوروبا في المساعدة و
أوضح أن الوفد الأوروبي لم يأت إلى
المنطقة بمقترحات خاصة.
والمؤكد أن النتائج التي انتهت إليها
جولة الترويكا الأوروبية تتناقض مع
الآمال التي كان يعلقها جوبييه على مهمته
في المنطقة حيث أكد قبيل وصوله إلى
ديشيك في مستهل الجولة أنه يجب على
فرنسيا ودول الاتحاد الأوروبي ألا تكتفي
بمساندة منطقة مثل الشرق الأوسط
بل يجب مساندة تقصير على تقديم المساعدات
الاقتصادية وغسل جولة الترويكا في
تجوية عملية السلام يعني أنه لم يعد
مسموحا لدول الأوروبية بأكثر من
القيام بدور للمول الاقتصادي وأن
الأوراق كلها تقريبا أصبحت في يد
واشنطن المهم أن وفد الترويكا جاء يبحث
الدول الاتحاد الأوروبي عن دور في الشرق
الأوسط ولكن يبدو أن الترويكا بدأت
فهمتها بعد أن كانت الأدوار قد تفرقت
بين الفعل أي أن الأوروبيين وصلوا بعد
قوات الأوان.



التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجموعة المالية المصرية

15.47 نقطة ارتفاعا بالمؤشر

ارتفع مؤشر المجموعة المالية للبورصة المصرية أمس الأول الاثنين من 3400.52 نقطة إلى 3415.99 نقطة بمقدار 15.47 نقطة. يأتي ذلك بعد ارتفاع أسعار أسهم كل من شركة كابو من 200.00 جنيه إلى 205.00 جنيهات بمقدار 5.00 جنيهات وشركة مصر للكيماويات من 21.00 جنيه إلى 21.98 جنيه بمقدار 98 قرشا وشركة أبو قير للأسمدة من 74.15 جنيه إلى 75.10 جنيه بمقدار 95 قرشا وشركة السويس للأسمنت من 47.25 جنيه إلى 47.50 جنيه بمقدار 25 قرشا. كما ارتفعت أسعار أسهم كل من شركة المتحدة للغزل من 44.00 جنيه إلى 44.25 جنيه بمقدار 25 قرشا وشركة البويات والصناعات الكيماوية من 615.00 جنيه إلى 645.75 جنيه بمقدار 30.75 جنيه وشركة الشمس للأسكان من 10.60 جنيه إلى 11.00 جنيه بمقدار 10 قروش والشركة المصرية الدولية للصناعات الخفيفة من 183.25 جنيه إلى 186.00 جنيه بمقدار 2.75 جنيه والشركة الشرقية للكتان من 15.80 جنيه إلى 16.00 جنيه بمقدار 20 قرشا.

ومن ناحية أخرى انخفضت أسعار أسهم شركة العامرية للأسمنت من 43.10 جنيه إلى 42.60 جنيه بمقدار 50 قرشا وشركة الاسكندرية للغزل من 88.50 جنيه إلى 88.20 جنيه بمقدار 30 قرشا وشركة أيكون من 4.75 جنيه إلى 4.60 جنيه بمقدار 15 قرشا والبنك التجاري الدولي من 491.00 جنيه إلى 484.00 جنيه بمقدار 7 جنيهات وشركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت من 112.51 جنيه إلى 111.49 جنيه بمقدار 1.02 جنيه والبنك الوطني المصري من 34.50 جنيه إلى 34.25 جنيه بمقدار 25 قرشا.



المصدر : الشوق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ صفر ١٩٩٥

عقبات أمام «الولايات المتحدة الأوروبية»

مصطفى البارودي

الوحدة الأوروبية رغم عظم تكاليف الشريعة فإن ثمة مسؤوليات لأخرى من بينها ثلاثة هي الأضخم حجماً والأشدّ عمراً، كمثل إلغاء الجوازات نهائياً في ما بين الدول الخمس عشرة، والعمل الموحدة، والسياسة الخارجية.

فلقد كان منتظراً أن تكون الحلول قد ولّعت نهائياً، مزال المخاطر الجمركية والأمنية على الحدود بين الدول لتتضمن إلى الوحدة الأوروبية، ولكنها ما تزال قائمة. ولذا كانت لا تعرض انتقال الأموال والأشخاص ما دامت هذه تلك تسري في ما بين سكان الدول الخمس عشرة، فإن أهم هدف من استحداثها، وربما في أجل غير قريب هو الحلولة دون تعلق عمالة وخصم، وهجرة غير مشروعة، والخشوف أيضاً من زيادة انتشار تجارة المخدرات مع سقوط الحدود نهائياً.. وقد يقال أن بين الدول الخمس عشرة ثلاثة ألت الحدود نهائياً فيما بينها انفا، وهي بلجيكا وهولندا والوكسمبورج، التي يرزأ إليها باوآل الحروف الأولى من اسم كل منها: البينيلوكس فألدي يحصل على تأشيرة من الجانب لدخول أي منها، يستطيع أن يطول فيها كلها، فامنا ييسر ذلك بالنظر لضيق رقعة هذه الدول الثلاث المتجاورة، وما من واحدة منها تكفي هجرة غير مشروعة. هذا فضلاً عن أنها قد وجدت السجل الأسود، أي سجل الممنوعين من الدخول إلى كل منها، فتتفرق فيه الهيئات القضائية أو الملوامسة للدول الثلاث إذا ما أقدم الناس يطلب التأشيرة لديها، فلكما يبقى السجل نفسه على مخاطر الحدود الخارجية للدول المذكورة، لتتأكد من صحة الحصول على التأشيرة.

ولكن الأمر على غير هذه الحالة أمام تهيب فرنسا مثلاً من العمالة الرخيصة والهجرة في المشروعة إذا ما وجدت المعصبات المنظمة للهجرة، مجالاً واسعاً على الشيطان الطويلة، للولة التي تتأكد تكون بحرية برومستها وهي إيطاليا، فتتخذ الليل الميم ستراراً ليجعل من يتصل بها ويؤذي الاتواة المطلوبة، إلى مثاق على الأرض الإيطالية، ومن لم تتصرف هذه العناصر الجائعة، التي حيث تآزم لواطن الفرنسي في مورد زلته، لأنها تقبل الآن من الظلم والعمل الخلفاء الضليل، ومة من يحرض من الفرنسيين أنفسهم على الاستفاداة منها.

من الأحداث الجسام، في حياة الأفراد والدولة ما يلقف الرعب في القلوب كالذي تعرضت له بريطانيا، عام ١٩٥٨، حين توجه الأسطول الأسباني (الأرساد) إلى الشيطان الإنكليزية وكانت شهرته قد طارت في البحار فاضحي الموصوف بأنه لا يطلبه ولا وجه فيليب الثاني ملك إسبانيا الكاثوليكي، ليخفي على انتشار البروتستانتية في بريطانيا، حيث قامت برئاسة التاج، والكنيسة الإنكليزية، مستقلة عن روما.. غير أن المعركة استمرت عن انهزام إسبانيا، وتخلص الناس المصعدة في بريطانيا، ثم غدا الأسطول الإنكليزي بدوره سيداً في البحار والمحيطات، فتكونت الامبراطورية البريطانية، وامتدت باحتلال شعوب ودول شتى، أصبحت زمناً طويلاً، للتاج البريطاني، غير أنها بدأت لتقلص بالاستقلال الأمريكي، في الثلاث الأخير من القرن الثامن عشر، حيث تحقق النصر العسكري للثلاث عشرة مستعمرة حاربت ما كان يسمى «الوطن - الإهم» وأعلنت نواة الولايات المتحدة الأميركية.

ومع أن في هاتيك الولايات، قوميات ولغات متباينة، من بينها على الأقل ثلاث أوروبية، فإن اللغة التي فرضها الاستعمار البريطاني، أضحت اللغة الرسمية للولة المستقلة، فقد اضطر أبناء هاتيك القوميات واللغات إلى التداول في ما بينهم، بلغة الدولة التي نشرت علمها الاستعماري فوق رؤوسهم، وقد بلغ من الأمر مع الزمن اعتناقوا، والحال هذه، تلك اللغة الإنكليزية، إن لجيلاً بدأت تندمل منهم، فتتسى اللغة القومية الأصلية.

ذلك هو من بين الفوارق الكبيرة، ما بين انطلاقا الوحدة الأميركية، وبين تعثر خطوات الساعين إلى تحقيق الولايات المتحدة الأوروبية.. فعلى صعيد اللغة، مثلاً، يتداول نواب البرلمان الأوروبي منذ مطلع عام ١٩٩٥ ثلاث عشرة لغة، تجري ترجمتها بصورة فورية إنفاً، كما تكلم نائب بلغة بلاده التي انتخبته لتمثيلها في ذلك البرلمان، حيث أصبحت الوحدة الأوروبية تضم خمس عشرة دولة، ولكن اللغة الفرنسية تجمع بين فرنسا والوكسمبورج، واللغة الإنكليزية تجمع بين بريطانيا وإيرلندا، واللغة الألمانية تجمع بين ألمانيا والنمسا، غير أن بلجيكا فرضت اللغة الفلامانية إلى جانب الفرنسية.

ولكن كان قد تيسر حل هذه المعضلة اللغوية في لجهة



المصدر : الشرق الأوسط

١٦ شباط ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير أن فرنسا ليست وحدها التي تسعى إليها ابتداءً من مستعمراتها ومحمياتها السابقة، فإن لبرتغال وإسبانيا تاريخاً مماثلاً وقد تدخّل لبرتغال بخاصة جسراً يستمرّ العبور عليه في الخفاء من قبل أناس يعانون الفقر المريع في الدول التي تحررت من الاستعمار البرتغالي، لينتخبوا المسير ضمن أوروبا.. في آخر هذه الأمثلة..

لذا اتكنا إلى السياسة الخارجية لدول الوحدة، منذ أن كانت سبّاً حتى أصبحت خمس عشرة، رأينا للمصالح الاقتصادية هي التي سبّلتها التي مراحل التوحيد ثباتاً، بصرف النظر عن مجرد التوفيق حتى في أبنى الصنوب على صعيد التعامل مع العالم المحيط بدول الوحدة.. حتى إذا جرت محاولة لتدارك هذا التباين، فالتكلم في العلاقات الخارجية، يصعب ما نعتقد به كل دولة من الدول الخمس عشرة، فإن معاهدة ماستريخت، التي التجهت في محاولة توحيد السياسة الخارجية، لم تكن تصديق الشعوب إلا باكتورية ضئيلة في كل منها، فلا عجب أن نرى كيف جرى مثلاً اختلاف وجهات النظر، تجاه المعضلة الناشئة عن تفكك يوغسلافيا، وكذلك لا عجب أن نرى بريطانيا تؤوي لديها أناساً يمارسون من النشاط ما لا تقبله دول أوروبية أخرى فضلاً عن امتكاس هذا الإيواء على صعيد العلاقات مع دول أسيوية وأفريقية.. الخ.

أما العملة الموحدة فقد لا ترقى التمر في العام للحد لها، عام 1997، فقد كان استثناء بريطانيا منها معوقاً في سبيل مسودها، مثلاً تعاطف الشعوب لدى الشعوب التي قبلت هذا التوحيد، بأن الذي سوف يسيطر على عملة أوروبا، بعد انصهار عملات الخمس عشرة دولة في ما سمي أورو BCU، هو المصرف المركزي للوحدة الأوروبية الذي تقرّر أن يكون مقره في فرانكفورت، أي أن ألمانيا هي المستفيدة وكلمتها تبقى هي العليا، وإن الاسم الجديد للعملة أن يحوّل الماركة الذي تبذل اسمه قصصاً

وصفوة القول: أن المستعمرات الثلاث عشرة التي انضمت في أمريكا عن بريطانيا، لم تلب أي منها مفهوم السيادة الخاص بها، على حين عاشت أوروبا مئات السنين على مفهوم السيادة لكل دولة فيها، وتلك هي العقبة المؤرّدة في وجه الوصول إلى تحقيق «الوكالات المتحدة الأوروبية»



الاتحاد الأوروبي يعيد النظر في المعونات المقدمة الى ٧٠ دولة يشملها 'اتفاق لومي'

□ بروكسيل -
من كارولين سوني

سابقاً منصب وزير الخارجية البرنغالي، كما كان للوفد المسؤول عن العلاقات السياسية الداخلية في الاتحاد الأوروبي، يتحدث أمام ممثلي دول الاتحاد الأوروبي والسود الإفريقية ودول البعصر الكاريبي والمحيط الهادئ (للسانكر في اتفاق لومي) في بروكسيل الأسبوع الجاري، وهم الممثلون الذين سيألفون بعمليّة مراجعة الاتفاق وتلويح نتائجها حتى الآن وفي العملية التي من المنتظر ألا تتم منتصف آذار (مارس) المقبل. واعتبر بنديرو في المقابلة الصحفية أن دولاً في الاتحاد الأوروبي تخطت في سبيل خفض المساعدات المرسلة إلى دول الاتفاق لومي، وحاولت الوضعية الأوروبية، حتى الآن، ودعم من فرنسا، التوصل إلى اتفاق يعطي بموجبه صندوق التنمية الأوروبي، الذي يقدم قروضاً مستمرة للدول المشاركة في اتفاق لومي، ١٤,٣ بليون أيكو (١١,٤ بليون جنيه استرليني)، لكن المفاوضات لم تسجل أي نجاح، وأوضح بعض دول الاتحاد الأوروبي أنه لا يرغب في إبقاء المساعدات للفترة التي مستواها الحالي الزمان.

يذكر أن «اتفاق لومي» الذي تم توقيعه للمرة الأولى عام ١٩٧٥، يمدح المولعين عليه معاملة تفضيلية أكثر صفاء من أي معاملة أخرى مماثلة مع أي شركاء تجاريين آخرين، الدول التي انضمت لممثلين مساهمين تم التوقيع عليهما عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٩ على التوالي وحل مكانهما. ومن الدول التي تستفيد من هذا الاتفاق اربعون دولة تستفيد من أحد دول العالم كلاً. وقال بنديرو أن ما يزعج فعله الآن القامة علاقات تلك اعتماداً على المعاملة التجارية للفضيلية وتزويد تركيزها على تعزيز التنافسية ورعايتها. وأضاف طبعاً يزداد التحرير التجاري ويتعين من الواقع، لتزليح المعاملة التفضيلية. ويتعين علينا نحن الأوروبيين أن نضاعف جهودنا في دعم التدابير التي تحسن الوضع التجاري الخاص بهذه الدول الفقيرة وجعلها أكثر تنافسية. ويذكر أن شامل «اتفاق لومي» الزمان، المسمى «الرابع» ينطبق سنة ١٩٩٩. ويتطلب أن تبدأ مراجعة نمطية لهذا الاتفاق لشهر الجاري. وكان للوفد بنديرو، الذي شمل

■ أعلن المفاوض المسؤول عن الاتفاق لومي، في الاتحاد الأوروبي، عزمه إعادة النظر في صورة شاملة لتقييمية في الاتفاق الخاص بمساعدة الدول النامية والتجارة معها والذي يعتبر أهم اتفاق خاص بهذه الدول. ففي مقابلة صحفية دعا خوا دي نديرو بنديرو، المفاوض الأوروبي الجديد للمسؤول عن العلاقات مع دول إفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ إلى القامة علاقات جديدة مع مجموعة هذه الدول التي يبلغ عددها ٧٠ دولة. ويات الاتحاد الأوروبي ينتظر الأعضاء للدرج المرحل للمعارف الجمركية التفضيلية التي ترفضها دول الاتحاد الأوروبي على المستويات من هذه الدول السبعين. وحذر بنديرو من أن بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يفسط لكى يقوم الاتحاد أيضاً بضغط المساعدات المرسلة إلى هذه الدول، فيما تترك دول الاتحاد كلها على وجود حاجة في فرض شروط أكثر لسانكر وصراحة على صرف هذه المساعدات.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :
الهيئة اللبنانية

التاريخ : ١٩٩٥

الاتحاد الأوروبي يرفض شروط اليونان لتوقيع اتفاق جمركي مع تركيا

■ بروكسيل - 1 ف ب - علم من مرسوم
ديبلوماسي في بروكسيل في ختام اجتماع اول من
امس للممثلين الدائمين للدول الـ 1٥ الأعضاء في
الاتحاد الأوروبي أن شركاء اليونان في الاتحاد
رفضوا معظم الشروط التي وضعتها أثينا لإنهاء
معارضتها اتفاق الاتحاد الجمركي مع تركيا.
واضاف المصدر ذاته أن «شعورا بخيبة الأمل ساد
لأن إمكانية الانفتاح ضئيلة».

ومنذ الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه في
السادس من الشهر الجاري في بروكسيل في شأن
اتفاق جمركي مع تركيا تراجعت الحكومة اليونانية
ورفضت شروطاً لرفع الفيتو الذي فرضته على
إبرامه مع تركيا.

والشروط هي: بدء المفاوضات حول انضمام
قبرص إلى الاتحاد الأوروبي، وتعمد الاتحاد ببدء
محاور مغلقة مع قبرص خلال الحوار الجاري مع
دول أوروبا الشرقية. وهذا يتطلب مشاركة نيكوسيا
بصفة مراقب في بعض مجالس الوزراء الأوروبية.

وقال المصدر أيضاً إن تحديد موعد نهائي لهذه
المفاوضات حول انضمام قبرص إلى الاتحاد
الأوروبي يبدو المشكك الأقل مسخوفاً. وتريد
اليونان أن توضع صيغة تؤكد أن بدء المفاوضات
مع قبرص مستلحق، بعد مدة لا تزيد من انتهاء
المرحلة الحكومي في ١٩٩٦ التي سيخضع لاتصال
اصلاحات على المؤسسات الأوروبية لا أن يتكفي

الاتحاد بالانفازة إلى امكان بدء هذه المفاوضات.
أما الشرط الثالث فهو تحديد اجراءات
البروتوكول المالي الرابع بين تركيا والاتحاد
الأوروبي بما يسمح بالتركيب البنكي الأوروبي في
شكل الجبر ويحترم محاسبية التواب الأوروبية
من وضع حقوق الإنسان في تركيا. وقال المصدر
نفسه أن الاتحاد الأوروبي تعهد منذ فترة طويلة
بتمويل هذا البروتوكول الذي تبلغ قيمته ٦٠٠
مليون وحدة حسابية أوروبية (٧٢٠ مليون دولار)
وعليه أن يحترم تعهده، وكان البرلمان الأوروبي
اعلن أول من امس في جلسة عامة عقدها في
ستراسبورغ أنه يستعد للتصويت على قرار يرفض
الاتحاد الجمركي مع تركيا بسبب انتهاكات حقوق
الإنسان في هذا البلد وأحداث القوات التركية
لشمال جزيرة قبرص منذ ١٩٧٤.

والشرط الأخير أن تؤخذ في الاعتبار مشاكل
اليونان في مجال التسيير أي إعطاء أثينا ضمانات
جديدة في مجال صناعة التسيير بعد فتح الأسواق
الأوروبية أمام المنتجات التركية.

وأوضح المصدر نفسه أن دولاً مثل إسبانيا
والأندلس يواجه فيها قطاع التسيير صعوبات حالياً لا
يمكن أن توافق على تقديم المزيد من التنازلات إلى
اليونان. وتابع أن الطرفين الآخرين اللذين يقول
اليونان انهما أقل أهمية من موضوع المفاوضات مع
قبرص ما زالت ملفوظين.



المصدر : الحياة اللندنية

١٨ مايو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخاطر تحول المساعدات الأوروبية من دول لومي الى أوروبا الشرقية والمغرب العربي

□ لندن - من إيان ديلجسون:

■ يبدو للوهلة الأولى أن الخلافات بين دول الاقتصاد الأوروبي في شأن كمية المساعدات المالية إلى الدول النامية السبعين الممنولة باتفاق لومي، مجرد خلافات إدارية. وهذا أمر صحيح لكنه لا يقل عن حدوده تلك الخلافات تشير إلى أن الاتحاد الأوروبي وصل إلى نقطة بات يتحول معها عن شركائه التقليديين في العالم الثالث لينشئ علاقات مع دول أقرب إليه بكثير من الدول النامية.

وإذا نظرنا بدقة إلى الحقائق المتوافرة لوجدنا أن دول الاتحاد الأوروبي خصمت ١٠,٨ بليون دايكو، (٨,٦٥ بليون جنيه استرليني) للمساعدات الخاصة بالخطط الخمسية. وتقدر المفوضية الأوروبية زيادة هذه الخصصات ٢٠ في المئة في البرنامج الخمسي المقبل وجعلها ١٤,٣ بليون دايكو. مراجعة لارتفاع معدلات الخصص. لكن الأسبوع الماضي شهد اعتراض بريطانيا والمانيا ودول أخرى في الاتحاد الأوروبي على المساعدات المقترحة باعتبار أنها باهظة التكاليف. ولج بعض دول الاتحاد إلى أنه ينبغي خفض ما تقدمه من مساعدات حتى في ظل الزيادة المخطط في برامج الخطط الخمسية. وكان من المفترض أن يبت مجلس وزراء دول الاتحاد الذي انعقد أول أمس

مسألة هذه الخلافات. لكن وزراء الدول الخمسية إلى اتفاق لومي، سيمونون للاجتماع رسمياً قريباً.

أما الحكومات الأوروبية للكل منها اسبابها الخامسة التي تدعوها إلى خفض مساعداتها، فالمانيا صرحت بأنها وصلت إلى الحد المالي الذي لا يمكنها تجاوز نظراً إلى المساعدات التي تقدمها إلى دول أوروبا الشرقية. أما البريطانيون فيقولون أن موازنهم المالية أقل بكثير من حجم التزاماتهم. وأن زيادة المساعدات إلى دول لومي، تعني التخلي عن مشاريع المساعدات البريطانية الثلاثية ذات النوعية الممتازة. ومما لا شك فيه أنه لا مهرب لأي حكومة في دول الاتحاد الأوروبي من أن تسعى جاهدة إلى سد العجز في موازنتها لتقيد بمعايير القارب الاقتصادي والمالي التي حددتها معاهدة ماستريخت داعية إلى اتباع سبل التكيف وخفض العجز. وتظهر أرقام منظمة التعاون والتنمية إلى أن دول المساعدة بدأت خفض مساعداتها إلى الدول النامية.

ومن الناحية البريطانية يتعين على حكومات دول الاتحاد الأوروبي أن تكون ملتزمة على نحو خاص ببرنامجه لومي. لأن هذا الالتزام جزء من التراث الأوروبي الذي يعود إلى المبادئ المقررة إبان عقد معاهدة روما عندما أصبحت دولة الاتحاد الأوروبي

الحالي. لكن السؤال المطروح الآن هو: هل هناك علاقة بين التشنج الأوروبي الراهن وبين نوعية برنامج لومي، نفسه؟ إن هذا البرنامج يتعرض لانتقادات لإعلاء. فهو جزء من موازنة الاتحاد الأوروبي العامة لأنه فهو لا يخصص للمراقبة البريطانية التقليدية في الدول الخمسة في الاتحاد الأوروبي. ويقارن بعض الخبراء بين برنامج لومي، وبرامج لمساعدات المفوضية الخمسية الأخرى. ويجد فيها شيئاً كبيراً. فلهذا البرنامج تفتقر إلى نوعية البرامج الجيدة في العالم. كمساعدات الثلاثية التي تقدمها بريطانيا مثلاً. لكنها تعاني العجز من المساعدات الثلاثية التي تقدمها إيطاليا. وتتسائل الرافقون عما إذا كانت حاضيتها أوروبا للنامية برنامج لومي، قد أصابها الإهماء ومغرم أموال هذا البرنامج يخصص لأوروبا الاستوائية حيث يعم الفقر وارتفاع الملاءة ويخضع الموز. وتضمن بعض الحكومات الأوروبية بمسؤولية خاصة نحو مستعمراتها السابقة. لكن أسوء لحظة تلي نتائج المساعدات أبرسة إلى الربط بأداة على التناقص سواء يسميها دول الأفراع الاقتصادية والاجتماعية الأساسية في إفريقيا، أو أن هيكلية الإفريقية في القارية لتحرص على نحو يجعل هذه الأفراع أسوأ مما هي عليه أو مما يمكن أن تكون عليه.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ - ٢٠ - ١٩٩٥

الاتحاد الأوروبي: انعطاف فرنسي نحو الجنوب

بروكسيل - أنور يونس

تتمكّن التحولات أو التطورات في السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، لا سيما منذ استهلال الرئاسة الثورية لفرنسا في مطلع العام الجاري، على الممارسات وعلى رسم أولويات لم تكن محددة مسبقاً بالوضوح ذاته. ولئن كانت الرئاسة الفرنسية تشكل استمراراً للرئاسة الألمانية السابقة، خصوصاً إن الأوضاع الداخلية الفرنسية المرتبطة بانتخابات رئاسة الجمهورية لا تشكل بالضرورة وضعاً مناسباً لاتخاذ المبادرات الجديدة، فإن هناك مؤشرات للتكيز على «الجنوب» من دون أن يعني ذلك أي تراجع بالنسبة إلى سياسة الانفتاح على الشرق والأبعاد التدريجية لعملية انخراط دول أوروبا الشرقية الوسطى في عضوية الاتحاد الأوروبي.

من هذه الزاوية، يمكن تلخيص «وحدة» التصور الفرنسي للثلاثة ملفات رئيسية، التوصل الشهر المقبل إلى التوقيع على اتفاق «الاتحاد الجمركي» مع تركيا في مقابل التزام بدء مفاوضات حول انخراط قبرص في عضوية الاتحاد بعد مرور ستة أشهر على ختام المؤتمر الحكومي لعام ١٩٩١ لمراجعة معاهدة ماستريخت، وبذل أقصى ما يمكن من الجهد الدبلوماسي لخطوة مصالحة تمويل الاتحاد الأوروبي لمجموعة «أفريقيا - الكارييب - الباسيفيك» ثم ترؤس وزير الخارجية الفرنسي آلن جوبيه لمهمة ترويكا تضم وزيري الدولة للخارجية في كل من ألمانيا وإسبانيا ونائب رئيس المفوضية مانويل مارين، من أجل مساهمة أوروبية أكثر فعالية في عملية السلام في الشرق الأوسط.

ويرى البعض في هذا التوجه «الجنوبي» مساهمة طبيعية من قبل فرنسا، لا تهدف بالضرورة إلى «احتواء» صعود الألماني أو مواجهة انتقال مركز الثقل الأوروبي نحو الشمال، بعد عملية التوسيع الأخيرة نحو النمسا واستكثباتها، بل هي رد فعل منطقي، حتى لا يكون «الانحياز» الحالي نحو الشمال والمقبل نحو الشرق، على حساب حوض المتوسط، وإلى حد ما على حساب فرنسا التي كانت تشكل، نسبياً، نقطة توازن داخل الاتحاد الأوروبي نفسه.

إن دول الجنوب تدعم فرنسا في هذا التوجه، وباتت ترؤس إسبانيا للاتحاد في النصف الثاني من العام الحالي ثم دور إيطاليا في العام المقبل ليلبوا هذه الصورة.

لكن هذا لا يعني، في أي حال، التحدث عن سياسة «فرنسية» بالمعنى التقليدي للكلمة. وإذا كان هناك من أجمع، داخل التحالف الفرنسي الحاكم والمعارضة الاشتراكية، فهو أن أي سياسة فرنسية بالمعنى الصلي هي سياسة أوروبية.



المصدر: عربي

التاريخ: ١٩٩٥/٢/٢٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول العالم

فريد عبد السيد

حقائق وأرقام عن الاتحاد الأوروبي ٩٥ أوروبا الغربية بلا حدود

وأخيرا تحلقت أمال وإحلام الملايين في أوروبا الموحدة .. وأخيرا أصبحت أوروبا الغربية دولة واحدة تضم ٣٨٠ مليون نسمة .. تجمعهم أمال واحدة .. ومصالح مشتركة واحدة وسياسة خارجية واقتصاد وسوق مشتركة واحدة .. ومع بداية عام ١٩٩٥ تدخل الوحدة الأوروبية عهدا جديدا .. حيث تمكنت مدينة بروكسل البلجيكية والمقر الرسمي للوحدة الأوروبية والبرلمان الأوروبي من دعم الاتحاد الأوروبي الكبير يضم السويد والنمسا وفنلندا رسميا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي ليصبح أكبر اتحاد بين شعوب أوروبا وشعوب العالم في التاريخ المعاصر .. إذ يلامس حدود روسيا شرقا ومن جتلاند بالقلب الشمال حتى صقلية أو سيسل جنوبا بالبحر الأبيض المتوسط .. بل يصيب أكبر كتلة اقتصادية في العالم .. حيث يضم ٣٨٠ مليون مستهلك ويتجاوز حجم إنتاجه المحلي والصناعي حوالي (٧,٥) تريليون دولار .. ويغلف الناتج المحلي الثاني أكبر تجمع اقتصادي في العالم وهو كتلة أمريكا وكندا والمكسيك (خالفات) الذي ينتج حوالي (٦,٥) تريليون دولار ..

(حرية التنقل والعمل لـ ٣٨٠ مليون نسمة

(٢٧ دولة في الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٩ ؟



المجرمين والثلاثة والماعطين من دخول بريطانيا ، ولا للتسويين والمهريين الأوروبيين من غزو إنجلترا ، ولقد صف المعرفة بحملات ضخمة تلحق على فتح الحدود وإزالة كل العقبات وفتح الأبواب لواطني ١٥ دولة للدخول بدون تأشيرات ، وبدون قيود بل لهم الحق في حرية العمل والتنقل والتجارة بين بلاد الاتحاد الأوروبي .. ونفس الشيء في فرنسا ، حيث كانت حكومة فرنسا متحفظة بعض الشيء في اتخاذ القرار في مجال فتح الحدود وحرية التنقل والعمل والتجارة بين بلاد الاتحاد ، كما كانت الهيئات الاقتصادية متحفظة في مجال العملة الأوروبية الموحدة ، وعلى الرغم من هذه الاعتراضات والمعارضة فإن الوحدة أخذت طريقها حيث توصل الأعضاء في عدة لقاءات واجتماعات ، وبالأخص في اجتماع «لنبره» العام ، حيث تم الاتفاق على صدور العملة الأوروبية الموحدة (أيكو) عام ١٩٩٩ ، بالإضافة إلى توحيد القوانين المالية والاقتصادية ، ولقد الصف البريطانية بأن المعارضة البريطانية قد أهدت أخيراً ضد التوسع في الاتحاد الأوروبي ، ويجادل انصار تيار متعاضة أوروبا بأن الاتحاد الأوروبي عبء على بريطانيا ، وأن قوائمه أقل بكثير مما لتكبد بريطانيا من تكاليف وعلى رأسها فقدان سيادتها وتقليصها وخصوصيتها التي حافظت عليها منذ مئات السنين .. غير أن بعض أعيان أوروبا الحكيم يولفون بأن بريطانيا قد استغلت من عضويتها بالاتحاد سواء من ناحية الأموال التي

وعلى الرغم من تحفظات بعض الدول الأوروبية في سرعة الاندماج والاتحاد ، غير أن السوق الموحدة الموحدة قد بدأت بالفعل أصالتها في أول يناير عام ١٩٩٣ .. وبدأت التجارة الحرة تتنقل بين بلاد الوحدة الأوروبية الحالية وعددها ١٥ دولة .. وكما أعلن المستشار الألماني هيلموت كول بأن يوم أول يناير ١٩٩٣ يعتبر يوماً مشهوداً إذ يفتح الطريق إلى السوق الموحدة وإلى الوحدة الاقتصادية والسياسية بين دول الاتحاد الأوروبي .

ولقد التواش السياسية بالعاصمة البلجيكية بروكسل بأن اتفاقية الوحدة ، ماستريخت ، التي تم توقيعها عام ١٩٩١ قد خرجت إلى حيز التنفيذ بعد فتح الأسواق وحرية التجارة ونقل الأموال ورخا على القواعد والتشريعات ، والضرائب بين دول أوروبا الموحدة : ومنذ فترة هبت بعض المعارض المعارضة للاتفاقية وبالأخص في مجالات فتح الحدود وحرية التنقل والعمل بين شعوب دول الاتحاد الأوروبي .

المعارضة ..

وبالفعل وبعد إعلان فتح السوق الأوروبية المشتركة لفت شجة كبرى في بريطانيا وفرنسا .. وخرج الآلاف من أعيان السيدة ملجريت لتكثي يديهن شعاراتها التي رددتها أثناء رئاستها لحكومة بريطانيا ويولفون .. لا

تقدم إليها في كثير من القطاعات ، كما أن فرص التبادل التجاري وتصريف المنتجات البريطانية تحسنت أخيراً .. غير أن الطابع البريطاني لا يزال متخوفاً من فتح الحدود والأبواب للمجرمين والماعطين ليزيدوا سيطرة البطالة في إنجلترا ، كما زادت الخوف من انضمام بريطانيا للعملة الأوروبية الموحدة «الأيكو» مما يهدد بتغيير الجنية الإسترليني أمام عملة أوروبية قوية موحدة ..

أوروبا بلا حدود ؟

وإن يوم ٢٦ مارس القادم سيشهد اتفاقيات «شنجن» حيز التنفيذ .. وهي الاتفاقيات التي تحت بين دول الاتحاد الأوروبي بصفة «شنجن» ، «شنجن» ، «لوكسمبورج» عام ١٩٨٥ ضمن اتفاقيات الوحدة الأوروبية .. وتضمن هذه الاتفاقية على إلغاء كل الحدود وكل العوائق الجمركية على الحدود البرية والجوية والبحرية بين كل من فرنسا ولوكسمبورج وألمانيا وهولندا وبلجيكا والبرتغال وألمانيا .. حيث يصبح من حق أي مواطن من هذه الدول العبور والانتقال إلى الدولة الأخرى دون أوراق رسمية ، ونقل التملك الأمريكية أن



وط

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ حزيران ١٩٩٥

الحرة في أمريكا الشمالية (ثالث) التي تضم ٣١٠ مليوناً من البشر ومنطقة اسبانيا ، التي تضم ٣٢٠ مليون نسمة . كما أننا نريد للاتحاد الأوروبي تحقيق تقدم ملموس على الطريق نحو سياسة خارجية وأمنية موحدة . كما لنا المستنابر الاتفاقي هيلموت كول أن تحقيق اتفاقية إزالة الحدود وفل وعيننا عمل اللازم عند إزالة الحدود بين دول الاتحاد . ويرغب المصود لإيجوز أن يؤدي إلى إعطاء الأجرام الدولي مزيداً من الجدل لممارسة نشاطه . كما طالب بسرعة تفعيل الهيئة الأوروبية للشرطة « لويوردول » مراقبة تجارة المخدرات وضرب المهربين ومكافحة اللاجئين غير الشرعيين .

التوسعات المقبلة ؟

ومن ناحية أخرى بدأت الخلافات والمناشيل بين أعضاء الاتحاد الأوروبي نحو التوسع شرقاً . حيث فحلت أبواب الماتشات تضم بعض دول أوروبا الشرقية (الشيوعية سابقاً) . ولتتزم ألمانيا الغربية الذي يؤيد ضم بعض دول أوروبا الشرقية . بينما ترى فرنسا وإنجلترا ودول أخرى التحول في ضم دول أوروبا الشرقية . إلا أنه تحت وطأة الضغط الاتفاقي اقتضت أغلب دول الاتحاد بأن توسيع الاتحاد أمر لا امر لا مفر منه وأنه سيتحقق إن عاجلاً أو آجلاً .

وقالت الصحف الألمانية إن هذا الأمر يعني تحول ٦ دول من وسط أوروبا ودول البلطيق الثلاث إضافة إلى سلوفاكيا وقبرص ومالطة . أو بمعنى آخر قبول ١٢ دولة جديدة في الاتحاد لينحدر من ١٥ دولة إلى ٢٧ دولة من ٣٨٠ مليون مستهلك إلى ٤٨٠ مليون مستهلك .

وقالت الصحف البريطانية إن توسعات الاتحاد الأوروبي تعني مزيداً من الصراعات المركزية والسياسية والاقتصادية وسيجمع اختلافات غير عادية في الثقافة والتاريخ والجغرافيا والسياسة فضلاً عن التناقض بين الأغنياء والفقراء . وتقول التقييم البريطانية إن الخلافات بدأت بسبب هذه التوسعات وإذا فشل اجتماع الحكومات الأوروبية لضم دول أوروبا الشرقية عام ١٩٩٦ . فإن إمكانية تصحيح الاتحاد الأوروبي ستكون واردة . ويتحول الاتحاد إلى تجمعات صغيرة تقدم عدداً قليلاً من الدول . وستعود أوروبا إلى ما كانت عليه قبل اتفاقية ماستريخت .

تحقيق هذا الحلم استلزم عشر سنوات كاملة . وكانت بداية الاتفاق بإزالة الحدود عام ١٩٨٥ عندما فحلت الحدود بين فرنسا وألمانيا وكنسبورج لفس . ثم انضمت لها بقية الدول بعد ذلك . وقد أعطت الاتفاقية مهلة ثلاثة أشهر لدول لازالة حواجزها وحدودها طبقاً لجدول زمني يبدأ في ٢٦ مارس وينتهي في يوليو ١٩٩٥ . ليدأية من ذلك الترويج سيستطيع مواطنو سبع دول أوروبية العبور والتكامل بسهولة من دولة إلى أخرى دون أوراق رسمية . بل حكمهم العمل في أي بلد من بلدان الاتفاقية . بالإضافة إلى تخفيض لجور للواصلات الخاصة لهم . وبالتالي لكل أبواب العمل أمام الأجانب ولجميع مواطني دول الاتحاد الأوروبي . وكما أعلن المستشار كول مستنابر ألمانيا بأن الاتحاد الأوروبي سيستغل الفرص المتاحة بعد انتهاء الحرب الباردة . وبالتالي بدأت مرحلة الخروج من الإزسات الاقتصادية . ولكد ساهم بالفعل اتحاد أوروبا في حل مشكلات العمل والبطالة وفي نمو الاقتصاد الأوروبي في المستقبل سيكونه البالغ عددهم ٣٨٠ مليون نسمة إحدى أهم المناطق الاقتصادية في العالم . وستنكس منطقة التجارة



الإعلام

المصدر :

٢٦ آذار ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يدعو لاستعادة البحرية من تكنولوجيا الاتصالات تعزيز من استثناء الدول النامية من مجتمع المعلومات

بروكسل - وكالات الأنباء - أعلن ميجال سلاتشور، رئيس اللجنة الأوروبية أن تكنولوجيا الاتصالات المستقلة الخاصة بالمعلومات يجب أن تستخدم في كلمة متفردة كبيرة في نوعية الحياة للأغنياء والفقراء على حد سواء، وقال في كلمة الافتتاح لاجتماع اللجنة للمصدر الدول السبع الصناعية الكبرى والذي يحضره ممثلو أكثر من ٦٥ شركة كبرى في مجال المعلومات أن الهدف هو بناء رؤية مشتركة وحقيقية للأداء البشرية جمعا. وجاءت هذه التصريحات في الوقت الذي حذر فيه تقرير مشترك من قبل رئيس جنوب إفريقيا في كلمة له من أن المجتم حول مجتمع المعلومات العالمي الذي ستوفره تكنولوجيا المصدر هي واري أو ما يسمى بالطريق السريع للمعلومات سيكون غاربا من محتواه إذا لم يشمل الدول النامية أيضا. وأكد استمرار الدول النامية على عدم دخول تكنولوجيا المعلومات السريع للمعلومات كمتخدم من الدرجة الثانية، مشيرا إلى أن التفاضل حول مجتمع المعلومات لا يمكن أن يتجاهل دور الدول النامية ومجتمعاتها. ودعا ميكل الدول السبع الصناعية الكبرى وهي الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وكندا وإيطاليا وإيرلندا وبريطانيا إلى السماح لدول العالم الثالث بإنهاء رأيتها في كيفية تطوير تكنولوجيا المعلومات الجديدة، وقال سلاتشور برعاية مؤتمر يجمع بين الدول السبع الصناعية ودول العالم الثالث.



المصدر : الصحافة الفلسطينية

٢٩٩٥
٢٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٠ عاماً على هزيمة النازية

هل تعلمنا من المحرقة؟

المسارح الأولى بين المجزئين ان الأولى حصلت سرّاً وبخلفاتها من فعل مجنوني واحد، أما الثانية فإنها حصلت علناً وعلى المسابلات الرياضية ويقال انها من فعل مجنونين. والفارق الثاني ان الأولى حصلت لأسباب اقتصادية (السيطرة) والثانية لأسباب إيديولوجية (الخصم والجسم الذي يهبط النمو. وبما ان المسلمين في أوروبا قُراء عموماً لهم غير مسيطرين اقتصادياً لكنهم منافسون قراء السوق الأوروبية في الفصل في الأولى كان رأس المال هو السبب وفي الثانية المزاحمة في العمل هي السبب.

والمسارح الثالث ان الأولى تمت برائع عنصرية وعرقية تم التفتير لها في الكتب والجلدات والصحف اليومية والأشاذية تتم برائع الاختلاف الشكلي - الإيديولوجي والصحف اليومية يذرية ان الإسلام هو الخط الجديد على الحضارة الأوروبية - الأميركية بعد زوال الخط الجديد (الشيوعية والاشتراكية السوفياتي).

تعطل هذه الفوارق نفسها على الاستلوب الفلاسوف الآن تطور، لم يعد يذخ لتهم إلى المحرقة بالجملة بل بالمفرق ويذرية اللغاف عن الفوقين والتفتيريات الجديدة إلى تلك تتم معارضة الأرباب الفكري والسياسي والشعالي والبيتي على الأقليات

في فرنسا هناك طائفة ملتزمة تعبر عن نفسها بخطوات قانونية تميز بين الجماعات الفرنسية بدرجة ملحقة الأرباب وعرقية بالقطعة عن تقاليد الطائفة (أرضاً يحق لها اللغاف عن تلكاها) أما الجزائر فلا يحق لها. وفي قلب أوروبا هناك مسحاكات تنظيمية متحركة هدفها الضغط على الأقليات المختلفة، ثقافياً، وديناً، بدرجة الحفاطة على وحدة النوع والسياسم الجماعات (٧) وفي شرق أوروبا وجنوبها هناك جملة حروب عنوانية يطلق عليها «الغنية، تعتمد مبدأ التضحية الجسدية لكل من يلجأ لاختلافه في الدين أو اللون أو المذهب أو الاسم. لكل لشارة من تلك الإشارات تعتبر تهمة عقابها القتل أو للتفريد أو الاضصاب.

باختصار بعد ٥٠ سنة على هزيمة النازية بدأت النازية توجد نفسها وتعيد إنتاج أفكارها، ففكرلة ممنوعة نضاً لكنها في الواقع دخلت في قنوات جديدة استبدلت اليهودي بالاسلم والآخر المختلف ثقافياً. قبل ٥٠ سنة قتل اليهودي لأنه يهودي مرة وبدرجة أنه يسيطر على مقدرات الاقتصاد والمال والأنتاج مرات أخرى وبعد ٥٠ سنة يقال اسلم في البوسنة ويلاحق في فرنسا ويصاصر في الولايات المتحدة ويقتلع في آسيا الوسطى الروسية (الشيشان) بسبب سميد أنه مختلف يعطل الانسجام والوحدة الثقافية للذهبية أو العلمانية.

قامت الإحتفالات وتقوم في السنة الجارية بذكرى مرور ٥٠ عاماً على هزيمة النازية - النازية في أوروبا. وترتبط تلك الهزيمة بمسارح ذهابية الحرب العالمية (الأوروبية) الثانية. وانتصار ما يسمى بالفكر «العالم الحر» على الفكر القفرلة العرقية والتمييز العنصري والاضطهاد البيتي.

الآن عموماً لتجريب الإحتفالات بنهاية الماسي انها تفكر سنوياً حتى يتم التفكير بخطورة ما حصل وتنبية الأجيال المقبلة إلى عدم تكرار ما حصل.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل تعلمت أوروبا من تلك المسافة هل تعلمنا نحن واخذنا الدروس والعبر من ذلك التاريخ؟ يعطى السؤال نفسه على جوانب فإذا كان سالباً فمعنى ذلك ان أوروبا - ولنا - لم نعلم وإذا كان إيجابياً فمعنى ذلك ان العالم لم يمت وما حصل لن يتكرر.

تفكرة سريعة إلى حوالت العالم

تفيد بأن العالم لم يتعلم بعد. ففي الولايات المتحدة هناك ردة على نوع من الكارثة الجديدة، موجهة هذه المرة ضد الأقليات المسلمة وبصورة غير مباشرة عند الأقليات المسلمة وعنوان الردة هي مراقبة كل المسلمين في الولايات المتحدة تحت هُشام

متفاحلة الإرهاب (يقدر عددهم بين ٦ و٩ ملايين نسمة) حتى يثبت كل مسلم

برائة من الشكوك الدائرة حوله. (١)



بترجمتها ونقلها إلى اللغة العربية وأعادتها من جديد بتوزيع أسماء عربية. وهكذا يتم تحضير قراري اعام المبرري لمخروء قد حصل واذا حصل تكون نحن من يتحمل مسؤولية. ولتم عملية النقل وترجمة الصورة بتوافيق عربية بصورة آلية لاعتلية ولتاريخية وتدعى أن تلك الاقار من تاليفها، وتدل ليس على الصل بل تكس المص، خصوصاً عندما يتم تزوير الوقائع ولقب الحقائق والتعميم السطحي لتلقينات شديدة التعريب والتضليل. وهكذا باسم الجهل والحق يتم ترويع افكار غير دقيقة وغير صحيحة عن تحالف العرب مع الفاشية، وعن بولسوف العرب إلى جانب دول المحور، تخيير حل «سراكل» في الوجود واختلال للسلطان والتسريع اعلها. وهو للخلق نفسه الذي تروجه موسكو الآن ضد معالها، الشيطان الحاك في غروزي لاطلاء البرية والتسريع القاتلونية لمارسة القتل المصنوعي والتعمير للهجسي ليد يطلع لعداء سكانه حوالى مليون نسمة ومشكلته الوحيدة أنه مختلف في الدين واللغة.

تعميم الجهل باللغة العربية يبدو أنه الشرط لازم لكرار القيد الذي عاشته أوروبا منذ ٥٠ سنة لما قبل لا يد له من ذريعة ويسر ما تكون طرية، تكون قوة مساعدا على مواصلة سياسة القتل أو التخريد أو الصغار أو الضحايا باسم عدالة غير مسجوبة. ولذا يتم هو في رسام في الحين وغندة لاسلام يرية عند لقرار الآلة وشعار القوم يرية عند تحالف العرب مع الفاشية. فيقسم العرب مع دول التسوي يتم ترويع جزيرة وأمية لحوادث غير واقعية

مختلفة في الإسلام وهناك المعتدل والمطرف. للكتاب المذكور استنكر مثال هذه الدعوة وأد على أن الإسلام ليس مختلفاً بل أن كل المسلمين مثل بعضهم بعضاً. [٣]

كتاب آخر عثر مثلاً في (ديلي اكسبرس) يعترض فيه على ترويع الإسلام (الدين والتاريخ) إلى جانب المسيحية في الكاريس والجاهات يترى أن الإسلام دين يعرض على العنف والقتل ويمارس الإرهاب ويصالح الراء بالقتل كقيد يتم ترويعه لإطلاق أوروبا إلى جانب المسيحية وهو يخلق في فيه ومثله ومثله عن دين الحبة والقصاص. (٤)

تعد هذه المقالات وغيرها من تون اعترافات ولا احتجاجات وكنها لتحصيل حاصل أو أنها مجرد طرقات، تصد عن مساجين لا يستحقون الرد، والتقاليد وبنية تقاعة هذه المقالات وسخافة كتابها يتم ترويع كل سيكات الدنيا والإسلام يدين المسلمين إلى الد على كراهية الآخر، والتعرض ضد

أخيراً في هذه الحملة الماكورة التي تخبر ما في نفسها يسيل من الأخبار والمقالات والتجديدات المسكون منها يترى أنها لا تضمن أي قيمة فكية أو علمية أو عقلية أو تاريخية والخطورة تكسر بذلك الأيام في المضربيات والتلاقيات عندما تم للتعامل مع افكار غير خبسة واستشكال وسفيرة والتكس المسكون إلى اكسر مجزرة في تاريخ أوروبا اكسر مجزرة في العالم كانت تلك في امريكا بعد اقتتاف القارة واستباحة اهلها بالآلاف الملايين.

وأخطر من ذلك المقالات المتصورة بلغات أوروبا يجام بعض تخميناً

السلطة وغير المطلعة من خلال «المصاحبة» الصرعة التي لا تسيطر عليها الحكومات. لتصبح الصحافة المرة خصوصاً الشعبية والرخيمة) مصدر بث السموم ونقلت التفتعات والضحويات وإثارة الللال واستفاد الأوامر والاصطلاحات بالله المكر للتشهير باليات مختلفة ولتهامها بلشئ الله يترى أنها مختلفة وساخرة وعاجزة عن استيعاب التطورات والمستجدات.

نعود إلى مشهد «الهولوكوست» الذي يعد تركيبة ذهنية كل سنة بمناسبة نهايته خرواً من ترويعه مستقبلاً ولتسل الملا لا يتم عرض مسلسللات «الهولوكوست» ومشاهاها للكررة يومياً في أكثر من مكان في أوروبا وجوارها لتقول بان الإنسانيه لم تطلع بعد من تماريزها. وأن القصد وأن الخلف في التفاصيل والضمارة إلا أنه لم يبق عن السلعة الأوروبية وغير الأوروبية وما زال يتكرر ويعدا انتحاج يتفوقين حميدة ترمز في جوهرها إلى فاشية جديدة ومكرانية جديدة وبورة عتف حميدة يتم اختيار لها ضد الآخر، وسخافة تم اختيارها لها مرة من جملة اعداء اهل المسلم فيها - وريعا مصالحة - لمواقع الأول في لاشعة إلى السبسة والملاحاة.

هذا المشهد الذي بدأ اعداد لطاق الاربيدولوجي له منذ عام ١٩٨٩ تركز على لاسم بسبسته ضد الإرهاب وريب الأجرام والوحشية والتخلف. ووصل إلى بصحفة (انبيذنت) أن تشار مثلاً أحد الكتاب يعترض فيه على الكلام الذي يصدر عن بعض المسؤولين الأميركيين والأوروبيين ويقولون فيه أن الإسلام ليس دين عتف وإرهاب وأن هناك تيارات



ومعلومات مزورة. فالكلام عن العرب فيه الكثير من الأجمال والتعميم ويحصل ترجمة عنصرية - فلسطينية موجهة ضد العرب كله من محيطهم إلى خليفهم من دون تمييز أو تفرقة. وإطلاق الاتهامات على الإسلام والمسلمين ولو كان للتسمية والآثار أو المزاج يحمل الكثير من علامات الفلسطينية واللون القاذرة مع الفارق بسيط هو استخدام اسم الشخصية. فهل تعلمنا فعلاً وهل صحيح أن اليهود عوسست صممت مرة وأن لتكرر؟

بصد الذي تقراء وما حصل ويحصل في أكثر من مكان يمكن القول إن هناك ملامح إسلامية، جديدة بدأت ترسم خطوطها العمودية. وكان عالٍ يرى تلك طلبة أن لا يستخدموا تكرار صرخة جديدة وبأسلوب مختلف.

هوامش

(١) أمدت الامارة الأميركية مشروع قانون مكافحة الارهاب بطلب من ٧٠٧ مادة أضافت في الكونغرس. وفي حال توافره رسمياً ستصبح القوانين الثلاثة والدينية والعرقية تحت المراقبة الدقيقة.

(٢) ادعى وزير الدفاع الاتصالي والتسمية الانساني كارل ديتريش برفر أن التطرف الاسلامي يزيد لدينا أكثر لتكرر. يدعى إلى مزيد من التعاون بين دول الاتحاد الأوروبي لمواجهة هذه الظاهرة التي لم تعد تهدد فرنسا وحدها حسب قوله.

(٣) «الإسلام لا يتجزأ» كينز كريز أيرين في صحيفة - (The Independent) Friday 6 Jan 1995.

(٤) «الإسلام بداية الصمود» كاريبي في صحيفة (Daily Express) Monday 16 Jan 1995.

وليد نويهض



المصدر : الحياة اللبنانية

التاريخ : ١٩٩٥ - مارس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمين عام حلف الاطلسي يخضع لتحقيق قضائي بتهمة تلقي رشاًوى

□ بروكسيل -
من نور الدين الفريضي

■ اعلان ملحدت باسم حلف شمال
الاطلسي اول من امس الاثنين ان
سلطات العدل البلجيكية استجوبت
الامين العام للحلف ليجي كلايس
الثلاثاء الماضي في ما يتعلق بفضيحة
فساد عندما كان وزيراً للشؤون
الاقتصادية في بلجيكا في اواخر
الثمانينات.

متروطين آخرين

كما تم استجواب وزير الخارجية
البلجيكي فرانك فانكندروك بشأن
الرشاوى التي يزعم ان شركة السلاح
الاطلسية «اوغوستا» دفعتها بعد
شهران عند طائرات هليكوبتر مع
الجيش البلجيكي عام ١٩٨٨.

وقال الحلف في بيان ان كلايس
الذي اصبح الامين العام للحلف في
تشرين الاول (اكتوبر) الماضي طلب
الاجتماع بالمحطات القضائية. ولم
تذكر تفاصيل اخرى بشأن الاجتماع.

ويتزايد الضغط السياسي كل يوم
على كلايس الذي اتهمته الصحافة
الحالية باخفاء الحقيقة بعد ان تراجع
الاسبوع الماضي عن تصريحاته
واعترف خلال لقائه اول من امس
الاثنين مع قضائي التحقيق بانه ابلغ
وزملاؤه اقتراح الصفقة في ١٩٨٩.

ويجمع المراقبون ان دافعا الحقيقة
نسب صلتته على الصعيد البلجيكي
ويذهب موقفه داخل حلف شمال
الاطلسي الذي جدد الى حد مطلع
الاسبوع لقلقه به على لسان نائب

الرئيس الاميركي وكان غور بحث مع
ويلي كلايس صباح الاثنين سياسات
الحلف تجاه أوروبا الشرقية وروسيا
وبدل حوض البحر الأبيض. وقال
غور امام الصحافة الدولية ان
الولايات المتحدة تؤكد طلقها الكاملة
بقيادة ويلي كلايس مسؤولية
الحلف.

ولا يتحدد المراقبون في الربط بين
اخفاء كلايس فضيحة «اوغوستا» التي
نسبت صلتته امام الرأي العام
البلجيكي والانتقادات الشديدة التي
تعرض لها داخل مجلس شيوخ
الحلف بعد تصريحات سياسية
نسبت اليه القبول ان «الاصول»
الاسلامية أصبحت تعال الخط الاول
على الحلف بعد انهيار جدران
الشيوعية.

تصريحات لا مسؤولة

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة»
ان مثل هذه التصريحات تخرج
مبادرة الحوار المباشر التي اطلقها
الحلف في اتجاه بعض دول شمال
الغربي والشرق الاوسط ويستنتج
البعض ان أزمة الثقة ستلازم كلايس
حتى في حال برأته لكن مصدراً كان
مقرباً من كلايس عندما كان وزيراً
للخارجية رأى ان شخصية الامين
العام لا تخضع للضغط المتزايد
التي تكتسب استقلاليته وأنه لن
يتخلى عن منصبه الذي تولاه قبل
خمس سنوات في حال تزايد
العدالة ضلوعه في فضيحة رشاوى
«اوغوستا».



المصدر : السوفيت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

مقابلات
السكرتير
العام لحلف
الأطلسي
مؤجلة بعد
اتهامه في
قضية رشوة!

لماذا رفضت القاهرة دعوة حلف الأطلسي الى الحوار حول العنف الديني؟!

مهام جديدة للحلف تتخطى دورة السابق
وتخرج عن نطاق اوروبا
خلافاً اوروبية - امريكية حول نظام الدفاع
في عصر ما بعد الحرب الباردة

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إن إسرائيل تشعر بالارتياح لفتح حوار سياسي مع سوريا الأولى مع حلف شمال الأطلسي. وتم عقد اجتماع في بروكسل يوم ٢٤ فبراير الماضي بين مسؤولي إسرائيلي وسوريين سفير إسرائيل في واشنطن والأمين العام لحلف شمال الأطلسي في بروكسل. وقال المتحدث باسم إسرائيل إن الاجتماع بعد سقوط واحد من الصواريخ التي بهت كاسيس يعرب فيه عن رغبة في فتح حوار مع خمس من دول حلف المتوسط في مصر وقوس والقرب وموريتانيا.. وإسرائيل من أجل مواصلة مفاوضات التطرف في إسرائيل.

[illegible][illegible]

كل مكان من العالم ولا يتروك وزير
 الدفاع الهولندي في الطاعة بغير
 الموعود الهولندي الجديد بمسألة
 وضع سياسة جديدة، للعالم كله.
 ويترك وضع كشمع ذوقه في
 الطلقات، من كل كشمع ذوقه في
 يستعمله العنصر، وهذا يتطلب حصول
 العلاقات التي قامت عشرات
 السنين حتى الآن. في تصديق ذلك
 وفادج آدمي، نقرأ أن هذا التصفاف
 القائم هو الذي سيحول - من وجهة
 النظر الهولندية - دون ظهور أيهما
 مغنبة وسيساعد علي انتهاء الخطر
 الإسلامي.

ويطهية الحال، فإن هناك ملتححات
كيميائية تتعلق بإيجاد آلية لتسهيل
المنازعات الاقتصادية وبالتالي
تجارة حرة لشمال الأطلسي (دالغ)
(فرى).

[illegible]

مشكلات أخلاقية

[illegible]



المصدر :

مارس ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين حليتين في هذه المرة. روسل
الأمريكي ضد أن وزير الخارجية
الفرنسي خافييل باركز كند أن عملاء
فرنسيين يشاركون بتجديد مستوطنين
فرنسيين.

كذلك فإن الاتحاد الأوروبي يريه
القائمة نظام أوروبي يمول من احتكار
الولايات المتحدة لأسيرة المعلومات
(نظام وضع المعلومات في صيغة
شفيرة بحيث لا يستطيع الاطلاع عليها
سوى أشخاص يمكنهم التفتيح
الصحيح لهذا النظام). والاتحاد
الأوروبي يريه أيضاً قائمة أرجال
الأسلحة والمعدات والآلة لارسال
للعلماء في إيران.

وقد بدأ مشكلة أوروبية - أمريكية
أخرى وهي:
هل يمكن الاستمرار في شكل قائمة
الاحتلال العسكرية لأوروبا الشرقية في
معلومات حربية معينة. مما يتيح أن
يشتري الأمريكيون والأوروبيون سوا
في عام مهام معينة بعضها تقوم
الأوروبيون ويجمع بعضها لفرق (الأمر
الذي يسمح للأوروبيين بتدبير دورتهم
المستعرة) ثم أن تلك سيؤدي في
شريك حلف الأطلسي إلى معرفة
مستوية معينة. ويخشى الأمريكيون
من وضع تروياتهم عسكرية يدعي لكل
مفسون أن يدي بره دون أن يشارف في
تصل نفس الشك.

وهناك مشكلة العلاقة مع موسكو.
ويج مساهمة وزير الخارجية
الأمريكي وبشارد هولبروك في مقال
بجولة (الذين الذين الأمريكي على
ضرورة طرح أفكار جديدة بشأن
سياسة تصدير على تخطين متوازيين.
ولما ومن تاريخي لتأويلات مطولة
البحث من نظرة جديدة تجاه العلاقات
بين القسوق والغربي. لقد انخسعت
خمسون عاماً على نهاية الحرب العالمية
الثانية وعلى قسما التي تسعت
أوروبا في مناطق تقود. ويحرص
الغرب على عدم التطوير في صورة من
وسعي إلى تقسيم جديد أوروبا على
حساب روسيا هذه المرة. وفي نفس
الوقت، تخشى مؤامير الحرب من أن
يؤدي توسيع حلف الأطلسي إلى
تقوية التيار الغربي للتطرف النشيط
للقرب داخل روسيا. ويخشى البعض
أن يؤدي أي اتفاق بين الغرب وروسيا
في تكريس الدور الغربي في
الجمهوريات السوفياتية السابقة.

ولاً لم يوقع وزير الخارجية
الروسي أندريه كوزيريف خلال زيارته
لبروكسل في الأسبوع الأخير من هذا
الأسبوع (مارس)، كساً هو مشعل.
التي تشارك في لول الصلابة مع
حلف الأطلسي. وكان أن يتضح أن
تقدم في هذا الصدد حتى العام
السلام والخلاف الأوروبي - الأمريكي
حول البوصلة لا يحتاج إلى شرس.
والأوروبيون يمتدحون قرار الرئيس
الأمريكي كلينتون في العام الماضي
بإتاحة مشاركة أوروبا في فرض حظر
الأسلحة على الجمهورية يفسن حلف
الأطلسي في بحر الأيوبيك. أول
سابقة من نوعها إرفس فيها دولة

تأيد قدر مجلس الحرب الأمريكي
مؤخراً مقترح قانون بري في الحد
من سلطات الرئيس الأمريكي في
التعامل مع الأمم المتحدة ويخلص
مساهمة أمريكا في عمليات حفظ
السلام الدولية بحجة أن الولايات
للحدة لا تريد العمل منفردة، ولكنها
لا تريد في الوقت نفسه أن تترك موقف
للأجانب. ويشارك مقترح القانون
ويضع القوات الأمريكية تحت قيادة غير
أمريكية.

وبجانبه لفرق، فإن الجمهوريين
يمتدحون إرسال قوات أمريكية في
انفراج أربا شانتا وخفراً ومكافأة لفرق
من الناحية السياسية.

ورغم أن البيت الأبيض الأمريكي
يهدف باستخدام القوتية ضد هذا
الفرق في حالة موافقة الألمان ويوجه
يصف الفرع بأن «الفرع الحقيقي
على الصعيد العالمي».

وهناك الخلاف الأمريكي - الأوروبي
التقليدي حول المشاركة في القوات
الأممية الدولية. ولذا أن الدول
هذه المسألة سوف يتصاعد ألا أصبح
دون الحلف الأطلسي سيحدث في أماكن
أخرى. الأمر الذي يقضي استخدام
قواته وسيف والفرق في عام مادم
للحلف بمعلومات عسكرية ربما للتدخل
في حرب جنوب أفريقي. وكل ذلك
سيؤدي إلى تقادم القوات داخل
الحلف. وهناك القوتية التي تثار على
وهذه التي هي كسب الحلف، لو أن دور
الحلف يقتصر على الدفاع عن أراضي
أصلها ضد أي هجوم ومن وجهة
النظر الأمريكية، فإن الأوروبيين
لا يرون ما يرونه. فهم يلمسون
للحدة نهاية التحالف. وفي إنشاء
مع نهاية الصياح، أن تتولى الولايات
لأوروبيين - ولكنها تكتفي على نفسها.
والجمهوريين الأمريكيين - بالقتل
موقف محدد.

البحث سياسات في الفترة
للزئ، وإنما وضع مصالح أمريكا في
النهاية.

وقد من لصالح
ومن من أوروبا أن دفع مصالحها
في القارة أيضاً.

ولذلك طرحت فرنسا - عضو حلف
الأطلسي - من الولايات المتحدة،
زعمية الحلف، سحب خمسة أمريكيين
بإتهمهم لفرق. من البلاد
واضادهم في أمريكا بعد أن أتهمتهم
بالقنص والقتل. والجمهوريين
الأمريكيين على تكثيف جهودها
والتحالف مع الولايات المتحدة
والقوة الأمريكية. ولذا فإن المشاركة
الفرقة الأمريكية في المخبرات
الطورية. أما فرنسا ومصلحي
الأمريكية - وإيران ومصلحي
الأمريكية في باريس في الأمان
تكررت مصالحتهم الحرب الباردة مع
اختلاف بسيط. وإن هذه المصالحات

عضو في حلف الأطلسي تلتزم قرار
الحلف. وسوف تزداد العلاقات
لأعضاء البرلمانيين والفرنسيين من
الوقت، وسيتم تهيئة الاهتمام بين
جانب الأطلسي.

ومن هذا فإن السكرتير العام لحلف
الأطلسي أن يتولى بقلته البحث عن
إعطاء جند. ولولا أن لخمسة الفرقة
التي جاءه أحد ضمن شخصياتها..
لكنها قد سمعته الآن بعد دعوى إلى
مناقشة قضية «الاسلام».. ولكن
الرجل مستغرق الآن في قضية أخرى
وهي أن شركة طائرات الهليكوبتر
الأمريكية «السياسة» عرفت أن
ملكون جبهة استراتيجي لتحويل حربه
(العضو) الإمبراطوري الحلف من
ألمانيا (التي) بعد أسبوعين فقط من
مجلس البوسنة على عهد بتسليم
الجنرال اليوسيف ي ١٦ طائرة
فلوكوبتر. والقضية الواجهة في أروبي
كلاهما، السكرتير العام لحلف
الأطلسي هي أن علم بعض أعضائه
والم يطلع وعلى الرجل أن يتسرع
سرعون التطور الاستراتيجي لأعضائه
الشأن، فأصل كذا مرة يبدونها.

«معلق»



المصدر : السلام سلام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب التدخل الأطلنطي

هاجم العقيد معمر القذافي خطط حلف الأطلنطي لوضع استراتيجيات أمنية جديدة للقوة الأوروبية الإسلامية، واعتبرها هجوماً على الإسلام ومهدداً لإعادة استعمار العالم العربي، وحذر القذافي من محاولات حلف الأطلنطي التي يلقى بظلاله على شمال إفريقيا، وما يمكن أن يؤدي إليه من صدام.

ومخاوف العقيد لها ما يبررها.. فقد عقد حلف الأطلنطي إلى استبعاد ليبيا والجزائر من الحوار الذي بدأ مع تولي من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ولم يوضح الحلف أسباب هذا الاستبعاد إلا أن تنحيز الوضع في الجزائر قد يشير احتمالات تدخل أوروبا إذا وقع تغيير جذري في السلطة وشعر الأوروبيون بمخاطر تهدد الأمن الأوروبي بوصفهم الإسلاميين إلى الحكم، وما بالنسبة للبيضا، فإن موقف الغرب الضعيف من النظام الليبي بسبب أزمة نوكرين يضع أوروبا منذ البداية في مواجهة محتملة مع العقيد القذافي.

وعلى الرغم من تراجع كلاس عن تصريحاته السابقة التي وضعت الإسلام بعيداً عن الشبوعية كعمو للفرق، فإن الخطب الشبيهة في الإسلام الغربي مع محاربة التطرف أو الإرهاب من ناحية وبين ما يسمى بالإصولية الإسلامية من ناحية أخرى يترك انطباعاً قوياً بأن دول الأطلنطي تفكر بطريقة تتسم بنفس الفكر من الخطأ وأن للضباط الأمنية التي يحصلون عليها جميع نظرم من الحركات الإسلامية وما قد يترتب عليها من اضطرابات تؤثر على التوازن في منطقة البحر المتوسط.

وتدخل في ذلك المضاطر الأمنية، حركة الهجرة من الجنوب ووجود جاليات

إسلامية عربية كبيرة في المجتمعات الأوروبية ذات حقوق وراثت ظل سياسي، كما تدخل فيها مشاكل الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات وتجارة المصالح، وكلها مشاكل سياسية ذات أبعاد اقتصادية تتعلق بالمشاكل الاجتماعية وصعوبات التنمية التي تواجهها دول جنوب المتوسط ولا علاقة لها بالاضطرار العسكرية التي تهدد استقرار أوروبا وتقع في اختصاص حلف الأطلنطي.. ومن ثم تدخل الحلف طرفاً في الحوار حول هذه القضايا قد يعنى بالفعل أن لدى الحلف خططا عسكرية مصددة لمواجهة الطوارئ في البحر المتوسط إما كانت أسبابها وجنودها.

ومن اللافت للخطر وهو ما يؤكد حقيقة هذه التوابل أن مشكلة مثل مشكلة الأخطار الناجمة عن استهلاك إسرائيل للاستفحة كنزوية لم تزل اهتمام حلف الأطلنطي بالدرجة التي تحصله على البراجها ضمن المضاطر الأمنية، وإذا كان ثمة حوار قد أجرى مع معمر قلايد أن توضع هذه القضية على رأس المشاكل التي ينبغي للارتها مع الحلف

سلامة أحمد سلامة



الأمم

المصدر :

مارس ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا تدعو لإقامة نظام دفاعي جديد خاص بالاتحاد الأوروبي

لندن. من عاصف الفورية في تطور مهم في اتجاه نظام دفاعي أوروبي خالص بدون مشاركة الولايات المتحدة. أعلنت الحكومة البريطانية مذكرة لتقديمها إلى جميع الحكومات الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تدعو لتأسيس قيام منظمة دفاعية بعيدة تكون قادرة على القيام بالعمليات الخاصة بالأمن الأوروبي بدون أن تكون الولايات المتحدة عضوا فيها. ورغم أن المذكرة تؤكد بقاء حلف الأطلسي باعتبارها بالتقديم الدفاعي الأساسي في أوروبا إلا أنها تدعو كافة الحكومات الأعضاء في الاتحاد الأوروبي للمشاركة في تحمل الأعباء المالية للتقديم للبدل بغير الأمريكيين وصرح ماكوم ريفكند وزير الدفاع البريطاني في مؤتمر صحفي أمس بأن المقترحات البريطانية تعني تشكيل تنظيم جديد يعتمد على الاقتصاد الأوروبي ولكنه أضاف أنه لا توجد نية لإزواجية الأنوار بين المنظمة المقترحة وحلف الأطلسي. أو أن تسلب المنظمة الجديدة دور حلف الأطلسي وأكد أن شئون الدفاع ستبقى مسؤولية كل حكومة منفردة دون أن يكون للاتحاد الأوروبي سلطة عليها. وقال أن التركيز في التنظيم الجديد سيكون على عمليات حفظ السلام والعمليات الإنسانية. وقال أن هذا المشروع سيعالج بصرى حتى لا يضيع حلف الأطلسي الذي سيجري له مهام الدفاع الأساسية. وكان جون ميچول قد أشار في كلمة أمام مجلس العموم أول أمس إلى وجود خطط بريطانية تدعم التعاون الدفاعي الأوروبي في العمليات الإنسانية وعمليات حفظ السلام. وتكررت مصادر بريطانية علنية أن هذه الخطط ستكون أساس مقترحات بريطانيا ستقدم إلى مؤتمر قمة حكومات الاتحاد الأوروبي في العام القادم والتي ستخصص لبحث مستقبل الاتحاد بناء على مانتصت عليه معاهدة ماستريخت الخاصة بالوحدة الأوروبية. وتخص الاتفاقية على أن يكون للاتحاد الأوروبي جهازه الدفاعي الخاص



المصدر : الصحيفة

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥

للنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

الجارديان البريطانية: خسر الإرهابيون .. ولم تكسب الحكومة

كتب هشام فؤاد:

عمليات العنف الدائرة في ملوى دفعت صحيفة «الجارديان» البريطانية للتساؤل: هل ستتقلل المواجهة بين الجماعات الإسلامية والحكومة إلى مكان آخر بعد الترتب موسم حصاد محصول القصب؟ والجارديان، وصدت نجاح الحكومة المصرية إلى حد كبير في احكام سيطرتها على الاوضاع، مؤكدة انحصار دائرة العنف مقارنة بالاعوام السابقة، حيث انخفض عدد ضحايا عمليات العنف في عام ١٩٩٤ إلى ٧٠٠ قتيل، مقابل ١١٠٠ قتيل في العام السابق عليه، بالإضافة إلى تدهور شعبية الجماعات الإسلامية تحت تأثير الضربات الاعلامية

التي وجهتها لهم الحكومة بظهور مشرعات لثلاثين على شناعات لثلاثين المصري وحكاياتهم عن فتاوى أمراء تلك الجماعات التي تبيع لاحتساب الفريجات وسرقة أموال الغير إلا أن الصحيفة البريطانية الأسبوعية أكدت ان تراجع ما أسماه «العنف الشعبي» مع الجماعات الإسلامية لم يصب في خاتمة الحكومة، خصوصاً في ملوى وبغورها من اسكن الصراع المفتوح والصينيين من المواطنين لايمانين فقط من لوضع مائة بالنساء وأيضاً من سياسات العقاب الجماعي التي تمارسها قوات الشرطة في أعقاب كل عملية بتلغها الارهابيين.

والتي هي من



المصدر :

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٥

الجارديان البريطانية

ونقلت الصحيفة على لسان مدرس مصري يعمل في التعليم ورائته الشهير ايتجاز د. ٥٠٠ دولار - ١٧٠ جنيهها - قوله: «يميش في دولة لا تحترم نفسها ولا شعبها» وقال الرجل ايضا انه حصل لابنه على تأشيرات عمل من رئيس الوزراء د. صايف مسددي شخصيا إلا انه مازال عاطلا حتى اليوم ضمن جمهور المصريين في الدنيا. وذكرت الصحيفة ان سائق تاكسي في ملوي شرح الوضع المتأزم بقوله إن «الاسلاميين» لا يحاربون من أجل الله وإنما من أجل بطونهم الفارسية.

أما صحيفة الجارديان «اليومية» فقد أشارت في عددها الصادرة يوم ٢٠ فبراير الماضي إلى أن انصار العنف في مصر يتوقف على مقبرة الرئيس مبارك على استغلال فرصة الانتخابات البرلمانية للأقليات لأحداث تحول يمتد إلى إعطاء ضمانات تكفل نزاهة هذه الانتخابات. إلا أن الصحيفة ذاتها أكدت أنها لا ترى أية بادرة في هذا الطريق قاطلة إن البرلمان المصري القادم أن يختلف عن البرلمان السابق عليه من حيث العزلة عن القاعدة العريضة للشعب المصري.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦ أيام

كلايس يحاول الخلاص



ويل كلايس

يحاول ويل كلايس
السكرتير العام لحلف الاطلسي
الخلاص من شبكات فضيحة
الرشوة التي تلجرت في بلجيكا
والتي تهدد مستقبله كرئيس
مدني للحلف وهو يامل الا يتم
استدعاؤه للشهادة في القضية
الا بعد موافقة من رحلته إلى
الولايات المتحدة وكندا التي
تجرى خلال الاسبوع الحالي.

وكان كلايس قد اطلق
زوجة أكثر نوبيا من ابنائه
فضيحة الرشوة عندما أعلن
منذ اسبوعين ان الامسلايم
الاصولي يمثل التحدي للقادم
امام حلف الاطلسي بعد انهيار
الشريعة.

وقد اهتزت دعواه بعدم معرفته بالرشاوى التي ترددت ان
شركة لاجوستا الايطالية لطائرات الهليكوبتر دفعتها عام 1989
للحزب الاشتراكي الفلمنكي في بلجيكا حينما كان هو وزيرا
للاقتصاد. فبعد ان أعلن كلايس ولعب ان يؤكد رسميا انني غير
متورط بأي شكل في هذه المسألة فضلا عن انني لم اسمع عنها
اي شيء من أي شخص او في أي مكان أعلن اثنين مانجيه اجد
التهمين الرئيسيين في قضية الرشوة والذي كان امينا للصندوق
في الحزب الاشتراكي انني ابلغ رؤسائه في الحزب بمن فيهم
كلايس بالعرض الذي تقدمت به الشركة الايطالية يدفع مبالغ
مالية تصل إلى مليون استرليني للحزب لتضمن ان تشتري
القوات المسلحة البلجيكية طائراتها الهليكوبتر وقال مانجيه
انهم طلبوا منه تمديد موعد آخر لمناقشة الموضوع ولم يعرف
بعد ما اذا كان كلايس سوف يستمر في منصبه كسكرتير عام
لحلف شمال الاطلسي انه سيتقدم باستقالته.



المصدر : الحياة النحوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

اليونان أصبحت عضواً كاملاً في اتحاد أوروبا الغربية

باريس ترفض طلب أثينا مراجعة الاتفاق الجمركي مع تركيا

اصلاح المؤسسات الأوروبية واضاف
ان الهدف هو جعل جزيرة قبرص
لحاددا تحيا فيه مجتموعتان في
منطقتين وفقا لقرارات الأمم المتحدة
وقال من قبل باني هينيد بلخسيم
قبرص.

في المقابل أكد جوييه في سا
يتعلق بطلب اليونان عقد جلسة
عاجلة لمجلس الوزراء الأوروبي لبحث
هذه المسألة ان القرار المتعلق بالوحدة
الجمركية بين تركيا والاتحاد
الأوروبي قرار نهائي.

من جهة أخرى أعلن اتحاد أوروبا
الغربية اول من امس الثلاثاء ان
اليونان أصبحت عضواً من الاثنى
التوة العشرة الكاملة للعضوية في
هذا الاتحاد وهو الهيئة الأوروبية
الوحيدة للخدمة في شؤون الدفاع.

ويعد انضمام اليونان الى
المؤسسة الأوروبية الى العام ١٩٩٢
غير ان عدداً من الدول الاعضاء تضرر
في التصديق على هذا الانضمام.

وأوضح البيان الصادر عن هذا
الاتحاد انه تم تقديم آخر إجراءات
التصديق على بروتوكول انضمام
اليونان الى معاهدة بروكسل في
الساكن من آذار (مارس) الحالي لدى
الحكومة البلجيكية الموقعة على
المعاهدة. وأصبحت اليونان اقلياراً
من الساكن من الظهور الجاري البلد
للعناصر العامل المخصصة في هذا
الاتحاد.

والدول الأخرى الكاملة العضوية
في الاتحاد هي ألمانيا وبلجيكا
واسبانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا
ولوكسمبورغ وهولندا والبرتغال.

ويضم هذا الاتحاد أيضاً ثلاثة
اعضاء شركاء هم أيضاً أعضاء في
حلف شمال الأطلسي: النرويج وإيسلندا
وتركيا.

توقيع الاتفاق الجمركي الاثنى
للمضي بين الاتحاد وتركيا واضطر
الآن جوييه وزير خارجية فرنسا
الرئيسية الحالية للاتحاد. الى التخطي
بأن أعلن اول من امس ان الاتفاق
الجمركي نهائي، والمذاق بالتالي طلب
اليونان عقد جلسة عاجلة لمجلس
الوزراء الأوروبي اثر ما وصفه بـ
تهديداته تركية في شأن المسألة
الغمرية.

وفي الوقت ذاته أكد جوييه
يوضح بالتهديدات التي وجهها وزير
الخارجية التركي مراد أوره بالقنصلين
بضم القسم التركي من جزيرة قبرص
ووصفها بأنها بيطالة وكانها لم تكن.
وكان أوره بالقنصلين قال الاثنى
للمضي ان لجراء مفاوضات بهدف

■ والشيطان باريس، أثينا، انقرة
١ - ب - ا ب - أعلنت تركيا امس
الاربعاء ان وزراء خارجية ألمانيا
وفرنسا واسبانيا سيزورون انقرة
يو ٢٢ و ٢٤ من الشهر الجاري
لجراء مشاورات سياسية معها بعد
توقيعها الاثنى للمضي اتفاقاً جمركياً
مع الاتحاد الأوروبي. وقال انماطق
باسم وزارة الخارجية فرهاد انماان ان
مسؤولي الدول الثلاث (الرئيسية
للمسألة والحالية والمقيلة للاتحاد)
سيبحثون مع المسؤولين في انقرة
المسائل الاقتصادية والدولية وعلاقات
تركيا مع المؤسسات الأوروبية.
لكن التوتر بين انقرة والينا لم
ينته على رغم التسوية التي توصل
اليها الاتحاد الأوروبي واستمرت من

شم قبرص الى الاتحاد الأوروبي قبل
تسوية المسألة القبرصية سيبلغ
بتركيا الى العام اجراءات ضم طابية
لجمهورية شمال قبرص للتركيا،
التي لا تعترف بها سوى لتركيا.

وأكد جوييه في مؤتمر صحفي ان
الرئيسية (الاتحاد الأوروبي) تأسف
لتصريحات وزير الخارجية التركي،
التي تتناقض مع القرارات الدولية.
وقال ان قرار البدء بالمفاوضات حول
انضمام قبرص الى الاتحاد الأوروبي
الخذ به الاجماع، وان لمصلحة لا
يستطيع تعديلها.

ومن المقرر ان تبدأ المفاوضات في
شأن انضمام قبرص الى الاتحاد
الأوروبي بعد ستة أشهر على عقد
المؤتمر الحكومي في ١٩٩٦ بـ



المصدر : الحياة (الشعبية)

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الأوروبي يقر برنامجاً واسعاً للتعاون والشراكة مع دول حوض البحر المتوسط

وأعلنت اللجنة إن المصروف الأوروبي
للاستثمار قد ينفق هذا العام قرشاً بقيمة

مماثلة.
وقالت مصادر في الاتحاد الأوروبي إن
المساعدات المالية التي تقدمها اللجنة لدول
أوروبا الوسطى والشرقية ربما تبلغ صيغة
مليارات وحدة حسابية أوروبية.
وأضاف مارين يجب المحافظة على التوازن
مقابل علاقات الاتحاد الأوروبي مع دول أوروبا
الشرقية.

وهكذا فإن اللجنة الترحمت تنفيذ برنامج
مبداء الذي يعامل لدول المتوسط برنامج عامه
لدعم دول أوروبا الشرقية. ومول برنامج عامه
الذي أطلق في العام ١٩٩١ مشاريع في مجالات
البنية التحتية الاجتماعية الاقتصادية والبيئة
والترية بقيمة ١.٢ مليار وحدة حسابية في ١١
بلداً.

ولكي يكون التعاون أكثر فعالية الترحمت
اللجنة الأوروبية استناد الأوجه التقنية إلى
خبراء. وخلال الاجتماعات الوزارية السنوية

سيتم التفرق إلى الحوار السياسي.
وستكون لأحة الدول المعنية بهذه الشراكة
بين أوروبا ودول المتوسط شبيهة بالأحة الدول
الشراكة في المؤتمر الأوروبي - المتوسطي المقرر
عده في ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل
في برشلونة.

وستتم المحافظة على مجمل التزامات
اللجنة من قبل وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الذين
سيعتصمون في العاشر من نيسان (أبريل) المقبل
في لوكسمبورج.

■ بروكسيل - أ ف ب - أعلن نائب رئيس
اللجنة الأوروبية مانويل مارين أن اللجنة الترحمت
أول من ضمن الأوصاء برنامج ضمان واسع
يتمتع لشقاء مجال حقلي للمشاركة بين أوروبا
ودول البحر الأبيض المتوسط في أقل العام
العين.

وقال مارين المكلف حقيبة العلاقات مع الدول
المتوسطية أن منظمة المتوسط ذات بعد
استراتيجي أساسي للاتحاد الأوروبي بسبب
قربها الجغرافي وأهمية الأمن والاستقرار في
هذه المنطقة.

وأوضح أن ذلك لا يعني نمجاً لدول حوض
المتوسط في الاتحاد الأوروبي كما هو الحال
والنسبة إلى دول أوروبا الوسطى والشرقية. بل
أن النسبة هي الشراكة دول المتوسط في الاتحاد
عبر تحديد جديد للسياسة الأوروبية في هذه
المنطقة.

وهكذا فإن اللجنة الأوروبية تقترح على
الدول الأعضاء في الاتحاد تركيز سياستها
للجديدة على ثلاثة مساور ذات أولوية: دعم
الحول الاقتصادي عبر إنشاء منظمة أوروبية -
متوسطية للتبادل الحر وتشجيع تولين
اجتماعي الاقتصادي الفحل ودعم تنمية الدمج
الاقليمي.

وبحسب اللجنة فإن هذه السياسة الجديدة
قد تشمل أيضاً مساعدة تقنية لتخفف الهجرة
السرية وتهريب المخدرات والأرباب.
ولتحويل تنفيذ هذه الشراكة الترحمت اللجنة
تخصيص مبلغ ٥.٥ مليار وحدة حسابية
أوروبية بين ١٩٩٥ و١٩٩٩ في موازنة الاتحاد.



المصدر :

14 مارس 1990

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللاجئون يغفرون أوروبا

فيل 34 عاماً أطلقت للفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة آخر مخيم للاجئين الأوروبيين لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وأكن بين أن أوروبا اليوم أصبحت للمرة الثانية في القرن الحالي مسرحاً لحركة هائلة من اللجوء البشري حيث تنبئ على قدم وساق مخيمات اللجوء ومسكرات اللاجئين، ولم تعد مشكلة اللاجئين تقتصر على ملايين النازحين هرباً من الحروب أو الفاقة أو الجوع في قارة البرزخ الأفريقي، لقد كانت شعوب العالم الثالث تتلقح نحو أوروبا المستقرة وتعلم بالعيش في ظل رخائها وإزدهارها، إلا أن هذا الانعكاس والرخاء يزعزعان الآن لتهديد أكثر من أربعة ملايين نازح ويحاول مليون لاجئ يسعون للحصول على اللجوء السياسي في مختلف أنحاء أوروبا الغربية.

ومن النتائج المباشرة للتمزق الذي أصاب أوروبا الغربية تعلق مئات الآلاف من اللاجئين من شرق أوروبا إلى غربها، وتكثف بركات مفوضية اللاجئين الدوابة عن أن أكبر العمليات التي تقوم بتنفيذها في مجال رعاية اللاجئين في العالم اليوم هي عملياتها الخاصة في يوغوسلافيا السابقة وتقول رئيسة المفوضية ساندكو أريجاتا إن مفوضيتها تشرف الآن على أغلغ أربعة ملايين لاجئ أوروبي، كما تشير إلى أن نقل الأغلة إلى مدينة سراييفو للماصرة واستغرق وقتاً طويلاً ما استغرقت عمليات الأغلة إلى برلين عند محاصرة القوات السوفياتية لها في عام 1948، وقد نجت أعداد كبيرة من هؤلاء بآحاء دول أوروبا الغربية، إذ يوجد في ألمانيا ومصر (ألمانيا) لاجئين يتغير - كانوا الشبان النازيين - 100، 827 لاجئ ويوجد في السويد 220 ألف لاجئ وفي كرواتيا 280 ألفاً وفي فرنسا 162، 500 لاجئ وفي بريطانيا 100 ألف.

ولا شك أن تغير وسائل النقل الحديثة إلى الكثير من المعلومات أمام الهجرة البشرية وانتقال السكان من مكان إلى آخر بسهولة غير مسبوقة، فقد كانت المفوضية الدولية تشرف على ثلاثة ملايين لاجئ فقط قبل عشرين عاماً، وهي تشرف الآن على حوالي 20 مليون لاجئ يعيشون خارج حدود بلادهم الوطنية، كما أنها تتابع أوضاع 25 مليون نسمة من النازحين داخل حدود أوطانهم بسبب الحروب الداخلية أو الاضطهاد الأعلى، وفي تقرير صدر في الصيف الماضي قال مسؤول الأمم المتحدة السكان أن هناك 100 مليون نازح في العالم، أي ضعف العدد لعام 1989.

والجدير بالذكر للاهتمام هو العدد المتزايد للاجئين اللجوء السياسي، إذ ارتفع عدد هؤلاء من 30 ألفاً في الخمسينيات إلى 400 ألف في الأواخر الثمانينات ووصل إلى 750 ألفاً في عام 1992 ويقدر الآن بحوالي مليون لاجئ، إلا أن تسمية اللاجئين أصبحت عرضة لفساد واستيلاء الأوروبيين بشكل عام، حيث بدأ تظهر أوضاع اللاجئين الشعبي وإجراءات الحكومات الأوروبية الصارمة تعبر عن هذا الفساد والاستيلاء، كما أن تسمية اللجوء السياسي التي كانت تعتبر في السابق من بين القمم التي تتجاهل بها مجتمعات أوروبا الغربية، لم تعد ذات قيمة أو أخلاقي بالتحديد لأنظمة الأوروبيين، لقد فقدت تسمية منح اللجوء السياسي للمضطهدين والنازحين من استبداد السلطة في بلادهم قيمتها السياسية والاقتصادية في العالم الجديد الذي نعيش فيه، وبنات الحكومات الأوروبية الغربية من تفرعات الشخص ضد تعلق الأوج الهجرة واللاجئين.

إن تهديد التصفية ليس الأجانب على هذه المشكلة ولا يقدم الحلول لها في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، إن هذه المرحلة تقدم فرصاً عامة ينبغي أن لا تفلت من أجل العمل للتذكير، لقد حلفت أوروبا الغربية لفترة طويلة على صعيد التعاون والنمو منذ انتهاء الحرب الباردة ويتبني أن يشكل ذلك قاعدة لتعاون تعاون دولي واسع من أجل مواجهة التحديات الجديدة للسلام والأمن العالمي، ويتطلب ذلك ألا اعتراف الدول الغربية بأن الفاقة والجوع والأذى لشدة خطراً من الأسلحة والحروب، على شعوبها، كما أن ثلاثين البشري أكثر تهديداً لسلامة البشر من انتشار السلاح النووي، ولكن ينبغي أن لا تفلت دول أوروبا الغربية، بدول الغرب الآخرين بما في ذلك اليابان، بحجم هذه المخاطر قبل قوات الأوبان.

مصطفى كركوتي



توافق على تكليف إسبانيا بتنفيذ سياسة الانفتاح

الصرح الأوروبي ضد الجنوب أو معه؟

□ بروكسيل - من شوقي الرئيس

■ هل سيبنى الصرح الأوروبي ضد الجنوب أو معه؟ والجنوب، هل سيبنى فريسة مزيد من التخليق والاستثمارات الجديدة، أم أنه سيستعيد قواه ليصبح عامراً ماعلاً في التسبيع الأوروبي؟ هل ستكون سنة ٩٥ سنة المتوسط فعلاً، كما تعتزم فرنسا وإسبانيا اللتان تتماثلان هذا العام على رئاسة الاتحاد الأوروبي؟ وهل سيكون مؤتمر الآمن والتعاون في المتوسط الذي تستضيفه مدينة برشلونة في الخريف المقبل، على مستوى آمال الكبيرة المعقولة عليه؟

أسئلة مطروحة منذ سنوات على بساط الحوار العربي - الأوروبي، وبمشيئة بالدراسات والتقنيات والمقترحات التي لم يتصلق منها سوى نثر خستيل، وغالباً من باب رفع الغضب.

لكن يبدو أن أوروبا بدأت تلمس جنباً إلى الجنب من لاجوء لهذه الأسئلة، بعدما أصبح الجنوب، الذي يشرب خيام فقره ولحياته وراء أسوارها، كابوساً تصكّر بطنه مياه بحيرة السرق الواحة. وتبشئ الآمال معقولة بشكل أساسي على البلدان الأوروبية المتوسطية التي تشكل الضفة الجنوبية للمتوسط استقداً استراتيجياً لها، والتي، بحكم الاعتبارات الجغرافية والتاريخية والثقافية، تكثر أكثر من غيرها بالعصارات والأزمات التي تقرب المتوسط الجنوبية.

ولاحظ الخبراء أن شاة تراكماً داخل البيت الأوروبي على تكليف إسبانيا، قدأهه سياسة الانفتاح الفعلي على دول جنوب المتوسط، وترجيح الخطط الاستراتيجية للتنمية التي من شأنها أن تؤدي إلى قيام علاقة تكافل حقيقية بين شعبي المتوسط في المستقبل. وما يهزل إسبانيا كى تأعب هذا الدور بضعاً أكثر من غيرها، كونها الدولة الأوروبية المتوسطية الوحيدة التي لا تدير حسابات سياسية أو تاريخية أو ثقافية في المجتمعات الجنوبية (أقول العربية وأسرياً)، فضلاً عن تراها التعاطفية الفريدة التي تكن بدعل تآرج الحضارات والثقافات والديانات المتوسطية.

يفضال إلى ذلك أن موضوع الآمن والتعاون في المتوسط يشكل محوراً أساسياً في السياسة الخارجية لرئيس الوزراء الإسباني فيليبي غونزاليث الذي يطم بتدشيع إنجازاته بإنشاء منظمة الآمن والتعاون في المتوسط، يكون مقرها في إسبانيا، بعدما رفع ميرته السياسية بمؤتمر السلام الكارثوسي الذي استضافه مدريد عام ١٩٩١.

وأدى اختتام المؤتمر السنوي للاشتراكين الأوروبيين يوم الخميس الماضي في مدينة برشلونة، دعا غونزاليث إلى شراكة مميزة وأدأه بين الاتحاد الأوروبي وبلدان الضفة الجنوبية للمتوسط، في مجالات التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي. ورأى بضرورة إقامة إطار شامل للملاقات بين الطرفين، يستند إلى مثل قوله الديموقراطية والتنمية والتعاون.

واعتبر غونزاليث أنه بما أن الاتحاد الأوروبي ي طرح فتح أبواب الانضمام بالجنوب المتوسط، خلافاً لبلدان أوروبا الشرقية والوسطى، فإن السبيل إلى محاولة القضاء على عدم الاستقرار في منطقة المغرب العربي وما يتركه من ثيل على الساحة الأوروبية، هو معاملة هذه البلدان معاملة شريك مميز للانضمام الأوروبي، وقال إن هذا ممكن في حدود الموازنة الأوروبية الحالية، لكنه سيصبح مستعجلاً عندما يرتفع عدد أعضاء الاتحاد الأوروبي إلى ٢٠ أو ٢٥ مؤكداً أنه مصمم على استغلال فرصة انضمام مؤتمر برشلونة للآمن والتعاون في المتوسط وأواخر تشرين الثاني (نوفمبر) لاطلاق خطة للتعاون الشامل بين أوروبا وشمال أفريقيا.

وفي الوقت الذي كان غونزاليث ي طرح هذه الأفكار في برشلونة، كان نائب رئيس المفوضية الأوروبية مانويل مارين (إسباني) أيضاً ي طرح من غونزاليث، وكان من برنامج خماسي للتعاون مع بلدان المتوسط بقيمة سبعة بلايين دولار، شهيداً القيام هذه الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وإنشاء منطقة للتبادل التجاري الحر في حلول العام ٢٠١٠ بعد إنجاز الأهداف المرجحية الثقافية (١)، تعزيز المرحلة الانتقالية الاقتصادية (٢) تحسين التوازن الجهوي والاقتصادي (٣)، دعم التكامل الاقتصادي.

وقال مارين إن وثيقة هذا البرنامج الخماسي ستكون مستلذاً أساسياً لمؤتمر برشلونة، مفيداً أن السجوة الأوروبية تسعى إلى الاندماج في أيرام مجموعة دول من الثقافات الشراكة مع مصر وإسرائيل والمغرب وتونس ولبنان، تركّز على قطاعات الصناعة والخدمات والفقر والتجريب للثقة على المبادلات التجارية.

لكن أياً تكن الجهود، وبمها يلت جديتها، فإن المهمة تبقى مسيرة إقامة التوازن أو التكامل بين ضفة المتوسط الشمالية التي تنتج ومها ٨٧ في المئة من إجمالي الناتج المحلي في حوض المتوسط، والضفة الجنوبية التي سيهاج عدد سكانها ٤٠٠ مليون قبل منتصف القرن المقبل.



أزمة علاقات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة تنتظر مؤتمر الحكومات الأوروبية سنة ١٩٩٦

□ بروكسيل -

من ليونيل باربير :

■ تدخل العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في ما يشبه الأزمة التي ربما أصبحت جمة وخطرة. ويبدل الجانبان صناعي جهدهما من أجل إحياء الخلافات التجارية والإضرابات التي أعقبت الحرب الباردة.

وتتركز الحزق مظاهر الأزمة على المفاوضات التي وصلت إلى طريق مسدود في شأن العرض الخامس لرئاسة منظمة التجارة العالمية فضلاً عن الامتعايش الذي لا تزال تضر به أوروبا لأنها نكبت من كون تعهدها أو انذار مسبق إلى المشاركة في التكاليف من حملتها. وتضاف إلى ذلك الخلافات الناتجة من محاولة الولايات المتحدة التوصل إلى اتفاقات ثنائية في شأن الملاحة الجوية مع عدد من الدول المصنفة في الاتحاد الأوروبي.

لكن بلوح في الأفق شبح خلافات أخرى في شأن الجهود التي تقومها الولايات المتحدة الرامية إلى التعجيل

في توسيع حلف الأطلسي كي يشمل أوروبا الشرقية. الأمر الذي قد يستلزم روسيا ويغضاه عدد كبير من دول أوروبا الغربية. كما يعتبر خطر جديد القتل في اليوسنة يهدد الحلف الغربي كونه يتزامن مع رفع الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على إرسال الأسلحة إلى ما كان يهزرف بيوغوسلافيا.

وكشفت روبرت بلاكويل، أحد المسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش في صحيفة المانية كدتي شرايكلونر الخمين صابيلونهم فقال: علم تصل العلاقات الأوروبية - الأميركية إلى هذه الدرجة من السوء منذ عقود من الزمن. وإذا لم نظرا تبدلات جمة، فسيصبح من غير المحتمل أن نتضمن هذه العلاقات قريباً.

ولهم بلاكويل الذي يروج لفكرة توسيع حلف الأطلسي ليشمل جمهورية بلغاريا وبولندا وهنغاريا بحلول السنة ١٩٩٩، حكومات أوروبا الغربية بالتوقيع ضحية طعنات أهل الجزء، الانشائية لكن غالباً ما وجه الأوروبيون الهجمات منقطة إلى إدارة

الرئيس بيل كلينتون بالنسبة إلى سياستها الخارجية غير المتناسقة وغير المنسجمة مع نفسها والنسبة إلى تركيزها على المشاكل الأميركية المحلية.

ويقول البروفيسور مايكل كاني، من جامعة ميان ديديو الأميركية الذي أنجز لثوة كتابة تقرير عن العلاقات الأميركية - الأوروبية ليطلبها أمام مجلس العلاقات الخارجية الذي يشكف من مجموعة مفكرين في نيويورك: «إن الشعور الإيجابي المحلي إلى ازدياد. فالأوروبيون يتفكرون إلى المكسب على أنها أزمة أميركية لا أزمة نظام. ويظفر الأميركيون إلى اليوسنة على أنها مشكلة أوروبية».

ويبحث عدد من السياسيين والأكاديميين وكتاب رجال الأعمال على جانبي الأطلسي في إحتمال عقد صفقة أوروبية جديدة لتقوية العلاقات السياسية والعسكرية التي ضمنت الآن في أوروبا منذ عام ١٩٩١. وذلك شعوراً منهم بوجود إحتمال اصطدام بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.



المصدر : الأمانة العامة للجامعة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-٤ مارس ١٩٩٥

سياسي عميق، ويذكر أن عام ١٩٩٩
يبدو الأكثر احتمالاً لتبني موقف
هنا.

لذلك يبدو الاتحاد الأوروبي في
المرحلة الأولى شريكاً لا يشعر بالراحة
وسيعبئ هذا الاتحاد رمزاً مسموياً
بمطلقة موضوعية أوروبية لا تتصاح إلا
للمسؤولية الرئيسية الخاصة بالهجرة
بين أوروبا والعالم.

ويبدو أمراً مفرياً في أن تتجاوز
الولايات المتحدة بروكسيل وأن
تتعاون مباشرة مع الدول الأعضاء في
الاتحاد الأوروبي، وهذا بالطبع ما
حدث أثناء التوصل إلى الاتفاق
الأميركي حول التسلل إلى الأجواء
المحتجزة، الخاصة بالذئب الجوي
الذي شهد شكل خلاف بين واشنطن
وبروكسيل.

ويجب أن يكون، موضوع شؤون
النقل في الاتحاد الأوروبي من
التحدي من الولايات المتحدة لأنها
تسعى إلى فرض عقد الدول الأوروبية
والتعامل مع كل منها على انفراد، لكنه
معرض عن غضب أحد من تلك التي تقع
في شبكة الإغراء الأميركي.

الزراعي، ومن شأن النساء منطقة
للتجارة الحرة أن يقضي على معاملة
المستويات الأميركية تماماً، على ما
ينصب إلى مسئولية في الموضوعية
الأوروبية.

ولذا فريد لمعاهدة سياسية جديدة
بين الولايات المتحدة وأوروبا أن
تكون ذات مسئولية فإنه يجب
تضمينها شروط الدفاع، لكن
بريطانيا وفرنسا، وهذا القوتان
المتكاملتان الرئيسيتان في أوروبا، لا
ترغبان في التخلي عن أهمية حلف
الناتو على رغم أن بريطانيا دعمت
الحرب إلى لقاء شأن «الحلف» غرب
أوروبا.

وسيتحقق على اثنين يراودهم
الامر بإنشاء نظام اممي أوروبي
جديد أن يظفروا نتيجة ملزم
الحكومات الأوروبية الذي سيقدم عام
١٩٩٩ والذي سيجد النظم في معاهدة
مستديرة ويتوسل ما تحقق أو ما
يمكن أن يحقق منها. وأن يتضح إلا
بعد الانتهاء للقرار ما إذا كانت
تستغرق مجموعة متقدمة من الدول
تراسها فرنسا والمملكة في تبني عملة
موحدة مع ما يعني هذا من إشراج

وبعض جهات سبكتير، وليس
الموضوعية الأوروبية في أول خطاب
القاء أمام البرلمان الأوروبي، عقب
تسلمه مبعوثات متعصبة في كانون
الثاني (يناير) الماضي، إلى حلف
«معاهدة أوروبية حقيقية ربما
انطوت على انضمام سوق اقليمية
واحدة، ونصحت لثرون بخصلة أو
مبدئياً عن عقد معاهدة أمن جديدة
تضم حلف الأطلسي والاتحاد
الأوروبي والحلف غرب أوروبا (وهو
النوع العسكرية الفلسفة للاتحاد
الأوروبي).

وعلى رغم هذا كله لا يوجد
إجماع يذكر على مضمون معاهدة أو
مسئلة من هذا النوع، وعلى رغم
جاذبية النداء المتجدد يرى المعارضون
في الأفكار المستقرة الجديدة مثل
إنشاء منظمة تجارية حرة اقليمية أو
عقد معاهدة تجارية جديدة، أصراً
غامضة وغير عملية.

وايس واضحاً إذا كانت منظمة
التجارة الدولية تكرر وتؤيد فكرة
إنشاء منظمة تجارية حرة بين
أوروبا والولايات المتحدة من دون
أن تشمل قطاعات مهمة كالقطاع



المصدر : الحياة اللبنانية

النشر و الخدمات الصحفية و المعلومات : التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٥

الاتحاد الأوروبي يتضامن معها ويمتنع عن إجراء أي مفاوضات مع أوتاوا

اسبانيا تهدد بقطع علاقاتها مع كندا إذا لم تفرج عن إحدى سفنها

خارجية ويجب أن تستخدم لغة دبلوماسية وعكسي لن انلي ما لكلام.

ولتتهم اسبانيا والاتحاد الأوروبي كندا بالرقصة، في حين تقول أوتاوا إنها تحاول الفصل على الشروط السمكية. وقال وزير الثروة السمكية الكندي بريان توبين إن السفينة الأسبانية كانت تنقل حمولة كاملة من الأسماك الصغيرة التي لم تصل إلى مرحلة الفضج بعد، ويؤكد لقائنها مخاوف أوتاوا من أن الثروة السمكية في شمال المحيط الأطلسي تتعرض للتدمير.

وقالت مصادر الاتحاد الأوروبي أن كندا ألححت زبانية حصص الاتحاد من الأسماك في المنطقة المتنازع عليها في شمال المحيط مغفل أن تقوم بولة محاربة بالانتدش على سفن الصيد التابعة لدول الاتحاد الأوروبي.

ولكن جينييفر سلوان المسؤولة في إدارة الشؤون الخارجية التقنية نلت في بروكسل أن تكون أوتاوا قدمت بعرض تفصيلي.

وقال خافيير ابيلوزا سفير اسبانيا لدى الاتحاد الأوروبي بعد الاجتماع الطارئ أن سفراء دول الاتحاد لم يبحثوا فرض عقوبات تجارية على أوتاوا. ولكن اللجنة الأوروبية وهي الهيئة التشريعية للاتحاد تدرس الخلفاء إجراءات انتقامية.

وقال ابيلوزا من السهل جداً إيداع كندا ولكن ليس من السهل الاتفاق على ما سيطر به بعد ذلك.

ويشير حجم الجبال التجارية بين كندا والاتحاد الأوروبي بنحو ٢١.٢٧ مليار دولار سنوياً منها ١.١٢ مليار دولار من تصاريح السمكية والحيوانية الكندية.

■ بروكسل - رويتر - هددت اسبانيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كندا بسبب نزاع مقام على حقوق الصيد ورفض الاتحاد الأوروبي إجراء محادثات مع أوتاوا إلا بعد الإفراج عن سفينة صيد اسبانية محتجزة.

والتهمت كندا بدورها الصيادين الأسبان بالتدمير أسراب الأسماك في المناطق التي كانت غنية بالثروة السمكية في شمال المحيط الأطلسي.

واجتمع سفراء دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل أول من أمس في ثالث جلسة طارئة منذ انطلقت زواقي خفر السواحل الكندي أثناء لتهديد سفينة الصيد الاسبانية وصارحتها في المياه البوابة الشيس الماضي.

ورفض الاتحاد الأوروبي المحادثات الرسمية مع كندا إلا بعد الإفراج عن السفينة كما رفض مناقشة الاقتراح جديد تلتزم به كندا أخصوية الخلاف.

وفي مدريد، قال وزير الخارجية الإسباني خافيير سولانا أن النزاع مع كندا قد يؤدي إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وأضاف في مؤتمر صحفي أن اسبانيا حظرت جميع الزيارات الرسمية مع كندا وبدأت إجراءات لتقديم شكوى رسمية إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وتابع سولانا أن اسبانيا ستدبر جميع الإجراءات الدبلوماسية المتوفرة لديها في محاولاتها الإفراج عن السفينة.

وزاد أنه لا يريد أن يكون كخطر صراحة. ولكن تحت إضاح من أحد الصحفيين الذي سأله إذا كان الخلاف سيؤدي في النهاية إلى قطع العلاقات، قال «لنني وزير



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٥

حرب الصيد تشمل على ضفاف الأطلنطي وأسابيا تلوح

بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كندا

الاتحاد الأوروبي يشترط الإفراج عن سفينة أسبانية

محتجزة قبل فتح الحوار مع أوتواوا

لها باستئناف الصيد في شمال الأطلنطي، وكانت أكثر من ١٧ سفينة أسبانية قد أوقعت عمليات الصيد في المياه الدولية قبالة السواحل الكندية بعد أن أطلقت قوات حرس السواحل الكندية النار على السفينة الإسبانية واحتجزتها.

وأكد خافيير سولانا وزير خارجية اسبانيا ان الحكومة الإسبانية تعزز إرسال سفينة حراسة أخرى تابعة للبحرية الإسبانية لحماية صيادها في المياه الدولية التي وقع بها النزاع.

وأضاف وزير الخارجية الإسباني أن بلاده متعت بجميع الزيارات الرسمية مع كندا وبدأت إجراءات لتقديم شكوى رسمية لحكومة كندا لتدخل الدولية في الامور.

وفي تطور آخر استبعد الاتحاد الأوروبي من

بروكسل، أوتواوا، وكالات الأنباء - أعلنت اسبانيا انها قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع كندا بسبب الخلاف الثالاثي بين أوتواوا والاتحاد الأوروبي حول حقوق الصيد في شمال المحيط الأطلنطي وذلك في الوقت الذي رفض فيه الاتحاد الأوروبي إجراء مباحثات سلام مع كندا حتى تفرج عن سفينة الصيد الإسبانية التي احتجزتها في المياه الدولية قبالة السواحل الكندية الإصويح الملاشي.

وقد اتخذت اسبانيا عدة إجراءات أمس للرد على قيام كندا بقطع سفنها من الصيد في المياه الدولية وأقررت إعادة فرض شرط حصول الصيادين الكنديين على تأشيرات دخول إسبانيا.

وأصدرت الحكومة أوامرها لسفن الصيد للتدعيم

جانبه اجراء أية مباحثات مع أوتواوا قبل الإفراج عن السفينة الإسبانية المحتجزة كما رفض سفير البول الخمس عشرة الإعضاء في الاتحاد في ذلك جلسة طارئة يعقونها منذ تفجير النزاع يوم الخميس للمضي مناقشة الشراخ جديد تقدمت به كندا لمصوبة الأزمة.

في المقابل اتهمت كندا الصيادين الإسبان بتدمير الطرق السمكية في شمال المحيط الأطلنطي والتي كانت من احدى المناطق السمكية.

وقال رئيس وزراء مقاطعة نيو فاوندلاند الكندية التي احتجزت سفينة الصيد قبالة شواطئها أن القانون الدولي يعطي الحكومة الكندية الحق في حماية مسرورين السمك للخصائل في المنطقة التي تبعد بقليل عن المياه الإقليمية الكندية.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٠-٢-١٩٩٥**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب الوجه الآخر للأمير

على عكس الصورة التي نابت
لصحافة البريطانية والعربية
على نظرها للأمير تشارلز وفي
عهد بريطانيا وما أثير حول
زواجه وانفصاله عن يلفا
ونفاديل حياته الخاصة
نجح الأمير البريطاني في أن
يقدم خلال زيارته لـ مصر وجها
آخر للأمير مغموم بمشاكل
مجتمعة وبالعالم المحيط به.
ولن يقدم صورة لرجل مسكول
لنضجته الجارية وانفلحت
رؤيته القلبية والسياسية عن
الفن أوسع من مجرد أمير غارق
في مخاضات غرامية بعيدا عن
مشكلات العالم ومراعاة.

وعلى الرغم من أن ولي عهد
بريطانيا لا يمثل لثلاثين رمزا
للتمسك للشعب الإنجليزي إلا
أن تصرفاته وتصريحاته تظل
محسوبة بحساب دقيق على
أساس أنها تعبر عما يكتنه
الشعب البريطاني من مشاعر
والقلق لدخولها الاعتبارات
والخصال الأنسية التي يحق
لحكومة البريطانية وحدها أن
تعبر عنها.

ولهذا لم يكن غريبا أنه في
الوقت الذي قام فيه الأمير
تشارلز بزيارة رسمية لمصر كان
جون ميجور رئيس وزراء
بريطانيا يزور غزة وإسرائيل
والأردن بهدف دعم العلاقات
الجارية بين بلاده ومنطقة
الشرق الأوسط وتأكيد اهتمام
بريطانيا بالعمل على نجاح
لتفاوض الجارية بين إسرائيل
والإسرائيل العربية في المنطقة.
ولذلك في وقت يتراجع فيه دور
بريطانيا ودور أوروبا بصفة
عامة عن التأثير الفعال لكامل
عملية السلام وتزلة للعقبات
التي تواجهها.

ويمكن القول بأن الأمير
تشارلز نجح بكثير مما نجحت
فيه الحكومة البريطانية في إزالة
قنر كبير من سوء الفهم الذي
احسب بموقف الغرب من
الإسلام حين أكد في ملاحظاته
التي ألقاها بعد لقائه بكل من
شيخ الأزهر والمفتي أن الغرب
شغل نظرة غير متصفية وغير
صحيحة للإسلام ودعا إلى
ضرورة إزالة سوء الفهم الذي

ميز هذه النظرة مؤكدا أن ما
يجمع بين الغرب والصحف
الإسلامية أكثر مما يفرق بينهما.
وربما كان للاهتمام الذي
أبداه الأمير تشارلز بما يمكن
أن تسهم به جماعات رجال المال
والإعمال التي تعمل في
مشروعات مشتركة بين مصر
وبريطانيا، في مجالات خدمة
للتعليم والرفاه بمستوى
الخدمات التعليمية والصحية
ومساعدة الشبكات الصغيرة، ما
يقدم نموذجا زائلا للدور الذي
يمكن أن يقوم به الأفراد الذين
يحتلون في مجتمعاتنا العربية
مواقع مرموقة سواء بحكم
الثروة والجاه والقوة أو بحكم
الانتماء إلى النخب الحاكمة.

ومن هنا فإن زيارة الأمير
تشارلز تشجع الزعماء لحوار
يجري على المستوى المحلي
والدولي بين الذين يرون أن
الانخراط بتحمل مسئولية
خاصة أزاء القضاء على الفقر
والك الذين لا يهتمهم غير
سلبية مناطق حرية التجارة
وإطلاق قوى السوق جريا وراء
مزيد من الكساد وتكثيف الجهاد
الضيق والإنانية.

سلامة أحمد سلامة



الهيئة اللبنانية

المصدر :

١٢ مايو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفينة الصيد الأسبانية تبحر بعد ما أفرجت كندا عنها

■ سان جونز - كندا - أبحرت سفينة الصيد الأسبانية التي احتجزتها كندا في ميناء سان جونز بعد انتهاء احتجازها في إطار هدنة في حرب صيد مريزة بين كندا والاتحاد الأوروبي. وانضم خوسيه لوريس بارندوس سفير إسبانيا لدى كندا إلى طاقم السفينة الأسبانية الكيلة قبل الماضية وغرب ثوب سفارة السفينة للبناء فيما وأعلنت كندا اتهاماتها للسفينة بانتهاك قوانين الصيد الدولية. وقال بارندوس أن بلاده وضحت الأسس القانونية لمل ذلك النزاع المرير حول حقوق الصيد في شمال الأطلسي وأضاف دامل ألا يتناسى الكثير من ذلك بيد أنه رفض للتعلق على خطرات إسبانيا المقبلة أو مزاعم كندا الأخيرة من الانتهاكات التي ارتكبتها السفينة استاتي. وأنهت السلطات الكندية لاحتجاز السفينة الأسبانية أول من أمس الأربعاء بعد أن دفع ماليتها ٢٥٠ ألف دولار أميركي إلا أن قبطان السفينة لريكي دالغلا غورنزاليس لا يزال مشغولاً بالصيد بطريقة غير مشروعة إلى جانب ثلاثتهم أخرى متعلقة بتعطيل العدالة.



المصدر : الحياة النخبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤١٠ هـ - ١٩٩٥ م

١٥ بورصة تشارك في تأسيس الاتحاد الأوروبي - أسبوي

● أسبويل - رويتر - ذكرت بورصة أسبويل في برلين أصغرته أمس أن ١٥ بورصة من شرق أوروبا وآسيا قررت إقامة اتحاد البورصات الأوروبية - الآسيوية في أيار (مايو) المقبل. ويطلق مسؤولون من هذه البورصات في أسبويل في ١٤ أيار في اجتماع يستغرق يومين لتحضير ميثاق الاتحاد وتوقيعه. وسيضم الاتحاد بورصات لوكسمبورغا وبلغاريا وطهران وزغرب وريغا وبريفان وبيلازيس وبرتوسلانا وكرايتشي وتال أبيب وأسبويل وسوق عمان المالية وبورصة وسط آسيا في كازاخستان وبورصة السلع والمواد الخام في تركمانستان وسوق مسقط للأوراق المالية.



بريطانيا تقترح هيكلية دفاعية في القارة تميز بين دول الغرب والاتحاد الأوروبي

وجهة نظر بلاده الداعية إلى سياسة دفاعية موحدة في أوروبا تحت مظلة السياسية للاتحاد بين الدول الواقعة على إعلان ماستريخت.

وقال وزير الخارجية الفرنسي الآن جوييه إن بلاده ترى في إعلان ماستريخت تعهداً من جانب الاتحاد الأوروبي بضمان الأمن في القارة، وذلك تبعاً لنظرية أن الدول الـ ١٢ تشكل تراعاً أمنية للقارة كلها.

ويكس الاقتراح البريطاني لورد لندن في تأكيد مزيد من الانسجام بين دول الاتحاد الأوروبي والحرص على الانسجام من ذلك بمزيد من التنسيق بين قادة الدول الأوروبية.

حفظ السلام والأمن على أن تكون المهام العسكرية الكبيرة لحلف شمال الأطلسي.

ويعتبر الاقتراح البريطاني نواة مشروع ستطرحه لندن على القواعد الأوروبية ويميز بين الدور الذي تشمله به الدول الأوروبية عموماً والدور الذي يمكن أن تلعبه دول غرب أوروبا الموقوفة على إعلان ماستريخت للوحدة.

وكانت فرنسا والمانيا ابداً ملاحظتهما على محاولة بريطانيا فصل الهيكلية الدفاعية في القارة عن الاتحاد الأوروبي، وسيبر وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل عن

كاراكسون (فرنسا) - رويتر -

الفرحت بريطانيا أمس الأحد انتهاء هيكلية دفاعية جديدة في أوروبا تكون خارج إطار الاتحاد الأوروبي على أن يظل حلف شمال الأطلسي (ناتو) حجر الأساس لأي نظام دفاعي في القارة. وجاء ذلك في الاقتراح قدمه وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هورد خلال اجتماع لوزراء خارجية الدول الأوروبية في مدينة كاراكسون الفرنسية. والاقتراح البريطاني يستند إلى فكرة توزيع المسؤوليات الدفاعية في الهيكلية الدفاعية في القارة. وهو يدعو إلى مشاركة دول غرب القارة في نشاطات محدودة مثل



المصدر : المراسم

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٧٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر وزراء خارجية أوروبا يناقش مشروع معاهدة لمنع الصراعات العرقية

باريس، ٥ - في باقية للتطلب على التزامات والاتجاهات داخل أوروبا تبنى وزراء خارجية ١٢ دولة أوروبية للتوقيع في باريس معاهدة للاستمرار تستهدف منع الصراعات العرقية والصراعات العرقية في وسط يجرى التفاوض لمنع تكرار ما حدث في يوجوسلافيا السابقة. وادعى الوزراء أملاً في أن تسود علاقات حسن الجوار والقدرة على أوروبا. وبحلول بالمعاهدة مشروبات الاتفاقيات الثنائية بين الدول المتضمنة تطلق واحترام الحدود وحقوق الأقليات. كان رئيس الوزراء الفرنسي إيفان بالادور قد افتتح مؤتمر باريس أمس الذي يستمر يومين بحضور وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي ودول وسط وشرق أوروبا وروسيا ودول البلطيق وقد طالبت دول الاتحاد الأوروبي دول حلف وارسو الصديق التي ترغب في الانضمام إلى المؤسسات الغربية بدموية التزاماتها الأوروبية وذلك للتحقق بالانكسار العرقية كشرط للدول عضويتها في الاتحاد الأوروبي أي حلف شمال الأطلسي وعشية بدء المؤتمر وقعت الأمم وسلافيا معاهدة تنص على اعتراف جميع دول منها بحماية الأقليات العرقية في محاولة منها لتتبع فرصة الانضمام للاتحاد الأوروبي. وأعلن الآن جوييه وزير الخارجية الفرنسي أن رومانيا والمجر وتشيكيا حالياً للتوصل إلى معاهدة معاملة.

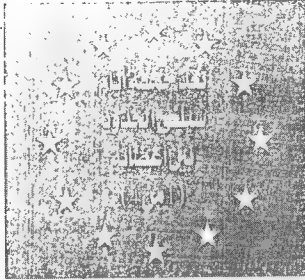


المصدر : الشرق الأوسط

٢١ مارس ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يترافق قرار الاتحاد الأوروبي بإلغاء الحدود هذا الأسبوع بين الدول الأعضاء فيه مع الذكرى الخمسين لتأسيس جامعة الدول العربية. وكان الطموح قد بدأ إلى تحقيق الوحدة الأوروبية والوحدة العربية في نفس الفترة أيضاً، منتصف الأربعينات من هذا القرن. لا تزال الخطوات الأوروبية جارية حتى الآن، بهدوء وب عقلية مصلحة بالغة في المنطق. أما الطموح العربي فقد تحقق مرات وفشل مرات. كانت الوحدة العربية تولد صباحاً بكثير من الأناشيد والطبول، وتوحد في العشاء بكثير من الشقاقم والانتهاكات. وحدات تقوم على الإنفعال السياسي والعواطف الآتية، ثم تقتل بالعواطف والانفعالات نفسها، مخلفة فوضى وعدم يقين غائرين في الذهنية العربية.

المقارنة غير منصفة قطعاً، فراء الظاهرتين نمطان من العقلية مختلفان تماماً.

الاتحاد الأوروبي: دولة مصالح لا عواطف



التاريخ :

النشر والخدمات المدفوعة والمعلومات

1990 10 1

ان اول اقتراح عملي لتأسيس
اتحاد اوروبي هو اقتراح بريطاني
وبالتحديد الاقتراح
ويستون تشامبرلين الذي طالب في
خطابه بجامعة زوروخ بتاريخ 19
سبتمبر (أيلول) 1946 إعادة بحث
العائلة الأوروبية، بحث ما نستطيع

اعانة بحث أوروبا

أولاً: الحاجة إلى التعاون على المستوى العملي التي أوجعها واقع توسيع العلاقات الأوروبية الداخلية. ثانياً: الإحساس بضرورة إعادة البناء السريع للاقتصاد الأوروبي لجعله نامياً وفادراً على المنافسة، ولا يمكن إنجاز مثل هذا الاقتصاد إلا بالعمل الأوروبي الجماعي. ثالثاً: الإغراء الاقتصادي لفكرة

المهاجرين غير المسجلين،
 مجموعة من المهاجرين،
 الضالون بين يدي القسطنطينية على
 أهل الحرمين والسلاجقة والمهاجرين
 أهل القانونيين بغير الرقابة عليهم
 أن طريق تكثيف التعاون بين الأجهزة
 الأمنية الأوروبية وتأسيس جهاز أمني
 في مرزقي، ثم أن لقاء الحدود لا
 يعني أن البلد الذي يخرج منه الأعداء
 والمخاطر والتهديدات سيخضع للنظر
 من طبيعة وقانونية هؤلاء الأعداء أو
 هؤلاء المخاطر، بل أن هذه الأمور ستخضع
 لاجراءات الرقابة والتفويض للسلطات
 والأوصاف القانونية فيها في البلد
 الأصلي الذي يخرج منه.



التشريع الأوسط

المصدر :

١٩٩٥ م ١٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

الاتحاد الأوروبي، وكان الهدف الرئيسي لهذا الاتفاق إيجاد سوق مشتركة لحرمان زيادة إنتاجهما وتحسينهما.

في الحامان اللذين كليا تأسيس جماعة الفحم والصلب لعضات محاولتان لاقامة مجموعة

نظام أوروبية ومجموعة سياسية أوروبية. ويبدو أن الأحداث التي وقعت في تلك الفترة قد خففت من حدة التوترات على الساحة العامة.

فقد مات سكالين في 5 مارس (آذار) 1953، وفي 27 يوليو (تموز) 1953 توالفت الحرب الكورية، وخلفت المعاصم بالتالي في توحيد نصف

الأوروبي.

لم يحبط هذا الفضل المؤات عزيمة الداعمين إلى الوحدة الأوروبية، إذ تلت جماعة الفحم والصلب عام 1955 اقتراحا لآخر لاتحاد اقتصادي أكثر

بين الدول الأوروبية بتأسيس سوق أوروبية مشتركة وتطوير مشترك

لوسائل النقل، والخصائر الخفيفة والتخزينية، ووقاقل هذا

الاقتراح في مؤتمر مسعيا في العام نفسه حيث طلب من السيد سباه وزير خارجية بلجيكا إعداد تقرير حول

الجدوى الاقتصادية لهذه الاقتراحات. وفي الوقت نفسه وجهت الدعوة

للحكومة البريطانية للاقتراحات. ومفاوضات الدول الست، لكن الدعوة لم تلق حماسا كافيا من لندن.

المنشور المشترك

اصبح تقرير سباه، جاهزا في عام 1956، وناقش في اجتماعات إقليمية واتخذ القرار بإيجاده في

أن الولايات المتحدة ستعمل كل ما في وسعها للمساعدة على إعانة العالمى للاقتصاد العالمى. قبلت ست عشرة دولة أوروبية هذا العرض يوم 15 يوليو 1947، وهكذا ولدت خطة مارشال المعروفة، وعلى الرغم من أن منظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي (OECD) في عام 1948 للتشريع بين الدول الأوروبية في الاستفادة من المشروع الأمريكى.

جماعة الفحم والصلب الأوروبية

كل الاقتراح لتشريع بشفورة قيام شرابة ألمانية، فرنسية لإعادة بحث أوروبا موضع الاهتمام الفرنسى الألمانى، فأعلن روبير شومان وزير الخارجية الفرنسى أن قيام أوروبا موحدة ضرورى للسلام العالمى، وأن توحيد شعوب أوروبا يتطلب محو قين من العداء بين فرنسا وألمانيا أولا. واقترح شومان خطوة عملية أولى لإنهاء هذا العداء، موضع كل الإنتاج الفرنسى، الألمانى من الفحم والصلب تحت سلطة عليا مشتركة، في منظمة مفتوحة لأعضام الدول الأوروبية الأخرى إليها، ووصف شومان هذه الشرابة بأنها أول مرحلة لتحقيق الاتحاد الأوروبي، فقبلت ألمانيا، هولندا، بلجيكا، لوكسمبورج، وإيطاليا الاقتراح الفرنسى متحمسين وولدت اتفاقية جماعة الفحم والصلب الأوروبية (ECSC) ووقعت عليها الدول الست في باريس في 18 أبريل 1951، وصاغت عليها في أبحاث هذه الدول وأصبحت نافذة المفعول في 25 يونيو 1952. وتعتبر جماعة الفحم والصلب الأوروبية أول لجنة في هيكل

بعته منها، وتزويدها ببنية تستطيع فيها أن تعيش في سلام وأمن وحرية. يجب أن ننسى نوعا من الولايات المتحدة الأوروبية، وأما أن أول خطوة في أعساده بحث أوروبا هي الشرابة بين فرنسا وألمانيا، وفي نهاية خطابه اقترح تشريع لبناء اليد في تحقيق هذا الهدف بإنشاء هيكل أليمى وتأسيس مجلس أوروبى وبالتأكيد لي أطلق مثل هذا الاقتراح في ذلك الوقت كان يحتاج إلى تشريع مشترك منذ ذلك الوقت أن أوروبا إذا ما ظلت محافظة على كياناتها السياسية المستقلة عن بعضها ومصلحتها الاقتصادية للتضام في ما بينها ستكون لغة سياسية أمام الجبروت الاقتصادى والسياسى الأمريكى بعد بضعة عقود فقط. وكان الاقتراح البريطانى هو الذى أوحى إلى الحكومة الفرنسية عام 1950 بطرح فكرة تأسيس جماعة الفحم والصلب الأوروبية.

مشروع مارشال

وبالرغم من أن الاقتراح لتشريع ترك تأثيرا كبيرا بين الأوروبيين فإن البدء بتطبيقه لم يكن من الأولويات الأتية في الوقت الذى كانت فيه أوروبا منهكة في صراعتها الداخلى من أجل التخلص على ما تركته الحرب من دمار وحاصل تجريدها للاقتصاد المنهار. فبادرت الولايات المتحدة إلى إعلان مشروع ضخيم يساعد إعادة بناء أوروبا، ففي خطاب مشاهير لخطاب تشريش القاه جورج مارشال وزير الخارجية الأمريكى في جامعة هارفارد يوم 5 يونيو (حزيران) 1947 أعلن فيه



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعلى ولقد يضم المؤسسات الثلاث
قدمت بريطانيا طلبها للانضمام
إلى المجموعة في 10 مايو 1967، لكن
دول المجموعة التي لم تتوصل إلى
قرار بالإجماع بشأنه، وتل طلب
مؤسسه نقاش في المجلس الأوروبي
لستين متعاقبتين، وفي قمة لاهاي
لرؤساء دول المجموعة المتعقدة في
الاول والثاني من ديسمبر 1969 حصل
الاتفاق أخيراً على فتح المفاوضات بين
المجموعة والدول التي قدمت طلبات
للانضمام إليها، بالإضافة إلى قرارات
أخرى مهمة متعلقة بالوحدة
الاقتصادية والتكاملية، وأخيراً وقعت
الاتفاقية بروكسل التي بموجبها
انضمت بريطانيا وجمهورية أيرلندا
والنرويج والدنمارك إلى المجموعة في
يوم 22 يناير 1972 وأصبحت نافذة
للمجموع في الأول من يناير 1973، ما
عدا النرويج التي لم تفسق على
الاتفاقية نتيجة رفض النرويجيين
قبول الانضمام إلى المجموعة
الأوروبية في الاستفتاء العام الذي
جرى حولها ليعظم اعطوا موافقتهم
في الاستفتاء الثاني

مفاوضات لاعداد مسودة الاتفاقيات
التي بموجبها ستؤسس سوق
مشتركة، ومجموعة الطاقة النووية.
وأصبحت الاتفاقيتان جاهزتين
للتوقيع في روما في 25 مارس 1957،
وانشئت المجموعة الاقتصادية
الأوروبية (EEC) ومجموعة الطاقة
النووية الأوروبية (EURATOM)
في الأول من يناير 1958، وفي عام
1961 قررت الحكومة البريطانية إجراء
مفاوضات مع دول المجموعة حول
ترتيبات مرضية لانضمامها مع دول
الكومنولث ودول منظمة التجارة
الحرة الأوروبية EFTA إلى
المجموعة.
ونظراً لتعدد مؤسسات المجموعة
وتنصب أعمالها لقرار مجمع هذه
للمؤسسات في مجلس واحد ومفوضية
واحدة للمجموعة الأوروبية، وعرفت
هذه الاتفاقية بالثلاثية الانتماء،
وأصبحت نافذة للمجموع اعتباراً من
الاول من يوليو 1967، ومنذ ذلك
التاريخ أصبح هناك مجلس أوروبي
واحد، ومفوضية أوروبية واحدة،
ومحكمة أوروبية واحدة ومجلس

المصادر الاساسية لهذه المطالعات

- The Law of International Institutions . By: D.W. Bowett-
London - Stevens & Sons - 1981
2 - A Guide to European Union Law . By : P.S.R.F.Mathijsen
- London - Sweet & Maxwell - 1995
3 - European Union , Aspects of Britain London , HMSO
4 - The Elimination of Frontier Controls . Commission of the
European Communities , Luxembourg , 1993
5 - The Wider Western Europe . Helen Wallace, The Royal
Institute of International Affairs , London 1991



الوحدة الأوروبية والإرث الديفولي

● معاهدة ماينسترش، والوحدة الأوروبية تشكلان

موضوعا أساسيا في الانتخابات الرئاسية الفرنسية بين

المرشحين

مواقف الفرنسيين من معاهدة ماينسترش والوحدة الأوروبية لا يتطابق مع التوقعات المرحية التي تتصارع في الساحة السياسية، وعلى كرسن الرئاسة. فالعزب الديفولي (التيجمع من أجل الجمهورية)، الذي يترجمه جاك شيراك، يتقدم أعضائه إلى ثلاثة الفئات: القاضون لمعاهدة ماينسترش، وممثلهم «ديفوليه»، في الحركة الرئاسية، والمتمسكين للمعاهدة، وممثلهم «بالكور» وفيلين بين، وممثلهم «شيراك». تلك الأبر القاضية للحرب الديفولراطي (جوسكار - ليونار) وحتى الحزب الاشتراكي، الذي يخوض مجوسيل، الحركة الرئاسية، باسمه، فإن المواقف فيه ليست واحدة، بل تندرج إلى عدة مواقف من واحدة للوحدة الأوروبية، إلى موافقة عليها بشروط، إلى مؤيدة لها، وبخاصة، ولكن الخيار للمصري الأوروبي ليس خيارا ثانويا، وبخاصة في السياسة الفرنسية، بل أنه خيار مصيري أساسي، بكل معنى الكلمة. فبالأخذ، إذن، هذه التوقعات حول بين الفرنسيين والمثل كل حزب فرنسي؟ لقد نشأت الفكرة الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، وأثناء نشوب الحرب البارزة بين واشنطن وموسكو، لأسباب منها: نهائي السقوط كشيعة في الصراع بين الجبارين العظمين الجديين في حالة الحرب والضمود اقتصاديا أمام الجواربين الاقتصاديين في عالم تراجع فيه دور الدول الصغيرة أو للتوسعة الضخم. ولقد سارت كل دول أوروبا الغربية في طريق التعاون والتمزج الاقتصادي لتتأخرها بمعية منذ معاهدة روما، حتى معاهدة ماينسترش، ذلك قبل وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي وما تبعه من تحولات كبيرة في العالم. إلا أن الأوروبيين أنفسهم، رغم نجاحهم الميمية بالمصور الأوروبي المشترك، التعمدي للقيومات والمصالح الوطنية لكل بلد لا يزالون مترددين أو متحفظين إزاء الخطوة التي تعبر للتشجيع الضميمة لكل عمليات التدميق والتوحيد الجارية منذ أربعين عاما، وتعمي إزالة الحدود الجبرمكية، وتوحيد العملة وتوحيد شئون الدفاع والسياسة الخارجية. ولا شك في أن فرنسا تشكل مع ألمانيا (وبريطانيا)، رغم كل شيء، للحدود الأساسية للوحدة الأوروبية، وذلك منذ أن وضع الجنرال ديغول والمستشار الألماني إيدنر، أسس هذا الحزب. ولكن القسب الفرنسي، ولا سيما المناطق الفرنسية والمزارعة، يخشون من الوحدة الأوروبية على مصالحهم. كما أن الضمود الوطني الفرنسي لم يتخطى بعد أمام بيع للمصور الأوروبي المشترك، الذي يجمع القصور على اقتصاد الطريق الوحيد أمام فرنسا والبلد الأوروبي، للتكامل على تجمعات القرن الواحد والعشرين والصعود أمام جبابرة الاقتصاد التكتلاري للتطور التي تقوده الولايات المتحدة الأميركية واليابان. إن سوف يترجم مفاوضات الوحدة الأوروبية ومعاهدة ماينسترش في الانتخابات الرئاسية المقبلة، أنهم سوف يتقسمون بين شيراك وديفوليه وأبون. لمصلحة يصهم شيراك، في حال فوزه، وبشكل كبير، بالنسبة لمعاهدة ماينسترش. لا سيما إذا كلف فيليب ميران، رئيس الحكومة، وهو صاحب موقف خاص معروف منها.

باسم الجوسر



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٧-٢-١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنسية الأوروبية إضافة وليست هوية بديلة



تنص إحدى فقرات معاهدة ماستريخت على منح حقوق المواطنة الأوروبية لمواطني دول الاتحاد الأوروبي. وهي فترة نهم مجموعة كبيرة من أبناء الجاليات العربية المقيمة في بلدان الاتحاد الذين حصلوا على جنسيات هذه البلدان. إن الجنسية الأوروبية لا تلغي الجنسية الأصلية ولكنها إضافة عليها ترتب حقوقاً وإيجابيات إضافية لحاملها وتمنح لها حرية التنقل والإقامة والعمل في بلدان الاتحاد، كما تمنحها حق التصويت والترشيح في الانتخابات المحلية وانتخابات البرلمان الأوروبي.



لندن من عبد الوهاب ولي

أصبحت اتفاقية ماستريخت التي وقعت في 7 فبراير 1992 خاتمة للفصل في الأول من نوفمبر 1993، وتحدي على سبعة أقسام، الأول يتناول الاتحاد الأوروبي ويحدد أهدافه تأسيس الاتحاد الاقتصادي والتفادي الذي سيضم في النهاية العملة الأوروبية الموحدة، وتوحيد السياسة الخارجية والأمنية وتبني سياسة دفاعية موحدة في النهاية، العمل بمقتضى المواثيق الأوروبية، التعاون في مجال الطاقة والعلوم الداخلية واحترام مبادئ تقديم المعلومات إلى الدول الأعضاء، كما تتناول مبادئ سياسية والاقتصادية عديدة منها أن الدولة التي تصبح عضواً في الاتحاد يجب أن تكون حكومتها متخدية بشكل ديمقراطي، ولحقوق الإنسان الأساسية تحدي. المبادئ العامة لقانون الاتحاد، من هذه الاتفاقيات المتعلقة لا تغطي بعضها البعض بل بعضها وتكملها.

تتناقض في الأهداف والمبادئ

من أجل توسيع الدول الأوروبية، لتضمن في هذه الاتفاقيات بسهولة فقد كانت الخلافات في الأهداف والمصالح تتجسد في ما بينها وبما يتعلق بدول أعضاء أوروبا، وما يزال موضع جدل بين أعضائها، أوروبا وإن تشبهت ما في الدول التي تعد أوروبية، وهل الدول الأوروبية المعنية بهذا الأمر هي الدول الأوروبية الغربية فقط وماذا من دول أوروبا الشرقية التي تشكل قلب أوروبا، على أيهما تنحيز صفة الدولة الأوروبية على بولندا أم اليونان على هنغاريا أم السويد؟

بل إن فرنسا حتى الآن المشر السندات كانت تعترض على اعتبار بريطانيا دولة أوروبية، وإذا كانت حقها في هذا الإتراف في الحق الشائعية بأن بريطانيا جارية تقع خارج حدود أوروبا إلا أن السبب الأساسي لموقف الفرنسي هو خشيته من طغيان النفوذ البريطاني داخل المجموعة الأوروبية بسبب تطور الصناعة البريطانية وسعة أسواقها الخارجية وقوة نفوذها السياسي في العالم أثناء واصطف بريطانيا في غالب الأحوال مع الولايات المتحدة إلا ما حدث خلاف في وجهات النظر بينها وبين أوروبا، ولم تستطع فرنسا من هذه الخلافات إلا في الستينيات بعد أن أصبح لها صوت سياسي سموع في المجال الدولية واقتسبت صناعيتها شيئا من الاعتراف العالمي، وما يزال بقايا هذه الخلافات قائمة ويمكن ملاحظة آثارها في التعامل المتحيز بين الطرفين في

البحر التي تخص الشؤون الأوروبية، ولعل العبارة القهقري التي وصف بها الفرنسي جاك بيلور رئيس المفوضية الأوروبية السابق رؤية السيدة مارجريت ثاتشر للاتحاد الأوروبي الخشود والتي قال فيها: "ربط السيدة ثاتشر أوروبا لأصحاب البنوك لا أوروبا للعمال، هو تعبير عن مدى اختلاف رؤية البلدين لطبيعة الاتحاد.

كما أن المواقف البريطانية المتغيرة في قلب معظم بلدان المجموعة في المباحثات الأوروبية له أسباب أخرى غير تلك، انضمت للمجموعة في وقت متأخر نسبيا (عام 1973) فهي إن لم تكن عضواً مؤسسا في الاتفاقية الأوروبية الأولى مثل اتفاقية جماعة الفحم والحد أو اتفاقية جماعة الطاقة النووية الأوروبية أو اتفاقية روما عام 1957، هذا يعني أن بريطانيا انضمت إلى مجموعة أوروبية كانت قوامها قد وضعت ولم تستطع في رسم أي من هذه القواعد فكانت عليها أن تخضع، وما تزال في مفاوضات عديدة لتفهم أو حتى حلف بنود منها تتعارض مع مصالحها، كما هو الحال مع بند العملة الأوروبية الموحدة أو بند

الضمان الاجتماعي الأوروبي أو أية مصرف المصالحات الأوروبية، ثم إن تركيبة ميزانية المجموعة كانت بشكل تحل من بريطانيا والمنايا الممولين الجديين لها، وأن السياسة الزراعية للمجموعة كانت مصممة أساساً لتكون الدول الأوروبية الثلاث في الزراعة هي المستفيدة منها، واستطاعت بريطانيا وبعد مفاوضات شاقة إعادة نوع من التوازن إلى معاهدات الأعضاء في ميزانية المجموعة، وأعيد بعض بنود السياسة الزراعية للمجموعة والبنود المتعلقة بالصناعة الأوروبية الموحدة وأية صرف العملات الأوروبية، تعاضد معاهدات ماستريخت (1993) تطويراً لمعاهدة روما التي تأسست بموجبها المجموعة الاقتصادية الأوروبية (EEC) عام 1958. فقد اعتراف المكونين على معاهدة روما عزيمهم على وضع أسس لاتحاد أوروبي بين شعوب أوروبا، وإن ما يطمحون إليه هو أكثر من اتحاد اقتصادي ويريغون في توحيد الدول الأوروبية في مجالات السياسة الخارجية والأمن القومي، والقضاء بل إلغاء الحدود بين الدول الأوروبية، غير أن طبيعة الاتحاد المقصود لم توضع بشكل كاف في ما يتعلق بسياسة عمل دولة ومدى احتفاظها بها، ومدى المساحة التي ستتاح لها لتطبيق قوانينها الوطنية، وكلت بريطانيا، وما تزال، أكثر دول المجموعة اعتراضاً على المركزية المطلقة لبروكسل في سن التشريعات، في

الوقت الذي يؤيد أبعاد الاتحاد كحل فاعلية دون أن تخلص بروكسل صلاحيات المؤسسات الأساسية التشريعية الوطنية لكل دولة، لكن وجهات النظر المختلفة هذه توفقت باسهاب في اجتماعات المجلس الأوروبي في ماستريخت في ديسمبر (حزيران الأول) 1991، وخاصة تلك التي تغطي المعاهدة الأوروبية لكل دولة وصلاحيات المجلس الأوروبية، والتشريعية الأوروبية، وجهات النظر الكبيرة، وقد تمت مسؤولية المعاهدة على أنها زادت من المجموعة فيما أن تخلصه من حدود الصلاحيات التي منحت لها، وهذا يعني أن المجموعة لها ذلك الوطائف التي جميع الأعضاء والوظائف الأخرى للدولة المضمون تأسسها الحكومة الوطنية لكل دولة، كما تمت المعاهدة أن المجموعة لا تتدخل في الأمور التي تقع خارج حدود صلاحياتها إلا في حالة أن الهدف المرجو من تدخلها لا يمكن أن يحققه الدولة المضمون، وأن أي تدخل من قبل المجموعة يجب أن لا يحمي حدود تصديق لغلافه فان المعاهدة، واستناداً إلى هذه المادة فإن أي دولة عضو لها حق الاعتراض على أي قرار تتخذه المفوضية الأوروبية، وتقاضيا أمام المحكمة الأوروبية، والمحكمة في أي مستحسب في ما إذا كان قرار المفوضية مطابقاً لمبادئ المعاهدة أم لا.

معاهدة ماستريخت

- يمكن لجمال البند العامة لمعاهدة ماستريخت في ثمانية بنود:
1. احترام للمبادئ التي تحدد تدخل الاتحاد في الشؤون الداخلية
2. الحفاظ على الحقوق اللازمة لتحقيق وحدة الاقتصادية وتقدير اعتماداً على مدى تقارب الاقتصادات
3. الدول الأعضاء في مجالات التضامن واستمر الفائدة ومبادئ أخرى وبت للمعاهدة
4. منح حقوق جديدة لأوروبي
5. دول الاتحاد، دون أن يأتى هذا على حقوق المواطنة الأصلية لأوروبي
6. تعريف واضح لمجموع صلاحيات الاتحاد في خلال من المجموعات الوطنية والصحة والتعليم والعلوم والثقافة
7. تعريف نوعية العمل الذي يجب أن يقوم به الاتحاد لتحقيق هذه



المصدر : الشروق الأسبوعي

التاريخ : ٢٢ - ٢٣ مارس ١٩٩٥ - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمعاهدات.

٥- تفسير العمل الذي يقوم به الاتحاد حاليًا في حلول مثل السياسة البيئية والدعم الاقتصادي للبلدان الفقيرة.

٦- جعل المفوضية الأوروبية أكثر مسؤولية أمام البرلمان الأوروبي، وفي الوقت نفسه توسيع صلاحيات البرلمان في سن التشريعات للاتحاد.

٧- تسهيل عمل المحكمة الأوروبية لتكون قادرة على معالجة الدولة العظمى التي لا تلتزم قراراتها.

٨- إيجاد تعاون بين حكومات الاتحاد حول شؤون السياسة الخارجية والأمنية والقضاء والشؤون الداخلية.

أهداف للمعاهدة

أما الأهداف التي يخطط الاتحاد الأوروبي إلى تحقيقها، فذكره في المعاهدة كالتالي:

١- تأسيس جمعية اقتصادية متوازنة ومستقرة من إلغاء الحدود الداخلية بين دول الاتحاد، وتطوير التماسك الداخلي بين هذه الدول وتأسيس الوحدة الاقتصادية والتقليدية.

٢- اتخاذ سياسة خارجية وأمنية مشتركة تؤدي مع الوقت إلى سياسة دفاعية موحدة.

٣- تقوية حقوق وواجبات مواطني الدول الأعضاء بمتنفسهم جمعية الاتحاد الأوروبي.

٤- تنمية تعاون وثيق بين الدول الأعضاء في مجال القضاء والشؤون الداخلية.

وبموجب المعاهدة أيضا أصبح المجلس الأوروبي مسؤولاً عن تنفيذ هذه البنية، فهو يقدم إلى البرلمان الأوروبي تقريراً سنوياً حول التقدم الذي أحرزته الاتحاد في تنفيذ أهدافه، وخاصة حول احترام الاتحاد للهويات

الوطنية للدول الأعضاء فيه.

الجمعية الأوروبية

تتمثل المهمة الثالثة من أهداف الاتحاد الواردة في معاهدة ماستريخت والتخفيف بفتح جمعية الاتحاد إلى مواطني الدول الأعضاء عدا كبيراً من أبناء الجالية العربية في أوروبا والذين حصلوا على جنسيات الدول التي يقيمون فيها. إن الجنسية الأوروبية لا تُلغى الجنسية الأصلية، وإنما تُضيف عليها حقوقاً وواجبات أخرى. فيموجب معاهدة ماستريخت إن كل من يحمل جنسية بلد عضو في الاتحاد يعتبر مواطناً للدول الأعضاء والعمل والتمتع بالمعاشات الاجتماعية في أي بلد عضو في الاتحاد.

إن مواطني أي بلد عضو في الاتحاد والذين يقيمون في بلد عضو آخر يحق لهم التصويت وترشيح أنفسهم في الانتخابات المحلية في البلد الذي يقيمون فيه وكذلك الترشيح والتصويت للبرلمان الأوروبي باعتبارهم مواطنين في البلد الذي يقيمون فيه. كما إن مواطني الاتحاد لهم الحق في تقديم التماسات إلى البرلمان الأوروبي ويحق لهم رفع شكاواهم من سوء إدارة الاتحاد إلى البرلمان ويتمتع مواطنو الاتحاد بالحماية الدبلوماسية والقنصلية للمملكة البولندية التي يقيمون في الاتحاد، في بلد لا توجد فيه معاملة دبلوماسية لديهم الأصلي. إن أية إضافة لهذه الامتيازات تتطلب موافقة أعضاء المجلس الأوروبي بالإجماع، وتحتوي الدولة العضو هذه الأعضاء وفقاً لخصائص مسدورها. بمعنى آخر يتطلب تهيئة أي اقتراح بإضافة امتياز آخر موافقة برلمان الدولة العضو.

كما إن الدولة العضو في الاتحاد هي التي تقدر من قدر يستحق منحه جنسيتها ولا يحق للاتحاد التدخل في هذا الأمر.

حرية التنقل والعمل والأقامة

تمتعت جمعية الاتحاد لحمايتها حق حرية التنقل والعمل والأقامة ضمن بلدان الاتحاد. لكن هذه الحرية ليست مطلقة إنما تحدد وفق الشروط القانونية لكل بلد. ويعتبر حق التنقل والأقامة والعمل أهم عناصر مبدأ المعاملة بالمتساوية بين مواطني الاتحاد حسب خصوص المعاهدات. غير أن المحكمة الأوروبية، في تفسيرها مبدأ حرية التنقل للأشخاص، ترى أن عبارة «الشخص» تعني نوعين من الأشخاص: «الشخص» ويستخدم حرية تنقله من مبدأ عدم التمييز بين مواطني الاتحاد في مجال العمل وهذا يتطلب على العامل بدوام كامل ودوام جزئي والتأجير وصاحب المهنة.

أما النوع الثاني من الأشخاص فهو الذي يتنقل بين دول الاتحاد لغير الأغراض المسماة ويستمتع حرية تنقله من مبدأ حرية التنقل داخل الوطن الواحد. إن زيارة بلد من الاتحاد دون تأشيرة دخول أو إجراءات فحص الجوازات أو فحص الأمتعة لا تشير إشكالا عملياً، إذا كان الشخص غير مطلوب قضائياً جنائياً أو لا يذوي ارتكاب فعل جرمي ولا يجعل أنوث أو مواد لارتكاب مثل هذا الفعل، كما إن القانون يطمح الحق لرجال السلطة إلقاء الأشخاص أو استجوابه أو حتى تنفيذية في نقطة العبور إذا كان هناك ما يستوجب الشك فيه أو في استحقاقه وهو غير خاضع للمعاملة إذا كان يحمل عملاً أو يتنقل بحرية من رسوم الجمارك على أن تكون هذه التفضيلات لغرض تجاري.



المصدر : الشرق الأوسط

النشأ والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩

لندن : من عبد الوهاب ولي

تنص معاهدة ماستريخت على أن الاتحاد (الأوروبي) يعمل على تحقيق تقدم اقتصادي واجتماعي متوازن ومستمر، وبالأخص عبر إيجاد منطقة بدون حواجز داخلية وعبر تقوية التضامن الاقتصادي والاجتماعي، وعبر تأسيس اتحاد اقتصادي وتقليدي، يتضمن في النهاية عملة موحدة...

وتفسير بعض نصوص المعاهدة إلى هذا الاتحاد الاقتصادي التقليدي باعتباره المعنى الذي ينطبق به الاتحاد الأوروبي كما نص المعاهدة على بنى سياسة الاقتصادية مشتركة تقوم على تعاون وثيق بين السياسات الاقتصادية للدول الأعضاء، وعلى السوق الداخلية تحديد الأهداف المشتركة، ويجري العمل فيه وفق مبادئ الاقتصاد الحر والسوق المفتوح القائمة على المنافسة الحرة.

وحسب لـ قبل معاهدة ماستريخت كانت المجموعة الأوروبية قد تبنت سياسة التنسيق الاقتصادي في ما بينها. لكن هذه معاهدة جاءت لتؤكد وتمتدق هذا المبدأ بوضع اليات جديدة لتحقيقه. مجلس وزراء الجان والاقتصاد الأوروبي (ECOFIN) يتلقى وتناقش تقريراً سنوياً من المفوضية الأوروبية حول الوضع الاقتصادي للدول الأعضاء، وله صلاحية تقديم الاقتراحات بشأن سياسة الاتحادية لهذه الدول.

وقد وضعت مفوضية ماستريخت مؤشرات معينة يقوم مجلس وزراء الاقتصاد والمال الأوروبي بمقارنة السياسات الاقتصادية للدول الأعضاء وفق هذه المؤشرات ومن ثم يقدم الاقتراحات إلى هذه الدول بشأن سياساتها الاقتصادية والمالية. فإذا كانت السياسات الاقتصادية والمالية لمثلد عضو مخالفة لهذه المؤشرات فاعامة أو أنها تعرض للخطر تفهيس الوحدة الاقتصادية وبالتالي الأوروبية فإن المجلس يقدم التوصيات المناسبة لهذه الدولة بتحسين سياساتها، بن

جدة التوصيات غير ملزمة للدولة المتهينة.

وبالإضافة إلى التوصيات فإن المجلس قد يتخذ إجراءات أكثر فاعلية إذا ما وجد أن دولة ما تعاني من مشاكل مالية أو اقتصادية كبيرة. إلا أن للمعاهدة ٧ توضع ما هي طبيعة هذه الإجراءات الاستثنائية لكن تفسيرات النصوص تشير إلى أن في حالة مثل هذه قد يوصي المجلس بإجماع الأصوات بتقديم ميعونات مالية إلى هذا البلد وبشروط معينة. ويجب أن يقدم مثل هذا الاقتراح من قبل المفوضية. كما نص المعاهدة على بنصوص مانعة لئلا هذه المعونات، مثل عدم اعطاء أي ميزة عامة صلاحية صرف بدون رصيده، أو أي امتياز استثنائي للمؤسسات المالية.

تطبيق المرحلة الثانية

تنص المعاهدة أيضاً على تحقيق للوحدة المالية في ثلاث مراحل: الأولى، تكملة إنشاء السوق الأوروبية الداخلية، وهي المرحلة التي انتهت بدأت في يناير 1994 للعمل على تحقيق سياسة التنسيق المالي بين الدول الأعضاء. أما المرحلة الأخيرة، فهي العمل على تحقيق قيمة ثابتة لـ صرف العملات الأوروبية وإيجاد العملة الأوروبية الموحدة وتأسيس البنك المركزي الأوروبي. والمرحلة الأخيرة هذه هي التي تشير للحفظة البريطانية، إذ ترى الحكومة البريطانية أن تحقيق العملة الموحدة يتطلب وقتاً أكثر. وتحت في إضافة بروتوكول إلى المعاهدة بموجبيه حصلت على حق أصالة هذا الموضوع إلى البرلمان البريطاني بإقرار الوتق المناسب لتبني بريطانيا لهذه العملة.

والواضح من نصوص المعاهدة أن لـسؤولية الأساسية في السياسة الاقتصادية والتفنية للدولة العضو باقية ضمن صلاحيات البرلمان فيها إلى أن يتم إنشاء البنك المركزي الأوروبي وتوحيد العملات الأوروبية. وقد انقضى العهد النقدي الأوروبي في ١٩٩٢، في فرانكفورت والذي يدان

من قبل مجلس يضم حكام البنوك المركزية للدول الأعضاء ويمارس

صلاحيات لجنة حكام البنوك المركزية الحالية وللمعهد مسؤول عن التحضيرات الفنية لانجاز المرحلة الثالثة ومن ضمنها تحقيق سياسة نقدية موحدة، وتقديم الاقتراحات، غير ملزمة، حول السياسات الاقتصادية للدول الأعضاء. كما يعمل على توثيق التعاون بين البنوك المركزية الأوروبية، وتحسين التنسيق بين السياسات النقدية للدول الأعضاء من أجل تحقيق ثبات الاسعار ومراقبة عمل النظام النقدي الأوروبي. EMS الذي يشمل الية صرف العملات ERM ونظام الوحدة النقدية الأوروبية ECU والتسهيلات القرضية. ونظام الوحدة النقدية الأوروبية ECU عبارة عن سلة للعملات الأوروبية. تقدم لـها عملة كل دولة عضو بنسبة حجم اقتصادها، ولكل عملة في نظام الية صرف العملات قيمة صرف مركزية ضد الوحدة النقدية الأوروبية التي تصمم لـ أجل ووضع اسعار صرف ثنائية ومركزية مع العملات الأخرى.

وكل الدول الأعضاء في نظام النقد الأوروبي تودع 20 في المائة من مخزونها من الذهب والوالتون في صندوق التعاون النقدي الأوروبي مقابل الوحدات النقدية الأوروبية بنفس القيمة من أجل استعمال هذه الوحدات لتفكيك لطلب التي قد تقدم للتدخل في اسواق صرف العملات الأجنبية. من قبل البنوك المركزية للدول الأعضاء، وبالتالي من أن بريطانيا عضو في النظام النقدي الأوروبي فأنها لم تلتزم إلى الية صرف العملات الأوروبية إلا في سبتمبر 1990، ثم انسحبت من الية في سبتمبر 1992 بعد حادثة انهيار الجنيه الاسترليني (الريبعاء الاسود) في تلك العام.

المصدر: الشرق الأوسط



التاريخ: ٩٠ / ٣ / ٩٢

للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا الموحدة: تعاون وثيق مع المشرق العربي ومغربه



يتبنى الاتحاد الأوروبي سياسة تعاون وثيق بين دول البحر المتوسط
في المشرق الأوسط من غير الاعضاء في المجموعة الأوروبية. وتحمل الدول
العربية في المشرق والمغرب مكانة ممتازة في سياسة التعاون الأوروبية هذه.
فهناك أربعة بروتوكولات مالية بين هذه الدول والاتحاد الأوروبي تشمل
اتفاقات مالية وتجارية بقيمة 2375 مليون وحدة نقدية أوروبية.
كما أن هناك اتفاقية تعاون قائمة منذ العام 1989 بين الاتحاد ودول
الخليج العربية بموجبه تأسيس مجلس تعاون مشترك بين الطرفين لاقتراح
وإدارة مشاريع تموية في هذه المنطقة.



العملية الأوروبية للحد

ومن المتوقع أن يبدأ انجاز المرحلة الثالثة في 31 ديسمبر 1996. أما إذا لم يبدأ في هذا التاريخ ولم يحدد تاريخ لاحق ليصله، فسيكون الأول من يناير 1999 هو التاريخ النهائي لبدءه. لكن هذا يتخبط على تلك الدول

الأعضاء التي أنهت التحضيرات النهائية لتبني العملة الموحدة. وتفسير المصاعبة إلى هذه التحضيرات في أربع فقرات هي: تحقيق نسبة عالية من ثبات الأسعار، استمرارية الوضع المالي للدولة، مراقبة الهامش الذي تسمح به البنية صرف العملات الأوروبية في تلبية عملة البلد ومساندة الشارب والتعاون في النظام النقدي الأوروبي. وهذا الأخير يعكس في مستوى أسعار الفائدة في البلد على المدى الطويل. ويقرر المجلس الأوروبي مدى تحقيق هذه الشروط في البلد

المعتمد اعتماداً على تقارير من المفوضية الأوروبية ومن معهد النقد الأوروبي.

ويمكن اعتبار الاتحاد النقدي الأوروبي EMU أهم إنجازات معاهدة ماستريخت. إذ أن هذه الهيئة أو هذا النظام هو الفاعل الأساسي في عملية الاندماج العملي في كل حقول السياسة الاقتصادية والاجتماعية والنقدية للدول الأعضاء.

وتتبنى المعاهدة أيضاً إلى أن الدول الأعضاء في الاتحاد يجب أن تتجنب حدوث عجز في ميزانياتها. وتطاع مسؤولية مراقبة

أوضاع ميزانيات الدول الأعضاء بالمفوضية الأوروبية، وإيضاً حجم مديونية الدولة والتعرف على موازن الخلل التي تؤدي إلى مثل هذا العجز. وإذا رأت المفوضية أن هناك عجزاً واضحاً في الميزانية في إحدى الدول الأعضاء فاتها تقدم وجهة نظرها هذه إلى المجلس الأوروبي الذي بدوره يطلب إحصائيات من الدولة المعنية، وعلى ضوء وجهات نظر المفوضية والدولة المعنية يقدم

المجلس اقتراحات (غير ملزمة) إلى الدولة لتصحح ميزانيتها. وعلى الدولة التي تتنقل إلى المرحلة الثالثة من الوحدة النقدية الأوروبية أن تتجنب أي عجز في ميزانيتها. وإذا فُتلت في الطلب على عجزها فإن المجلس يقدم تحذيراً لها ويطلبها باتخاذ إجراءات معينة لإعادة التوازن إلى ميزانيتها. وإذا فُتلت الدولة في تطبيق قرار المجلس فإن المجلس يلجأ، ضمن إجراءات أخرى إلى فرض غرامة على الدولة المذكورة ويدعو بنك الاستثمار الأوروبي إلى إعادة النظر في ميسامته لتتفق الشروط الجيا.

أوروبا والعالم العربي

في عام 1989 أرسلت المفوضية الأوروبية تقريراً مسهباً إلى المجلس الأوروبي حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية في دول البحر المتوسط والقررت فيه استراتيجية شاملة لتوسيع وتوثيق العلاقة بين دول المجموعة الأوروبية ودول البحر المتوسط. غير الأعضاء في المجموعة وتوصل للمجلس في ديسمبر عام 1990 إلى قرار حول ثلاث نواح من هذه السياسة: أولاً للخطوط العرضية لمفاوضات حول أربعة بروتوكولات مالية مع دول المغرب العربي ومشرقه وإسرائيل تغطي فترة زمنية من الأول من نوفمبر 1991 إلى نهاية أكتوبر من عام 1996، وتشمل العلاقات المالية وتجارية بقيمة 2.375 مليون وحدة نقدية أوروبية تقدم 1.075 مليون وحدة من ميزانية الاتحاد و1.300 مليون وحدة من بنك الاستثمار الأوروبي. بالإضافة إلى برنامج تعاون مالي واسع بين الاتحاد وبين جميع الدول في منطقة البحر المتوسط تخصص لـ 230 مليون وحدة نقدية أوروبية لدعم التعاون في هذه المنطقة وإيضاً تقديم تسهيلات تجارية واسعة لإستيراد بعض المنتجات من دول البحر المتوسط.

ويبدأ تنفيذ السياسة الخاصة تجاه منطقة البحر المتوسط في العام 1992 بخلاصة تخطيطات الأول. يخص التساؤل المالي مع دول البحر المتوسط غير الأعضاء في

المجموعة الأوروبية. الثاني يتعلق بتفاصيل تطبيق التعاون المالي وفقاً للبروتوكولات المالية حاليا مع جميع هذه الأطار، والثالث تحسين الإجراءات لإستيراد النواح معينة من المنتجات التي تنتج أصلاً في الجزائر، قبرص، مصر، إسرائيل، الأردن، لبنان، مالطا، المغرب، سورية وتونس. وهناك اتفاقيات تعاون ثلثة: حالياً بين المجموعة وبين تركيا، وقبرص ومالطا، وهناك اتفاقية قائمة فعلاً بين دول المغرب العربي، الثلاث الجزائر والمغرب وتونس، ودول المشرق العربي: مصر، الأردن، لبنان، سورية، كما هناك اتفاقية معاللة مع إسرائيل ومع قطاع غزة والضفة الغربية الفلسطينية. وتغطي هذه الاتفاقيات المجالات الزراعية والصناعية والطاقة، توريد التجارة، تطوير البنى التحتية، التربية والتعليم، السوربية، الصحة، البيئة، والتعاون العلمي. هذه المعاليات تمول من مصادر تحدها البروتوكولات المالية. وفي العام 1992 تمين المجلس بروتوكولا ماليا بأربعة مع الجزائر، الأردن، لبنان وإسرائيل ضمن إطار السياسة الجديدة نحو دول البحر المتوسط. وبموجب البروتوكول المالي الثالث سيتم المجلس الأوروبي وبنك الاستثمار الأوروبي 1.368 مليار وحدة نقدية أوروبية لتنفيذ المشاريع الواردة مع البلدان المذكورة.

شراكة أوروبية مغاربية

وفي اجتماع لشبونة في حزيران 1992 أعلن المجلس الأوروبي أنه يفضل إقامة شراكة أوروبية مغاربية وفق اتفاقيات ثنائية في أربعة مجالات: الحوار السياسي، التعاون الاقتصادي، الثقافي والعلمي، والتعاون المالي، وأخيراً التوصل إلى إقامة مناطق تجارية حرة. وهناك اتفاقية تعاون قائمة منذ العام 1989 بين دول المجموعة الأوروبية ودول الخليج العربية وبموجب هذه الاتفاقية تأسس مجلس تعاون مشترك بين الطرفين اقتراح ودراسة مشاريع التطوير والتنمية في مجالات مختلفة.



الاستقرار الأوروبي

● المحاولات التي تُبذل على كل صعيد لتجنيب أوروبا مخاطر الماضي، لا تزال تواجهها عقبات كثيرة
تجبن فرنسا قبل غيرها الدعوة إلى إزالة أسبابها

حلف للاستقرار في أوروبا، تم التوقيع عليه يوم الثلاثاء، الثامن في باريس، تمديد بموجبه 52 دولة حل مشاكلها عبر اللجان المشتركة بآيس عبر العروب الفكرية بلف براغا ورئيس الوزراء الفرنسي إدوار بالادور، ويعتبر بتحويلها إلى حلف ذاتي جزءا أساسيا لبناء الجبهة للأمن الأوروبي، الذي تم وضع مصلته ليتكلم مع أفراف للقاتل بأن الحرب الباردة بين الشرق والغرب والتي استمرت منذ 1945 حتى 1989 قد انتهت.

الشركون في الحلف تمهدوا لإزام أنفسهم بعلاقات حسن الجوار، وإزام ديارهم بمعاملة الأقليات فيها معاملة حضارية، وإذ وسطه الديبلوماسية الفرنسية بأنه سيحترم تسيب شمسالت شاملة متعلقة حول الحدود الدولية، تحدد الأول مرة منذ الحرب العالمية الأولى، ويبدأ يتكلم من جديد بتثبيت القرار الدولي بعدم تغيير الحدود الدولية للتعريف بأنها، من هنا تصد مرفوع حلف الاستقرار في أوروبا ممارسة الديبلوماسية الثنائية بشكل كبير، كصمة عاتية تقيم بها كل الدول الأوروبية لتجنب حدوث صراعات في المستقبل شبهة بالحرب في جمهوريات يوغوسلافيا السابقة. وستبرز أهمية حلف الاستقرار هذا، وتمهد للوئمن عليه، في معالجة قضايا الحدود والأرض والأقليات المرفقة التي تواجهها دول أوروبا الوسطى السبت ودول البلقان الثلاث والتي تامل جميعها في الانضمام إلى المجموعة الأوروبية بعد أن نشفت في الحلف الألماني عبر الشراكة من أجل السلام. ومشاكل هذه الدول المباشرة هي في وجود ثلاثة ملايين مجري في رومانيا وسلوفاكيا، وجود الأقليات الروسية البلقانية في سربيا وألمانيا وبولونيا، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

والروس في البلقان، مشكلة أوجهاا ستكلم عندما غم تلك الدول في الاتحاد السوفياتي، في حين أن المشكلة المرفقة برزت بعد تسوية الحدود عام 1920 إثر انهيار امبراطورية هابسبورغ، إضافة إلى قرار حلف الاستقرار حل هذه القضايا والخير الصلوية، فهو يبحث أيضا كي يجد حلولاً للمسائل السياسية والاقتصادية البلقانية من غير حلول والتي تعاني منها دول أوروبا الشرقية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

بعد ذلك يبدو هذا الحلف ضروريا ومهما كونه سيحلب أوروبا في المستقبل لمواجهة حرب كلفة الخططة في أوروبا، كما لم يبع من الانتقادات التي انتصروا وأد جميعا لأنه استثنى جمهوريات يوغوسلافيا السابقة، ولذا كانت صربيا وألمانيا تمتران قد تجاوزتا فترة الديبلوماسية الثنائية، إلا أن استبعاد كرواتيا وبوسلافيا كان بناء على معارضة إيطاليا. أيضا، عبرت بولونيا وألمانيا عن تحفظاتها لكما للدول نظيفة أنه تحت السيطرة الألمانية، كصمة عاتية تقيم بها كل الدول الأوروبية لتجنب حدوث صراعات في المستقبل شبهة بالحرب في جمهوريات يوغوسلافيا السابقة. وستبرز أهمية حلف الاستقرار هذا، وتمهد للوئمن عليه، في معالجة قضايا الحدود والأرض والأقليات المرفقة التي تواجهها دول أوروبا الوسطى السبت ودول البلقان الثلاث والتي تامل جميعها في الانضمام إلى المجموعة الأوروبية بعد أن نشفت في الحلف الألماني عبر الشراكة من أجل السلام. ومشاكل هذه الدول المباشرة هي في وجود ثلاثة ملايين مجري في رومانيا وسلوفاكيا، وجود الأقليات الروسية البلقانية في سربيا وألمانيا وبولونيا، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

والروس في البلقان، مشكلة أوجهاا ستكلم عندما غم تلك الدول في الاتحاد السوفياتي، في حين أن المشكلة المرفقة برزت بعد تسوية الحدود عام 1920 إثر انهيار امبراطورية هابسبورغ، إضافة إلى قرار حلف الاستقرار حل هذه القضايا والخير الصلوية، فهو يبحث أيضا كي يجد حلولاً للمسائل السياسية والاقتصادية البلقانية من غير حلول والتي تعاني منها دول أوروبا الشرقية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

هدى الحسيني



نادي شينجين... وحرريات الآخرين

● دول نادي شينجين السبع بدأت بتطبيق حرية

الانتقال لمواطنيها دون أي قيد حدودي... ولكنها نقلت

القيود من الحدود إلى ستراسبورج

تشوش سبع دول أوروبية غربية تجربة جديدة في التطبيع العملي بين شعوبها وذلك عبر إزالتها جميع القيود الرسمية بين حدودها الداخلية وأتاح هذه الحدود لي وجه الانتقال الحر لمواطنيها تطبيقاً لاتفاقية شينجين.

خطة تمثلي على طريق تسهيل أمور العبور وتطبيق قيود الجوازات لائحة من مواطني الدول السبع (فرنسا - ألمانيا - السويد - البرتغال - هولندا - بلجيكا - الليكسمبورج) بل إجراء عملي يربط موحد الخدمة الأوروبية للتشعب وروما بغيرها شعباً أيضاً.

من هذا للتأثير أنه انقلب دول نادي شينجين للتاريخ كدول رائدة في تكريس حرية كانت شبه موهلة في القرن العشرين - أي حرية الانتقال عبر الحدود الدولية دون مشكلات إدارية تتعلق أحياناً إلى تعقيدات مجانية في العديد من الدول.

ولا يستبعد في حال نجاح هذه التجربة المبرحة أن تتحول إلى عائل للقيام منشآت دولية تطالب بمحقوق الانتقال - على غرار حقوق الأتراك - في تكثر من دولة وبمصرها في دول العالم الثاني.

ولكن ما يثير مواطني الدول غير الشينجينية هو أن يتحول نادي الدول الأوروبية السبع إلى نادٍ مغلق في وجه الآخرين وحتى للفرنسيين منهم الدول السبع لأسباب تجارية أو أمنية لا سيما حسب.

غير خالف أن إلغاء القيود الحدودية الداخلية بين دول نادي شينجين الثلاثين بأعلن من تشديد الرقابة على الحدود الخارجية للدول السبع وبماي الحصول دون مفرط للمهاجرين غير الشرعيين والأجانب وغيرهم من غير الغرباء بهم.

وبمع التسليم بحق دول شينجين في ضمان أمنها الداخلي فإن هذا التضييق قد يتطرق الطريق على الأجانب السجاسي في أوروبا الغربية ويأتي بالقياس دور دول شينجين كملجأ للأجانب من بلاد المشرق والشرق الأوسط.

شينجين مرشحة لتتزايد حرية الانتقال عبر حدودها على حساب حريات أخرى أكثر حساسية في عالم اليوم... وأن على لدى للسب.

وهي هذا المصعيد بالذات لا يهمل مواطنو الدول الأخرى أكثر شعوباً على حرياتهم من دعاء صون الحريات الشخصية لدفع للجمعة الشينجينية. ومثلما يتشددون بصورة خاصة من مفرق، المؤسسة لمصالحاتهم ويريدون هذا التفرق بالركنزة للتأخرية لجهاز الرقابة الجديد على تطلعاتهم وهو جهاز يجمع في سجن شخصاً في ستراسبورج - يشرافون على كمينيات شخص مربوط بأجهزة للتحريكية.

في موانئ السيطرة - صلاحية منع أي مواطن شينجيني من مغادرة علق في حرية الانتقال إلا كان غير مرغوب به في دولة واحدة من دول النادي.

بين مركزية كوينز ستراسبورج وحرية الانتقال الشينجينية لجهة أن ترفضها دول النادي في مستقبل قريب ظلاً بقيت مؤسساتها ملزمة بالقيم الغربية للحريات الشخصية.

ألا أن معاناة للمهاجرين غير الشينجيين من نظام التفتيش الجديد في معاملات العمل والخروج عبر مطارات دول النادي وثقل حدودها تستدعي معالجة مبكرة من الدول للتشعب من هذا النظام وبما يفتحها الدول الغربية... قول أن يتبع مواطنيها من حرياتهم وولائمهم شعبية حرية الانتقال في أوروبا الغربية.

وليد أبي مرشد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بروكسل - وكالات الأنباء - في خطوة متقدمة على طريق الوحدة الأوروبية، زالت سبع دول في الاتحاد الأوروبي أمس القيود الحدودية بين بعضها البعض بعد تلغز استمر خمس سنوات مما كان مطروحا.

وسوف يكون مقتدر المسافرين عبر الدول السبع - وهي فرنسا وألمانيا وإسبانيا والبرتغال وهولندا وأوكسمبورج - الاحتفاظ بجوازات سفرهم داخل جيوبهم دون أن يطلبهم أحد بالتحقق من هويتهم أو مطاوعاتهم أثناء مرورهم عبر حدود هذه الدول. ومن المتوقع أن تنضم كل من إيطاليا واليونان والنمسا إلى هذه الدول بحلول شهر يونيو المقبل. بعد أن تكمل نظام المعلومات الخاص الذي تبنته الدول للتحكم على اتصالاته وشيخوخة عامي ١٩٨٤ و١٩٩٢، التي تغطي بزيادة الإجراءات الحدودية. وقد بدأت الدول السبع في التخلص من الإجراءات التي كانت مشحمة من قبل بالندسية للمسافرين جوا، غير أن تطبيق النظام الجديد على المسافرين بوا سوف يستغرق عدة أشهر بالنسبة لبعض الدول التي تعرف باسم منطقة «شينجن» وتتضمن النظام الجديد تشديد القيود على الحدود الخارجية بين الدول السبع والدول الأخرى، كما يشمل النظام شبكة معلومات مركزية لتعقب المجرمين تتولى على عشرة ملايين ملف وتبين اسم غير مرغوب في دخولهم. وبالرغم من أن المساعدة البريطانية الخامسة بنظام المعلومات الجديد باللغة الإنجليزية إلا أن بريطانيا التي تتحدث هذه اللغة رفضت الانضمام إلى الاتفاقية لأنها تعتقد أن شرط مراقبة الحدود الخارجية غير كافية. ولم تعلن النمسا والسويد وهولندا أواباما تجاه النظام الجديد، غير أنه من المتوقع أن تنضم إلى النظام في وقت لاحق.



المصدر : الحياة اللندنية

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

البريطانيون والاييرلنديون يعاملون كأجانب

٧ دول أوروبية تزيل الحدود بينها والمقيمون الأجانب أحرار في التنقل

□ استمر دام -
من اسماعيل زكريا

■ أزيلت سبع دول أوروبية اعتباراً من أمس الأحد القيود على حركتها الداخلية عملاً باتفاق شينغن الذي وُقعت عام ١٩٩٥. ورفعت القيود أمام حركة نقل المسافرين والسيارات. ولا تشمل هذه الإجراءات مواطني الدول السبع فحسب بل تشمل حوالي خمسة ملايين اجنبي مقيمين بصورة شرعية في أراضيها. كما أزيلت القيود أمام كل من استحصل على تأشيرة دخول لأي من هذه الدول.

وتتضمن المطارات الدولية والحدود البرية والبحرية دول معاهدة شينغن، بخلاف حدود خارجية، فيما تزال كل نقاط التفتيش من الأراضي والمياه داخل هذه الدول. ويذكر أن الدول السبع وهي ألمانيا وفرنسا وإسبانيا والسويد والنمسا واليونان ولوكسمبورج وبلجيكا. اتخذت هذه المبادرة بعد عشر سنوات من توقيعها المعاهدة وبمقتضاها تقرر ضم دول أوروبية أخرى في الوقت المناسب. وكانت إيطاليا واليونان وألمانيا المعاهدة لكن برليني لم يصدق عليها بعد. كما أن توقيع حكومة

النمسا على قانون المعاهدة لن يحصل قبل بضعة أسابيع فيما أعلنت النمسا وكندا والسويد عن رفضها في الانضمام إلى المعاهدة مبدئياً. وتبقى بريطانيا وإيرلندا أبرز دولتين تعارضان توقيع المعاهدة التي سيشكل تطبيقها عنصر ضغط معنوي على عاصمتيهما خصوصاً في انتظار مواعيد مراجعة معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية العام المقبل. وتعود أحكام المعاهدة الجديدة على المقيمين الأجانب من مواطني دول العالم بفوائد عملية إذ يتاح لهم التنقل بحرية ومن دون تأشيرات داخل حدود الدول السبع كما يكون في وضع المواطن من أي دولة خارج دول معاهدة شينغن أن يدخل أراضي دولها لا حصل على تأشيرة من كندا.

لكن الوضع لن يعود بإيجابيات كبيرة على مواطني الدول الخيرية ومن بينهم مواطنو دول المجموعة الأوروبية أو الاتحاد الأوروبي من غير دول شينغن تلك أن المطارات والجوازات بدأت اعتباراً من أمس بالتفتيش بين مواطني «شينغن» وغيرهم الأمر الذي يعد خطوة إلى الوراء مقارنة مع التسهيلات لتعمل بها حتى أمس. وكان الفصل يحد على أساس مواطنة المجموعة الأوروبية

ما يعني أن مواطني المملكة المتحدة وإيرلندا والدول الاسكتلندية وإيطاليا سيعرضون لفحص جوازات السفر مثل أي مواطن من المكسيك أو إيران أو الصين. ويكلف النظام الجديد مجموعة الدول السبع مبالغ بالغة لتحويل شبكة المطارات الدولية وجعلها متكيفة للمهام الجديدة. وحسب مصادر مطار سبهيول الدولي في استمردام، سينتج استبدال ١٣١ مليون إيرلس (حوالي ٨٠ مليون دولار) لإنشاء بويات جديدة لمواطني شينغن مفضولة عن غيرها، وتعين حوالي ٨٠ ضابط شرطة لاستقبال الزيارات المتكررة في أعداد المسافرين الذين يشعرون بفحص جوازاتهم الآن. وكان العهد السنوي يصل إلى خمسة ملايين مسافر خاضع لقوانين الفحص في حين ستضاف اليهم جماعات أوروبية لدول خارج معاهدة شينغن ما يرفع الرقم إلى ثمانية ملايين مسافر. وقالت مصادر الشرطة الهولندية امواطني دول «شينغن» سيمنعون حال محاولتهم إلى أراضي إحدى دولها بطائرة مملوكة خاصة لتسمح لهم باستخدام بويات دخول متفرقة إلى مطارات الدول السبع. وكانت دول المجموعة توصلت إلى عقد اتفاقات لتسريع وتوحيد المسافر



المصدر : الحياة الدنوية

٢٧ مارس ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الراقية الحدود الخارجية وتوجيه استثمارات مالية كالتالي من قبل مجموعة الدول قبل تنفيذ خطوة رفع الحدود الداخلية وفيما يخص هذا الامر امول الجنوب الأوروبي (فرنسا واسبانيا والبرتغال) لتعمل نشاطاتها والتسريع في عمليات مكافحة الهجرة غير المسروقة من دول البريقياس الضمائية فإنه سيساهم في تحديد مخاوف ألمانيا من شبكات سرقة السيارات الأوروبية وتهريبها إلى دول أوروبا الشرقية ويسمح بتعزيز الجهد على وقف الجريمة المنظمة وعناصرها الآتية عبر الحدود مع تشيليا وبولندا.

يذكر أن دول المعاهدة كانت حيات نفسها عبر إنشاء قوات أمنية خاصة لمرحلة ما بعد إزالة الحدود الداخلية. فوزير الداخلية الفرنسي شارل باسكو شكل قوة سرقة خاصة تضمها ٦٤٠٠ رجل أمن في مقابل ٢٥٠٠ رجل في ألمانيا و١٠٠٠ في هولندا. إلا أن الماردون يمتدحون أن أعمالها متفكر كترجي على مراقبة الدخول البري وغير شبكة المطارات الآتية من دول شينغين ويتخصص بين فرنسا وألمانيا وبلجيكا وأستراليا. وهو ما ارتفعت في شأنه أصوات احتجاج منظمات أوروبية متخصصة في مجال حقوق الإنسان.



المصدر: 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٥

الاتحاد الأوروبي يوافق مفاوضات

حقوق الصيد مع كندا

أوتوا. بروكسل - وكالات الأنباء
أوقفت المحكمة الأوروبية المفاوضات
الجارية مع كندا لحل نزاعها الذي حول
حقوق الصيد في شمال المحيط
الاطلسي في الوقت الذي أصرب فيه
ممثلون كنديون عن رغبة بلادهم في
استمرار المفاوضات.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الأفريقي برونو كيبوندا في الساعات القليلة التي تلت توقيع الاتفاقية مع كندا: سوف تتلطف إلى أن ننتزع أرتاغ من اتحاد إجراءات من جانب واحد في أعلى القبراس. وقد توجب للفران حديث متواجده جديده بينهما في بعد موجة التجميع الأخيرة التي تمثلت في طرد زعيم حركة كيبوندا في شباك سلبية ضد استجابته إلى الأوامر في البقاء الأفريقية الحالية معاهل نيوفاوند لاند الكندي بعد أن رفض قبطلان السفينة الإفريقية عن المصد.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

الاتحاد الأوروبي والتجربة العربية

عبد الحميد البكوش

قطعت أوروبا رحلة تحولها إلى كيان شديد الترابط بخطوات بطيئة ولكنها ثابتة. فبعد تاريخ حافل بالصروبول والنزاعات وبعد أن أسس الأوروبيون دماء بعضهم البعض في معارك لم تتوقف حتى منتصف القرن الحالي خرج الداعية الفرنسي (جان مونيه) عقب الحرب العالمية الثانية بفكرة التعاون الأوروبي. ولأن الدعوة جاءت في موعدها مع التاريخ فقد نضجت شعوب أوروبا وتغيرت سياسيوها ومفكروها لدرجة حلت معها الرغبة في إقامة تعاون أوروبي ولحق على أساس من التضاميم والديمقراطية محل محاولات الفتح والاحتلال والتوسع. ولم تلبث الدعوة العنيفة أن وجدت في وزير خارجية فرنسا عقب الحرب الأخيرة (روبر شومان) سندا سعي في وضع حجر أساس الوحدة الأوروبية ونجح في إقامة تجمع الحديد والصلب عام (١٩٥٠) بين فرنسا وألمانيا. ولأن ذلك التجمع انطلق من الفلسفة والهدنة في الرغبة في التعاون لتحقيق مصالح مشتركة فلم تلبث أن انضمت إليه أربع دول أوروبية أخرى عام ١٩٥٢ ولم يعل مارش عام ١٩٥٧ حتى وضعت البنية الأولى لـ «الجماعة الاقتصادية الأوروبية» في روما بعد معاهدة السوق الأوروبية المشتركة. ومنذ ذلك التاريخ وحتى عقد معاهدة ماستريخت التي أبرمت عام ١٩٩٢ أقامت أوروبا مؤسسات للتعاون في كل مجال وأصبح أعضاء السوق الأوروبية التي تحول اسمها إلى (الاتحاد الأوروبي) الآن عضوًا وواضح أن يتحقق بينها انتقال من اللامعاش والاعمال

والسلع دون أية حدود. هذه هي مسيرة التوحيد الأوروبية التي انطلقت من فلسفة قامت على العمل وتواصلت بواقعية وينظرها مستقبل مخطط محكوم النتائج وعلى الجانب الآخر تبدو الآلة الفرنسية وبعد محاولات للوحدة التسمت بالمستلحية والكتكاثورية. تبدو في حالة من التفتت وللشك أكثر من أي وقت في تاريخها وتكون حول نفسها فائدة القدرة على الاتجاه لإقامة منبهة تتأرجح ولا تستقر. لقد انطلقت أوروبا في رحلة التعاون والتقدم بحال ومن فلسفة والهدنة بينما كانت المحاولات العربية إما غير جادة وإما اعتكالية وفي جميع الأحوال غير منطقية.

إن أحدا لا يملك في أن أوروبا أرادت التوحيد والحرب أيضا يرغبون فيه لكن في حين عانٍ لسلطة الأوروبي والهدنة في الحرب يخوضون في أفراس الزلزال الذي بلغ ألالتههم إلى التفتت فيما هم يملأون الدنيا بانفاسهم للوحدة. لقد انطلق الأوروبيون من الفلسفة تعبر عن الحرية كآلههم ليرروا في مسيرتهم أن يتلقوا على الوسيلة ويشركوا لكل دولة حرية اختيار الهوى وكانت الوسيلة هي الاختيار الحر والاختيار. فكانت بذلك كل دولة الحق في اختيار ما تستطيع التقيول به من مشروعات التقدم نحو الوحدة فيما جرى التسليم بأن لا وسيلة لإقرار أي مشروع إلا بالاتفاق الطوعي الحر وعليه لم تسع دولة إلى فرض شروطه على الآخرين ولم يخرج زعيم لإلقاء خطاب تأريفة ولم يزل أحد أحدا ولم تعرف أنفاس الحماسة الجوفاء.

وفي الجانب العربي رأينا كيف أن نقلة الانطلاق نحو التوحيد كانت غير جادة وغير منطقية فكان حالنا وكأننا التفتنا على فرض الهدنة مع السمعاح بحرية اختيار وسيلة الوصول إليه فاعلنت الوحدة التي هي ترتيب للمصالح قدرًا ومضمرًا لا نكاد منه ونصم بالمعالة والخيانة كل من تجرأ على مناقشة ضرورتها وتنازعنا في ما بيننا وسائل الوصول إلى الوحدة فكانت كل الوسائل غير ديمقراطية ولا صلة لها بحرية الاختيار وطوعية القناعة وإنهالت على رؤوسنا خطب التضليل والتخويف والناشيد الحمعية للعربية. لقد لير العرب القبول بالهدف والهدنة والهدنة مع أن الوسيلة في هذا



الشان هي اهم من الهدف ولا كانت الاحوال عند عرب كحذرين تجعل المواقف الذي يفكر في الوحدة مثل الذي يحلم بسيطرة (روانديزيس) وهو لم يحصل بعد على دعاء، وعليه فقد تاجر عرب على عرب وحارب عرب عربا مما حول دعوة الوحدة الى معول لهدم العلاقات العربية خصوصا عندما قلن في السلطة في كثير من بلاد العرب جنرالات وسلاطين يعجز الواحد منهم عن ادارة محل للبقالة فيما تملكه شهوة عارمة لحكم بلاد الجيران. لقد اكتسبت العلاقات العربية وتوالي هبوط مستوياتها منذ أن رفعت اعلام دعوة الوحدة وانت كل محاولات تحقيقها بين دولة عربية واخرى الى مهال بل وإلى كوارث في كثير من الاحيان. ومن منا لا يكرر محاولة مصر وسورية ومفروع الهلال الخصيب بين العراق والازن والامة لاتحاد ليبيا ومصر وسورية ووحدة (وجد) بين ليبيا والمغرب وكومينيا وحدة ليبيا وتونس وتراجيديا وحدة بين الشمال مع يمن الجنوبي.

لقد أساءت محاولة التوحيد العربية دماء العرب وأهدرت مصالحي كثيرة لهم وباعتت بين قلوبهم وحتى محاولات الاقتداء بيسيرة التوحيد الأوروبية لم تسلم من فتاوى الصلح التي تهين على عقل السياسة العربية اللهم الا في ما يتعلق بمحاولات مجلس التعاون الخليجي الذي يوافي له قادة علاء فرصة التنازع هذا اذا سلم من خناجر الظاهر العربية.

حقا حاول بعض العرب محاكاة أوروبا في شكل جمعيات التجمعية فكان الى جانب مجلس التعاون الخليجي للثلاث مجلس التعاون العربي لكنه انتهى قبل أن ينتفض.

اما اتحاد المغرب العربي الجديد فهو فكرة مفسى عليها وحكاية ليس لها حتى العنوان.

إن الاتحاد الأوروبي الذي يقف على ابواب وحدة حقيقية تفصل كيانا دوليا كاملا منذ معاهدة ماستريخت كان حصيلته جهود عقلية ومسيرية قامت على الاختيار الحر ورسالة نحو مزيد من الحرية، وإمام أوروبا للوحدة فرصة اكبر واعظم للتوسع والازدهار، وعليا أن تعرف لحل معرفتها توافقتا جذوة العمل والواقعية انه قد تركز على انهيار الاتحاد السوفياتي ظهور ديمقراطيات اوروبية الديمقراطية الواحدة، وهي تشكل منطقة دعم للاتحاد الأوروبي الواحدة. وقد بدأت مساعي أوروبا التوسع نحو احضان تلك الدول متجهدا للمضي الى الاتحاد ويبدو أنهم مراعاة منهم لروسيا وثمة لخاوفها يعمل الأوروبيون على تاريب شرق قارتهم من غربا باتجاه فكرة المغامرة من اجل السلام وهي المشروع الذي يرمي الى توسيع عضوية حلف الاطلسي بحيث يضم دول شرق القارة شدا غير كامل كمرحلة أولى ولحل الامر قد ينتهي في المستقبل بضم روسيا نفسها فستد حدود أوروبا المتحدة شرقا الى ما بعد جبل الأورال.

إن الاتحاد الأوروبي يسير ببطء نحو التماسك والتوسع ولكن على اساس من حرية الاختيار والاقتناع بلا خطب تارية ولا انصاف للجميع مضطكون والعمى الى ان كل خطوة يوالكون على اتخاذها تنقلهم ومصالحهم الى مزيد من الحرية والرخاء فمادام تفعل نحن العرب؟

لقد مرتقنا في الماضي تلايب فترة الوحدة وانتهى الذين حاولوا تحقيقها ولو على اضييق نطاق الى كوارث وكان لا بد ان ينتهوا الى ما انتهوا اليه فزمام

الدعوة اسكس به للغاصرون والكتاكاتوريون وهواة التوسع والسيطرة وجعل جنرالانا ولازمون عرب كل مواطن عربي يرتد من فكرة الدولة العربية الواسعة التي ان يرى فيها سوى السيف والظلم والهدار حقوق الانسان هذا ما فعلناه في ما مضى، اما اليوم فلاننا نجد امدا ليس لاننا متعلقا لو انركنا حقائق الحياة من حوافنا بل لاننا ملتزمون مجتمعون فكان ما حدث لنا يشبه ما يمكن ان يحدث للفرقاء في مباراة الملاكمة اولعوا بعضهم البعض ولم يعد احد منهم يقوى رغم رغبتهم على طم الآخرين.

اننا اليوم مستقنون بقلوب مفعمة بالمرارة لزاء بعضنا البعض ورغم اننا نتحدث عن التوحيد فندفن كل ذنب حتى في سجدتنا التعاون على اضييق نطاق وفي غياب الرغبة وفي غيبة القدرة على التفكير الواقعي السليم يصبح الحديث عن وحدة عربية شاملة او جزئية شروا من محاولة الاكسز معارسة الخطابة.

لكن الامر لا يعاك للمصاهرة على الحلم يمكن القول بان للتوحيد لا يمكن ان يتم ما نعلم نرى فيه غايه رومانسية والافضل ان نفتح عيوننا على حقائق القضاة بالدر كالف من الجبراة لاننا نجد عندما نعلم ذلك ان الوحدة ليست الا ترتيبا لتحقيق مصالح مشتركة المثل فحتى افراد الاسرة الواحدة ان يلبوا بدخول في ترتيب توحدي الا اذا راوا فيه خيرا مشتركا ينقلهم الى الفضل مما



هم فيه، أما الحديث عن الوحدة باعتبارها عوبة إلى الدولة موهبة عظيمة فهو حديث فيه كثير من الخيال فالدولة العربية لم تكن واحدة حقا خلال تاريخها كله وطاعة الخليفة كانت دائما طاعة مراسم أكثر منها تلبية سياسية. لكن هذا لا ينفي احتمال قيام دولة عربية واحدة إذا توفرت لذلك شروط واقعية لازمة.

ومن هنا تحتاج دعوة التوحيد إلى القبول بوسيلة واحدة لتحقيقها وهي الاختيار الحر والإقناع والإقضاء بمسيرة الاتحاد الأوروبي بالاعتماد على بناء مؤسسات مواضعة يجري نمعها بانتظام ونحن لدينا الجامعة العربية الحديثة المهمة التي كانت أفضل حالا وتوفر تضامنا عندما قامت في مارس من عام ١٩٤٥ وكانت لا تسم في عضويتها إلا سبع دول وهي ثمانى اليوم من شجيرة مبكرة وتلك في المقام مع لها تضم ثلاثا وشرين دولة.

لقد صنعت أوروبا رحلتها نحو التوحيد منذ اتفاقية روما لتسويق المشتركة عام ١٩٥٧ وحتى معاهدة (ماسترخت) عام ١٩٩٣ تخطى جادة والوعاء ولديها اليوم مؤسسات تتمتع بقدرة كبير من الكفاءة، مؤسسات جرى بناؤها بمشاركة في الاختيار واليوب أصبحت القارة التي كانت ساحة لحروب مواضعة تلك على اعتبار اتحاد كامل ولقد حلفت إزالة جميع الحواجز الجبرية وضمنت حرية الحركة للأموال والأشخاص والمنتجات وسوف يسير مجلس الاتحاد السليم بالاعتماد الفعالية (بروكسل) على ضامين بالملقة من التشريعات. كل ذلك مع الاختلافات العرقية واللغوية وحتى الثقافية بين كثير من أجزء القارة.

لقد اعتمدت أوروبا في مسيرتها نحو التوحيد منهاجها والحق لا مكان للرومانسية فيه فإدى تلك مع مؤهلات أخرى تملكها شعوبها وحكوماتها إلى نجاح المسيرة. أما نحن فقد تولي زمام الدعوة أما مغامرون لا يحسنون الحساب فلتسببوا في كوثن وشائج العلاقات العربية دون أن يحققوا شيئا مما نطمح.

وأما رومانسيون يتصورون أن تقوم قلوب على دعوات العواطف الجياشة وحالات التفكير يعاش جيد.

إن المرء يعتقد أن لو كان سكان المنطقة العربية مجرد جيران يتقدمون إلى اجناس مختلفة بلغات وديانات وحتى ألوان مختلفة لكان لهم كجيران أن يخلقوا تعاونا أفضل وأوثق ولا حدث بينهم ما حدث ويحدث بين القارتين من تباعد وعداء ونحن نعرف الأسباب لكننا أما نتجاهلها أو نتجبر على تجاهلها وعندما نحضر الجراء تولد منذ فانه لا يتجاوز القول بأن كثيرا من الحكومات العربية لا تملك المؤهلات اللازمة لمنص الإختيار ولعلها يقرب من الدائرة الحمراء إذا قال بأن بعض العرب وخصوصا ذوي الجنود العسكرية يملكون بدلا من مؤهلات الإختيار الصالح مؤهلات لشمال القرائق في وشائج الشواصل العربية.

جاء، إن المقارنة بين مسيرة التوحيد الأوروبية ومنهاج العمل الذي اعتمدت عليه وبين محاولات التوحيد العربية الوهمية أمر يشعر المرء بغير من الحساسية والاحتكاك ويجعل من الكتابة عن الوحدة العربية نوعا من الخيال غير العلمي وإنما لعل ذلك لتسبب أولهما رغبتني في أن لا أصائر على الأحكام بالعيش بحكم لا يتحقق الفضل من الصادرة عليه ولأنهما أن الأمة لم تدعم قادة غلاء جنوبها في كثير من الظروف البريق في طوفان جنرات ولازمين مغامرين جاهدوا باسم دعوة الوحدة للتوسيع ساحات مثاقهم.

لقد وادى حكام عرب غلاء أمام محاولات حكام قازوا إلى السلطة والخدمة دون مؤهلات وجعلوا الاستعمار مطالبا عند مواطنهم بعدما تلقوا نوايا الوطنيين فسوء حاكم تولى على كل استعمال حاكم لا يميز العسوة ولا أوجوهه إلا أنه من بني جلدتهم ولقد انعقد في وجه تيارات التوسع وشواحت بناء امبراطوريات الظلم على الرمال وهي أولئك الغلاء يامن المرء ويرى في أن يتوجه بالحديث وهم بمكانتهم وأغلب الحرب أن يتخذوا منهاج الخلل العصاة وأن ينفذوا بالسكوك السياسية العربي في مجال التوحيد إلى طريق الواقعية. ولذا كان لا بد وأن يكون للحديث مع حاكم عربي عاقل كثير من الجنوى لمن الحكام بزيارة إلى الجامعة العربية التي طال وجوبها في غرفة الإنعاش يصبح أمرا فيه كثير من المنصالح وكثير من الأضرار.

هذا أصل للحرب من ذوي الصصالة بينهم لكنه أمل تصبئه للهولوس والفسكوك لقد يرى المرء أن فرصة سلوك سياسي عربي وقور أن تتوفر إلا بعام نحو مساحة العمل العربي من المغامرين واللازمين وفي هذه الصلة لتخليق مشاعر للناس على مشاعر الرجاء فإلله وحده يعلم متى تئيل لتجارب الشوك في حقول السياسة العربية هذا إذا لم تئيل لتجارب جديدة على شيء التئان.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٥

بعد كل هذا، دعوني اعود الى لم شملنا للثقاف العربي لاستطيع ان اقول في
كلية الخيال اللاعني عن مسيرة لوجد عربيّة لتخذ الواقعية منهجا مقلدا
بمسيرة الاتحاد الاوربي فليدا بداية عملية جديدة تقوم على دراسة للمصالح
للديانة التي يمكن تحفيزها بين الدول العربية كلها او بعض منها وعلى القادة
مؤسسات مشتركة يجري دعمها كل ما امكن وعلى اجهزة تبني لبرامجها على
اساس من الاختيار الحر والافتنان
ان القمل ما يمكن للعرب القيام به هو محاولة للتصرف في ما بينهم وكأنهم
جيران يحاولون تحقيق منافع مشتركة بأسلوب عصري وبرايدات حرة في
الاختيار دون خطاب عصماء ولا انشيد نارية تقضي بالفر والتمعية
والصير.



اتفاق شينغن دخل حيز التطبيق سبع دول أوروبية ألغت حدودها الجوية والبحرية

□ باريس - من رندة تقي الدين

■ منذ نهاية الأسبوع الماضي أصبح في مكان حوالي ٢٠٠ مليون أوروبي، هم مواطنو ألمانيا وفرنسا وبلجيكا ولوكسمبورج وهولندا وإسبانيا والبرتغال الانتقال بين هذه الدول من دون تقديم أوراق شتوية أو جوازات سفر في المطارات المختلفة التابعة لهذه الدول. فالتأق مشينغن الموقع بين الدول السبع في بلدة

شينغن في لوكسمبورج دخل مرحلة التنفيذ منذ الأحد الماضي بالنسبة إلى الحدود الجوية والبحرية على أن تُلغى الحدود البرية في مطلع تموز (يوليوز).

وأصبح الآن في استضافة المواطنين الفرنسيين مثلاً أن يسافر إلى أي مطار في إسبانيا وكافة بقية الدول السبع دون تقديم أوراق شتوية. فهدء الخطوط الكبيرة تحت إشراف أكبر لوائح الأوروبية تحدث في فترة تعالي أوروبا بطلاة هائلة، وتزايد الخشية من المعاة الأجنبية التي تشكل سراً عبر حدود هذه الدول أنة من أوروبا الشرقية. ويأتي أيضاً مديد هذا الاتفاق في فترة التشديد أوروبا في إجراءات تفتح نتائج جرات الدول إليها، وخصوصاً للمواطنين الأجانب الذين تتوخا من نزوح كبير من الجوازات إلى أوروبا نتيجة الحالة السياسية الجزائرية.

فالاتفاق شينغن يُلغى الحدود بين الدول السبع ويمنح على إعطاء تأشيرة دخول لمواطني أجنات من ١٢٦ دولة تسمى تأشيرة مشينغن. وهي تأشيرة مشتركة للدخول إلى الدول السبع أي أن المواطن الألماني مثلاً الذي يرغب في زيارة فرنسا يحصل على تأشيرة شينغن التي يجرى إصدارها في دولة شينغن. وأن أي مواطن عربي يحصل على تأشيرة دخول شينغن، يمكنه التمتع بالحق في السفر بين الدول السبع دون تقديم أوراق شتوية أو جوازات سفر في المطارات المختلفة التابعة لهذه الدول السبع. ومنه تلتفت البحر في الدول السبع عليه أن يصرح بعد ثلاثة أيام من دخوله إلى مركز شرطة الحدود في بلدنا بوجهه على أراضيها.

أما بالنسبة إلى شتية أجنات الأمن التي يصح من الأصعب التنفيذ فيها ومراقبتها، فبعض اتفاق شينغن على أن شرطة الدول السبع بإمكانها عبور حدود أي دولة تنتمي إلى منطقة

مشينغن، للاحقة مشيدوه أو منهم ولكن دولة العمل في تحديد منطقة يسمح لشرطة الحدود المجاورة للدخول فيها.

وبنيتة سفر أسبوع الفرنسي أصبحت مركزاً لجهاز المعلومات المتكيفة شتية حيث شرطة الدول السبع تخزن معلوماتها في أجهزة الكمبيوتر حول الأشخاص والأجانب من وجه الدولة والسيارات المسروقة.

ويمنح الاتفاق أيضاً على أن تكون دولة واحدة في منطقة شينغن مسؤولة عن فرض ملك طلب لجوء، السياسي، فإذا رفضته الدولة المعنية فهو مرفوض عملياً في الدول السبع. كما ينص على التعاون القضائي بالنسبة إلى المخابرات أو تبادل المعلومات وعلى المواطنين الأجانب المقيمين من دولة خارج الاتحاد الأوروبي أن يصطحبوا جوازهم إلى أراضي منطقة شينغن إما على الحدود أو في مركز

شرطة خلال ثلاثة أيام من دخولهم إلى البلد. ويتطلب للاتفاق ممدت سلطات الدول المنتسبة إلى اتحاد مطاراتها تطبيقاً مع الواقع الجديد. فبعضها حركة المسافرين القادمين من منطقة شينغن، من المطارات الدولية إلى المطارات الداخلية وهذا ما حصل مثلاً في مطار أوتلي وولسي في فرنسا حيث تبلغ حركة الركاب من دول شينغن حوالي ١٠ في المئة ويبدو أن المطار الوحيد الذي لم يتمكن بعد من الاستعداد لتنفيذ الاتفاق هو مطار استيردام الهولندي الذي كانت سلطات من حركة الركاب المصطنع فيه غير موجودة أو بنيت كلها تعتمد على حركة السفر الدولي. وأعطيت سلطات مطار استيردام مهلة إضافية حتى نهاية هذه السنة لتتصل وكاب الخطوط الدولية عن ركاب منطقة شينغن. أما بروكسيل فقد قررت بناء منطقة جديدة في مطارها للرحلات الدولية، أما المنطقة القديمة فاصبحت مخصصة لرحلات دول شينغن التي تمثل ٢٥ في المئة من حركتها.

وفي مقابل فتح الحدود بين الدول السبع تحمل شرطة دول شينغن على مراقبة أكبر وتطبيق أدق لشروط المنقطة. إذ يرتبط نجاح حرية التنقل بين هذه الدول بفعالية هذه المراقبة والتطبيق وشيخ المعلومات. وقد وقع اتفاق شينغن إضافة إلى دولة السبع كل من إيطاليا واليونان اللتين تعهدتا تطبيقاً لاحقاً وفي أسرع وقت، فيما رفضت بريطانيا وحدها إذا، حدودها أمام الأوروبيين وأجهزت إيرلندا على اتخاذ المواقف الخاصة في حين أن المشاركة واسعة وبلغت والنسبة اعترفت من رغبتها في الانضمام إلى الاتفاق.

وعن دخول اتفاق شينغن حيز التطبيق صرح وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكرا أنه لدى تأليه مضمون في دول عامين تقريباً وكذا جزءاً كبيراً من اهتمامه على تعزيز نظم المعلومات التي ينبغي تأمينها في إطار هذا الاتفاق. وأشار إلى أن إعداد هذه النظم وتعزيزها لم يكن بالأمر السهل وأنه استعصى من الدول المعنية قراراً سياسياً بضرورة تنفيذها، وأن العمل يجريهها بدأ منذ الأحد الماضي. وأضاف أن فرنسا أعطت لتدبير ثلاثة أشهر لتطبيق الإجراءات المتضمنة عليها بموجب الاتفاق.

وعما إذا كان يتخوف من أن يؤدي تطبيق الاتفاق إلى تفكك الصهاجرين الشرعيين، خصوصاً من ألمانيا إلى فرنسا، أشار باسكرا إلى أنه من غير المستحسن التحول بشكل تام يوم أي هجرة غير شرعية، وأن السلطات الألمانية بدأت جرداً كبيرة لتعزيز الإجراءات المتعلقة بالتنقل على أراضيها على حدودها الشرقية التي تعد بمثابة حدود خارجية لمنطقة شينغن. ولكن أن الاتفاق يسمح لفرنسا أو لأي من الدول الأخرى المعنية إرسال مراقبين عنها إلى الحدود الخارجية، مؤكداً فقط بأن الإجراءات المتخذة التي اعتمدت على الحدود الخارجية للدول المعنية ستثبت فعاليتها.



مرحبا



سبع دول أوروبية - فرنسا وألمانيا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورج وأسبانيا والبرتغال قررت إلغاء الحدود بينها والسماح بحرية الانتقال بين رعايا هذه الدول والمقيمين بها دون إبراز جوازات السفر.

ورأت هذه الدول أن السفر فيما بينها يتم عبر خطوط الطيران الداخلية وكان مواطنو هذه الدول ينتقلون داخل دولة واحدة أي دولتهم ووطنهم.

وهذه الدول أعضاء في السوق الأوروبية المشتركة أو في الاتحاد الأوروبي كما يطلق عليه هذه الأيام.

ومعد الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي 15 دولة وقد رأت سبع منها إلغاء القيود والحدود وإجراءات السفر والجوازات فيما بينها وبقيت ثلثي دول أخرى تتمسك بهذه القيود تحليفاً للامن كما ترى، ولتج تهريب المخدرات فيما بينها خوفاً من انتقال الأفيين.

ولكن الدول الثماني يعترم بعضها - إلغاء القيود في وقت قريب وهي النمسا وإيطاليا واليونان.

ومن الواضح أن دولة واحدة هي بريطانيا تتمسك بالقيود ربما لأنها ترفع شعار عدم التنازل عن السيادة.

وهي ترى أن إلغاء القيود يعتبر تنازلاً ومن ناحية أخرى فإن إنجلترا تخشى كثيراً أن تنتقل إليها عصابات المافيا الإيطالية والألوية الحمراء وبأور ماينهورف الألمانية وغيرها ومن هنا تجد أن إجراءات الجمارك والجوازات تعمل نوعاً من معام الأمان ومن ناحية أخرى فإن بريطانيا تريد أن تتمثل في كثير من إجراءات الوحدة الأوروبية مثل توحيد العملة، ومن هنا فإنها تريد أن ترجعه إلى اللحظة الأخيرة إلغاء قيود السفر. وفكرة السوق الأوروبية المشتركة، أو الاتحاد الأوروبي بدأت في معاهدة روما عام 1957 والدول الأعضاء الست التي وقعت على معاهدة روما حق الفيتو في قبول أية دولة أخرى.

ومن هنا رفض الزعيم الفرنسي الجنرال ديغول قبول بريطانيا وتأخرت عضويتها سنوات كما أن اليونان تعترض - حتى الآن على قبول تركيا بسبب أزمة قبرص والخلاف بين البلدين حولها. وإذا قارنا بين السوق المشتركة والجامعة العربية التي تحتل هذه الأيام والمعد الخمسين لانشائها نجد أن السوق المشتركة قطعت خطوات ضخمة نحو الوحدة الأوروبية بعكس الجامعة العربية التي لم تنجح في تحقيق الوحدة العربية في الاقتصاد أو الثقافة هذا إذا تركنا السياسة جانباً.

وقبل ثبوتها للطل الجامعية العربية أنها ضمت في البداية دولاً غير مستقلة وكان يجب أن تجر المواقفة على أي إجراء وحدوي من بريطانيا أو فرنسا بوصفهما الدولتين الاستعماريين.

ولكن الدول العربية استقلت منذ سنين ومع ذلك فإن إجراء وحدوي لم يتم حتى الآن وربما يكون السبب أن الدول الأوروبية تحسبها أنظمة ديمقراطية وشعوبها تترس الوحدة بعكس الحال في العالم العربي الذي تحكمه المظالمات التي تطالب بالوحدة القومية فتتم ثم تغفل، وعندما تقوم ونسود الأنظمة الديمقراطية في العالم العربي، عند ذاك تقوم الوحدة العربية وليس قبل ذلك!

مصطفى محمد



الشرق الأوسط

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الكلام المجاني والعمل المكلف

● وجه الاتحاد الأوروبي تحذيراً لروسيا أمس من

نتائج أزمة الشيشان على العلاقات المستقبلية مع

الاتحاد

بكل التهذيب اللائق يلقى مستويات الدبلوماسية الدولية، على الاتحاد الأوروبي ببلوه أمس لزاماً للقمع الروسي للشيشان، غير أن الهم في تمثيل الاتحاد لموسكو أنه يلقى بعدما أُنجزت القوات الروسية للقمع الأكبر من عملية لششاح للجمهورية القوقازية الذاتية الحكم بالقوة العسكرية البهتة، وعلى مرأى وسمع من المجتمع الدولي بأسره.

نعرف أن الاتحاد كان قد جُمّد اتفاقاً تجارياً مع موسكو في الشهر الماضي، لكن ما هو معروف أيضاً للعالمي والداني أن دول الاتحاد الأوروبي، وبولا غربية أخرى، قهرت منذ مدة غير قصيرة لتعامل تصرفات موسكو للتعاضد مع كل شعارات الانفتاح واحترام حقوق الإنسان في روسيا.

والقائمة طويلة، كما يتذكر متابعو تطور السياسة الروسية منذ وقف يوريس يلتسين على برج دبابه متحمها محاولة «اغسطس/آب» الانفلاية الشيعية عام 1991.

على الصعيد الداخلي تمحلت الدبابه في خريف 1993 من شعار جديد للدفاع عن التغيير والحرية الى قوة يظن مهمتها التدخل بصورة مباشرة وغير مباشرة في الجمهوريات السوفياتية السابقة لفسان بقلها توابع لموسكو، ولكن هذه المرة تحت لوائها القومي الجديد، وجاء القمع الدامي للشيشان الذي مهد له بحملة نفسية ضد المانيات القوقازية، ليؤكد أن أرويات الكرملين لا تزال كما كانت دائماً بالنسبة لاحتقالي انساس دائرة التلوه واحترام حقوق الاكليات الدينية والقومية.

أما على الصعيد الخارجي، فقد لعبت موسكو ولا تزال دوراً سلبياً في البلقان كان في مقبلة لاسباب فشل أي مبادرة لإنهاء أزمة البوسنة والهرسك، طولا لتقليد الروسي للستمر للصرب، ولتوصهم الدائم به القذافي، لما واروا للصرب فرصة إجهاد أي تسوية، وللنيل الغربية أي نزعها مرغوب بها لتبريد النقاس.

والصمت الأوروبي الطويل الذي كسر بالأمس بعد قوات الأوان إن هو الا صوة أخرى لحساسيات المسالك، التي هي وحدها سبب العلاقات الدبابه، لا للشعارات المثالية التي يصدق مضمونها طارحوا.

والشرق الأوسط



المصدر : الصحافة العربية

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا تتهم كندا بالقرصنة

حرب الاسماك بين كندا والاتحاد الأوروبي تواصلت فوش بادرة أمل على قرب انتهائها، فمضد أن تقجرت القضية عندما أطلقت سفن خفر السواحل الكندية نيران أسلحتها على سفن الصيد الأسبانية والبرتغالية خارج المياه الإقليمية الكندية واحتجزت إحدى السفن الأسبانية والحرب مشغولة بضراوة، وبالرغم من أن كندا رفضت للضغوط الأوروبية وتهديداتها بإطلاق سراح السفينة الأسبانية إلا أن المعركة اندلعت من جديد قبل أربعة أيام وطارت السفن الكندية مجدداً سفن الصيد الأسبانية بل وقطعت شباك إحداها في تصعيد جديد للموقف. وتسبب ذلك في وقف دول الاتحاد الأوروبي لمفاوضاتها مع الكنديين بينما تصاعدت الحرب الكلامية بين الجانبين في مؤتمر عقد في نيويورك حول حقوق الصيد في أعالي البحار، فكندا اتهمت على لسان وزير مصادرها هيرمان توبين «أسبانيا بتدمير مخزون أسماك الترس النادرة وهي إحدى أنواع سمك موسى التي توجد في مواسم هجرة الأسماك قبالة ساحل دنيو فاوندلاند الكندي، أما رئيسة لجنة الشؤون السمكية في الاتحاد الأوروبي فاتهمت كندا بالقرصنة وقالت إنه ليس من حق أوتارا مطاردة السفن أو منعها من الصيد في أعالي البحار خاصة أن كندا تفعل ذلك خارج مياهها الإقليمية التي تمتد إلى 200 ميل لدخل المحيط الأطلسي. وكانت المعركة قد بدأت عندما تعدد للاتحاد الأوروبي حصص معينة للصيد في شمال المحيط الأطلسي وهي الحصص التي رفضها الاتحاد وأصر على زيادتها غير أن ثوقف المفاوضات بشأن هذه القضية وتوجه السفن الأسبانية والبرتغالية للصيد في هذه المناطق فجر القضية من جديد. ولا يبدو حتى الآن أي نوع من الرغبة في تهدئة الموقف المتقجر بين الطرفين.



«شينجن» أول إلغاء
إقليمي للحدود:

ذوبان الحدود قفزة نحو الاندماج الأوروبي

والتجارة فكيف يتحول العالم إلى
التوحد وهذا يصدق أول ما يصدق على
الغرب الأوسط.

إقدام وتريث

ولا يتنسى لك وجود إسبانيا
وميررات إحدى بعض من دول أوروبا
التي تترتب في الاستجابة لدواعي تلك
التغيرات وأهم الأسباب من وجهة
نظرهم هي الخوف من سقوط الناتج

في الظروف للصعود بين الدول
والتشغيل في تيسر فرص للتدخل من
جانب المهاجرين واللاجئين إلى أوروبا
فالهاجر الذي يجد صعوبة في دخول
فرنسا من سبيل المثال يجد القوانين
الأخيرة للحدود لتسهيل اللاجئين
والمهاجرين يمكنه دخول دولة أخرى
أقل تشدداً ومنها يتجه إلى حيث يريد،
بيد أن هذا التفكير مرادف خطير من
جانب الدول للرقعة بأنها لن تترك
حالات شبيهة بين دولها يمكن
التشرب منها بطريقة غير مشروعة.

لهي قد أصمت لتأخيرة دخول المواطنين
لإيمان من ١٩٦٦ دولة ويمكن
باستخدام جهاز المطبوعات المتناثر
بمدينة ستراسبورج الخاص ببلدة
«شينجن» (التي راعى بها الاتفاق)
تحتل لدول غير الدول لهم، كذلك
أركان الدول السبع دولة واحدة من
تحدد بعد- مسئولية دراسة طلبات
طلب اللجوء السياسي، بحيث تسقط
تصديده اتخاذ القرار.

كذلك تخشى الدول غير الموقعة مما
قد يتبع من الاتفاقية من التنازل

سبع فقط من دول الاتحاد الأوروبي شكلت من التنازل على مخاوف ومخاطر
فتح الحدود فيما بينها. وولدت اتفاق «شينجن» الخاص بإلغاء الحدود الجوية
والبحرية. في وقت أموز الخوف وإعلاء الأبعاد القطرية للدول الأخرى في الاتحاد
من الإقدام على هذه الخطوة.

وبموجب الاتفاقية تفتي ولدت في الأسبوع الأخير من مارس الماضي يستغل
الاتحاد الأوروبي مرحلة أكثر تطوراً في ربط شعوب دوله بعضها البعض وإسقاط
قيود التحرك داخل نطاقه من المواطنين الأوروبيين، ليمهد إلغاء القيود الجمركية من
التبادل السلمي والتجارة تأتي تلك الاتفاقية لتلغي قيود التبادل البشري، ويسمح
لأي مواطن من مهابا الدول السبع بدخول أراضي أياً منها ببساطة واحدة بدون
حاجة إلى جوازات سفر وللمنح الأقرب لهذه الخطوة هو الاقتراب من تحقيق
الفراد الحدية التي يجري التنازل بها لدخل للفرد وميرراتها على الدول
السبع، فكانت هذه الدول أصبحت ذات شكل كوكبي والى أين لم يكن بالصيغة
المعارف عليها للتكاملية.

وكان يمكن لهذه الخطوة أن تكون أحد نتائج أو انضمت إليها الدول الخمس
الأخرى، وكانت الرحلة الوحيدة التي دخلها الاتحاد الأوروبي أكثر لخصا وتأثيره
لكن للتدخل على أي حال لا يمكن للتكامل من خلاله غلبة أن للتصالحات من الدول
للرقعة ذات دلالة إيجابية إلى حد ما.

فالدول السبع، وهي ألمانيا وفرنسا وهولندا وأوكسمبورج وأسبانيا والبرتغال
تشكل الكتلة الجغرافية الأساسية للاتحاد الأوروبي، وهناك اتصال بين أراضيها لا
تحمده فواصل طبيعية، وهذا مقارنة بالدول الخمس الأخرى التي كانت تكون طرفية
جغرافية- بالتحديد تلك الكتلة، فهي إيطاليا جزيرة منفصلة من الشارة، وإيطاليا
القرب إلى «السان» لذلك في البحر للتوسط، ودول اسكتلنديا منفصلة نسبيا في
الشمال (يرجع ذلك تدهي هذه الأخيرة بخية في الانقسام).

مضى ياسمين

الجماعية الأوروبية سواء من للتنازل
النظام التقدي للحد من البحث من
قوة يقاضى للقراره ولم يؤثر ذلك سلبا
على الاتحاد.

ويضاف إلى هذا أن التطورات التي
تشكل على الاتحاد الأوروبي منذ توقيع
اتفاقية ماستريخت في يناير ١٩٩٢
سعى الإطار للمؤسس للاتحاد-
ستمصبح حدية بالانظر إلى الطبيعة
للمجدة للتغيرات العالمية في مجالات
التكنولوجيا والطبوسات والمثل

ولما كان بين الدول -التي لم
تتضمن- بالنظر لها لكل نتائج في مسار
الاتحاد مثل بريطانيا وإيطاليا فإن
الدول الموقعة تضم شعوباً وقيمين
من لغزلام الاتحاد وأحد التمسكين
له وهذا التأثير وفرنسا وكثافتها تلك
قوة قد تمكنها تعويض عدم الحماس
التسبي لدى الآخرين خاصة بريطانيا.
كما أن سياق عدم الانضمام بعض
الدول إلى السيرة العامة للاتحاد في
قضايا مهمة ليست للدول وأيسر
محملة في الدول لنفسه، فقد كورت
بريطانيا -مثلا- الأفراد بمواصف
قطرية أو التنازل مجلسا السيرة



المصدر : الشهر

التاريخ : العدد ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلسه اوتكمه الجرائد والباريون من
تقليد الأحكام القضائية أو التوراج
ن لأمثال إرمانية بيد أن العكس هو
الصحيح، إذ أن أحد بواقي توسيع
الاتفاقية هو إبطال أوجبة كشرية في
الدول الأعضاء حتى تتبدى أي مشيرة أن
متهمم دون أن تحول الحدود دون
تطبيقه ولكن في إطار النطاق الذي
تحديه كل دولة.

السؤال الأوروبي

مشاكل للمهاجرين

وتعتمد الدول السبع تطبيق سياسة
أكثر تشددا في المراقبة والتفتيش في
تفتيش الرافقين في دخول المنطقة.
معتبرين أن نجاح حرية الانتقال يرتبط
بفعالية المراقبة وبسيط المعلومات
وهذا يعني أن الرافقين في الهجرة إلى
هذه الدول سيواجهون معركة صعبة
ومعوقات قد لا تمكن سوى القليل
منهم من تطبيق حلمهم وهذا ما تريده
أوروبا وهذا أيضا ما حدث بدول من غير
أعضاء الاتحاد إلى طلب الانضمام إلى
الاتفاقية، بينما تعهدت كل من إيطاليا
والبحر أن بتطبيقها في أرب وقت (كانت)
قد وقعتا وأرجأتا تطبيقها).

والآن ثقت بريطانيا -ومعها
إيرلندا مرغلة- بلغوها مائدة حوار
الوصول إلى الانتماء الأوروبي الكامل،
وربما كان عليها أن تتذكر كلمات
كروفتيسور الأمريكي مسموول
ما تنتقدون الذي أقصا منذ سنوات
قليلة إلى أن مقدمة الاتفاقية المالية
ستقتل من الولايات المتحدة ليس إلى
اليابان أو روسيا أو ألمانيا، وإنما إلى
الاتحاد اللبديل الأوروبي بما يملكه من
إمكانات، فربما أن تتمكن المجموعة
الأوروبية (الاتحاد الأوروبي الآن) من
التمسك بسياسيا.



مع استمرار الخلاف بين كندا والاتحاد الأوروبي:

مفاوضات جديدة لحم النزاع حول حقوق الصيد

الصيد في شمال المحيط الأطلسي وقار في منطقة إقليمية أن هناك عناصر غير موفية في الاتفاق لا يمكن تبريرها. ولكن مسئول أسباني أركالا رويتر أنه وفقا لمشروع الاتفاق بين الجانبين فإن كندا ستخصص لها عشرة آلاف طن من الأسماك خلال عام ٩٥ مقابل أربعة آلاف طن خلال العام الماضي بينما ستخصص حصصا أسبانيا إلى ما دون عشرة آلاف طن من الأسماك رغم أنها أصطادت نحو ٤٢ ألف طن من منطقة شمال المحيط الأطلسي خلال العام الماضي.

وكان الخلاف بين كندا والاتحاد الأوروبي حول حقوق الصيد في شمال الأطلسي قد تفجر عندما اعتبرت سفن حلف السواحل الكندية صيداً أسبانياً بعد مطاردة مطيرة في المياه الدولية في بداية الشهر الماضي وتلتهمت أوتيا أسبانيا بجرع عرض مخزون أسماك الترس وهو أحد أنواع سمك موسى المختلطة من خلال عمليات الصيد للقرية بالمنطقة.

أليخا - مصطفى عبد الله - بروكسل . وكالات الأنباء . بعد فشلهما في التوصل إلى اتفاق أمس الأول حول نزاعهما المبر على حقوق الصيد في شمال المحيط الأطلسي أعلنت كندا والاتحاد الأوروبي عزيمتهما على إجراء مفاوضات جديدة لحل الخلاف التناوب بينهما خلال أسابيع الثلاثة. وقالت ميجيفرساواره الممثلة باسم وزارة الشؤون الخارجية الكندية أن بعض التقدم يتعلق كل يوم.

وكان رايو كندا الدولي قد نال من مصادر مقربة في المفاوضات تبرأها أن الحكومة الكندية أبدت استعدادا لتقليص حصتها في كمية الأسماك لتتساوى مع حصص الاتحاد الأوروبي أي بـ ٢١٠٪ لكل منهما.

في الوقت نفسه أعلن فيليب جينزاليس رئيس وزراء أسبانيا أن بلاده لا يمكن أن تقبل مشروع الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين كندا والاتحاد الأوروبي حول حقوق



العدد ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ربما لا يوجد مكان في العالم تحدث فيه تغيرات مثيرة كذلك التي تجري في القارة الأوروبية.. وهذه القارة التي طحنتها حريان عالميتان في هذا القرن نتجه لدخول القرن القادم بصورة مختلفة تماماً.. صورة تقترب من تحقيق حلم الوحدة الأوروبية الذي راود أبائنا الأوائل من أمثال شارل ديغول وكونراد آديناور مستشار ألمانيا السابق وجان مونيه، الداعي الأول لقامة الهيئة الأوروبية للفحم والصلب التي كانت بذرة الوحدة الأوروبية.

أوروبا بلا حدود.. وخطوة أخرى نحو الوحدة

طارق الشامي

وبالرغم من أن الدول المصنوع التي تأثرت في تطبيق الاتفاقية نحو خمس سنوات تمكنت في النهاية من التغلب على المشاكل الخاصة بتأمين نظم المعطيات وبصورة فعالة الأجنبية والهروب المخدرات إلا أن بريطانيا التي تمسكها شوكات مزينة تجاه التشاوب مع أوروبا لا تزال متخوفة من إزالة القيود الخاصة بالسفر إلتزاماً منها بخصوصية حالتها باعتبارها جزيرة منفصلة عن أوروبا يمكن أن تثار على شواطئها التي تشارك حدودها كل المخاوف غير المرغوب فيها.

روما كانت بريطانيا حصة في رايها إذ أن هذه الخطوة الكبيرة نحو الاتحاد أكبر للاتحاد الأوروبي تمت في فترة تعاني أوروبا فيها من وبالة مالية وتزايد فيها المخاوف من دخول العملة الأجنبية سراً

وبما أن ثلثي وستون تصويلاً بعد عام واحد من انتهاء الحرب العالمية الثانية قيام نوع من الولايات المتحدة الأوروبية، متصوراً أن الطريق إليها سهل لتسريع الوصول إلى أوروبا بلا حدود

والتي خرجت سلفاً بالاتفاق لـ عام ١٩٥٠ بين سبع دول أوروبية.. أربعة عظم من الزمن.

فبعد كل هذه السنين أصبح بإمكان الأوروبيين والصياح والمهاجرين رجال الأعمال السفر من لغربي شمال ألمانيا إلى جلبي أسبانيا مروراً بهولندا وليجيكا وإكسمبورج وفرنسا والبرتغال دون تقديم أية أوراق أو جوازات سفر في مطارات أو موانئ هذه الدول بعدما دخلت اتفاقية شينجن، التي وقعت عليها الدول السبع عام ٨٤ حين التوقيع.

بالت كلمة شينجن، التي يصعب البحث عنها على خريطة أوروبا كما كان صعباً من قبل الوقت من ما ستينج. أكثر من مجرد تربة صغيرة في لوكسمبورج ولكن نقطة الانطلاق الرئيسية في الطريق نحو أوروبا الموحدة حيث ينتظر أن تضم إيطاليا واليونان والنمسا قريباً إلى الدول السبع في حين أعربت الدانمارك وبلندا والسويد عن رغبتها في الانضمام للاتفاق.

عمر حذو الدول السبع التي من أوروبا الشرقية

لكن أي كانت المخاوف لقد قررت دول منطقة تطبيق الطلب عليها وإيجاد أرضية مشتركة لمصالحها السياسية والاقتصادية من أجل تجنب شمولها قبل توحيد دولها

وأيضاً هناك ما يشعرك السحب في أن شوب العالم الأخرى بما فيها الشعوب العربية ترى في الاتحاد الأوروبي نموذجاً لحل مشاكلهم ولقدوة للتوجهات والاتحادات الإقليمية في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية بالنظر إلى «الاتحاد الإقليمي» الذي يشكك الاتحاد كمنظمة يسودها نظام ديمقراطي وسلام مستقر.. منطقة نهضت بعد دمار لا مثيل له في حربين عالميتين في تحقيق الرخاء، لغالبية المواطنين ولقائمة شبكة من الضمانات الاجتماعية وأخيراً انتقال المواطنين والصلح بين دولتين الشمال بين معظم دولها بلا حساب أو رقيب.

أما وجهة نظر الأوروبيين للشعب فإن وحدة أوروبا تتجلى في أنها لا تتلوه من استعمار كوحدة الولايات المتحدة الأمريكية ولكن تقدم على استغلال الاختلافات التي تشكل نظاماً متكاملاً ويظهر بداية القرن العشرين مستعجم الديمقراطية الغربية يربط دولاً أوربية وكالاته القصوى في الاتحاد الأوروبي بعد التخلي عن المخاوف التي لا تزال قائمة أمام انضمامها بينما تقارب وحدة الاتحاد الأوروبي ذات السرعات المتعددة من الواقع الفعلي.. وقد لا تستطيع هذه القارة القديمة البقاء على قيد الحياة دون استكمال هذا الطريق بسد الاختلافات الاقتصادية العالمية المتزايدة.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٥

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

أوروبا: النصيحة والتجربة

● نصيحة أوروبا لإنقرة بأن تتخذ مخطوات

ملموسة، لحل المشكلة الكردية تكتمل صورتها على

خلفية حل مشكلة القوميين الياسك في اسبانيا

فيما يشن الاتحاد الأوروبي العالم - ونفسه قبل أي جهة أخرى - بأن تركيا أكدت له أنها ستسحب قواتها قريباً من شمال العراق قد ينفع تفكير انقرة بتجربة اوروبية مماثلة للتجربتها مع الانفصاليين الكراد. والتجربة الانفصالية الأوروبية الاقرب إلى المشكلة الكردية في تركيا قد تكون تجربة اسبانيا مع القوميين الياسك الانفصاليين في شمال غربي البلاد.

مثل الكراد تركيا يعتبر ياسك اسبانيا أنهم جديرون بقولة ممتثلة. ومثلهم ايضاً شنوا حرب عصابات ضارية خللت شعبيها واضرارا وتجاوزات على حقوق الانسان. الا ان للتيار القومي المتطرف بين الياسك تطور ببطء ولكن بليات إلى تسليم عام بكيان قلوبن الأم في اعلان موافقة مدريد على منح مقاطعة للياسك نظام حكم ذاتي واسمها في إطار دولة اسبانية واحدة ولكن غير مركزية.

في هذا السياق قد تكون القضية الاستقلالية والانفصالية الكردية اصعب تحدياً على ارض الواقع من القضية الاستقلالية للياسك في اسبانيا. وإذا كان من الصعب تصور قيام دولة كردية انفصالية في جنوب شرقي الاتانول فمن الصعب تصور قيامها على أراضي ثلاث دول في المنطقة لا تقل عن بعضها البعض تمسكاً بوحدة أراضيها وسلامة كياناتها الجغرافية.

من هنا ضرورة التزام القوميين من الجانيين - التركي والكردى - في التوصل إلى تسوية لتزام جنوب شرقي الاتانول لا يتعد تطبيقها بسبب المقاتل في تحديد مسبقاً.

لوروبا رحبت بتأكيد وزير الخارجية التركي ايردال اودونر ان العملية العسكرية التركية في شمال العراق محدودة للحد والامتناع ولكن وزير الشؤون الأوروبية في الاتحاد الأوروبي ربط الترحيب بالتكديرات التركية باستعداد انقرة لأن تستنعب انصحاب قواتها من شمال العراق بمخطوات ملموسة تجاه الأقلية الكردية. ومن الطبيعي أن يكون اول هذه الخطوات الاعتراف بالحقوق الكردية السياسية والثقافية في إطار نظام لا مركزي يشجع للكرد الاحتفاظ على هويتهم والتزكية الحفاظ على كيانها للوجود ويقطع الطريق على دعاء حمل السلاح في اوساط الأقلية الكردية في الاتانول.

من نافذة القول التكرار بأن الاسراع بالانصحاب العسكري من شمال العراق والتعجيل بالحل السياسي للمشكلة الكردية من شأنهما الحد من تفاقم خسائر واضرار الجانيين وبخصوصاً مدني النين الأمن وقد يكون المكسب المئوي الآخر لانقرة انظار استعداد دول الشرق الأوسط للتعاضد مع اللاتيات القومية في ظل معادلة لا تغرب بالحقوق القومية للدولة ولا بالهوية المحلية للأقليات.

الشرق الأوسط



بين كتابين أو ثلاث

عبادات كثيرة لأهل أوروبا

في متحف كتابه عن الكاثوليكية في أوروبا، خصص كولم توبيجيه الإيرلندي فصلاً لزيارته إلى سانتياغو دو كومبوستيلا في إسبانيا. هذا الفصل يكاد يخلص الجانب الروائي السري من الكتاب كله. ففي التوصل جميعها يوفك كتاب استرسله التاريخي أو التاريخي أو حتى يوصفي من أجل أن يصور نفسه رحالة، ماشياً أو ركوباً القطار أو جالساً في مقهى أو مطعم. هذا لكي يضيف الروائية إلى استقصائه عن الكاثوليكية. وما ذاك إلا لأنه ان الحقائق المستقصاة تنقل القلة أن لم يداخلها وصف للناس وأحوالها وانكشافها لآراء الأمانة. الرواية، أو الروائية، وما تعلق بالكتاب من بدينية ما توصل إليه الباحث من المعرفة، لكنها، من جهة أخرى، ترفضه لا تحطه، في ما كتبه، كأنه إنما يكتبه تلك الأقدام العريضة، التي غير القوم، وإن لم يقد ذلك المسألة أو المسألة.

الفصل من سانتياغو دو كومبوستيلا يكاد يختصر حركة الكتاب الروائية. لا ذكر فيه لتواريخ ومواقع ولا لأحداث فعلية جرت على تلك المدينة على نحو ما حدث لبلدان أوروبا الشرقية. الوارد وصف أحوالها في الكتاب، على مدى الصفحات الأربع والعشرين، وهي صفحات القصور لا ترى الكتاب واصفاً نفسه إلا ماشياً في الوديان أو متسلقاً الجبال أو حالاً في فناء أو ملاحاً في محطات على الطريق، الطريق التي أضاعها غير مرة دائماً في الإجراء الشاغل لم عاندا منه. وهو، برغم سيره المشي، يقول أنه غش القوم على اللار الذي قصد زيارته. لقد ركب باصات وسيارات أمانته على المسافة التي كان عليه، لكن زيارته صعبة، أن ينقطعها ماشياً على يديه. على الطريق صائب حجاباً كان بعضهم ما يزال سائراً منذ سبعة أيام أو ثمانية. هؤلاء كانوا حجاباً فطير، وكانت محلات الكنيسة للوزعة على الطريق تطير أورلهم، في كل محطة، بافتخار.

الحج إلى سانتياغو ما زال مستمراً منذ أنشئ عشر قرناً، وما ذلك الزمن كان الصالح يداون الضبي نفسه بعد أن يسلكوا الطريق الطويلة ذاتها، سائرين على أقدامهم كانوا يتجهون للوصول إلى أعلى الهضبة، حيث الكنيسة، ليرى الإيقونات ومجسم المنارة، وايضاً ليرى كرواً بالأزياء، الذين يتجندون جيلاً إثر جيل، كانوا ما يلبث في جوار الكنيسة، لكنهم، أيضاً، كانوا يلقون، عند انتهاء جهمهم الأول، مشرفين على الأطلسي، لكن عارفين أن هذه النقطة ليست نهاية العالم، أو بداية، وهذا يخالف أسلافهم الذين سوفهم يقرن قطعها كرسنوب كولومبوس باكتشاف أمريكا. هذا الاكتشاف الذي لبث أنه ما زال في العالم بقية بالية من أضره، وانهم، هنا، ليسوا في نهاية العالم.

وما أراد كولم توبيجيه أن يقدم، في فصله هذا، لوحة شعرية ليس لأصح وحده بل للحياة أيضاً، في الفصل الأخير من كتابه، الذي خصصه لإيرلندا، فإنه الذي بدأ به الكتاب، يظهر التشاؤم الكاثوليكي كبريستانتية كثة غداً من الأخطار انتهى حوله تاريخ كامل برغم ذلك. قبل دخولنا إلى الكنيسة، وقوله كان مسطراً علينا دخول كنيسة البنية التابعة للبريستانتية، حتى أن نلق الأثر بحسب جواز صديق تولي، في تلك الزيارة الأولى، الواقعة في آخر الكتاب، هذا الكتاب لتتمل أن من قنوا أو استشهدوا بغاغا عن الانقسام أو بغاغا عن الزلزال، كما أن أنهم أبطال للخطأ ورسائيه، وهذا بالرغم من التسبب والتماثيل والاسلطين أيضاً التي أقيمت ونسوت حولهم.

وهي الكاثوليكية لم يذهبوا إلى الكنيسة البروتستانتية، إلا بعد أن سكتهم الطريف السياسية، في ١٩١٤، وبعد أن خلفت كاتدرائيتهم، للبيبة سنة ١٨١٠، بهدف ترميمها. في ما سبق ١٩١٤ كان تاريخ بلدة إينيسكورتشي الإيرلندية تقاسراً على تاريخ نصف سكانها من الكاثوليكية، إذ لم يورد الكتاب ما يشير إلى خلاف ذلك في لصلح على الأقل خصصها لإيرلندا. أما هذا التاريخ فبداً فعلياً في ١٨١٠، عند إقامة الكاتدرائية، قبل ذلك كان الناس يعيشون في قبيدة كما لو أنهم خارج أي زمن رأي نظام. بعد أن أقيمت الكاتدرائية لهم بدأوا يفتحون أرواً إلى الساحة لترشيعهم في الوقت، واماصوراً مما إلى الفلاس في الوقت للتاسب، كما علمهم قيام الكاتدرائية أن يبعوا جاشين لوقت طويل، وأن يبعوا ما حين يبعي الوقت، وأن يبعوا ما وأن يبعوا عن طريق الأمر ليرى سولهم من لملهم. كان ذلك تاريخاً ودخول نوع من الحضارة إلى إينيسكورتشي.

كذلك بدأ أهل البنية بحصام يستوفهم منذ ذلك التاريخ، أما بقاءه حياتهم من زواج وموت وقرى وآراء فباتت ترقن في سجلات محفوظة في الكاتدرائية، يبعي،



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥-ابريل

للإيداع، لئلا الأمانة التي عليها أن تكون موصوفاً تقدر أن تطلى على التاريخ الماري من حولها. في مدينة كيبك التي تضمها الميثاق من ضمن جولة على بلدان أوروبا جميعها، كان الطرفان «الطائرة سلة» بين جميع من سبق لي أن قابلتهم. كان يكثر الإهتمام فيما هو يتكلم، وكان يدي محامته من وقته، هناك، كما لو أنه غير راضٍ في أحلة جسمه بالهالة الضرورية اللازمة لأراضي أبرشية. أما سبب اختلاف مطروحاتنا هذا عن سواه فيرجع إلى خلاف كنيسة التي حوالتها سنوات القسوية بلاء غرباً متهاكلاً، وكانت الكنائس الأخرى، الواقعة في محيط مطرانيته، تعاني من الخراب نفسه، لا في أبنيتها فقط بل أيضاً في أحوال كهنتها وأرضاعهم ومنها شغل كلهم وضيعت هيئتهم على أبنائها، جاهدتهم.

يشكي أن تكون الكنيسة صرحاً مرتفعاً ومكباً ولا تلي البشر من وجوههم بتضيقهم وعذره، وهي، الكنيسة ينبغي أن تقام هذا البشر للقيهم، إذ لا يوضع عن قاعدتها قياساً هناك.

في رحلته إلى بلدان أوروبا ومنها وزياراتها رأى كوام تروين كيف أن هناك دول مصابة بغير المؤسسات الدينية، أي بغير في الإلتزام الديني، تماشاً معاً هناك دول مصابة بالغير الاقتصادي أو العنصري في أوروبا الشرقية لم تتبش الكنيسة، أثر سقوط الشيوعية، نهوضاً متصاعداً، إذ أحولها في بولندا غير لحوالها في ليتوانيا وغيرها في كيبك، في ليتوانيا، الآن بعد الشيوعية، تشكر الكنيسة من نفس هائل في أعداد رجال الدين، المرجوون منهم، الآن، هم القاريون من كوتة الأرمينية الذين كلما نجا أحد منهم من الإحتلال والقي في سبيروية. رجال الكنيسة في ليتوانيا مثل حال رجالها، أما في بولندا فكانت تحتشد بوزعها وتطلى بهم، وهم في مناسبات الصبح يعلنون القدوس التي تضيف عنهم. في احتفال حضرة الميثاق بكنيسة بولندية بدت الكاثوليكية وجهاً لبطريرك البولنديين أو للقسيم، في مقابل الصليب ونسب السيدة العذراء، أقام البولنديون التي إلى يسار المذبح، مجسماً لنسر منجنت ناعته هو رمز لشباب بولندا معاصرة باستقلالها عن دول الشيوعية. ولي الإحتفال الضخم، الذي أنه مليون من البولنديين، كان الشعور الإيماني متزججاً بشعور العزة التي نمر بدت فيه للشمسية، هناك، عطية فوق. أما ألبانيا يومنا بولس، الذي لأجل حضرة الميثاق الإحتفال، فكان مجسماً تلك القوة، بظرفه وإبتسامته الهائلة، لكن الحامسة. في ذلك الوقت بدأ الحبر الأعظم كما لو أنه لند بجمال الحضرة للتصميمه للشارع عن امرأة لتزيت منه هكذا بطريركاً للبركة.

كوام تروين رأى ذلك، بأم عينه، إذ لم يكن مكانه بعيداً عن كرسي البابا. مكان في نظره إلى المرأة السود وابتداه، لطف ملاسيتها جالاً للوفد، وعزته، ربما، لهم في كاثوليكيته شكل إيمان مختلفة وهم في بولندا غيرهم في سواها. في إشيوية إيسانياتنا تشبه الواكبات الدينية، يوم الجمعة العظيمة، مواكب الفرق الرياضية المنصرة. الكنائس في إشيوية تتنافس في إقامة الواكبات الفانسية الزينة المبرحة منها أصوات موسيقى صاخبة، إذ لكل من الكنائس السمتن طرفها وتقاليدنا الخاصة الإيمان الديني في إشيوية سترج يرفع الإيديولوجين بأنفسهم، وفي الإحتفال به الزان وأصوات ومجسمات لم يضمها تاريخ الكنيسة الأوروبية العام، كان الشارع ذو للوسم هناك.

من أن شيوعي الفبة كانوا يشاركون في الإحتفالات على نحو يبدون فيه، وهم وسط الحضرة، كما لو أنهم أن يصدروا أيدي إلى إزهاجهم بعد ذلك. شاهدتهم شأن مواظبتهم من أبناء مدينتهم، كانوا يذهبون مع عائلاتهم إلى الواكبات، وربما شاركوا مشاركة نشطة فيها كانوا يملكون المؤسسات الفنية. هناك من ليدل إشيوية الفدية يقول للزاد الذي سيضاهي، في فصل آخر، صورة أخرى للإيمان الإسماني الذي، اتعدد أشكاله، انتقل للزعمان إلى الصمت الخاضع كما لو أنه طريقة إيمان أخرى لهم. لكن هؤلاء، في احتفال صمارة القديس، بدأ مختلطين أيضاً، ليس ألبانيا ما ميز جوسهم في المدرجات حول الحلية بل بلاء، وجوههم ظلية الإتماع لدى سقوط كل واحد من القديس من جوره وتزيته، كان أكثر بساط ويحير إلى شارع الحلية العريضة وهم لا يبدون التماسه كما لو أن شيء ترميماً أو خارجاً على اللزوف البهيمي في القناتل التي حدثت أمامهم هناك.

ما يسعى الكتاب للوصول إليه هو الإتمام والشعور الديني للحاضر في أوروبا ولهم، وأجسر تتبع أحوال الكنائس إلا طريقاً إلى ذلك. الشعور البيني الذي أكثر ما يمكن تصوره ومشاهدته في رحلات الحجيج إلى مزاراتهم أولاً، وفي وصولهم إليها ثانياً. لم يترك الكتاب مكاناً مغروفاً للحج في أوروبا إلا الزائر، والكتاب، في جوانب منه، تروين من دراسة قياس كاثوليكي الضخم «الشمس والسلطان» إلا أنه (كتاب تروين) مخلص بتدقيق حضرة الكاثوليكية دون سواها، وفي أوروبا يون سواها أيضاً، وهنا، في كتاب تروين لا ضرورة أن يعني الحشد الكثرة بل حركة الناس، وإن كانوا قليلين عدداً، في مقاصدهم وهم يكررون مسيرات سيبتهم إليها الجبال كثيرة.

في الحج إلى كرواتيا، الواقعة في الحبرية ربما أشاف الحجيج أشياء إضافية على ما تزارونه، للزاد والشباب اللذان جعلوا، في نهاية الزيارات، ويطون البركات لطالبيها كانوا من لغرب البابا كين طراً لا بدأ إلهاب موصوماً أكثر بطريقة حديثي



النعمة في احياء المدن الاميريكية، وأما وسالوكا. وتقول ان بغادر القاصون للكنيسة حيث أدى صلاتهم، شاهد الأتائب الصالحين منهم كيف أن كلام الله يجر على النفسانية والدم والقلب مستجيباً ربما للحرب الدائرة على يد لا يتعدى العشرين كيلومتراً. «الحفلات الجمعة العظيمة (في كرواتيا) بدأ كما لو أنه جزء من الحرب وذلك بدلاً من أن يكون ترويضاً للكرامية التي تولدها».

لهم، في كل مكان، ما يسيطر على إيمانهم ليجعلهم صورة منهم أو عن واقعهم. في بولندا من جهة يعزتهم القومية، وفي إسبانيا بنزعتهم الإصطفائية القائمة على الكنائس. في كرواتيا جعلهم محارباً. لكن في إيرلندا، حيث النزاع بين متجاورين أو بين من يديسون في مكان واحد، يستعصو الذين خالفوا من توازن للتجسدين وخالفوا من شعورهم الجمعي، ويبحث في قديمه برغم الحاجة على الحاضر البشري. وكان كاثوليك إيرلندا يلتفون حول دينهم سالماً تلطف للفسرة الصلبة على التركة لتزويدها احتجاباً ولعز في الوقت نفسه.

قشرتان قاموسان لا يتمايزان معاً. في كتابه يقول تريبين أن الكاثوليكية في إيرلندا تعاضدت حتى القرن الثامن عشر، مع الوثنية، لم تزل الكاثوليكية فيها حلواً لأغلباً لما عدواً. على غرار ما فعلت الرومانية في جميع الأماكن تقريباً، بل تعاضدت مع ما كان قائماً وربما تضافت معه. وأما ثلثير إيرلندا في نابها حتى سجي، الفايكنغز الذين وصلوا، من جهة شاطئها الشرقي، بويرطانيا. هذا الإجماع بالأساطير الشارحي هو الذي صمغ، خطا الإيرلنديين، هؤلاء الذين في تاريخهم الحديث، لا يفلتون التمايز مع مذهب مسيحي آخر.

حسن داوود

Colm Toibin. The sign of the Cross Travels in Catholic Europe. Jonathan Cape. London. 1994, 296 Pages.



سقوط الحدود بين دول أوروبية

بروكسيل - أنور بونس

تلاشت الحدود المظلمة بين مبيع مول من الاتحاد الأوروبي هي فرنسا وألمانيا وهولندا وبلجيكا والوكسمبورغ وإسبانيا والبرتغال، ليصبح هناك مجال جديد يضم ٢٠٠ مليون شخص ويعد من هامبورغ إلى ليشبونة، أنه مجال شينغن.

لا فرق داخل هذا المجال الموحّد بين المواطنين الأوروبيين والرعايا الأجانب والاتفاقية التي تحمل الآن اسم حرية في اللوكسمبورغ، تقع على نهر الموزيل وعلى مقربة من الحدود الفرنسية، أثرت عملها على مستوى مبيع دول، ما أثرت من حيث الميدان السوق الموحدة الأوروبية على مستوى الاتحاد الأوروبي كله.

هذه الاتفاقية، التي جرى التوقيع عليها قبل خمس سنوات، تشكل مفتاحاً ثابلاً للتوسع التدريجي، وقعت عليها كذلك إيطاليا واليونان، ومن المفترض أن توقع عليها النمسا خلال الشهر الجاري، ولتحقق النمسا والسويد وفنلندا، مع فترة إعداد وتلقم، تطول أو تقصر، حسب متطلبات فعالية المراقبة عند الحدود الخارجية لمجال شينغن.

لكن في المقابل، ما يجرى في مبادئ عدة على الاتحاد الأوروبي، لا يجوز بالضرورة على بريطانيا التي رفضت الانخراط في هذا المجال المفتوح، بحجة الحد من حرية حركة الأجانب على أراضيها. غير أن شينغن التي تكس المجال الموحد، ولو جزئياً على مستوى أوروبي، تفرض تنسيقاً أكبر بين قوات الأمن والشرطة، وفي هذا الإطار تم إنشاء منظومة معلوماتية شينغن ومقرها ستراسبورغ لجمع المعلومات بالنسبة إلى الأشخاص غير المرغوب فيهم والتكثيف مكافحة أعمال السرقة والجريمة والمخدرات، كما أصبح بحق لقوات الأمن في دولة ما من مجال شينغن ملاحظة عناصر مشتبها بها في دولة مجاورة من المجال نفسه.

مع اتفاقية شينغن فتح المجال أيضاً للأجانب المتمتعين بوضع قانوني في التنقل بحرية تامة، ومفهوم «السيادة» الذي كان محصوراً حتى الآن داخل الحدود «الوطنية» اتسع مناه الجغرافي، ومن هنا ملاحظة زيادة أعمال المراقبة على الحدود الفاصلة بين مجال شينغن والدول الأخرى خصوصاً غير المنخرطة في عضوية الاتحاد الأوروبي.

أما داخل مجال شينغن نفسه، حيث تسقط تدريجياً الممارسات الحدودية بين دولة وأخرى خلال الشهور الثلاثة المقبلة، فإن عمليات الطيران تحولت إلى عمليات داخلية، ولم يعد هناك من فروقات من حيث المعاملات بين طائرة تتوجه مثلاً من باريس إلى مرسيليا وأخرى تتوجه من باريس إلى فرانكفورت، وبذلك تساوت للمرة الأولى حرية حركة الأشخاص مع حرية حركة الخدمات والرسائل والبضائع.

البحر يرى في المجال الذي فتحته شينغن تعزيزاً للمواطنة الأوروبية، ولكن هذه الاتفاقية المفترض أن تدعم إجراءات الحد من الهجرة غير المشروعة، تتركز كثيراً من مسافة المساواة بين الأوروبيين - وغير الأوروبيين - أنه نموذج مصغر لما يفترض أن يكون عليه الاتحاد الأوروبي.



العدد : رقم

التاريخ : 9 أبريل 1990

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع قرار للاتحاد الأوروبي لوقف حرب الاسماك مع كندا

بروكسل - ذكر متحدث باسم اللجنة الأوروبية ان مسكولي الاتحاد الأوروبي يعترضون الانتهاء من بحث مشروع ينهى الخلاف الحالي بين كندا واسبانيا حول حقوق الصيد في شمال المحيط الأطلنطي قبالة السواحل الكندية لعرشه على وزيره خارجيهم غدا الاثنين .
وقال المتحدث ان الوثيقة الرسمية المزمعة الخاصة بالمشروع لن تقدم كتابة ولكن بشكل شفهي يتضمن عدة أفكار أخيرة ما اذا كانت هناك مساحة للتوصل إلى حل وسط ينهي النزاع .
وكانت محادثات أوروبية قد تكررت ان تليها محادثات حول مشروع الاتفاق أصبحت وشيكة غير ان مسكولين كنديين أعلنوا أنهم لن يكون في انتظار القرار الاتحاد الأوروبي للمشروع .
ولكن مسكولي من اسبانيا التي تعارض بشدة مشروع الاتفاق مع كندا ان القضية برمتها قد تحولت حتى اجتماع وزراء خارجية الاتحاد غدا إلا ان ديمابونيو رئيسة لجنة الأسماك بالجمعية للاتحاد لاحظت إلى انه بعد التوقيع بين سكان خاير السواحل الكندية وسكان الصيد الأسبانية أمام سواحل نيوفنلاند لانه يوم الأربعاء الماضي قد تمتعت أكثر في اسبانية للتوصل إلى اتفاق يوم الاثنين .
وكان النزاع بين كندا والاتحاد الأوروبي قد تضرر شهر الماضي عندما طارت سفن خاير السواحل الكندية سفن الصيد الأسبانية والفيتنامية واحتجزت احدى السفن الأسبانية وسط اتهامات بان عمليات الصيد الأوروبية تهدد بالانقضاء على سمك القرش وهو أحد انواع سمك موسى .
ولدى تكرار عمليات الصيد وتعرض السفن الكندية لها إلى نشاط الأزمة التي تجرى بشأنها مفاوضات مكثفة للتوصل إلى حل وسط يرضى الطرفين .



وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يناقشون إعادة ترتيب القارة الأوروبية دول شرق ووسط أوروبا يتعاون مع الاتحاد لترسيخ الانفصال عن موسكو

بروكسل - وكانت الأنباء - يعتقد وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي اجتماعاً مع وزراء خارجية دول من شرق ووسط أوروبا اليوم في بروكسل لبحث التعاون مع دول الاتحاد الأوروبي على القضايا التي تهم أوروبا الشرقية والوسطى. وتوقع أن يشارك في الاجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا، بالإضافة إلى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا. وتوقع أن يشارك في الاجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا، بالإضافة إلى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا.

يضم الاجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا، بالإضافة إلى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا. وتوقع أن يشارك في الاجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا، بالإضافة إلى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا. وتوقع أن يشارك في الاجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا، بالإضافة إلى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا.

مذابح روسية بشعة جنوب العاصمة التشيكية

ساعاتي ١٠ - تبذل أجهزة التشيكية المكونة من جميع القضاة، ضابطي جنوب العاصمة التشيكية، في محاولة لاعتقال المذبحين الروس الذين ارتكبوا مذابح بشعة في الجنوب التشيكية. وتوقع أن يشارك في الاجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا، بالإضافة إلى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا.

استعداداً للقرن الحادي والعشرين

الاستعدادات لا تزال في المراحل الأولى. وتوقع أن يشارك في الاجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا، بالإضافة إلى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا. وتوقع أن يشارك في الاجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا، بالإضافة إلى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي من دول شرق ووسط أوروبا.



اتفاقية «شينجن» اختبار حلم الدولة الأوروبية الواحدة

■ ولال جمال

بدأ منذ أسبوعين تطبيق اتفاقية شينجن التي تم توقيعها عام ١٩٩٥ والتي تم بنائها عليها إزالة الحدود الداخلية بين سبع دول من الاتحاد الأوروبي من فرنسا وألمانيا وهولندا والبنيلوكس وبريطانيا والسويد واليونان وما يتبع له 200 مليون شخص المقيمين في هذه الدول بمن فيهم الأجانب حرية الحركة ودخل المساواة وتستفيد هذه الخطوة العديد من النتائج المهمة خاصة في ظل توقيع كل من إيطاليا والفرنسا على الاتفاقية وانتظار توقيع النمسا والمملكة المتحدة والسويد وبلجيكا في المستقبل القريب.

أول هذه النتائج مما يتعلق بمفهوم السيادة الذي كان محصوراً داخل الحدود الوطنية واتسع معه الجغرافيا مما يعني سقوط أهم أقيام الحدودية بين دولة وأخرى خلال التفتت الحدود الثلاثة القديمة وتحولت عبرات العزلة إلى علبات داخلية وبهذا تساهلت حرية حركة الأشخاص وبهذا حركة الخدمات ورأس المال وأيضاً إلى

جانب آخر أصبح يحق القوات الامن في دولة ما من الدول الواقعة ملاحة عناصر مشتبه بها من دولة مجاورة وقد بدأت تظهر بعض الخلافات بين فرنسا وألمانيا حيث منعت الأولى الحركة الألمانية من ملاحة الجرمانيين أو المقيمين في الأراضي الفرنسية على الرغم من أن ألمانيا تستمع بذلك للشرطة الفرنسية فالأساس القانوني للشرطة هو الاتفاقية التي تسمح لها بالمرور على الحدود الخارجية للفرنسا بعد إعلان باريس استئناف تعديل القوانين لشكل يسمح في المستقبل بتجاوز هذه

والتأثير هذه النتائج في الفصل بين دول الاتحاد الأوروبي فاصبحت هناك دول شينجن والدول الأخرى مما يؤدي إلى عزلة حقيقة لبريطانيا صاحبة الوافد الزائفة للثأكل البريطانية الأوروبية خاصة في ظل التنازل البريطاني للأسريكية وهذه العزلة تواجه فتنة على حكومة ميجور التي بالتأكد تشكك على حكومة ميجور التي

وإنشاء هذه النتائج أن دول شينجن تتواجد بغير مخبرات الوطنية الأوروبية ويواجه مشاكلها التي من أبرزها المشاكل الديموقراطية وتحركات السكان خاصة أن شينجن تقرب المسافة كثيرا بين الأوروبيين وغير الأوروبيين مما يثير قضايا الهجرة والتي تخلف الدول الأوروبية الهجرة أن اعتماداً غير الأوروبيين الذين يعيشون في أوروبا الغربية الآن غير قليلة فعند المقيمين الأوروبيين يبلغ 15.4 مليون وغير المقيمين 2.6 مليون يتزايد باستمرار ولا تقتصر الخطوة على الأجانب فزاد الهجرة الأوروبية من مناطق الفقر والكساد إلى المناطق النائية ذلك القصر الذي قد يعمل انشراح مهمة على البطالة والعزلة بين القرويين وميات ويؤثر التغيرات السياسية.

وتبقى اتفاقية شينجن مؤشراً على جدية مشروع العظم الأوروبي في دراسة الوحدة وتشكيل ذلك على مدى نجاحها في تجاوز العقبات التي تواجهها.



المصدر : العالم الجديد

١٢ أبريل ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ :

مرحبا



يقعد مؤتمر للحكومات الأوروبية في العام القادم لمناقشة تعديل قانون المحكمة الأوروبية التي تنتظر قضايا دول السوق الأوروبية المشتركة أي منظمة الوحدة الأوروبية. وهدف المؤتمر الحد من اختصاصات هذه المحكمة التي يوجد مقرها قرب مدينة لوكسمبورج والتي تبلغ ميزانيتها ستة ملايين دولار ويعمل بها ألف من رجال القضاء والاداريين.

وقد انشأت هذه المحكمة طبقا لاتفاقية روما عام 1957 واعتبر هدفها تأكيد الوحدة الأوروبية بين الدول الأعضاء. ورغم أن هذا هو الهدف في الوقت ذاته التحد الأساسي للمحكمة فقد اتهم قضائياتهم سياسيين أكثر مما هم رجال قضاء مع أن قضائياتهم 15 من رجال القانون في الدول الأعضاء وتشارعهم دولهم.

والمحكمة تعقد من 3 أو 5 قضاة فقد يجتمع قضائياتهم 15 جميعا لتتخذ بعض القضايا. وطبقا لقانون المحكمة بأنه تحال إليها القضايا من أية محكمة في الدول الأعضاء ويمكن للحكومات والأفراد أن يقدموا دعاوى أمامها. ومن هنا فإن البعض يرى أن التحال للمحكمة الأوروبية القضايا إلا من المحاكم الاستثنائية أو العليا في الدول الأعضاء وكذلك منع الأفراد من إقامة الدعاوى أمام هذه المحكمة. ويقول للراغبين في لوكسمبورج أنه من الأرجح استمرار المحكمة في عملها

بالصورة والأوضاع الحالية لأنه بدونها يمكن أن يتفرد عقد الوحدة الأوروبية تماما. والسبب في ذلك أن هذه المحكمة منذ عام 63 تصاحب الدول التي لا تنفذ أحكامها كما أنها منذ عام 72 جعلت قانون الوحدة الأوروبية يسود فوق قوانين الدول الأعضاء. والمحكمة لغتها الرسمية الفرنسية ولكن من حق من يقبل أمامها مدعيا أو شامدا أن يتكلم بلغة بلاده. وكل دعوى تترجم أوراها إلى لغات جميع الدول. كما أن إضافة لغة جديدة أمام المحكمة يلزمها تعيين 24 مترجما جديدا.

وأغلب القضايا التي أقيمت ضد الدول الأعضاء كانت ضد إيطاليا عليها بلجيكا وألمانيا ضد البرتغال. وحتى تعرف بعض أنوار القضايا التي أقيمت أمام محكمة لوكسمبورج نتذكر أن المحكمة قضت بسريع مليون دولار تعويضا لبريطانية لفصلتها الحكومة لأنها حامل وراث المحكمة أن أغلب من يفصل من السيدات ولذلك رأت المحكمة أن هذا يعتبر تفرقة ضد النساء. ورفضت المحكمة فرض حظر على اليونان بأنها تساجلت دولة مقدونيا - اليوغوسلافية سابقا - وسمحت المحكمة لتجار فرنسا بشراء سيارات رخيصة من بلجيكا وبيعها في فرنسا.

ورافقت على أنه من حق العمال بعض السوق في بريطانيا الانضمام إلى أنظمة المعاشات في الشركات. وزعمت كيميائيين أوروبيين لأن مصانعهم تلوث البيئة. ومنعت طرد تركية مقيمة سنوات في ألمانيا رغم انتهاء تصريح عملها. وحكمت بتعويض لأي أوروبي يحرّم من حقوقه الأوروبية. ومرتب قاضي للمحكمة نحو ربع مليون دولار سنويا. وقضاة المحكمة أعلى مرتبا من أي موظف آخر في السوق الأوروبية. وكان هناك أملا في أن تبدأ جامعة الدول العربية عند أنشائها بإقامة محكمة على

عربية ولكن الاقتراح استبعد لأن بعض الدول العربية رأت أن مثل هذه الدول ستفرض الوحدة العربية!

محسن محمد



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٥

بريطانيا وأمريكا

تأكل العلاقة الخاصة . لماذا؟

● كما الصورة على الجانب البريطاني فإن اليوم تميل بها فالإرشاع الاقتصادية متزايدة . ويجوز بعض من لصفوف والوطن السياسى خاصة في ظل الهزائم المتلاحقة التي لحقت بحزب المحافظين الحاكم الذي يلزمه في الأوبة الأخيرة ، وتوتر العلاقات مع الدول الأوروبية وفقدان لندن جزءا ليس به من نفوذها داخل فلكلار الأوروبية . بعد توقيع معاهدة ماستريخت ورفضها بعض الخطوات المختلفة بإسخال الاتحاد الأوروبي حين التتيز .

وقد لخصت مجلة تايم الأمريكية كل المعاني السالبة بوصفها بريطانيا بأنها سمكة أوروبية صغيرة والصداقة شديدة وإن حكومتها مجردة تقدر إلى اقنوعه الواضح أن علاقاتها مشدودة ونفوذها لشمسحل في مناطق عديدة . وجهت الحيلة للصحح للدارة الأمريكية . بالانتماء أكثر خلال المرحلة القادمة بالعلاقات مع ألمانيا واليابان اللذين سوف يلعبان دورا بارزا مع بداية القرن ٢١ .

وانطلاقا من هذه المحطات الجديدة ، فإن استقراء مستقبل العلاقات الأمريكية البريطانية يعتمد . بلا شك . بصورة كبيرة على وضع أسس جديدة تتلاقى من قرائك أن شهر الفصل الطويل الذي أمته أكثر من نصف قرن قد انتهى .

قبل نصف قرن وصف واشنطن ونشرشل رئيس وزراء بريطانيا الراحل العلاقات الأمريكية البريطانية بأنها علاقة خاصة وقد بلغت هذه العلاقة ذروتها خلال حقبة الثمانينات . حيث بلغ التنسيق بين البلدين أقصى درجاته غير أن مفهوم الخصوصية في علاقات الدول لا يبقى حصروا في إطارها جامدة ثابتة ومزكها من التغيرات التي تطرا باستمرار على الساحة الدبلوماسية .

والعلاقات بين واشنطن وإثين ليست استثناء من القاعدة بل على العكس فهي من بين اندماجز اليهامة التي تجسد ذلك . فبالر تاكل محلول . معالقتها الخاصة . ودل ثارات التغيير التي شهدتها العالم في غضون السنوات للثقة الماضية . وفض للفر صا ويستر من البلدين من بهانات وتصريحات تؤكد قوة العلاقات وخصوصيتها في كل مناسبة . وكان آخرها الزيارة التي قام بها جون ميجور

محمد إبراهيم الدسوقي

رئيس السوركا البريطاني لأمريكا شيخرا . فإن كل للرواقد تشير إلى أن علاقاتهما بدأت لتلك شكلا جديدا يفضح لألويات ومصالح مختلفة

ولا نبالغ إذا قلنا أن التكتويد المستمرة على الخصوصية تخلى في طياتها تكتيدا كبيرا ضمينا بأن هذه الخصوصية قد قللت الكثير من مضمونها . وتبادل ميجور والرئيس كلينتون الإبتسامات أمام كاميرات ومعدات وسائل الإعلام لا يعني أن كل شيء على مايرام وأن المصالحة تمت بينهما بعد الخلاف الحاد الذي نشب بينهما عقب موافقة أمريكا على منح تشيعة دخول لجوري ادمنز زعيم حزب شين فين «الجناح العسكري للجيش الجمهوري الأيرلندي» واستقباله بصفارة جالفة داخل الإنباط السياسية الأمريكية مما لعا حق وفضب لثمن لأنها شعرت أن ماحدث لم يرق لأف ميجور وحكومته .

تأويله من أن المصالحات على أرض الواقع تؤكد ما سبق وتضمنه فأمريكا لم تعد تنظر إلى بريطانيا باعتبارها قلب أوروبا وحلقة للرحل بينها وبين القراء الأسرة الأوروبية . بلبل تحولها إلى دولة مصالحها الاقتصادية والأمنية صوب منطقة المحيط الهادئ

وإذا ماحاولنا تلخيص أسباب تاكل العلاقة الخاصة هذه فقد نجد أنها تتمحور في عاملين خارجيين داخلين ● التنبية للعمال الأول فإن انتهاء قضية الحرب الباردة وانتهاء الاتحاد السوفيتي من على الساحة الدولية الذي كان وجهه سهول ضالقة للثواب بينهما وبينما والتناوب وفض الطرف عن كل ماحدث من خلافات أفقد علاقاتهما ميةا للتصام المتبادل وبالتالي بروز خلافاتهما إلى السطح ● أما العامل الثاني فهو الأهم نظرا لعدالة تأثيراته الخارجة عن التغييرات المتجدة التي طرأت على الإرشاع لأدلتاخية في أمريكا مع سيطرة الجمهوريين على الكونغرس في وقت يشمر فيه السواثن الأمريكي العادي بأن لعمام سكان البيت الأبيض بالشؤون الخارجية كان على حساب للشئون الداخلية التي باتت في حاجة ماسة إلى وقتها وذلك الأصوات المطالبة بالعودة إلى الداخل وإصلاح البيت الأمريكي من الداخل .



المصدر : **الجريدة**

التاريخ : **١٥ أبريل ١٩٩٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نشر ورق وعري

اجتماع حاسم للاتحاد الأوربي لتسوية حقوق الصيد مع كندا

بروكسل رويتر ١ :

بدأ مندوبو الاتحاد الأوربي لاجتماعا حاسما في بروكسل أمس لبحث تسوية مشكلة حقوق الصيد مع الحكومة الكندية . وصرحت مصادر دبلوماسية في بروكسل انه تم إحراز تقدم كبير نحو التوصل لاتفاق ... وقال دبلوماسي اسباني لنا أنه يكون بمقدورنا إبرام اتفاق في أسرع وقت

المشروع وتطالب اسبانيا بأن يوافق الاتحاد الأوربي على منحها نصف الحجم المحدد للاتحاد الأوربي للصيد في منطقة نيوفونلاند والتي تكثر بها ٢٧ ألف طن . وأشارت إلى أنه إذا تم خفض الحصص المقررة لها فإن آلاف الصيادين سيقتصدون عملهم .

في نفس الوقت .. كما أن هناك بعض المشاكل حول ما إذا كانت كندا ستوافق على إعادة الرسوم التي حصلت عليها على سفينة الصيد الاسبانية « استاي » . وكانت مشكلة حقوق الصيد بين الاتحاد الأوربي وكندا قد بدأت في التوسع من مارس الماضي عندما احتجزت قوات حرس الحدود الكندية سفينة الصيد الاسبانية استاي بتهمة الصيد غير

وأوضحت المصادر الدبلوماسية أن هناك عددا من النقاط التي يتم التوصل لاتفاق نهائي بشأنها أهمها كمية الاسماك المحددة للصيد في منطقة نيوفونلاند خاصة بالنسبة للسفن الاسبانية ... وصرح مندوب بريطانيا في الاتحاد الأوربي بأن التفاوض النهائي لاتفاق لم يتم الانتهاء منها وقال أن الاتفاق سيكون لصالح دول الاتحاد وكندا.



المصدر :
العدد : ١٤٠٠

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنشر تسوية حرب السمك بين أوروبا وكندا

بروكسل - وكالات الأنباء - تعثرت مباحثات سفراء الاتحاد الأوروبي وكندا في بروكسل أمس حول أزمة حقوق صيد السمك بشمال الأطلسي بسبب عدم تسوية مشكلة الحصص بعد اعتراض ليرنغال على حصتها رغم أحرار تقدم نسبي في الجوانب الأخرى للنزاع وانفاق الطرفين على الاتصال بحكوماتهما قبل إعلان التوصل لاتفاق نهائي.

في الوقت نفسه نشبت حرب سمك أخرى في دول الاتحاد السوفيتي للسابق بعد أن أمرت حكومة إستونيا أمس حرس السواحل بالقيام بدوريات على طول حدودها البحرية وولف أي سفينة صيد تابعة لجمهورية لاتفيا.

وكانت مؤشرات الأزمة قد بدأت عندما طلبت لاتفيا حق الصيد بالقرب من سواحل إستونيا وهو الحق الذي كانت تتمتع به وقت أن كانت الجمهوريةتان تابعين للاتحاد السوفيتي السابق.



المصدر: الكتاب

۱۶ ابریل ۱۹۹۵

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخاوف من اندلاع حرب سمك، جديدة بين لندن ومدير
البحرية البريطانية تتجزم سفينة أسبانية .. وفشل
مفاوضات مدريد، واولتوا، بشأن حقوق الصيد

[illegible]

مواضع العلم - وكالات الأنباء - شخصيات
الطرف من اتلاع احزاب سماء، جديده بين روبرتينا
ساياندا، بعد احتجاج البحرية البربريتانية لسفينة سود
اسيانية، مبعوث قهايه مبعيات سود غور قلاتيه،
استند وزارة الخارجية البربريتانية ثم بعد احتجاج السفينة
بجمع غار طاقمها اليه ساول جازر، سفينة اسيايه،
معا عليه لغتوت روبرتينا لول اسف الجمعه، وسحب
البحرية البربريتانية السفينة الاسيانية التي تنتمي
بربريتويه اليه ميناء ليلمارتاج الجويش.
وكالات روليه قد طهيت بين الاتحاد الاسياني
يكتنا بسحب اسف ميناء السفينة الاسيانية باصعد من
اليه القراية ثلثة الساعل الكندي وتوتو مياحات
مكتله بين الجانبين التي توصل اليه انتفاك بشار حقوق
للسود في شمال الاطلسي.
اليه تجميد مشور لكزما، معلق سفن السود
البربريتانية العلم الكندي ابراهم في تعاملته مع الحكومة
لكنديه ضد جرفه اسيايا.



المصدر : الإلم رام

النشء والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٥

الاتحاد الأوروبي ينهى نزاعه مع كندا حول حقوق الصيد

يستجوب لما دعت إليه كندا من معالجة لبعض أنواع الأسماك للهيئة الدولية
السواحل الكندية.
ويصلي الاتفاق للاتحاد الأوروبي لاجل في صيد ٥٠١٢ مائة أسماك
من أسماك القزس وهي أحد أنواع سمك موسى في المياه الواقعة قبالة
منطقة نيون في دلتا الكندية خلال الفترة للتربية من العام الحالي تذهب
كلها لاسبانيا والبرتغال والبلجيكا وبقية دول الاتحاد أن
البرتغال كانت تحصل لتفاد آخر غير أنها الوقت الاتفاق دعما لروح
التضامن أما اسبانيا التي كانت ترفض وتبصيا في انذار مع كندا لقد
أعلن سفيرها أن الاتفاق يعد أفضل ما يمكن أن تحصل عليه لاسبانيا بعد
أن عرقلت مطروحات اتفاق سابقة.

بروكسل - أوتوا - وكالات الأنباء - أقر سفراء الاتحاد الأوروبي اتفاقا
حول صيد سمك في شمال المحيط الأطلسي ينهى النزاع مع كندا
والذي دام نحو شهرين وأصطب للشهر فيما عرف باسم حرب الأسماك
في أعالي البحار.
وقد رحب الطرفان الأوروبي والكندى بالاتفاق الذي تم التوقيع عليه
في مطابخ جوت امس الأول وكانت لاسبانيا رئيسة لجنة المصادر
بالاتحاد الأوروبي أن الاتفاق يعيد حكم القشتين إلى أعالي البحار
ويصفحه بأنه أفضل جهد للجمع كندا والاتحاد الأوروبي والصيد
والسياحة.
وحتى أوتوا أعلن برلمان تروين وزير للمصادر الكندي أن الاتفاق



المصدر : الميثاق النخبة

١٧ أبريل ١٩٩٥

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق كندي - أوروبي على الصيد البحري

للتكشيرة من السنة الجارية، وذلك من دون الأمانة إلى النزاع في شأن مقدار الكمية التي اتخذها السفن الإسبانية فعلاً. وستخصص لكندا سنة ١٩٩٦ حصة بقيمة الـ ١١ طن في مياهها. ويحصل الاتحاد الأوروبي على ٥٥,٢٥ في المئة من بقية حصص الصيد.

وأعاد الدبلوماسيون أن أي حصص لا يتم استغلالها من جانب الأعضاء الآخرين لنقلها مصاد شمال غرب الأطلسي سيتم تقاسمها بين الاتحاد وكندا بنسبة عشرة إلى ثلاثة. وتشرف المنظمة للكونة من ١٥ دولة على الصيد في المنطقة.

لحجرت كندا سفينة صيد إسبانية بسعة إطلاق الثاق فوق مقدمها في المياه الدولية. وقعت حوادث لغزو بعد ذلك بينها قيام سفن كندية بطعن شريك الصيد في زوارق إسبانية.

وقال دبلوماسيون أن المصادقة الرسمية على الاتفاق من شأنها أن تزيل الخلافات بين دول الاتحاد الأوروبي في عملية تبادل الرسائل وإن ذلك لا يستلزم اجتماعاً وزارياً.

وسيسمح الاتفاق لإسبانيا بالحذ حصة مقدارها ١٣ ٥٠ طناً من سمك الحرس (الخرنوب) بالإضافة إلى ما تخلفه من صيدها في الفترة

■ بروكسبيل - رويتر - أعلنت كندا أمس أنها توصلت إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي ينهي نزاعاً مبريراً في شأن حقوق الصيد البحري لسفينة سمواهل جزيرة نيو فاوندلاند.

وقال بريان كوين وزير المصاد الكندي في تصريحات أدلى بها في أوتاوا أن كندا سعت إلى الحصول على قواعد قابلة للتطبيق وحماية فعالة لصيد السمك في مياه جزيرة غرينلاند. وأضاف أن كندا حققت هذا الهدف.

وقد نشب النزاع بين الطرفين في آذار (مارس) الماضي عندما



المصدر: النهار

التاريخ: ٣٠ أبريل ١٩٩٥

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير عسكري بريطاني:

المخابرات الإيرانية تستخدم قبرص قاعدة لعملياتها السرية في أوروبا

لندن... من عاطف الحمري. ذكر التقرير الشهري ديونيترو الذي تصدره دار النشر العسكرية أن هناك دلائل على أن المخابرات الإيرانية تستخدم قبرص كقاعدة القلمية لعملياتها السرية في أوروبا ومنطقة شرق البحر المتوسط. ونقل التقرير عن مصادر المخابرات الغربية والمعارضة الإيرانية قولها أن عددا من الفرق الخاصة الإيرانية توجهت عبر قبرص في الشهر الأخير إلى المخابرة التي أوروبية الغربية لتنفيذ مهام معينة أبرزها القتل زعماء من المعارضة الإيرانية وشخصيات أخرى تخبرهم طهران أعداء لنظام الحكم الإيراني وقد منعت السلطات القبرصية مؤخرا كثيرا من الإيرانيين من دخول أراضيها لئلا يخبروا في أنهم عملاء للنظام الإيراني. وقالت المصادر أن السفارة الإيرانية في نيقوسيا التي يبلغ عدد أعضائها ٣٠ شخصا تلعب دورا هاما في هذه العمليات لأنها تبدو حريصة للغاية على الحماة لأنشطتها بالسرية التامة وأوضحت المصادر أن السكرتير الثاني في السفارة يقوم بدور ضابط الاتصال الذي يسهل مهمة مرور فرق المخابرات الإيرانية من أجل تنفيذ أوامر مجلس الأمن القومي الإيراني. وذكر التقرير العسكري اليوناني أن معارضي إيرانيين انهموا السفارة الإيرانية بنيقوسيا بتوفير التفجيرات والأسلحة وجوازات السفر والمأوى الآمنة لمجموعات الإغتيال والتخريب الإيرانية. وأشار إلى أن ما لا يقل عن ٧ مجموعات مخابرات توجهت لتنفيذ أعمالها عبر قبرص خلال عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤. وكانت إحدى هذه المجموعات في قبرص في يونيو ١٩٩٣ قد توجهت إلى لونا حيث كانت تستهدف اغتيال مسؤول بارز في المعارضة الإيرانية إلا أن السلطات الكندية نصحته بمغادرة أراضيها.

للصورة الثالثة:

دكتاش رئيسا لقبرص الشمالية

نيقوسيا - فاز دوف نيكيتاش زعيم القبارصة الأتراك بفكرة رئاسة الثالثة لقبرص الشمالية (الشمالية). بعد أن أظهرت عملية فرز أكثر من نصف عدد أصوات الناخبين تقدم نيكيتاش على منافسه برويس ايروجلو رئيس الوزراء السابق في انتخابات الرئاسة بينهما. وقد حصل نيكيتاش على ٦٢٪ من إجمالي عدد الأصوات التي تم فرزها، في حين حصل ايروجلو على ٣٨٪ فقط.



الحياة البلجيكية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ أبريل ١٩٩٥

الاتحاد الأوروبي يدعو تركيا إلى إصلاحات جادة

■ بروكسل - ويتر - أعلن مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية أول من أمس الاثنين أن على تركيا لتطهر تقدم حقوقها وتسريع في مجال الإصلاحات السياسية والاقتصادية إذا أرادت الحصول على موافقة البرلمان الأوروبي على دخولها في اتحاد جمركي مع الاتحاد.

وقال هانز فاندينبروك في ندوة عن العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي وليس من الانصاف أن تقول أن سرعان العمل بالاتحاد الجمركي في كانون الثاني (يناير) المقبل أمر مسلم به.

وأضاف أنشواج يتطلب جهوداً منظمة ليس فقط من جانب الحكومة التركية بل من جانب البرلمان التركي أيضاً بالقرار بتشريعات اقتصادية وتدابير قانونية ومنسوبة مطوية لضمان الحصول على موافقة البرلمان الأوروبي على مشروعنا المشترك الطموح.

ويذكر أن البرلمان الأوروبي مدد برفض مشروع الاتحاد الجمركي الذي سبق أن انطلق عليه من حيث المبدأ وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وتركيا في بداية الشهر الماضي ما لم تدرج تركيا مساحتها في مجال حقوق الإنسان.



المصدر : الهيئة النحبية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٥

المفوضية الأوروبية تخصص تعويضات للصيادين العاملين في المياه المغربية

□ بروكسيل - من نور الدين الفريضي

بدأت المفوضية الأوروبية اعداد التعويضات اللازمة لمواجهة احتمال فشل المفاوضات حول تجديد اتفاق الصيد البحري الحالي الذي ينتهي العمل به نهاية الشهر الجاري. واستبعد مسؤول في بروكسيل امكان تمويل الجانبين المغربي والأوروبي إلى حل وسط في غضون الأيام القليلة. وأكد أن المفوضية أعدت ترتيبات تمكن الحكومة الإسبانية من تقديم تعويضات مالية إلى صياديهما العاملين في المياه المغربية.

وتقدر التعويضات الأولية المقترحة للعاملين في نحو ٦٠٠ سفينة، التي تشكل غالبية الأسطول الأوروبي للصيد البحري الذي يتكلف ٦٥٠ سفينة بنحو سبعة ملايين «ايكو» (٩.٣ مليون دولار).

ويطالب المغرب بخفض حجم الأسطول الأوروبي بنسبة ٥٠ في المئة والتحكم في تصدير الثروة السمكية ومراقبة تربية العاملين في مياهه بشروط الحفاظ عليها.

وقال مصدر أوروبي إن المفوضية «تتلقاهم» طلبات المغرب وحاجته إلى تطوير أسطولها المحلي، لكنه اعتبر المفاوضات المطوية مجحولة بالنسبة إلى قطاع الصيد البحري الإسباني، إذ يعتبر نشاط الصيد في المياه المغربية مصدر رزق ٢٠ ألف مواطن غاليفيخهم في جنوب إسبانيا الذي يجتاز مصاعب التصديعية ميكانية. وتعمل في المياه المغربية نحو ١٦٥ سفينة من الاناس و ٢٠٠ من جزر الكناري فيما تتوزع أكثر من ٢٠٠ سفينة على المناطق الإسبانية الأخرى و ٥٠ سفينة من البرتغال.

والاد مصدر المفوضية أنها تسعى إلى التوصل إلى اتفاق في المستقبل القريب يراعي طلبات المغرب من دون الحاق الضرر بالعمل الأوروبي، مستفيداً التوصل إلى الاتفاق قبل نهاية الشهر الجاري.

وأكد أن القنراض خفض نشاط الأسطول الأوروبي سيؤدي لخفض التعويضات المالية التي تحصل عليها المغرب بقيمة ١٠٢ مليون «ايكو» (١٣٦ مليون دولار) في السنة.

ولكن ماريون ليماس لفشل مفاوضات الصيد البحري على مفاوضات الشراكة الاقتصادية والسياسية التجارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب على غرار المفاوضات الأخرى الجارية مع غابنية بلدان جنوب شرق حوض البحر الأبيض. ويعود كثر مفاوضات الشراكة إلى حد كبير إلى عدم حصول المغرب على تفويض لمخول منتجاته الزراعية خصوصاً من البطيخة والزهور إلى السوق الأوروبية. وهي منتجات حساسة بالنسبة إلى المزارعين في إسبانيا وجنوب فرنسا خصوصاً.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٩ أبريل ١٩٩٥

ضغوط متصاعدة على بريطانيا لارغامها على السماح بدخول الاوروبيين

القيود الامر الذي سيؤدي إلى عزلة بريطانيا، وأشارت المصادر إلى احتمال لحظة القسوة إلى محكمة العدل الأوروبية.
وتوقعت المصادر أن يأمر جون ميجور بالثارة القضائية خلال مؤتمر قمة دول الاتحاد في العام المقبل وهو ما يوجب به تشايرل ولرئيس وزير شتون الهجرة الذي استقال مؤخرا احتجاجا على احتمال فتح حدود بريطانيا أمام المواطنين من دول الاتحاد الأوروبي.
وترفض حكومة ميجور الموافقة على إلغاء القيود على حرية تنقل المواطنين من دول الاتحاد إلى أراضيها خوفا من أن تواجه أعداد ضخمة من مواطني دول الاتحاد، ولدى يرغبون في الهجرة إلى بريطانيا.

لنخون - مكتب الأهرام - تصامحت الضغوط الأوروبية على بريطانيا لأجبارها على إلغاء القيود التي تفرضها على دخول مواطني دول الاتحاد الأوروبي أراضيها ولكرت مصادر بريطانيا أن كل دول الاتحاد الأوروبي تقريبا تطالب حكومة جون ميجور وليس فوراء بإلغاء عمليات فحص جوازات السفر التي تتم في المطارات وعلى الحدود البريطانية لمواطني دول الاتحاد، ولشارت المصادر إلى أن ميجور قد يضطر إلى الدعوة لإعادة مواءمة بنود أساسية في معاهدة ماستريخت للاتحاد الأوروبي لمواجهة هذه المطالب. وأوضحت المصادر أن اللجنة الأوروبية ستقترح خلال الأسابيع القليلة القادمة تشريعا يأمر جميع دول الاتحاد بإلغاء



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٨ أبريل ١٩٩٥**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفارقة

دبلوماسية:

«لندن» عربية

بين رأى السفير...
واعترض الوزير!!



على قائمة أولويات السياسات والتوجهات العربية. وتل هذا يرد على الاستفسار الذي ترد على السنة الكثيرين ممن التفت بهم في العاصمة البريطانية حول كيف تدخل لندن وهي قلب المواضع الأوروبية بالعيد الخمسين للجامعة العربية وهو منعمه عميد السلك الدبلوماسي العربي بلندن بقوله إننا أرينا أيضا إعطاء الفرصة للمتحققين العرب المقيمين بها والبريطانيين المهتمين بخصلياً منطقتنا للمشاركة في الحوار الدائر حول جامعاتنا العربية ومستقبلها. وبإتسامة دبلوماسية ذات معنى بدأ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية كلمته بأن ابدى اعتراضه على المقولة المتداولة بأن لندن عاصمة عربية وكأنه يسجل رفضه أن تذكر هذه المقولة في حضوره. وذلك قبل أن تشتعل حرارة الكلمات التي تخرج من فم الوزير البريطاني في هذه المناسبة وهو يشيد بالحوار الهام الذي تنميه الجامعة العربية على المستوىين الاقليمي والدولي ويدافع بحماس عن بقائها بشكل لا يفرقه عن أي سواحل عربي قومي. ولكن أن نظل هذه اللقطة الطريفة هي العامل المشترك في كلمات وتعليقات المتحدثين والسامعين المؤتمر مستقبل الجامعة العربية الذي عقد بلندن منذ بدايته وحتى النهاية!

لندن - مسعود الحناوي

مفارقة دبلوماسية طريفة تلك التي وقعت بين مستر دوجلاس هوج وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكتور محمد ابراهيم شاكر عميد السلك الدبلوماسي العربي وسفير مصر المعتمد في المملكة المتحدة حول ما إذا كانت لندن، عاصمة عربية أم لا؟ في الاحتفال الضخم الذي شهيته لجامعة البروت هول الشهيرة بقلب العاصمة البريطانية بمناسبة مرور خمسين عاماً على إنشاء الجامعة العربية بل الدكتور شاكر على رؤيته التي يشاركه فيها الكثيرون بأن لندن أصبحت عاصمة للعرب بقوله أن العاصمة البريطانية تضم أحياء عربية كثيرة ويعيش فيها أعداد غفيرة من المغتربين العرب في ونام تام مع البريطانيين. فغسل عن أنها تضم أنشطة الاقتصادية وتجارية ولقافية وإعلامية وفنية عربية متنوعة تتميزها عن غيرها من أي عاصمة أوروبية أو عربية أخرى. وأضاف الدكتور شاكر في كلمته التي ألقاها أمام حشد كبير من المثقفين والدبلوماسيين العرب والإجانب وكبار المسؤولين بوزارة الخارجية البريطانية بالإضافة إلى عمدة مدينة ويستمنستر - أن العلاقات التاريخية التي تربط بريطانيا بعالمنا العربي والتي تمت وتطور بشكل ملحوظ خلال العقود الماضية جعلت العالم العربي على امتداد من المحيط إلى الخليج على قائمة أولويات السياسة البريطانية كما أصبحت بريطانيا أيضاً



المصدر : **الحرطوم**

التاريخ : **٢٠ أبريل ١٩٩٥**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النمسا توقع اتفاقية توحيد تأشيرة الدخول في أوروبا

ورئاسة تمزيق الحماية والمراقبة على حدود النمسا مع الدول التي لا تنتمي إلى اتفاقية شنغن، والاتحاد الأوروبي كهنغاريا وسلوفاكيا وتشيكيا وسلوفينيا.

وقال إن هذا الاجراء يتطلب تمزيق قوات حرس الحدود بموالي ٢٢٠٠ رجل النمسا في لمنع تصلّل اللاجئين والوافدين إلى دول الاتحاد الأوروبي عبر النمسا عندما يتم إلغاء مراقبة جوازات السفر وحركة النقل والتنقل بالكامل بين النمسا ودول الاتحاد.

ويذكر أن اتفاقية شنغن تنص على إلغاء مراقبة الجوازات كليا على الحدود بين الدول الموقعة ثم على توحيد تأشيرات الدخول وتصاريح الإقامة للاجئين والوافدين حيث يصبح بإمكان الاجنبي الحاصل على إقامة في إحدى الدول الموقعة على الاتفاقية القسطن بمصرية كاملة ودون مراقبة إلى بقية الدول، كما تسمح الاتفاقية للاجنبي الحاصل بعد ٢٦ مارس على تأشيرة دخول إلى إحدى تلك الدول للتنقل أيضا بالتأشيرة ذاتها إلى بقية الدول الانضمام في الاتفاقية.

فيينا- الوكالات

وقع وزير الداخلية النمساوي كاسينبار اينم في بروكسل أول من امس الاتفاقية شنغن / للتطقة بتوحيد تأشيرة الدخول لدول الاتحاد الأوروبي الانضمام في الاتفاقية والاستئاع من المراقبة والتحقق عند الحدود. وتكون النمسا بذلك الدولة السادسة التي تنضم إلى هذه الاتفاقية بعد فرنسا وألمانيا وبوليكار وهولندا ولوكسمبورغ وأسبانيا والبرتغال وإيطاليا واليونان. وطلت الاتفاقية حيز التنفيذ في ٢٦ مارس الماضي لدى سبيع من الدول الموقعة عليها حتى الآن في حين أجلت الشروط الفنية والتنظيمية المطلوبة لذلك.

وقد وقع وزير الداخلية النمساوي اينم في تمسريخ الذي به للاذاعة النمساوية قبل مصادرته إلى بروكسل أن تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ في النمسا خلال عام إلى عامين.

وأضاف انه يتبعه على النمسا توفير الاجراءات والشروط المطلوبة لضمان تنفيذ الاتفاقية بالشكل المطلوب



هل يعود زمن الطارق ليستهدف الغرباء والأجانب؟

النزعات العرقية تعم وسط أوروبا والفجر الهدف المعلن

□ لندن - من محمد وردك

■ تجددت الحرب العنصرية ضد الأقليات العرقية في وسط أوروبا بعد انهيار الشيوعية في مطلع التسعينات. وكان الجبر وأجهوا حرب إبادة عرقية فبرسة خلال مرحلة نهوض القومية في الحرب العالمية الثانية. إذ أصبحوا هدفًا للحرب العنصرية سبيل اليهود. والشرق الوحيد بينهما هو الأقليات اليهودية كانت ضحية النازية بينما الجبر كانوا ضحايا اعتداءات التفتيشيين والسلوفاكين والجرمانيين والرومانين. مع أنهم بمعظمهم تنصروا واعتنقوا المذهب المسيحية الثلاثة.

في تشيكيا وحدها يوجد حاليا نحو عشر حركات عنصرية نشن حربا شعواء على الفجر في البلاد وواحدة منها تنتمي إلى النازية الجديدة. وأخرى نسخة محلية لعصابات «الكوتوكوس» الكان، الأميركية.

وتقول مصادر الشرطة التشيكية إنه في براغ وحدها يوجد حوالي ١٠٠ متطرف لهم صلة بجرائم عنصرية قتلت ضد الفجر خلال الأعوام الأربعة الماضية. ولا تترك الشرطة صعوبة تقدير أعداد هؤلاء بقلة لأن كثيرين منهم يعملون ضمن مجموعات متفرقة الخرى ومعتقدة بنفسه وإلخارس نشاطاتها بسرية تامة. وتسمى هذه المجموعات العنصرية في طرد الفجر من المدن التشيكية بأسماء مختلفة تتراوح بين «شن هجمات مباشرة عليهم» وبين إرسال طرود بريمية ملفومة إلى بيوتهم وأحيانا تحتوي على تهديدات وانذارات تصومهم الرمح قبل تنفيذ «الحكم» بعضهم كذلك هناك نظرية تصور عن بعضهم كحرس على «إمارة الفجر ومخارطهم علنا.

وحثي الشهر الماضي قتل في

حوادث متفرقة خمس فتيات مجريات كن يلفزن من الدرام وحالات النقل هربا من مجموعات عنصرية كانت تلاصقهن ويحشون بفرن بالقوق على مرأى من المصلوبين ولم يتحرك أحد منهم لإطلاقهن أو إلقاءهن قبل إبلاغ الشرطة.

وتقول مصادر وزارة الداخلية التشيكية إن عدد الجرائم ذات الدوافع العنصرية ارتفع ثلاثة أضعاف خلال عامين وأن نحو أربعين مجرياً قتلوا منذ عام ١٩٩٢ بينما ترى بعض المصادر الجبرية - وأولياها وسائل الإعلام العرقية - بأن عدد الجرائم يلقى ما فعلته وزارة الداخلية بتكثير لإحجام الكثير من الفجر عن الإبلاغ خوفاً من الانتقام. وأكد استطلاع

للراي جرى حديثاً في براغ أن ٧٧ في المئة من التفتيشيين لهم مواقف سلبية تجاه الفجر وإن أكثر من ثلث من تنصروا أو اعتنقوا مذهب بين ١٥ و ٢٩ سنة يؤيدون الهجوم على الفجر وطردهم من البلاد بقل الوسائل.

وتقول منظمة حقوق الإنسان في تشيكيا إن المجموعات العنصرية في تشيكيا تخطط حثيثاً لتنظيم هجائهم وتدريبها على ارتكاب الجرائم على غرار شبيحة طفر في ألمانيا النازية. وأبرز هذه المجموعات «النازية الجديدة» و«جماعة طرسان» و«كوتوكوس كان» التي سبق وتكلمت مرات عدة بطلبات لتسجيلها رسمياً لكن وزارة الداخلية رفضت الطلب.

وجاء في مقال نشرته مجلة «الكتاب» الآرية للناطقة بلسان إحدى هذه الجماعات العنصرية أنه مقبلاً تنضم هجمتا ويتم على الملأ وأن القضاء عليهم لن يضمن باستقرار الأجانب في البلاد. والثلاث لآلار في تشيكيا إن النزعات العنصرية المصادقة ضد الفجر لا تقتصر على المجموعات العنصرية السرية وإنما الحزب

الجمهوري الديمقراطي الذي يعتبر رابع أقوى حزب في البلاد يبره شعارات للمجموعات نفسها. ويؤيد الحزب بقوة استخدام العنف ضد ما يسميه «ماليات الفجر» خصوصاً على المنطقة الصناعية في شمال بوهيميا التي يسودها الكساد وحيث يوجد أكبر تجمع للفجر فيها.

وقال بيان فيك المتحدث الرسمي باسم الحزب -ببساطة- سنكولي تمثيلية هذه المياليات - وسنطرب بقوة إذا استعصى الأمر. ويتضح للحزب الجمهوري علناً على ممارسة العنف ضد الأقليات العرقية ويرصد جوانب أن يظل أكبر عدد من الجرائم ضد الفجر. وكان زعيم الحزب ميروسلاف سلافيتك قال في العام الماضي إن الحزب سيهدى سيارة الفاروقيو لكل مجموعة سكانية تطرد أكبر عدد ممكن من الفجر.

وكما أشرنا آنفاً فالهجر كانوا ضحايا إبادة بندهم في الحرب العالمية الثانية. وهذا الأمر كانت لرفضه بشدة السلطات التشيكية وسلوفاكية في العهد الشيوعي. غير أن الباحث الأميركي بول بولانسكي المختص بدراسة الوثائق والأرشيفات التشيكية اكتشف في نهاية العام الماضي أول دليل موثق على أن «الألاف من الفجر التشيكيين قتلوا في أيدي أبناء الحكومة الثانية على أيدي أبناء بلدهم. وأثار الاكتشاف الذي قدمه بولانسكي وهو من مدينة سبيلاي في ولاية إيبوا مرة تالية اعتدت الأثرها من وانضموا إلى العاصمة التشيكية براغ.

إن ذلك يتابع متحف المحارق الجماعية في واشنطن للوقوف بإقتحام بالغ في حين وعدت السفارة التشيكية في الولايات المتحدة بسداد الدعم والتعاون مع بولانسكي في بحوثه.

وبولانسكي اتفق جهوداً عبيرة



وولتاً طويلاً ليحقق في مذابح الفجر ويبدو إلى الأمام نصب تذكاري يجسد مساهمتهم. وتقول الوثائق التي اكتشفها بولانكي أن الفجر تعرضوا للتجوع والحرب في معسكر بلتي، الذي كان يديره مواطنون تشيكيون أيام الاحتلال النازي.

ورجبت زعامات الفجر باكتشاف بولانكي وقالوا «إنهم طُلبوا وحُصوا على يد البولنديين عن معاناة شعبيهم في التشيكين وغيرهم من شعوب أوروبا التي تكره الفجر وتورطت في الساسة والمذابح والحلقات بمباركة النازيين».

ويقول بولانكي، ملد اكتشفت سجلات قتل ٨ آلاف شعوري في معسكرات الاعتقال وأعرف أن هناك المزيد، ولكن أن الوثائق التي اكتشفها في مدينة تريون التشيكية تظهر أن هناك ١٠ آلاف أوسلو من معسكر بلتي» إلى معسكر داوولفتر، الصين الصيت في بولندا لتسليمهم هناك. وتحدث بولانكي عن إلقاءه مع شخص اسمه مارتن سيرميك - يعتقد أن الاسم مصطنع لإخفاء الهوية الحقيقية للشخص الذي يتحدث عنه - نجا من معسكر بلتي، وهو اليوم في السجن من عمره وقال إن سيرميك أخبره بأنه كان واحداً من الفجر الذين أجبروا على بناء معسكر بلتي. ولكن له أن المعسكر كان تحت الإدارة التشيكية منذ إقامته عام ١٩٤١ حين إلقاءه بعد ثلاث سنوات وأن المعسكر كان مخصصاً لاحتجاز الفجر والحدادين بهم.

وقال بولانكي من لسان سيرميك قوله «إنهم كانوا يأتون حتى لئلاهم والأطباء يقطع الرؤوس باستخدام أساس كسيرو وفنهم في الفجر المحبقة بالمعسكر. وتحدث عن أمر المعسكر وهو مواطن تشيكي اسمه ياتوفسكي قاتلاً ولم يكن أنساناً بل وحشاً لا يؤمن إلا بالخوف وكان يكره

التمسوة الحوامل بشكل خاص وما إن يرى امرأة حرجية حاملاً حتى يامر الحرس بقتلها بطعها بالحربة. ومع ذلك نجا حوالي ٦٠٠ طفل مولود في المعسكر لأن الأمهات نجحن في إخفاء حملهن.

وتكر سيرميك أن ياتوفسكي كان يتلقى أوامر لتحدد عدد من يتوجب قتلهم كل شهر، وكان يدخل الخبيرة لا أنه كان يزعج بالاشخاص للصابين بالخشية واليد وسط الأصحاء ليطلق الرض أكبر عدد ممكن.

وفي تحقيق مساهم عن مستند المصالح في واشنطن قال المحدث باسم المذهب بروسر تشامبرلين وهو مدير الإرشاد، «في حين كنا نمزج من المذابح في معسكر بلتي فإن اكتشاف بولانكي يعد توثيقاً كاملاً لا حدث في هذا المعسكر. وهذا أمر نادر ومثير بالشمسية لنا لأن حكاية الفجر لم تجد من يرويها بسبب شيح الألة الوثائقية وصمت الناجين من الحفر».

وفي سولافيا ورومانيا والمجر لا تال الأخطار العرقية المحقة بالفجر عن تشيخيا فهم مسئولون وأمر من العمل أمامهم شبه معومة والسلطات في هذه البلدان لا تسميهم أدنى اهتمام لا بل في رومانيا تحركت أبنج أول محاولة حرجية للتتبع صولفهم حينما اعتقلت زعيمهم م. أويان. لاقى ب. ديمراطو الفجر، زاعمة أنه متورط في لقتله ٣٠ طفلاً من نحاس أحد للصابين، إلا أن التهمة لم تثبت عليه وشي على اعتقاله أكثر من عام ونصف العام.

وتقول أويان هذه مؤامرة شيوعية الطبع وهي من حملة الاضطهاد التي تطلقها السلطات الرومانية ضد الفجر. لقد تعرضنا كثيراً لأحمرات من هذا النوع قبل انهيار حكم تشاوشيسكو وبعد ذلك خالفوا من تصرفنا الذي سمحنا لتتبعهم للدفاع عن مصالحنا

وكان أوليان تم تدويجه زعيماً للفجر في احتفال ضخيم في العام الماضي في مقاطعة ترانسيلفانيا جنوب رومانيا وشارك نحو ٤٠٠ ألف حرجي فيه. وكان أوليان يروي تتابعه حزب أو حركة سياسية تتشارك في التبركان للدفاع عن مصالح وحقوق الفجر إلا أن اعتدائه ببلع والخوف في صفوف مؤيديه أفرحوا ينفون ذلك وعادوا إلى شمساهم وتفرغهم الساميين.

ويختلف أبحاثون حول الأصول الفجرية لعمتهم من يعتقد أنهم من القبائل السلافية التي أرض السقراق وكانت جنوب سولافيا أصبحوا الأسود وفشروا الفولغا والدانوب والخمير والبيض الآخر يعتقد أنهم من بقايا القطار الذين هربوا إلى وسط أوروبا على دعوات من خواتم وسيمبيرا الجنوبية ومنطقة القرم وكانت اللغة الأولى في عام ١٣٠٠ الرحب اللغة التي انتشرت بين السجر نوغاي والأمير تولغا فان وانتشرت بهزيمة نوغاي الذي توكل مع التجاسير في وسط أوروبا طلباً للحماية والنجاة. وفي النسخة الثانية تولغا في وسط أوروبا عام ١١٢٤ واللغة الثالثة عام ١٥٠٦ بينما اللغة الرابعة قدمت إلى وسط أوروبا على مراحل استمرت نحو عشر سنوات وبدأت في العام ١٦٤٤ نتيجة الاضطهاد والإستبلاء على متكلمهم بعد ضم الأرض.

والرأي الثاني يعتقد أنه أصبح ذلك لأن مختلف اللغات الأوروبية والروسية قلصت إلى حقيقة تال الفجر الدائم على سواحل البحر الأسود وهذه الإشارة إلى حنين مؤلم لوطن الأجداد وليس قسراً لها. إن السلافيين والأيرين كانوا دائماً يعملون إلى الاستقرار وليس التتبع، وخصوصاً بعد التتبع المسيحية في العهد الروماني.



المصدر : العالم الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٥ مايو

من يفوز بغنائم الحرب الباردة؟

الأمريكية في أوروبا وهو ينوي أن يقوم بجهود لدى المسئولين في ألمانيا خلال الأسبوع الحالي لشركة جنرال إلكتريك الأمريكية التي تحاول النفاذ أن السوق الألمانية لمعدات توليد الكهرباء.

لكن هورست كرينزلر مدير العلاقات الاقتصادية الخارجية للمفوضية الأوروبية حذر واشنطن من أن تتوقع أي مزايا في شرق أوروبا بعد أن تنضم دولها إلى الاتحاد الأوروبي في بداية القرن القادم أو بحلول نهاية القرن الحالي.

وقال كرينزلر إن الاتحاد الأوروبي تكبد نفقات كبيرة لتمكين دول شرق أوروبا من كسب عضوية الاتحاد وينبغي أن تدرك واشنطن هي الأخرى أن توسيع نطاق الاتحاد الأوروبي يقتضيه بعدا أمنيا ويوفر الاستقرار لشرق أوروبا.

أصبحت دول شرق أوروبا موقرا ساحة الصراع بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بعد أن بدأت هذه الدول في تغيير قوانينها لتناسب مع ما تنص عليه من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

فقد حذر مسئول أمريكي كبير الاتحاد الأوروبي من محاولة حماية أسواق شرق أوروبا والاستحواد عليها لنفسه وقال المسئول الأمريكي إن الولايات المتحدة تتوقع أن تجني فوائد تجارية كبيرة من انتصاراتها في الحرب الباردة.

وقال جيفري جارتن نائب وزير التجارة الأمريكية لشؤون التجارة الدولية إن واشنطن تريد التأكيد من ألا تصبح أسواق شرق أوروبا منطقة امتياز لأحد بشكل يعوق حرية التجارة الدولية.

وقال جارتن إن لدى الإدارة الأمريكية خطة لزيادة الصادرات والاستثمارات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا تدعو الاتحاد الأوروبي لوضع ضمان للاستقرار في مجال المخكلات السياسية في منطقة البحر المتوسط وشمال إفريقيا

تمتد إليها اختلال المنطقة، طرحتها أن تنشط الدور لمل للمشكلات وأيس فقط العمل على إبعاد عدم الاستقرار بعيدا عنها . رتلون صحيفة الجارديان، أن الليثاق الذي يدعو إليه دوجلاس هيرد يمكن أن يكون لرويا من شط معاهدة الاستقرار التي كان لده الفتحها لوكرد بالانور رئيس وزراء فرنسا للتبادل مع بعض لزعومات الحدود والقلويات بين الدول التي تنضم إلى الاتحاد الأوروبي من الشرق ووسطها بعقدونها للاستجابة للتحاد.



دوجلاس هيرد

ولد تشمن الدق الذي من دعوة هيرد إلى إجراء محادثات مبكرة حول ضم دول من أوروبا الشرقية إلى الاتحاد الأوروبي وقالت الجارديان أن لانتقار لمن يسمون أن استمرارية بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي والتي تشمن لتحرك وسرعة لتحويل دول أوروبا الشرقية في الاتحاد معاقبة أي شريط من أجل إقامة علاقات مكثفة مع العراق التي تعاني للناهب في الجريب .

لندن - من مكتب الأمراء دما دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا دول الاتحاد الأوروبي لوضع مالمسما مهلكا من أجل الاستقرار لمعالجة للمشكلات السياسية في منطقة البحر المتوسط وشمال إفريقيا . ومن بينها للمشكلات التي تواجب الجرافر، وتلك التي بين الدول العربية وإسرائيل. وتكرت للمصادر السياسية أن هذا الاقتراح يختلف مع رغبة الدول الأوروبية للطة على البحر المتوسط وفي فرنسا وإيطاليا وسبانيا التي لافضل لامة تحالف دول البحر المتوسط من أجل السلام خرد أي تهديدات .

تشمن للتوسط كلها تهدندا من ناحية دول البحر للتوسط والغرب العربي، وهي الغربية التي لم تضمن لها بريطانيا وللقايا مالمسة التركيز على التجارة والمساعدات لهذه الدول كدع من مساعدتها على حل مشاكلها. ولكن هيرد في تصريحاته أن بريطانيا ترى أنه يجب على دول الاتحاد الأوروبي للطة على جنوب البحر المتوسط والتي تشمن بالقلق من أن



المصدر : الأهرام

٢ مايو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا.. وظاهرة «الإرهاب العقائدي»

عاطف الغمري

عدد من اللسمعات التي كان الغرب قد راح يرمي أساسها في رغبة فكره في السنوات القليلة الماضية لتكون هادئة لسياساته الخارجية وعلاقاته الدولية، بل واستراتيجية العسكرية في مواجهها ما أضاءه بهالحو الجديده الذي يسعى عدد متلوعا من صناع التفكير التي تهدد استقراره وسلامته ويخاضه وإمته الغربي، ومن بينها الإرهاب العقائدي الذي الغربي، ومن بينها السياسي هناك أنه يصوره تلك هو إرهاب الدم من الخارج. وهو ما يفسره لغة التعميم التي لفتت لهجة الكاثوليك في الغرب على مستوى إيسلويدي أو وسط القطاعات العامة لنراى العام من الكلى. أولا بـلا يكون الذين ثقلوا انشجار أوكلاهوما «أمريكيين» اقتناعا بأن الإرهاب عقائدية، هو شيء من عمل الأجانب وليس الأمريكيين، ثم من الرافض. ثانيا - التخصيص بأن تكون «عقيدة الإرهاب» الانسانية» المستمدة من تراث قوسى وعلماني الاصولي، موجودة على هذا النحو بصورة تفرق إرهابا لعامة كترتيب مصابي التعميد، والتصلب مع العدو موجود في الداخل.

وكان أيضا من بين الحقائق التي اصطدمت مع اللسمعات التي أخذت تصد مسار التفكير الاستراتيجي للسياسة الخارجية مفهوم تقسيم العالم إلى شمال وجنوب ومد جدل فاسل بينهما. محل محل خط المواجهة القديم في فترة الحرب الباردة بين الغرب والشرق قبل انهيار الاتحاد السوفياتي وهو التقسيم الذي انتهى فيه عدد من كبار خبراء السياسة الخارجية الأمريكية بأن النظام العالمي يتقسم إلى مناطق للتحالف ومناطق لتسليم ما يرون أن الملاحق الحقيقي لهم النظام العالمي للتحالف هو تقسيم العالم في جزين، جزء يضم 7١% من سكان العالم، ويمتلك أن يتخلص من تلك الشرور التي هي جزء من تكوينه والتي ستظل تنهال جوده لتجعله يظل أسير كوارثه وإرهابه ومنه وحروبه وغشوه، ويصل أصحاب هذا الفكر إلى نتيجة تقول أن النظام العالمي الجديد هو نظام يخص الذين يعيشون في مناطق السلام ولا علاقة لهم ولا تأثير بمناطق للثبات والقتال التي سيكون لها عالمها، «اللاتظام العالمي الخاص» هذا كانت الصيغة عند اكتشاف أن «الحق في

لم يتوقف مدى انشجار أوكلاهوما الذي دبره امريكيون محترفون للإرهاب، عند حدود الولايات المتحدة لكنه عبرها مسرعا إلى بريطانيا، مطلقا لجرس الانذار بأن هناك تهديدات قاسية بريطانية تسلحها فكرها وعقيدتها من خلال التطرف في أمريكا، والخوف الآن أن تتوجه بقتالها نحو مؤسسات الدولة في بريطانيا.

والحادثة كما بدأت تطرح في الغرب كله بصفة عامة قد فتحت الباب أمام اكتشاف الغرب لحدود الخطرة للبيئة التي كان قد حدها لنفسه وهو يتعامل مع ظاهرة الإرهاب، والتي كان قد اعتادها مسميات ومؤسسات، كأنها وصية لا يمكن أن تدس ثوبه الأبيض الناصع، وأنها بالضرورة جزء من طبيعة وتخصبة وتراث وثقافة وفلسفة وعقل شعوب أخرى، مكانها ما اصطلاح على تسميته بالعالم الثالث.

وربما كان أهم ما يمكن أن يتحلى على هذا الاكتشاف، إلى تخلص النظر من نوافع التحامل والتخمين. أن يعيد الغرب النظر في رؤيته الاستراتيجية للمستقبل والتي جعلت البعض من مراكز صنع القرار السياسي، يقسم العالم في النظام العالمي الجديد والقائم في مناطق للتحالف (العالم الثالث)، ومناطق لتسليم (الدول الصناعية المتقدمة)، وبالتالي إقامة حزام فاسل بينه وبين عالم اللتحالف وكأنه بذلك قد حوى نفسه من متاعبه ومشاكله وإرهابه.

كانت الخشوف في بريطانيا سببها ما تبين من أن المنظمة القاسية المتطرفة في بريطانيا التي تحمل اسم الكتيبة ١٨، صير على مدى أسابيع تتلهم، مملكتها تبتلعان، الذي ينتمى إليه الذين تلتهم انشجار أوكلاهوما، والذي انشجار فيها له مدني ثاريا للحكومة الفيدرالية الأمريكية، وأن مؤسس تنظيم «الكتيبة ١٨» هو أمريكي ضالع في منحة ساوث كارولينا عام ١٩٧٩، والتي أطلق فيها رجال تنظيم كوكاكولا كلان المتطرف الرصاص على مظاهرة معادية للفاشية، وقتل فيها خمسة أشخاص.

وبالتالي فإن «الكتيبة ١٨» التي مازالت حتى الآن تحبس أعضائها على رموز الدولة مثل رجال الشرطة قد تطور عملياتها باحتمال قيامها بعمليات لتجوير المؤسسات الدولية ذاتها، أو أن أفرادها الذين انضموا للجمعية والدولة وسياساتها وفكرها وانتماء وعقيدتها، قد بدأ يبرهن على أنه متوجه للأمام والفتحات في كل الاتجاه سواء في العالم الثالث أو في الغرب للتحالف.

وهذا الوضوح قد بدأ يطرخ حقائق تصادم مع



المصدر: **الإحصاء السنوي ٢٠١٤**

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٥

[illegible]

وحيث أدت التسعير المخالف إلى إربطانها على
الإنفلاطي إلى خطئه الأخرى كان الحاصل ما يتوقع
في صورتها حيث يجدد نفسه على أرض أوروبا
تحتل وهو تطور يعني أن أصبح عليها أن تعيد
تصميم نظامها وسبلها من الزاوية باعتبار بعض
اعتباراته. أولاً ظاهرة عالية خطتها بعضها
التي لا تلحق أو ذلك من العالم إلى أن تختل
الطرف المساعدة والخدمة عليه حلياً أو
المنعطف وهو ما يعني أن تضع تكتيكات احتضان
المنعطف تشبيهاً إلى عالم الزاوية يعني أساساً
معيد سياسي لها علماً تستدعي الظروف إنما
هو سلاح أو حين سوف يرد إلى الدولة التي
تجلب إلى ذلك (تقاً).

وثانياً : إن من مصلحتها أن تتوقف عن الخلل
إلى فئات العالم العربي، باعتبارها مؤسسة
بالضرورة توازن عندها، تستعني لتأليب لصدام
فقات إلى الاستسلام، على حين أن لمصلحتها
ولآخرين أن يكون هناك حوار فقات وليس
مصادمها، على أساس أن الظاهرة ذاتها، وهي
ظاهرة الإرهاب، صارت محالة، فقات قاعدة
مسكونة أو عامة، وهي حالة تصمد بكل اللغات
على اختلافها سواء كانت في الرب أو في شرنا
العربي.

Biblioteca Alexandrina



030585